

# المناقب للخوارزمي

تأليف

الحافظ أبو المؤيد الموفق بن أحمد بن محمد البكري السكي  
الحنيني المعروف بـ (أخطب خوارزم)

( المتولد سنة ٥٤٨٤ ، والمتوفى سنة ٥٥٦٨ )

قديم له

العلامة محمد رضا الموسوي الخراساني

حقوق الطبع للنشر

بمكتبة كاظم البكيني

( صاحب المكتبة الحيدرية ومطبعاتها في النجف الأشرف )

منشورات المطبعة الحيدرية ومكتبتها في النجف الاشرف

١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م



3 1142 02881 3809



GENERAL UNIVERSITY  
LIBRARY

**Return to Off-Site  
Place on Off-Site Return Shelf**

**DO NOT COVER**

New York University  
Bobst, Circulation Department  
70 Washington Square South  
New York, NY 10012-1001

Web Renewals:  
<http://library.nyu.edu>  
Circulation policies  
<http://library.nyu.edu/about>

**THIS ITEM IS SUBJECT TO RECALL AT ANY TIME**

New York University Bobst Library	SEP 21 2009	RETURNED AUG 26 2009	BOBST LIBRARY

**NOTE NEW DUE DATE WHEN RENEWING BOOKS ONLINE**





al-Manāqib lil-Khwarizmī

# المناقب للخوارزمي

al-Muwaffaq ibn Ahmad

تأليف

الحافظ أبو المؤيد الموفق بن أحمد بن محمد البكري السكي

الحنفي المعروف بـ (أخطب خوارزم)

( المتولد سنة ٨٤٨٤ ، والمتوفى سنة ٥٦٨ هـ )

قدم له

العلامة محمد رضا الموسوي الخراساني

حقوق الطبع للناسخ

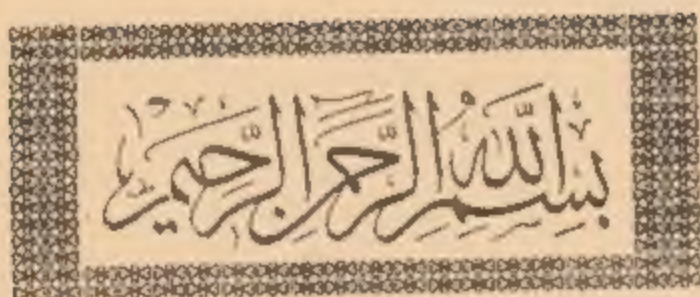
( محمد كاظم الحاج محمد صادق العسكري )

صاحب

للطبعة الحيدرية ومكتبتها في النجف الاشرف

منشورات المكتبة الحيدرية ومطبعها في النجف (٣٦٨)

١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م



Next Exit

DS

238

A6

M8

C.1

## بسم الله الرحمن الرحيم

وله الحمد وبه نستعين ، والصلاة والسلام على أشرف النبيين محمد وآله الأئمة  
الهداة الميامين .

وبعد : فقد رغب الأستاذ الفاضل الشيخ محمد كاظم الكنتي صاحب المكتبة  
والمطبعة الحيدرية ، صلى الله تعالى ، في أن أقدم لكتاب مناقب الإمام أمير المؤمنين ع ،  
لمؤلفه أخطب خوارزم ، وقد أعاد طبعه بعد أن بذل جهده في تصحيحه وإخراجه إلى  
القرء خدمة للحق وإعلناً بالحقيقة واستجابة لرغبة عموم المؤمنين المشوقين له ، فقد  
عزت نسخة بعد أن مضى على طبعته الأولى في إيران أكثر من ٧٠ سنة . وإن مما يمتاز  
به الأستاذ الكنتي عن سواه من أصحاب المكتبات ودور النشر عندنا هو شغفه الزائد  
وصبره البالغ حد الإعجاب والتقدير في طبع الآثار النفيسة وإحيائها وبعثها من عالم الخمود  
والخمول إلى حيث النفع والانتشار ، وإنها لنعمة كبيرة وموهبة جليلة يحيا بها المولى  
سبحانه بما حيا له من أسباب التوفيق في هذا المضمار ، وإنها في الوقت ذاته مفخرة  
ومكرمة يحق له التباهي بها وإحداث الشكر ، سبحانه وتعالى ، ومنا له الشكر والدعاء ،  
ومن الله له جريل الأجر والعباء .

وقد كانت طبعة الكتاب الأولى بالحجر وشأنها كما كنز ما يطبع بالحجر في رداة  
الطبع وكثرة الأخطاء مضافاً إليها القشوية في الإخراج .  
وقد وفق الله سبحانه الأستاذ الكنتي لإعادة طبعه بما يقتاسب ومكانة الكتاب في  
تقرس مطالبيه ومقدري الفضل لمؤلفه .

واشهد لقد رأيت حريصاً أشد الحرص على سلامة الطبع وجودة الإخراج مع  
بذل المقدور والاهتمام التام به في مجال النشر ، وما توفيقه وإيافا إلا باقة عليه توكلاً  
واليه نفي .

وأحد الله سبحانه أن صادفت رغبته هذه فيولا في نفسي ، فعزمت على إجابة ملتصقه



متكلاً على الله سبحانه ومستمداً من روحانية الامام وقديسية مرقده .

ومن المعلوم ان طبيعة التقديم لكتاب تقتضى أولاً أن يعرض المقدم - ولو بإيجاز - لموضوع الكتاب وما يحتويه من فكرة واسلوب وشواهد ، وثانياً ضرورة التعريف بمؤلفه وتبوير القارىء بما يلزم من معلومات تخصه ليفيد منها في المزاينة بين ما يقره ومن يقرأ له فيكون على بصيرة من أمرهما قبل الالتقاء بهما معاً على صعيد واحد ، فإلى الحديث عن موضوع الكتاب فكرة واسلوباً أولاً ، ثم الحديث عن مؤلفه أخيراً ، أدعو القارىء الكريم وأرحب به .

ما أعال أحداً يمر بعنوان الكتاب أو نفع عينه عليه ولو عفواً إلا وتفقر إلى ذهنه فكرة الكتاب مسبقاً ولأول وهلة فالعنوان وهو مناقب أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام بمجرده ولو وحده - كما يقولون - ينزع الفكرة من الكتاب فيحوّلها من تلقاء نفسه إلى ذهن القارىء أو السامع له دونما حاجة إلى التغافل فيه واستعراض ما تمكنه السطور أو تطوى عليه الفصول والأبواب ، وانه يشير إشارة واضحة إلى ذات المقنون به ، ويدل دلالة بينة على ما تحويه منه السطور والفصول والأبواب ، وما عسى كلفة المناقب أن توحى بسوى ما تنطوى عليه مفرداتها من الفعل الكريم والمفعلة ( ضد المثلية ) فنحن حين نستلم اللغة فيما تشير إليه المفردات ، ونرجع إليها فيما أشكل من سائر المشتقات تبعدها مثلاً نقول عن المناقب وهي - جمع منقبة - ومناقب الانسان : ما عرف به من الخصال الحميدة والاعلاق الجميلة ، إذاً بحسب هذا العنوان أن يشير الى معنونه إشارة واضحة وان يدل على محتواه دلالة بينة لا غموض فيها ولا إيهام .

والكتاب - موضوع التقديم وهو يضم سبعة وعشرين فصلاً في فضائل أمير المؤمنين وإمام المتقين على بن أبي طالب والتي أغنانا المؤلف عن بسط القول فيها حيث نعرض لبيان ما تشتمل عليه في الصفحتين الرابعة والخامسة من هذا المطبوع فلعلمه يكون من فضول الكلام أو معاد القول والبيان لا يعدو عن كونه إضمامة ورد عبق المؤلف بشذاهها أجواء المكتبة العربية والاسلامية من تلك الشجرة الباسقة ذات الظلال الوارفة والتي تقياً ظلالها المسلمون أيام حياة الامام وبعد وفاته ، وما زالوا ينعمون حتى اليوم بالكثير من معطياتها وكأنها ما تزال قائمة ماثلة للعيان كل ذلك بأسلوب واضح لا تعقيد فيه ولا إستعارة أو كناية بل كل ما فيه صراحة وبساطة ، فهو يسوق المسانيد بشكل يتسم



بالوضوح وعتار بالدقة والخط والعبارة منتبهاً فيها إلى الغاية وهي إثبات كرامة الامام عليه السلام أو منقبة في ذات نفسه أو أحد من أهل بيته موصولة الاسناد بالثقة المعتبر عنده ، وما عسى المؤلف وغيره من كتب في مناقب الامام ولصدي يجمعها أن يلم من مناقب الامام وفضائله بسوى ومضة مشرقة من لمحات تلك الانوار أنوار الحق والعدالة والهداية التي تجلت في شخصية الامام عليه السلام ، فتناقبه نجل عن الحصر ويبعا من تعدادها القلم واللسان ، ولا أحيل القارىء على غائب فأذهب به بعيداً عن الواقع وما علينا - جميعاً - ونحن بين يدي كتاب المناقب هذا سوى أن نقف قليلاً عند أوله وهو ما يسمى في عرفنا - اليوم - بالتهديد للكتاب ونستعرض الصفحات الاول منه لنشهد بأنفسنا حقيقة ، ربما لا يحتمل الذهن - مبدئياً - تصويرها فضلاً عن التصديق بها والاذعان لها .

قال المؤلف في عنوان الصفحة الاولى من كتابه هذا ذكر فضائل أمير المؤمنين أبي الحسن على بن أبي طالب عليه السلام بل ذكر شيئاً منها . . . ولتتمهل قليلاً عند هذه العبارة بالذات ، فاهو الداعي لهذا الاضطراب المباحث بقوله بل - بعد أن جاء بصيغة اطلع - فضائل وثلاث بطول بنا التمهل أجدني مدفوعاً للجواب عن هذا الاستفهام ، فالذى يبدو لي ان المؤلف أدرك جمامة العنوان وخطورة ما يترتب عليه من استيعاب واستقصاء تأمين شاملين ، فأضرب عن ذلك بلباقة ومهارة وأخذ في تبرير مثل هذا الاضطراب المباحث ، فقال عنه في نفس الصفحة : إذ ذكر جميعها تقصر عنه باح الاحصاء بل ذكر أكثرها يضيق عنه نطاق طاقة الاستقصاء ، وقد يكون مثل هذا الكلام أيضاً باعثاً على الاستغراب أو مثيراً للتعجب والاستفهام لذلك نجد عقب كلامه هذا بقوله بذلك على صدق ما ذكرت ثم يسوق الاسناد إلى النبي الكريم ( الذى لا ينطق عن الهوى إن هو الا وحى يوحى ) حيث قال صلى الله عليه وآله فيما صح عنه : لو أن الغياض أفلام والبحر مداد والجن حساب والانس كتاب ما أحصوا فضائل على بن أبي طالب ، وقال صلى الله عليه وآله أيضاً في جملة ما قال من رواية ثانية عزز بها المؤلف الرواية الاولى : ان الله جعل لائسى على فضائل لا تحصى كثيرة . . . كما تلاهذين النصين من الرسول الكريم برواية عن ابن عباس - حبر الامة - حيث قال في جواب من سأله دعشاً بقوله : سبحان الله ما أكثر مناقب على وفضائله انى لا تحسبها ثلاثة آلاف ، فقال ابن عباس : أو لا تقول انها

الى ثلاثين ألفاً أقرب ؟ ورحم الله ابن عباس ما أذكاه وألبه حين أحسن الدهشة في الرجل لواء كثرة مناقب الامام حتى ظن ان أكبر عدد يضرب به المثل في الكثرة انما هو الثلاثة آلاف ذهولا منه عما وراه من أعداد فأراد - حبر الامة - أن يطمئن الرجل ويقرخ روعه ثم ليبعث الهمة فيه ويرقى به الى ما لم يكن يعرف من أرقام وحساب حين قال في جوابه : أو لا نقول انها الى ثلاثين ألفاً أقرب ؟

وبعد ما قدم عن النبي وابن عباس من مشهود الإنبات في دعواه تعقب ذلك بكلمة للامام الحافظ أحمد بن حنبل إمام الحنابلة المتوفى سنة ٢٤١ هـ وهو من هو عند أصحاب الحديث في الرواية والقبول والاعتبار إذ كانت ( روايته فيه مقبولة وعلى كاهل التصديق محمولة ) على حد تفسير المؤلف في الصفحة الثالثة من الكتاب .

فقد حدث محمد بن منصور الطوسي انه سمع أحمد بن حنبل يقول : ما جاء لأحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الفضائل ما جاء لعلي بن أبي طالب ، ومن المعلوم ان ابن حنبل لم يكن ممن يتهم بالغلو والاعراق بالنسبة إلى الامام فقد كلف براه مفضولا للشيخين أبي بكر وعمر . كما صرح بذلك المؤلف لجاء كلامه معبراً عن واقع كان يحسه عن الامام بعيداً عن المبالغة فيه أو العاطفة الزائدة ، وفيمة الكلام انما تكن في مطابقتها الواقع وتمييزه عن الحقيقة بصدق وجلالة ، وبمده عن الغلو والمبالغة وتشبيب العاطفة ، ولم يؤثر عن الامام ابن حنبل أن قال مثل هذا الكلام وشبهه في حق أحد من الخلفاء أو غيرهم ، وما ذلك - فيما أرى - إلا وليد فتاعة ذاتية ناشئة عن اعتدال في الحب والبغض واستقامة موصولة في ميزان تقييم الرجال وتحديد شخصياتهم في ضوء ما قدموا من تضحيات ، وأسدوا للامة من خدمات لم يكن في وسع المنصفين وحنى الجاحدين إلا أن يقدروها لأهلها حق قدرها ويمتدوا للآكبارهم إياها مشفوعاً بكل تحلة واحترام . ( والحق ينطق مبيحاً وعنيداً ) ومن هذا نجد ان الامام أحمد بن حنبل واسماعيل بن إسحاق القاضي وأحمد بن شعيب بن علي الفسائي كانوا يجمعون على أنه ، لم يرو في فضائل أحد من الصحابة بالأسانيد المحسان ما روى في فضائل علي بن أبي طالب ، ( ١ ) .

( ١ ) ذكر ذلك ابن عبد البر في الاستيعاب ج ٢ ص ٤٦٦ ، وابن حجر في الصواعق ص ١١٨ ، والشبلنجي في نور الأبصار ص ٧٣ ، وزاد ابن حجر والشبلنجي على ما ذكره في الاستيعاب أبا علي التيسابوري ، فراجع .

وحتى الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر المتوفى سنة ٢٥٥ هـ والذي هو عمه في بحر  
عن الإمام ونقصيل غيره من العلماء عنه ، وإن مر بفته عنه في الفصل كرتة في الخلافة  
أنه عنه أنه كان يقول لا يعرف رجل في الأرض مني ذلك السبق في الإسلام والتقدم فيه  
ومني ذكرت السجدة ودف عن الإسلام ، وحتى كبر عقه في الدين ، ومني - كبر الرهد في  
الأمول التي تقاصر لمن عليها ، ومني ذلك الأعطاء في الماعون كان مذكورا في هذه  
الحلال كلها إلا على رضى الله عنه ، ( ١ )

وقد استغرب من الجاحظ مثل هذا الاعتراض واستبعد منه صدور مثل هذه المقالة  
في حق الإمام ولكنها الحقيقة تأني إلا أن تنزع به ، وإن رغب أئمة الجاحظ رغب  
عنه مثل هذا الاعتراض ، ومن هذا وجوه ولا سيما في يهودان في حديثه وأما  
فصائله عنه السلام ، قد كانت من أعظم وأجلالة ولا يشك ولاشتها مطلقاً يسمع  
منه التعرض لذكرها والتصدي لتوصلها فصار كما قال أبو حنيفة "ميت الله من يحيى  
حقاً ورد ، فتوكلوا ولعتمد رأيي في أعمالي من وصف نصيب كالحمد عن سوء أخبار  
أما هو والعمر الزاهر الذي لا يحيى على العصر ، فنفست إن حدث انتهى في القول  
مستوب في العجز مقصر عن هذه ، فصرف عن إنشاء عيبك في الدنيا ، فوكلت  
الأخبار عنك إلى علم الناس بك ، وما أقول في رضى أقر به أعدائهم وحصومه بالفضل  
ولم يمكنهم جحد منافبه ولا كتمان فضائله . . . ( ٢ )

وم يكن من حصل ولا من سواء يدعى فيها قام ولا شاي - غار ، أو وفروا  
بالنسة لفصائل الإمام وقد حكى عن الإمام محمد بن الحسن الشافعي - أمة أذهب  
المتوفى سنة ٢٠٤ هـ وهو استأثر من حصل ونسبته ، فمعه وحديثه وله في القول في  
جواب من سابه عن عيسى ما يقول في حق من حفت أولاده فضائله حرفة وأجبت  
أعدائه فضائله حسداً ، وشاع من بين من يفتخر به ( ٣ )

وغيره ما حكاه العلامة الحلي عن بعض الفضلاء وقد سئل عن فضائله عنه السلام  
فقال ما أقول في شخص حتى أعدوه فضائله حسداً ، وأجبت في يده فضائله حرفة

( ١ ) أورد عنه ذلك الثعالبي في كتابه غار محبوب ص ٦٧

( ٢ ) شرح صحيح ج ١ ص ١٦

( ٣ ) أحياء أبي في روائع الأئمة ج ٢ ص ٤٧٤ علا عن الأئمة ربه

وحسراً ، وظهر فيما بين عديني فضائل طيفت الشرق والغرب ( ١ ) وهما من الكلمتان وان  
احتفتا بعض الشيء في الصوغ والتعريف لكهما متحدتان في المعركة والخصم وانهما  
ليصوران لنا ألق بصوري وأدعه الصروف التي لانت هائل الامام وعابستها ، صفا  
يكشفان في الوقت ذاته عما كان يكتب فضائل الامام من مناقص كانت تحيط بها قرات  
مريرة من الرمن حين استولى سواميه على سطات الاسلام في شرق الارض وغربها ،  
واجتهدوا كل حيلة في اطفاء بوره والتعريض عليه ووضع المعاتب والمثالب له - أي  
للإمام - ولصوه على جميع اعداءه وتوعدوا مادحيه بل خنثوه وقتلوه ومنعوا من  
روايه حديث يتصل به فضيلة أو ، فع له ذكر آحق حضروا أن يسمى أحد باسمه ، ف  
رده ذلك لارفة وسوءاً ، وكان كالمسك كلما ستر انقشر عرقه وكذا كنتم تصوع نشره  
وكالشمس لا ستر بالواح ، وكصوه الهار ان حجت عنه غير واحدة أدركته  
عيون كثيرة ( ٢ )

وبحق بعد ذلك وبحوه لا يقف مشهور من آراء مثل هذه الشهادات والاعترافات  
لأنه من أن شخصه لإمام أسمى بكثير وأجل مما وصفه به من وصفه ، وان الامام  
لنتم صر عن تحديده صلاته لم يعرفه ، لا الله وإله الكريم حين ساطه به صبح في الأثر  
بقوله : يا عبي ما عرف الله إلا أنا وأنت ، وما عرفني إلا الله وأنت ، وما عرفك  
إلا الله وما ، وهل بعد قون - عبي الله عبي وآله وسيد مقار ، أو لسوى  
شهادته من أثر واعتبار

وهو نوع من ديوع مناقب الإمام واشتهارها أن حارت مضرب المثل في المعركة  
وشيوخ على حد ما ذكره تعالى من أن محمد مكرم قال لأن على الصير حصولك والله  
أكثر من فضائل على ( ٣ )

ولا يكون مع لير أو مجاهد للحق ان هناك ما جمعه أحطت حوازمه ومن  
سواء من فضائل الإمام عبي السلام ومافيه إن هو إلا عي من عي من كثير  
وقد ألف في مناقب الإمام وتصدي شمع ما يدر منها كثير من مسلمين - العساة

( ١ ) كشف اليقين ص ٣

( ٢ ) من أن أحمد في شرح الصحيح ج ١ ص ١٧ ، طبعة مصر سنة ١٣٧٨ هـ

( ٣ ) ثمار القلوب في المناقب والمنسوب ص ٦٧



والخاصة منهم - وقد كُتبت أورد القيام بدراسة تاريخية واقعية في المذهب ، ومبدأ التدوير  
فيها ثم اعداد قوائم شاملة بأسماء المؤلفين ومؤلفاتهم عما عدا أن رجعة لأستاد الكسبي  
في التعجيل ، الاكتفاء بتقديم المنسوخات حالات دون ما كُتبت أورد المصنف به وأروم من  
دراسة أشعر ومادة أوفى وأجمع - وعسى أن يرفق الله سبحانه لذلك من يقوم به وتحقيق  
منا الأمانى فيه وما ذلك على الله بعزيز

وإذا لم أوفق لذلك فما على وإنا لهذا الصدد بلائ شيرين ما وقعت عليه في هذه  
المعدلة من أسماء الكتب والمؤلفات في موضوع مذهب من غير التمييز الكون المذهب  
مستوى اشبهات وآية عن احتمالات المذهب لا ، وقد بين أن لا يدرك كله  
لا ترك جله ، ولا يدرك المنصور بالمنصور ، فإن لم يكن له من هذا التفت بأسماء  
( أحاديث مذهب في مذهب أمير المؤمنين علي (ق) مذهب كرم الله وجهه )  
محدث من محمد "شهر باخروني مخطوط ، مذهب مذهب ، المكتبة المصنوعة  
رقم ٢٦١٩ .

٢ ( لا يفرق في مذهب أمير المؤمنين جواد المذهب ، الله برهمن الحسين  
الشيرازي المتوفى سنة ١٠٠٠ هـ )

٣ ( الأرسيني في المشتق من مناقب أمير المؤمنين علي مرتضى ( لا أحد برسم عين  
لقزوين نقل عنه ابن طاووس في "معين من ١٩٥ ، طبعة نجف لأشرف  
( الأرسيني المشتق من مصنف علي مرتضى ( لأحد الحسين استعمل بر  
يوسف الطالقاني ، مخطوط ومنه نسخة في مكتبة سينية ، كما في  
٥٣٩ من مجموعة تاريخها سنة ٥٩٩ هـ )

٥ ( أرجح المطالب في مذهب علي ، طاب المصنف ، مل مطبوع في  
المدينة بالأردن )

٦ ( أسنى المطالب في مذهب علي ، في مذهب الإمام عليه لا كذا في محمد كبر  
وهو جبر من رتبة أجبر من كذا في الجدة ، لا رتبة )

٧ ( أسنى المطالب في مذهب علي ، في مذهب محمد بن محمد بن علي بن يوسف  
الحريري شافعي المسمى المتوفى سنة ٨٣٣ هـ وابن شاذان في أوله أن يذكر  
فيه ما توارى وصح وحسن من مذهب أمير المؤمنين ، يوجد منه نسخة في

- في مكتبة صاحب المصنفات في الهند
- ٨ ( بحر منافع في تفصيل عيسى بن أبي طالب ) . لعلي بن ابراهيم خفاف بدرويش بهان
- ٩ ( بهار في نص الحق على أمير المؤمنين عن كرم الله وجهه ) لأبي الحسن الشافعي القنوي المتوفى سنة ٥٢٨٠ هـ .
- ١٠ ( بريل "نص من حديث رد الشمس" لشمس الدين الدمشقي مخطوط ومنه نسخة بمكتبة "ولاية" رقم ٣٦٥١ حياينة
- ١١ ( حديث أنا مديته لعل ) . لجلال الدين السيوطي أورد في طريقه جرداً وعدة من ثأليفه
- ١٢ ( حديث رد الشمس ) جمع طريقه وأورد فيها كتباً بالحافظ محمد بن الحسين الآتي لموصلي ذكره "الكسحفي في كتابه الطائبات ص ٢٣٩
- ١٣ ( حديث طبر ) جمع طريقه شمس الدين الدهلي المتوفى سنة ٥٧٤٨ هـ .
- ١٤ ( حديث العبد ) جمع طريقه وألف فيه شمس الدين الدهلي المذكور
- ١٥ ( حديث نصيب ) جمع طريقه في جرد على من عمر الدرة قطي المتوفى سنة ٥٣٨٥ هـ
- ١٦ ( حديث بولابة ) ألف فيه وجمع طريقه دهلي المتقدم الذكر
- ١٧ ( حصن نص أمير المؤمنين ) بالحافظ محمد بن شعيب لفسافي المتوفى سنة ٥٣٠٣ هـ طبع مكرراً ومنها في حنف الأشراف بانطبعة الحيدرية سنة ١٣٦٩ هـ
- ١٨ ( حصن نص الطوبى على سائر طرق ) لأن الفتوح الطبري مولود سنة ٥٤٨٠ هـ .
- ١٩ ( حصن نص ) لأن نصيب الأصمعي المتوفى سنة ٤٢٠ هـ ذكره السيد الأمام في أعيان الشيعة في أول سيرة الإمام عليه السلام
- ٢٠ ( لدراسة في حديث بولابة ) بالحافظ مسعود بن ناصر السجستاني . المتوفى سنة ٤٧٧ هـ . وقد كانت نسخة منه عند السيد جمال الدين بن طاووس . وحرى عند الشيخ عماد الدين طبري مؤلف (بشارة المصطفى لشجرة المرتضى) انطباع في حنف الأشراف . بانطبعة الحيدرية
- ٢١ ( بحر منافع في تفصيل عيسى بن أبي طالب ) بالعامرية لعلي بن ابراهيم بدقيق بدرويش بهان مخطوط، ومنه نسخة بمكتبة "شمس" يظهر أن رقم ١٦١١٠

- ٢٢ (رد الشمس لأمر المؤمنين) لأخطب خوازم مؤلف المناقب هذا ذكره  
 ابن شهر آشوب في المناقب ج ٢ ص ١٧٢ طبع النجف الأشرف .
- ٢٣ (السيرة العلوية بذكر الماء المرصوبه) لشيخ محمد حافظ مفتوح بالاردنية
- ٢٤ (طريق حديث العبد) للحافظ علي بن عمر "دار فطلي السعداني المتوفى سنة  
 ٢٨٥ هـ
- ٢٥ (طريق حديث الظهير) لمحمد بن جبر "طريق المتوفى سنة ٣١٠ هـ ذكره  
 ابن كثير في تاريخه ج ١١ ص ١٤٦ واه شاهد
- ٢٦ (طريق من روى (رد الشمس) لابي بكر "وروى . ذكره ابن شهر آشوب في  
 المناقب ج ٢ ص ١٤٣
- ٢٧ (نعمت الشعب في إنبات وحياه أمير المؤمنين) محمد بن علي الشوكاني المتوفى  
 سنة ١٢٥٠ هـ
- ٢٨ (فتح المطالب في مناقب علي بن أبي طالب) لشمس الدين "دهلي" السابق الذكر.
- ٢٩ (منازل أمير المؤمنين) في جزء يشتمل على إثني عشر حديثاً خرجها أبو علي  
 الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن محار ، وآه ابن طاووس وعمل عنه في  
 كتابه اليقين ص ١٤١ المطبوع في النجف الأشرف بالاصحاح جديريه
- ٣٠ (منازل أمير المؤمنين) في جبرائيل لعين بن أحمد المعروف بابن عمر المكي  
 نقل عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٨٠ و ٢٠٠
- ٣١ (منازل علي بن أبي طالب) ، لابي بكر محمد بن الحسين السهمي نقل عنه  
 الزرندي في عظم دور السطحي
- ٣٢ (منازل علي بن أبي طالب) ناشيخ محمد نور "عراق صاحب الأور محمدية
- ٣٣ (القول الجليل في فضل علي) لأبي الحسن محمد بن محمد بن عبد الرحمن البكري  
 الصديقي المتوفى سنة ٩٥٢ هـ ، نسخة منه في "الحراية" تيموريه من مجموعة  
 خطية رقم ٥٩٤ حديث صفحة ١٤٥
- ٣٤ (القول الجليل في فضل علي) لجلال الدين سيوصي ، المتوفى سنة ٩١١ هـ  
 نسخة منه في "الحراية" تيموريه من مجموعة خطية في مجموعة صفحة ١٥٢  
 وأخرى في مكتبة الماصرة العامة بلكنهو - الهند

- ٢٥ (الغول) على في شرح "أمر المؤمنين على" ، لأن الغول محمد بن أحمد السفاري
- ٢٦ (كشف المس في حديث ر - شمس) لجلال الدين سيوطي ، ذكره في هامش الصواعق ص ١٢٩ .
- ٢٧ كنية الطال في مصنف أمير المؤمنين على بن أبي طالب ، لمحمد بن يوسف "كـ" ج ١ ص ١٥١ سنة ٦٥٨ هـ مطبوع مكر أوهم في النجف لأشرف
- ٢٨ كنية الطال في مصنف أمير المؤمنين على بن أبي طالب ، لمحمد بن يوسف المديني الشنيطي من أعلام القرن الرابع عشر ، مطبوع
- ٢٩ (مس من القرآن) أمير المؤمنين (أ) في تفسير لأحمد بن أبي بكر ، ذكره ابن نمير في كتابه "كشف ح ٢ ص ١٢٧" وهو لدى "كمه" لأمير في كتاب ح ١ ص ٢٢١ "سم" من القرآن في على (
- ٤٠ (مس من القرآن) أمير المؤمنين ، وهو كتابه (مربل في المس على أمير المؤمنين) ، لمحمد أحمد بن أبي شبح ، نقل عنه ابن طاروس في اليعقبي ص ٤٥
- ٤ (مس من القرآن) على ، أبو طالب ، لأحمد بن أحمد بن أبي لهجة المكتبة الناصرية العامة بلكهنو - الهند .
- ٤٢ (مس من القرآن) حديث ر - شمس) لمحمد بن يوسف الرشتي الساماني دليد بن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ هـ
- ٤٣ (مس من أمير المؤمنين) أخباره وفضائله (يعقوب بن شيبه ذكره ابن شهر آشوب في المناقب ج ٢ ص ١٧٢
- ٤٤ (المراجع على في مصنف الرضا) لمحمد بن محمد ، نسخة منه في المكتبة الناصرية العامة بلكهنو - هند
- ٤٥ (مصنف في مصنف أمير المؤمنين) لأحمد بن جعفر لاسكازي المتوفى سنة ٢٤٠ هـ
- ٤٦ (مصنف في مصنف أمير المؤمنين) شهر آشوب في المناقب ج ٢ ص ١٧٢
- ٤٧ (مصنف في مصنف أمير المؤمنين) لمحمد بن محمد صاحب برهان المستحسن بكتشي ، مخطوط ، ومنه نسخة في ر - في كتابخانه - ولي رشت في ٨٢٢ هـ





- الغز المقري ، نقل عنه ابن طاروس في اليقين ص ٢٠٠
- ٦١ ( صفة المطهرين في مسائل أمير المؤمنين ) لأبي عبيد الاصمعي ، ذكره  
 ابن شهر آشوب في مناقب ج ٢ ص ١٧٢
- ٦٢ ( أول المرآة في شأن أمير المؤمنين ) لأبي بكر محمد بن مؤمن الشيرازي ذكره  
 ابن شهر آشوب في مناقب ج ٢ ص ١٧٢
- ٦٣ ( مختصر ابن في مسائل أبي الحسن ) في جريين بالأردنية أثناء عهد حافظ ،  
 مطبوع بالهند
- ٦٤ ( بل المطالب في ورد في الإمام علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - ذكره  
 في إيضاح المكنون ج ٢ ص ٦٩٨
- ٦٥ ( ميل لخاصة فيما ورد في الإمام علي بن أبي طالب ) مشتمل على ما روي من  
 أخوته وأصحابه ، مطبوع في مصر سنة ١٢٧٨ هـ في ٥٢ صفحة ، ذكره  
 سركيس في معجمه ج ٢ ص ٢٠٢٤
- هذا ما سري لأصلاح عليه عاجلاء كُتبت في خصوص مناقب و مسائل و ثمة  
 مؤلفات في أحسن لآراء ، يتضمن ذكر مناقبه أشير إليها على نحو المثال لا على سبيل  
 الحصر والتعداد [تماماً للعائدة]
- ٦٦ ( الإمام علي بن أبي طالب ) أحمد بن محمد بن عبد الوهيد في حقه أجراء مطبوع
- ٦٧ ( الإمام علي بن أبي طالب ) أحمد أبو النصر مطبوع
- ٦٨ ( الإمام علي بن أبي طالب ) أحمد رضا خراساني ، مطبوع
- ٦٩ ( الإمام علي بن أبي طالب ) محمد صبيح مطبوع في سلسلة كتبات شهر مصر
- ٧٠ ( الإمام علي بن أبي طالب ) محمد طهاني عطية ، مطبوع
- ٧١ ( علي وعائشه ) أحمد أبو النصر ، مطبوع
- ٧٢ ( تاريخ - عساكر ) للحافظ علي بن محمد بن محمد بن المشي الشافعي ، المسمى  
 به ٥٧١ هـ فقد حص محمد أصحماً ثمناً بزرجه لإمام أمير المؤمنين عليه السلام  
 وذهب منه نسخة ، وهو الآن بمكتبة الإمام أمير المؤمنين العامة  
 في "جف الاثر"
- ٧٣ ( لغوية ) لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ المتوفى به ٢٥٥ هـ ،

ذكره ابن شهر آشوب في المناقب ح ٢ ص ١٧٣

٧٤ ( لولابة في طرق حديث الهدى ، محمد بن جبر ، الطائفة المتوفى سنة ٥٣١٠ هـ  
وهو كتاب ( صفات علي بن أبي طالب ) ، لدى آية الله ، كثير النعماني  
في مجلد من صحيف

٧٥ ( الامام علي صوت الهدى لآل البيت ) ، لجورج جردق المسيحي في خمسة  
أجزاء ، مطبوع في بيروت

وإذ قد فرغت عمدة الهدى لهامة من الحديث عن موضوع المناقب - مناقب  
الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، مما ألف فيها وهي أحواله من  
كتب أجدي مدونة إلى الحديث عن شخصية المؤلف - أعظم حوار - والى  
أصبح يدقاري على مفتاح شخصيته وهدى ما كانت تتمتع به من مكانة في عالم الهدى  
والأدب والخطبة أحد من المستحسن أن يعرف من - ما يحار - له وصفه به أكثر مترجميه  
من ألقاب و هو تكم في معادونها - ففرقه المؤلف ورواه في كثير من بحالات الهدى  
والسيرة والتاريخ والخطبة وأشهر ، هو كما وصفه غير واحد منهم الامام الأجمل  
الهدى صباه الذي شمس الاسلام بأصبع الهدى ، مع الهدى مقتضى الهدى بغير الهدى  
وهو ما يلوعد الخطباء الهدى لموفق بن أحمد بن محمد ( ١ ) المكي الهدى

( ١ ) حنيف في إسم جده هل هو محمد - كما أُنشد - وذكره ابن حنبل في وفيات  
الاعيان ح ٥ ص ٦ من " طبعة لادن عام ١٢٦٧ هـ " المعنى في بناء الزوائد ح ٢  
ص ٣٣٢ والميرزا عبد الله الهدى في " ناس الهدى ج ٥ القسم الثاني ص ٣٣٩ . والتقى  
الهدى في الهدى الثمين كما في هامش الهدى ص ٤١ . وقد سمي الموفق محمدًا والهدى  
في أجواهر الهدى ح ٢ ص ١٨٨ . وسمي عبد الله في هداه المعارف ح ٢ ص ٤٨٢ .  
والهدى في ربح الهدى ح ١ ص ٤٧ . ولأعلى في - أثر المعارف ح ٣ ص ٣١١ .  
أو أنه إسمه للمكي بأثر سعيد كما ذكره " سيوطي في بحره الهدى ص ٤٠١ . والهدى  
في مجمع الانباء ح ١٩ ص ٢١٢ . والتحول الهدى في الروايات ص ٧٢٢ والهدى في  
مقدمة مقتل الحسين لأعظم حوار ح ١ ص ٢ . والهدى في الهدى ح ٤ ص ٢٩٨  
والهدى في فروع الهدى ح ٢ ص ١٨١٧ والهدى في  
في ربح الهدى ح ١ ص ٤٧ قد ذكر لسه هكذا لموفق بن أحمد بن محمد بن سعيد -

صولا الأشعرى فروغا المعروف بأحط حوازم . نكتى بأى المؤيد وأبى محمد (١١)  
 وأبى الوليد ٢ . نكتى بقبه عر . "عز حاض طائل شهره بحدة كثير الطرق حطبت  
 طاة الصيت متمكة فى لغزبه حبراً على السيرة وشرىح أدب شاعراً . له حطت  
 وشعر مدون ٢١ . وله مفره بالأدب والفقه ، حطت بمجمع حو زرم مسين كثيرة  
 ونشئ . حطت به . أم أ "سعر عر "عربيه وغيره . ونحرج به عام فى الآدب (٤)  
 من الأدهل لاكار فقه وأدب والأمان الإلكرم حسنة (٥)

## ولادته ونشأته:

كانت ولادته فى حدود سنة ٤٨٤ هـ كما نص على ذلك السيوطى فى عقبه لوعاه ص ٤٠١  
 والكنزى المحدثى فى "تواتر السيرة" ص ٤١ . والعربى فى "حو زر المصيه" ج ٢ ص ١٨٨  
 واسماعيل دنا فى هذه المرافح ج ٢ ص ٤٨٢ . و"ترزلى فى الأعلام" ج ٨ ص ٢٨٩  
 وقد جره بخور . سبب "لكموى" متوفى سنة ٩٩٠ هـ فى كتبه "أعلام الأجداد من أقطار"  
 مدحت "أهل" فى عقبه عنه . "محدثات" ج ٦ ص ٢٩٦ و"السوى فى مدحه" ص ١٢٢ ح ١  
 ص ٢ . "أبى" ولدت فى سنة ٤٨٤ هـ . ومن أهم ما لا يذكر من جملة مسقط رأسه  
 ونحل ولادته . فبركت من مصر . أرحمته والى مشير إليها فى خاتمة المقدمة .  
 فهو كانت فى حوزم ٩ . و"أبى" فى مكة . "ط" لم نص عليه . بعضهم من أنه مكى لأصل  
 . كما ورد فى "الكنزى" فى "تواتر السيرة" ص ٤١ . فى رسم لموقع حياته . كره باسم أحمد بن  
 محمد عروى .

- (١) كافى العديرج ٤ ص ٢٩٨
- (٢) كافى عديرة العارفين ج ٢ ص ٤٨٢ .
- (٣) كذا وصفه الأئمة فى "القبير" ج ٤ ص ٢٩٨
- (٤) كذا وصفه المعطى فى "أناه" ج ٢ ص ٢٢٢ .
- (٥) كذا وصفه "الأدهم" . فى "علاء" ص ١٠ صاحب "المفقات" ج ٦ ص ٥٧٨  
 مدحه "لكموى" . المدح



كالقنطري في إسنه الرواه ح ٢ من ٢٢٢ ، أو انهم كانت في غيرها ، لم أؤكد من شيء .  
من ذلك بالنسبة لنحل ولادته . كالم أجد من مصر من التفصيل لشأبه ومرح من حيث .  
المدية سوى ما ذكره بعضهم من الحملات من كونه . ولدى هو مورد لإعاق من  
مترجميه . فقرأ العربية على حارثة الرعشون بحوارهم . ، كما نقل عنه بن الجار في  
تدبيره على تاريخ بغداد . وكما في مؤلفات النجاة وبعية لواءه فلا عن "صعدى ورجوهر  
المصينة والأعلام ومعجم المؤامير وراعيان دثودان . ماله رمنية . ، وانه روى  
مصادقات محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الجواهر المصينة  
وانه قرأ على أبيه وغيره وطاف في طاب أحدث بلاد فارس و عراق والحجاز ومصر  
والشام . وكاتب الاملاء بأخرويه وأجازهم . كما في مقدمه المقتل ح ١ من ٢ للهاوى .  
وما عدا هذه الحملات لم أجد من نسط القوم في نشأته ومنازل من حيث انه اعلم به  
بصورة واقية . ولاستحلال هذه المؤامير في حياته المؤامير عينا أن يرجع ر  
ما بأيدينا من آثاره المخطوطة وهي ( ١ ) مصنف الإمام أمير المؤمنين ولدى محمد بن  
مقدمته المخطوطة في إسنه ان والجيف الأشرف ( ٢ ) مقتل لادم "عيسى بن جريش المخطوطة  
في الجيف الأشرف ( ٣ ) مصنف ابن حبيشه المخطوطة بالهند في جريش حيث محمد المؤلف  
قد الرم في هذه تنقيده سمعناه والزم نفسه بذكر شيوخه في مروياته مشير إلى استيفيه  
السمع أو التجهل ومكانهم وروايتهم في بعض الاحيان . وإلى المكتبة التي سمع منه أو  
قرأه . أو قرأ عنه كذلك كما ستأول الاشارة اليه في أحدث عن شيوخه . وقد ذكر  
شيخنا الاميني . حظه الله . جماعة من شيوخه فخصى عددهم خمسة وثلاثين شيخاً ،  
غير انما توفيقاً . والله حمد . بعد "بحري والاسمراء" إلى تعرف على مشايخ آخره  
سوى من ذكرهم الشيخ الاميني ساهرون في العدد عدة من ذكر . وفيه بين ذلك بأسماء  
المشيخ مقدمه إلى القر . راجع أن يكون في ذكر هذا "أحد" توفر من شيوخه ما يسهل  
الأصوات على حياته ويكشف المعوص في تاريخه . وبالتالي ما يسهل حقيقته ما يسمع عليه  
من نعت وألقاب . فإلى مشايخ الموقف أنها "الحري" "الكريم"

- ١ ابراهيم بن علي الرازي تزيل همدان
- ٢ أبو الحسين بن بشران "عبد" ، لقيه بعد . وأحد عنه الحديث
- ٣ أبو علي الحداد

- ٤ أو الفضل بن عبد الرحمان الحضري ، اجازة .
- ٥ أبو القهر حمزة بن ق طاهر ، مكانة من همدان
- ٦ أبو المعالي المصري
- ٧ أبو أحمد بن محمد - إسحاق - ح - ابن المؤيد بن يحيى نحاس
- ٨ أحمد بن أبي مسعود محمد الحافظ لاصمهار ، مكانة من إصفهان
- ٩ أحمد بن إسماعيل ، سماعاً منه بخرجان
- ١٠ أحمد بن محمد بن نندار ،
- ١١ أحمد بن محمد بن أحمد القمي المدني ، سمع منه في طريق الحج
- ١٢ بكر بن محمد بن علي الزرنجيري ، مكانة من بخارا ،
- ١٣ جارية محمد بن عمر ربحثري ، سمع منه وقرأ عليه بخوارزم
- ١٤ الحسن بن علي بن الحسن الهاري ، اجازة .
- ١٥ حماد بن إبراهيم بن إسماعيل الصفار الوائلي الهاري ، مكانة من بخارا
- ١٦ الحسن بن علي بن عبد الله المرعشي ، مكانة من بخارا
- ١٧ الحسن بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن محمد الطاهر الهمداني الهاري ، اجازة .
- ١٨ سعد بن عبد الله بن الحسن المرودي الشامي همداني مكانة من همدان
- ١٩ سعيد بن محمد بن أبي بكر القفطي ، اجازة
- ٢٠ شهر راس شيرويه بدلي ، اخبره ومكانة من همدان
- ٢١ الحسن بن محمد بن أبي منصور الهضاري الطوسي ، مكانة من ساور
- ٢٢ عبد الحميد بن ميكائيل بن أحمد البجلي ، قراءة عليه بخوارزم
- ٢٣ عبد الرحمن بن أميروه المكنى ، قراءة عليه بخوارزم
- ٢٤ عبد الرحيم بن محمد بن أحمد الاصفهاني ، مكانة من مرو
- ٢٥ عبد الكريم بن محمد البسماني ، مكانة من مرو
- ٢٦ عبد الملك بن أبي تقاسم بن أبي سهل المكنى ، حي هروي ، قد لقينه وسمع منه
- بدريه عن سعد دجلة بعدد عبد مصرعه من مكة المكرمة
- ٢٧ عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني تزيل بغداد ، اجازة .
- ٢٨ عبد الواحد بن الحسن الباقري

- ٢٩ عثمان بن أحمد الأسفراييني ، مكانية .
- ٣٠ عثمان بن أحمد الصرام النخاردي ، سمعاً منه بخوارزم
- ٣١ علي بن أحمد بن حويه الجويني البرقي
- ٣٢ علي بن أحمد المكناسي جواردي ، إملاء عليه بخوارزم
- ٣٣ علي بن الحسن المروزي السفي بالرهاي ، فقد لقيه وسمع منه بدمشق
- في رباط الميمون بمشرقة باب الأرح سمع ربيع لأول سنة ٥٤٤ هـ
- راجماً من الحج .
- ٣٤ علي بن أحمد المصافي
- ٣٥ علي بن عمر بن إمامية العلوي الرندي ، سمع عليه بالكوفة ، كان يقرأ عليه
- وهو يسمع .
- ٣٦ عمر بن أبي بكر الرزنجري ، مكانة من بخارا
- ٣٧ عمر بن بكر بن علي بن الفضل الزرنجري ، مكانة من بخارا
- ٣٨ عمر بن محمد بن أحمد النسي ، مكانة من سمرقند
- ٣٩ الفصل : سهل بن بشر الحلي الأسفراييني ، راجزه بعد
- ٤٠ فضل بن محمد الاسترابادي
- ٤١ الفصل بن محمد الزيادي ، إجازة
- ٤٢ المبارك بن محمد السقطي ، قراءة عليه بدير العاقول .
- ٤٣ محمد بن إمامية و ، بن الحورري
- ٤٤ أخوه محمد بن أحمد المكي ، قراءة عليه وإملاء .
- ٤٥ محمد بن إسحاق السراجي الحورري ، قراءة عليه بخوارزم
- ٤٦ محمد بن الحسن البخاري ، مكانة من بخارا
- ٤٧ محمد بن الحافظ أبي مسعود الأصمعي ، مكانة من صهيان
- ٤٨ محمد بن الحسن بن أبي جعفر بن أبي سهل الرودي - الرويحي -
- مكانة من مرو
- ٤٩ محمد بن أبي الربيع لما في المقرئ ، قرأ عليه بخوارزم كتاب "عام و لمتعم
- لأبي حنيفة

- ٥٠ محمد بن الحسن الحنفي البخاري ، مكانة من بخارا
- ٥١ محمد بن الحسين لاسرنامي سماعة من مدينة الري .
- ٥٢ محمد بن الحسين بن محمد الهمداني ، مكانة من همدان
- ٥٣ محمد بن أبي جعفر الطائي مكانة من همدان
- ٥٤ محمد بن جامع بن بن نصر الحنفي مكانة من همدان
- ٥٥ محمد بن سماعة بن يوسف الهمداني ، مكانة
- ٥٦ محمد بن عبد الله بن شعاع
- ٥٧ محمد بن عبيد الله بن نصر الزاغوني ، لقبه بمعداد وسمع منه عبد منصوره من  
 حج بيت الله الحرام
- ٥٨ محمد بن علي بن محمد بن المطهر بن المرتضى الحسيني مكانة من الري .
- ٥٩ محمد بن عمر بن أبي علي خفي مكانة
- ٦٠ محمد بن محمد النيسابوري الطيبي بمرو ، مكانة من مرو .
- ٦١ محمد بن اصر بن محمد بن علي السلمي لقبه بمعداد وسمع منه هناك .
- ٦٢ محمد بن منصور بن علي بن مري المعروف بالديواني لقبه بالري وسمع منه  
 بذره في محله نصر آباد
- ٦٣ محمود بن سنان بن محمد الحيدري الهمداني ، مكانة من همدان .
- ٦٤ منصور بن أحمد بمهستان مكانة من همدان
- ٦٥ منصور بن روح الشورستاني لقبه بشورستان وسمع منه منصوره من الحج عره  
 حماني لأحمد سنة ٥٤٤ هـ

وتمه اسماء وروايت من يدهم اثبتنا هنا لإكمال الإتحاد في بعضها مع ما ذكرناه  
 في محمد بن عبيد الله بن نصر بن حسين - جاجي - شاشي - وكذا محمد بن  
 عبد الله بن نصر بن عمر بن عبد الله حتمت إحداهما بالراعي المتقدم برقم ٥٨ وورد أيضاً  
 أحمد بن محمد الدبيني - مديني - المعروف بالعمي فاحتمت إحداهما بالمديني المتقدم  
 برقم ١١ كما ورد لاسم الحسين بن بخار ولم أتأكد منه فتركته



## منه قرأ عليه أو أخذ عنه :

وهذه الناحية من حياة المؤلف ما ذكره في لحي لاخرى في عمو من ولم أجد من بسط القول فيها . بل كان ما في الأمر أن أكثر من ترجم له عرفه بكونه استاد باصر ، عند السيد المطري المتوفى سنة ٦١٠ هـ صاحب المعرب في اللغة والمصاح وغيرهما ، وقد أجل انقطاع البيان في هذه الناحية فقال في برحمته من أبياء برواه ج ٢ ص ٣٣٢ إنه أقرأ الناس علم العربية وعسيره ، ونخرج به عالم في الأذات وعند مهم المطري المذكور ، وذكر شيخنا الأمام حفظه الله ، عند من تلامذته سمعوا أشخاص ، ونحن ذاكروهم ، بإضافه ما وقعنا عليه غيره .

١ - هان الدس أبو المكارم باصر بن عبد السيد المطري الحواري المودعه ٥٢٨ هـ والمتوفى ٦٢١ هـ ٥٦٠ هـ و٥٦١ هـ قرأ عليه كما أسهبنا الإشارة اليه من أكثر من ترجمه للوفيق ، وكان من عبيد في رحمة المطري المذكور كما في وفيت لأعيان ج ٥ ص ٦ ، وكان في بقية وعاه ص ٤٠٢ ومفتاح سعادته ج ١ ص ١٠٨ ، وروى عنه ، كما في فرائد السمطين ، وإمام العلامة الحبي الكبيره أبي زهره ، والاحاربه الكبيره لصاحب المعالم

٢ - مسلم بن علي بن لاحت ، وقد روى عنه كتاب المناقب - كما في إجازته أحمد تلامذه الشيخ نجيب الدس يحيى بن سعيد الحبي المتوفى سنة ٦٨٩ هـ للسيد شمس - محمد ابن جمال الدين أحمد استاذ الشهيد الأول

٣ - طاهر بن أبي المكارم عبد السيد - علي الحواري ٥٥ هـ روى عنه كتابه المناقب كما في إجازة نزيل العل آف الدكر .

٤ - عبد الله بن جعفر بن محمد الحبي ، وقد روى عنه كتابه المناقب ص ١١ في إجازته آف الدكر

٥ - محمد بن علي بن شهر آشوب الدسراق المتوفى سنة ٥٨٨ هـ ، وكانت بينه

وبين لموفق مكاشات ، فقد كانته الموقن بأرضيه ، كما في صريح اس شهر آشوب في  
مناقبه ج ١ ص ١٢

٦ - جمال الدين بن معمر ، فانه روى عنه معتنه كما في مرئذ السططين

٧ - ناصر بن أحمد بن بكه الحوى المتوفى سنة ٦٠٧ هـ فقد قرأ على المترجم كما  
في نبيه الوفاة ص ٤٠٢

٨ - أبو القاسم بن أبي الفصل بن عبد الكريم فقد روى عنه [جزء] وعن  
أبي القاسم هـ ، وعن لمطري يروى الحوى بواسطه أو واسطتين وأرب ،  
وبه كونه لموفق من مشايخ الأئمة . ذكر ذلك الهارثي في مقدمة الطبعة الاولى  
من المناقب ص ٣

٩ - ولده أحمد المؤيد . ذكره في حوم النجاشي في مقدمه معتنه الحوازمي  
ص ٢ من الجزء الاول

هذا ما يسرني لأطلاع عليه . عاجلا . من أسماء تلامذه لموفق والرواه عنه  
وقد نقل عنه جماعة وخرجوا أحاديث مهمه ان الورع "الحامى في لزوم الاسم فقد نقل  
عن معتنه وقد كانت عنه نسخة من المقتل في حرثين واس حجر العسقلاني في لسان  
الميراث نقل عن المقتل والكبرى الشافعى في كفاية الطالب نقل عن المقتل ولسان  
الصباغ لما ذكر في الأصول المهمة نقل من مقتل والمناقب وابن حجر الهيتمي في الصواعق  
نقل عنه من كتابه المناقب ومقتل الحسين والقسورى في ينابيع المودة نقل من مناقبه  
هذا وقد روى عن معتنه ومناقبه اس الحوى في مرئذ السططين ، كما وأ كثر النقل عنه  
اس شهر آشوب في المناقب والسيد اس طاروس في "يقين" ، ونقل عنه العلامة الحلى في  
كشف اليقين كما نقل عنه الأربلى في كشف العنه والرسى في مشارق أنوار يقين في حقائق  
أمير المؤمنين ، والبحر العامى في جواهر السيرة ، والسيد هاشم البحراني في غاية  
المرام ، والاصمهاى في تأويل آيات "هرة" ، وغيرهم ممن لا يسع - فعلا -  
إستقصاؤهم .

## آثاره :

لم يثر له فيما راجع من كتب التراجم ومعاجم الكتب وهارس المصنفات على ذكر آثار المؤلف سوى تسعة هي :

١ - كتاب مسائل أمير المؤمنين عليه السلام وهو المسمى بالكتاب وقد طبع أول مره في إم. ن. س. ١٣١٣ هـ وفي النسخ الأشرف وهي هذه النسخة .

٢ - كتاب الأربعين في مناقب النبي لأمير المؤمنين عليه السلام وهو المسمى بالموقف في آخر الفصل الأول من الجزء الأول من مقتل الحسين عليه السلام المطبوع في النسخ الأشرف آخر صفحة ٢٠ منه وآخر الفصل الرابع منه في الصفحة ٥٠ وهو الذي نأخذ به أن شهر آشوب كما هو صريح أن شهر آشوب في مناقب ج ١ ص ١٢ المطبوع في النسخ الأشرف بالمطبعة الحيدرية سنة ١٣٧٦ هـ وقد نوه مصنفه بحمده بكتابتها مسائل أمير المؤمنين عليه السلام ما في مسائل الأربعين وظهر أنه شقيا ( ١ )

٣ - كتاب قضايا أمير المؤمنين عليه السلام ( ٢ ) .

٤ - كتاب رد الشمس لأمير المؤمنين عليه السلام ( ٣ )

٥ - كتاب مقتل أمير المؤمنين عليه السلام ( ٤ )

٦ - كتاب مقتل الإمام الحسين عليه السلام . المطبوع في النسخ الأشرف

سنة ١٣٦٧ هـ في جزئين

٧ - كتاب مناقب أبي حنيفة المطبوع في حيد. آ. ا. س. ١٣٢١ هـ في جزئين

( ١ ) ما قبل الآيات المطبوع بالحجر في ر. ا. آخر صفحة منه

( ٢ ) ذكر ذلك أن شهر آشوب في مناقب ج ٢ ص ١٧٣

( ٣ ) ذكره النور اعمد في مناقب ج ٥ ص ٢٣٩ وعد العري

الجواهر في دأته المعارف الاسلامية - بالدرسية - ج ٢ ص ٧١

٨ - المسانيد على البخاري (١) .

٩ - ديوان شعره (٢)

هذه هي أسماء مؤلفات - الموفق - فيما وقعت عليه من كتب التراجم وفهارس المصنفات ، ولمناسبة الحديث عن آثاره وذكر ديوان شعره في جملة ما حلف من آثار أجده من المناسب عرض محاذ من شعره ودوره الأدبي في خصوصه نظراً لعدم وجود ديوانه المذكور في آثاره في متناول اليد ، وبوسع القارئ الكريم أن يحكم على دوره الأدبي وأن يتعرف على شاعرية الموفق من هذه المحاذ المتبوعة والتي ذكرها فيما سوى مساف لامام أو مقتل الحسين عليه السلام إذ كل من الممكن رجوع القارئ إليها باسمه إن شاء المزيد من شعره

قال الموفق فيما ذكره في كتابه مساف أو حبيبة ح ١ ص ٦

ألا فاحسن بالنك منك - مؤبداً	و الملك في لدارين إلا لاسن
وسر منك غير مالك معه	وإن حاز واستحق أقصى الممالك
أولف في فائق الحسن منك	عديل بلال أسود اللون حالك
وم بالنور صر - رصو - منك	هواك تفز بالعتق من رق مالك

وقال أيضاً في ص ٨ مردداً من المعكرة في الآيات السابقة في الحديث هل النقوى والاعتزاز بها لا بالعظام والرام

إن شئ - قس - كنت ممتد	فمن يحدث يوماً حاضن القس
بلال العشي - قس - في	أحرار عبيد في بش صفوه يعرف
عبداً أو لطف رمي - لطف	فيه غدت حطبة حاملة الحطب

وقال أيضاً في دم الدنيا ونعيم الناس من هو فيها وسوء ما تأتى به الأيام في ص ٢١ من الكتاب انقدم

(١) ذكره السبكي في مقدمة مقتل الحسين ح ١ ص ٣ ، ومحمد بن دشت في فهرست كتابخانه إهدى في مشكاة المصابيح ح ٣ و ٣ ص ١٥٦٩

(٢) ذكره له الحلبي في كشف المكنون ح ١ ص ٨١٥

عدلت زمان السوء في فعلاته  
له أذن صماء ما في صماحها  
قطع أشلاء الكرام صروقه  
ترى حصرة الدنيا تروق وديها  
صبيك من أنهارها إذ وردتها  
فليس لها صفو حلا من كدورة  
فأبوره إلا بناط بظلمة  
عديك صاب آفة في كل حادث

وقال في مدح الإمام أمير المؤمنين عليه السلام معدها بعض حصائمه التي  
تفرد بها عن سواه . وقد ذكر ذلك ابن شهر آشوب المعاصر له في كتابه المناقب  
ج ٢ ص ٢٠

هل فيهم من له روح كما طمعه ؟  
هل فيهم من به عم يؤاخره  
هل فيهم من به صدر يكافيه  
وقال فيه أيضاً مشيراً إلى ما في سورة ( هل أي ) من مدح الإمام عليه السلام

ص ٢٦٦ ج ٢

إن علياً سيد الأوصياء  
أقصر عن أسيائه فيصر  
إنعمت أسد يوم له عي  
لم يثقله سيفه في الوغي  
وهل أي مدح في هل أي  
فيها من سير في الصل

وله في مدح الإمام عليه السلام سوى ما نشره إليه في ص ٢٦٧ و ص ٢٨٤  
من ج ٢ من مناقب ابن شهر آشوب . نطقت من هـ ك . وذكر ياقوت الحموي  
في كتابه معجم الادباء ج ٢ ص ٢٩٧ من شعر المولى الثانيين مقتشوفاً  
إلى خوارزم :



الملك ما أن بكى في ربه محمد

سحب صحوك البرق مشعب الرعد

نفت منها نحو حوارزم وها

حرباً ولكن أن حوارزم من نجد؟

كما ذكر من شعره أيضاً في ح ٨ ص ٣٩ و ص ٤٤ في ترجمة أبي العلاء الحمداني  
محدثه به أعرضنا عن ذكره خوفاً من الإطالة

## وفاته :

وفي يوم احدى عشر من شهر سنة ٥٦٨ هـ حتمت حياة الموفق عن أربع وثلاثين  
سنة - عن الأكثر - كانت عامرة بالعلم والفصل والآداب وتوجيه الناس وإرشادهم  
إلى ما فيه الخير والإصلاح ، وقد احتفب في سنة الوفاء فلاكثر على أنها كانت سنة ٥٦٨ هـ  
نص على ذلك الفعطل في أسماء الرواة وغير يوم الوفاة من شهر صفر ، والدهي في تاريخ  
الإسلام ، والهاشي في "معجم الثميين" (١) لم تذكر يوم الوفاة من الشهر بل عيماها بصفر  
من سنة ٥٦٨ هـ ، ومن عدة هؤلاء في ترجمة الموفق عفلوا يوم الوفاة وحتى "شهر مكنتين  
مذكر السه كالمسيوطي في معية الوفاء والفرشي في الجواهر المصينة والسيد مير حامد حسين  
في لمعات واحبي في كشف الطوب وسيدنا ناش في هدية العارفين والآل في دائرة  
المعارف ورتكلى في الأعلام والرهى في راهباى دانشوران - بالمعارسية - ، وقد  
ذكر بعضهم كالمكهموى في أعلام الأحياء ، "مكهموى في الموائد" "هبة نال وفاته كانت  
في سنة ٥٩٨ هـ كما وقد ذكر القمى في هدية الأحياء أنها في سنة ٥٦٨ هـ وظاهر  
وهو ع لاشك أو التصحيح في ذلك من المكهموى والمكهموى واقعى

وحتماً أود اتنبه على من ، جه للموفق أو ذكر به شئ من كتبه إماماً للعائدة  
وسوبراً من أر - الزبده في لأصاح وهم

(١) نقله عنها المصنف المعلق على الموائد "هبة في هدمش ص ٤١

- ١ القمطى فى إسماء " واة على أسماء الحاجة ج ٣ ص ٢٢٢
- ٢ التوفى القاسى فى لعقد الثمن فى تاريخ المد لأمير . حكا فى هامش الفوائد  
النبية ص ٤١
- ٣ الدهى فى تاريخ الاسلام كما فى الهامش المذكور
- ٤ الصمدى فى "والمى بالوفيات كما فى نبية "واعة للسوى
- ٥ السيوطى فى نبية "واعة فى طبعات "موسى والبعاء ص ٤٠١ .
- ٦ ابن "الحار فى تدبيله على تاريخ "ماد كما فى "مبقات ج ٦ ص ٢٨٢
- ٧ "مباد الاصهار فى حرمة "مصر . وجه هذه "مصر . "مصر . كما فى "مبقات  
ج ٦ ص ٢٧٨
- ٨ "مكسوى فى الاعلام الاحبار من "مصر . مذهب "مصر . كما فى "مبقات  
أصلاً ج ٦ ص ٢٩٦
- ٩ "الكنوزى فى الفوائد النبوية فى "مصر . "مصر . ص ٤١
- ١٠ القرشى فى الجواهر المضيئة ج ٢ ص ١٨٨
- ١١ السيد مير حامد حسرى فى "مبقات "الاول . ج ٦ ص ٢٧٦ . طبعة عند  
سنة ١٣٠٥ هـ .
- ١٢ "الحوى "مصر : "مصرات "مصرات ص ٧٢٢
- ١٣ "مصرى زيدان فى تاريخ آداب اللغة العربية ج ٢ ص ٦٦
- ١٤ "مصرى "مصرى فى هدية "مصرى ج ٢ ص ٤٨٢
- ١٥ يوسف "مصرى فى "مصرى المطبوعات العربية والمصرية ج ٢ ص ١٨١٧ .
- ١٦ "مصرى "مصرى فى "مصرى "مصرى - بالأمير ج ١ ص ٥٤٩ و ص ٦٢٣ .
- ١٧ "مصرى فى "مصرى المؤلفين ج ١٣ ص ٥٢ .
- ١٨ "مصرى فى الاعلام ج ٨ ص ٢٨٩
- ١٩ "مصرى فى مقدمة "مصرى الاولى من "مصرى "مصرى ملاحظات "مصرى بالامام
- ٢٠ "مصرى فى مقدمة "مصرى المطبوع فى "مصرى "مصرى سنة ١٣٦٧ هـ .
- ٢١ "مصرى فى "مصرى والاقاب ج ٢ ص ١٢ طبع "مصرى "مصرى

- ٢٢ الفنى أيضاً فى حدىة الاحباب - بالفارسية ص ١١٠
- ٢٣ امرقى فى فهرست كتابخانه بىضيه ، قم - بالفارسية - ج ١ ص ١٣٥ .  
وصفحة ١٤٣ .
- ٢٤ محمد بنى دشت برتوه فى فهرست كتابخانه اهدانى مشكاه ج ٣ ق ٣ ص ١٥٦٢
- ٢٥ الجيدانى فى وقائع الايام ج ٣ ص ٦٥٢ .
- ٢٦ التبريزى فى ديجانه الادب ج ١ ص ٤٧ وصفحة ٤٢٥ .
- ٢٧ البرقى فى راهنماى دانشوران - بالفارسية - ج ١ ص ١٢ .
- ٢٨ الامينى فى العرب - ج ٤ ص ٣٩٨
- ٢٩ الامينى فى رتبه المعارف ج ٣ ص ٣١١
- ٣٠ "تحريرى فى دانه المعارف - لآلاميه - بالفارسيه - ج ٢ ص ٧١
- ٣١ كتاب مشاورى فى كنه مؤلفين كنى حيدر عيسى عبرى - بالفارسيه - بعنوان  
الموفق بن أحمد المكي

والله اعلم ، اذكر اولاً السيد طابروس فى ليقين ، ورحم الله الموفق وأباه  
على ما قدم وصلى الله وآله ، وشكراً للاستاد الدكتور على إناحة العريضة ، والله  
أعلم أن يأخذ بأندسائه فى اصلاح والده وهو حسناً ومعم الوكيل

محمد رضا الموسوي الخراساني



قال الإمام الأجل (١) أصدر صناء الدين شمس الإسلام بأصح الخلفاء  
معنى الأمة مقتدى أمر يقين صدر الأئمة أحطت الخطاء أو المؤيد موفق من  
أحمد الملكى البكرى الخوارزمى رضى الله عنه :

## ذكر فضائل أمير المؤمنين علي عليه السلام

أى الحسن على بن أبى طالب عليه السلام ذكر شئ مما إذا ذكر جميعها  
يقصر عنه ما لا يحصى بل ذكر أكثرها يصيب عنه طاق حافة الاستقصاء  
بدلك على صدق ما ذكرت ما أحسن به السيد لإمام الأول المرتضى شرف  
الدين عر الإسلام علم الهدى نقيب نساء الشرق وهو أبو الفضل محمد بن على  
ابن محمد بن المطهر بن المرتضى الحسينى فى كتابه إى من مدينة الرى حواء  
الله على خيراً ،

(١) - فى نسخة

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد الله رب العالمين ولا أعوذ بـ لا على الصديقين ولا صلاة على سيدنا محمد  
وآله وصحبه أجمعين ،

وبعد فيقول السيد الفقير إلى رحمة مولاه القديم صناء الدين عماد الإسلام بأصح  
الخدماء معنى الأمام مقتدى أمر يقين صدر الأئمة أحطت الخطاء موفق من أحمد  
الخوارزمى رضى الله وأعاد عينا وعلى المملوك من بركاته ، اع

قال : أحمر بن السيد أبو الحسن علي بن أبي طالب الحسيني السبطي (١)  
 يقرأ في عليه قال : أحمر بن الشيخ العالم أبو الحسن محمد بن عبد الوهاب بن عيسى السمان  
 الرازي قال : أحمر بن الشيخ العالم أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين البزازي  
 الخزاعي ، أحمر بن محمد بن علي بن محمد بن جعفر الأديب يقرأ في عليه : وأما الإمام  
 الخاضع صدر الحقايق أبو العلاء الحسن بن أحمد امطار الحمداني قال : أما القاضي  
 القصاة الإمام الأجل نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي  
 قال : أبنا الشريف الإمام الأجل نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمد  
 ابن علي الرضائي رحمه الله عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان  
 قال : حدثني المعافي ابن زكريا أبو الفرج عن محمد بن أحمد بن أبي الثلج عن الحسن  
 ابن محمد بن نمرام عن يوسف بن موسى لقطان عن حرير عن ليث عن مجاهد  
 عن ابن عباس (رضي) قال : قال رسول الله ﷺ لو أن المياض أفلام وأنهار  
 مداد والحجر حساب والانس كتاب ما أحصوا فصائل علي بن أبي طالب عليه السلام .  
 وهذا الإسناد عن ابن شاذان ، قال حدثني أبو محمد الحسن بن أحمد بن  
 محمد عجلي في كتابه عن الحسين بن أحمد بن محمد بن زكريا عن جعفر بن محمد  
 ابن عماد عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن  
 أمير المؤمنين عليه السلام ، قال : قال رسول الله ﷺ إن الله جميل لأحى علي فصائل  
 لا تحصى كثيرة . من ذكر فضيلة من فضائله مقرأ بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه  
 وما تأخر . ومن كتب فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة تستمع له ما بقى ذلك  
 الكتاب رصم ، ومن استمع إلى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها  
 بالاستماع . ومن نظر إلى كتاب من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها  
 بالنظر . قال : انظر إلى أحى علي بن أبي طالب عمادة ، وذكره عبادة ولا  
 يقبل الله إلا بولايته وإمراده من أعدته



وأباني أبو الغلاء الحافظ قال أخبرنا الحسين بن أحمد الممداني قال  
أخبرني الحسن بن أحمد المقرئ أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ حدثني أحمد بن  
يعقوب بن المهرجان حدثني علي بن محمد النحوي القاضي قال حدثني الحسين بن  
الحكم حدثني الحسن بن الحسين عن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده قال  
قال رجل لار عباس سبحان الله ما أكثر منافع علي وفوائده إن لأحسبها  
ثلاثة آلاف . فقال ابن عباس أولا نقول إنها إلى ثلاثين ألفاً أقرب

( قال ) ( رضى الله عنه ) ويدل ذلك أيضاً ما يروى عن الإمام  
الحافظ أحمد بن حنبل ( رضى ) وهو كما عرف أصحاب الحديث فربيع أرواه  
وإمام زمانه والمقتدى به في هذا الأمر في أمته وأما من أمدى يكبو فرسان  
الحفاظ في ميدانه وروايته ( رضى ) فيه مقولة وعلى كاهل التصديق محمولة لما علم  
أن الإمام أحمد بن حسن ومن أمدى على مثاله واضح على منواله وحط في  
حبه وأصوى إلى حقه ، لو أنه إلى نقصين شيعين ( رضى الله عنهما ) وأرضاهما  
وأطاب يوم القيامة نظر رضاءهما لجاءت روايته فيه كعمود الصباح لا يمكن  
سقره بالراح وهو ما أخبرني به الشيخ الإمام الراشد غير لأنمة أبو العسل من  
عبد الرحمن الدهر مبدى ( ١ ) الخ أروى حواه الله حيدراً أحاره . قال أخبرني  
الشيخ الإمام أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي قال حدثني أبو القاسم عبد  
الرحمن بن أحمد بن محمد بن عدهان المطاط واسماعيل بن أبي نصر عن عبد الرحمن  
انصاف بنى وأحمد بن الحسن البيهقي قالوا جميعاً أخبرنا أبو عبد الله الحافظ يقول  
سمعت القاضي الإمام أبا الحسن علي بن الحسن وأبا الحسن محمد بن المطهر  
الحافظ يقولان سمعنا أبا حامد محمد بن هارون الحصري يقول سمعت محمد بن  
مصور الطوسي يقول سمعت أحمد بن حسن يقول ما جاء لأحد من أصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وآله من الفضائل ما جاء لعلي بن أبي طالب عليه السلام .

قال (رخص) وفصله تشمل على سبعة وعشرين فصلا :

(الفصل الأول) في بيان أساميهِ وكناه وقبائه وصفاته

(الفصل الثاني) في بيان نسبه من قبل أبيه وأمه .

(الفصل الثالث) في بيان ما جاء في بيته

(الفصل الرابع) في بيان ما جاء في سلامه وسبقه إليه ومبالغ منه حين أسلم

(الفصل الخامس) في بيان أمه (رخص) من أهل البيت

(الفصل السادس) في بيان محبة الرسول ﷺ إياه وتخريجه على محبته

وموالاته ونبيه عن نفسه

(الفصل السابع) في بيان عراره عليه وأنه أنصى الأصحاب

(الفصل الثامن) في بيان أن لحق معه وأنه مع الحق

(الفصل التاسع) في بيان أنه أفضل لأصحاب عصره من فصائل لا يشاركه

فيها غيره .

(الفصل العاشر) في بيان رده في الدنيا وفاقته منها بالسير .

(الفصل الحادي عشر) في بيان شرف صعوده ظهر النبي ﷺ لكسر

الاحتمام عن البيت الحرام .

(الفصل الثاني عشر) في بيان تورطه المماليك في حب الله تعالى ورسوله

ﷺ وشراء نفسه ابتغاء مرضاة الله تعالى

(الفصل الثالث عشر) في بيان رموح الإيمان في الله

(الفصل الرابع عشر) في بيان أنه أمر الناس من رسول الله ﷺ

وأنه مولى كل من كان رسول الله ﷺ مولاه

(الفصل الخامس عشر) في بيان أمر رسول الله ﷺ إياه بتبليغ

سورة برائة .

( الفصل السادس عشر ) في بيان محاربه مردة الكفار ومبارزته أبطال  
المشركين والمالكين والفاسطين والمارقين . وبين ما جاء عن لى في حيارته  
من الفصائل بذلك وهو فصول :

( الفصل الأول ) في بيان محاربه الكفار .

( الفصل الثاني ) في بيان قتال أهل احم وهم اما كشون .

( الفصل الثالث ) في بيان قتال أهل الشام أيام صفين وهم القاسطون .

( الفصل الرابع ) في بيان قتال الخوارج وهم المارقون .

( الفصل السابع عشر ) في بيان ما رل من الآيات في شأنه

( الفصل الثامن عشر ) في بيان أمه الادن الواعية .

( الفصل التاسع عشر ) في بيان فضائل له شتى

( الفصل العشرون ) في بيان ترويح رسول الله صلى الله عليه وآله بإياه فاطمة الزهراء

سيدة نساء العالمين التي اصامت السماوات والارضين . وروها عليها السلام

( الفصل الحادى والعشرون ) ( ١ ) في بيان أمه من أهل الجنة وأن الجنة

اشتافت اليه واه معصوم من الذنب .

( الفصل الثاني والعشرون ) في بيان أمه حامل اللواء اى عليها السلام يوم القيامة .

( الفصل الثالث والعشرون ) في بيان أن الطر اليه وذكره عبدة .

( الفصل الرابع والعشرون ) في بيان شىء من جوامع كلمه وولوج حكمه .

( الفصل الخامس والعشرون ) في بيان من غير آفة حقهم وأهملهم

لستهم إياه .

( الفصل السادس والعشرون ) في بيان مقفه ( دس ) .

( الفصل السابع والعشرون ) في بيان مدة خلافته وملع سبه .

( ١ ) وفي بعض نسخ الفصل الحادى وعشرون في بيان الجنة إشتافت

ليه و به فسم الجنة والنار ، والجنة لأحباته وأوليائه ، والنار لأعدائه ( الخ )

## الفصل الأول

خبرني في بيان أساميه وكناه وألقابه وصفاته

الأسامي أسمه لدى اشتهر به علي وجاء فيه يوم بدر حين أحسن أسلاء البداء:

لا سيف إلا ذو المقار ولا في إلا علي

قال (رض) ومن مقالاته فيه:

أب علي بن أبي طالب خير الوري والغالب الطالب

يا طالباً من علي وهل في خلق من الفتي العالي

فتوى رسول الله أن لا في إلا علي بن أبي طالب

وذو المقار العصب لم يحكه سيف وإن السيف بالصار

وجاء في أساميه أسد وحيدرة، لما أحمر ما شيع الإمام الزاهد بن الأئمة

أو الحسن علي بن أحمد العاصمي أحمره شيع فاض القصة اسماعيل بن أحمد

الواعظ أحمره ولدى شيع السنة أبو بكر أحمد بن الحسين الشيعي قال أحمره

أبو عبد الله الحافظ قال أحمره أبو بكر ابن مويه حدثني أبو هبم بن اسحاق

حدثني مصعب بن عبد الله قال: كان اسم علي أسداً ولذلك قال:

(أنا الذي سميتني أمي حيدرة)

قال (رض) ومن مقالاته فيه:

أسد الإله وسيفه وقتانه كاطهر يوم صياله وأصاب

جاء النداء من السماء وسيفه بدم الكاه يلح في التمسك

لا سيف إلا ذو المقار ولا في إلا علي هارم لا حراب

(الكشي) كناه: أبو تراب، وأبو الحسن، وأبو الحسين، وأبو محمد

وهذا لاسناد عن أحمد بن الحسين الشيعي بهذا أحمره محمد بن عبد الله

الحافظ حدثنا أبو الفضل ابن ابراهيم حدثنا احمد بن سدة حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن سهل بن سعد قال استعمل علي المدينة رجل من آل مروان قال فدعا سهيل بن سعد وأمروا ان يشتم عليا قال فأسى سهيل فقال له أما إذ أنت فسمه أما تراب . فقال سهيل ما كان لعلي أسم أحب اليه من أبي تراب وأنه كان ليخرج إذا دعى به فقال له أحمرنا عن قصته لم سمى أما تراب فقال جاء رسول الله ﷺ إلى بيت فاطمة عليها السلام ثم يجده علياً في البيت فقال لها أين ابن عمك ؟ فقلت كان بيني وبينه شيء فعاصى فخرج فلم يقرب عدى . فقال رسول الله ﷺ لا تظن أني هو ؟ فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد رافد فجاء رسول الله ﷺ وهو مصطجع قد سقط رذاه عن شقه فأصابه تراب فجعل رسول الله ﷺ يمسحه عنه ويقول قم يا أبا تراب قم يا أبا تراب .

أخرجه أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري وأبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري عن قتادة بن سعيد أن أبا سعيد القراء أبو اعلا الحسن بن احمد الطيالسي قال أخبرنا أبو الحسن بن احمد لمقرئ أخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا سليمان بن احمد الطبراني حدثنا محمود بن محمد المروزي حدثنا حامد بن آدم المروزي . حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال : لما آتى النبي ﷺ بين أصحابه وبين المهاجرين والانصار فلم يواخ بين علي ابن أبي طالب وبين أحد منهم ، خرج علي عليه السلام معصاً حتى أتى جدولا من الأرض فتوسد دراعه وسعت عليه الريح فظلمه النبي ﷺ حتى (١) وجدته فوكزه برحله فقال له قم فما حدثت ؟ لا أن تكون أما تراب أعصت علي حين واهبت بين المهاجرين والانصار ولم أواخ بملك وبين أحد منهم أما ترضى أن تكون من نمل لقهارون من موسى إلا أنه ليس بعدى بي . ألا من أحبك حلف بالآمن والإيمان ؛ ومن أبغضك أماته الله ميتة جاهلية وحوسب بعمله في الإسلام .

(١) تقدم اليه واقامه بيده الشريفة وقال له : ما حدثت الخ (ح ن)



وأخبرني الإمام الخافظ زين الدين شهر دار بن شيرويه الديلمي فيما كتب  
إلي من همدان أخبرني أبو علي الحسين بن أحمد الحداد أخبرني الخافظ أبو نعيم  
أحمد بن عبد الله الأصمعي قال أخبرني عن الحسين بن الحكم الحرمي . حدثني  
حسن بن الحسين . عن حدثني موسى بن عبد الله بن عمر بن علي عن أبيه عن  
جده عن علي بن الحسين قال : ما سمعت الحسن والحسين يا أبا علي حتى توفي رسول الله  
عليه السلام . كما يقولان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا أبا علي وكان الحسن يقول لي يا أبا الحسين  
وكان الحسين يقول لي يا أبا الحسن

قال العباس بن عبد المطلب بمذح عبداً رضي الله عنه حين يوبع لاني بكر :  
ما كنت أحب أن الأمر منحرف (١) عن هاشم ثم عنها عن أبي حسن  
أنس أول من صلى لفلانة وأعلم الناس بالآثار والدين  
وأقرب الناس عهداً بي ومن حمد بل عون له في المال والسكر  
من فيه ما في جميع الناس كلهم وليس في الناس ما فيه من الحسن  
ما ذا لدى ردكم عنه فمعه ها أن يبعثكم من أول الفتن  
( الألقاب ) أمير المؤمنين ويعسوب الدين والمسلمين ومبيد الشرك  
والمشركين وقاتل الكافرين والفاصل بين المؤمنين والمشركين وشمس هارون  
والمرئى والمرسل وأخوه وروح اتون وسيف الله المسلول وأبو البطلين  
وأمر البررة وقاتل الفجرة وسيم الحمة والمار وصاحب اللواء وصيد العرب  
وأهم وحاصف المعسكر وكاشف الكبر والصدق الأكبر وأبو الرجايتين  
ودو القربين والهادي والموفق والواعي والشاهد وباب المدينة وبصرة البلد  
والولي والوصي وقاضي دين الرسول ومنجز وعده

قال ( رص ) وأما أقوال في ألقابه هو أمير المؤمنين ويعسوب الدين وغرة  
المهاجرين وصهوة الشهداء وقاتل الكافرين والفاصل بين المؤمنين والمشركين  
(١) وفي نسخة ( ما كنت أحب أن الأمر منحرف )

والسكرار غير العرار فصله بفار كل حناى لدى لفقار صوحهم لطيار فيم  
 الجنة ولما، مقص الجيش الحرار، لاطم وحرة اللعين ولصاريد الاحتقار  
 وابوزاب، مجدل الانزاب معمرين في انزاب، رجل السكتية والكتاب  
 والمحراب وحراب واعلمان والهراب والحر اجسام لا حساب مطعم  
 السحاب محال كالحواب راد المعصلات، الحواب الحواب مصيف لسور  
 والدثاب بالابيض المضاوى لدب هارم الاحراب وحاسم الأسلاب وقاصم  
 الاصلاب حرار الرقاب من انزاب مفتوح الباب الى المحراب عدد سداواب  
 سائر الاصحاب حميد الرعجات في لطغات رث الثياب نالى الحلقات رواص  
 الصعاب معسول الخطاب عديم الحجاب والحداب ثابت قلب في مدحصر الالباب  
 شقيق الخبير رفيق لطير صاحب قرافة وقرية وكأمر اصدم الحكمة ماوش لحنوف  
 قتال الآلوف مخترق الصغوف صرعام يوم الحن المر دود له شمس عبد الطفل  
 ترك اساب ضراب القتل حليف اليص و لاس شجاع السهل والحنل روح  
 فاضمة لاهراء سيدة النساء مدك الاعداء معر لأولياء احطب الخطباء قدوة أهل  
 الكساء امام الأئمة الانتقاء اشهد او الشهداء واشهر أهل الطحاة مصبح مرده  
 الحروب بالدماء الخارج عن بيت لمال صفر اليدين عن الصغراء والحراء والبيضاء  
 مثل أمهات الكهنة ومفلح همامات العجزة ومقوى اعضاء البردة وقمرة نعمة  
 الشجرة وفاق عيون السحرة وذاحى ارض الدماء ومطلع شهب الامة في سماء  
 افترة المسمى بسمه يوم العبرة بحيدرة حواص معرات حمال الآلوبة والرايات  
 بميت البدعة ومحي السنة وقائب جوائز أهل الجنة ومصرف الاعة واللاعب  
 بالاسنساء اهاق الدماق شاق حماجه دوى الشفاق سيد العرب وموضع المحب  
 المحصوص ناشرف النسب المداشنى الآثم والآب المقترع انكار الخطب منس  
 رسول الله ﷺ يوم المياهة وساعده المساعد يوم المصولة وحطبه المصقع  
 يوم المقاوله وحليفته في مهاده وموضع سره في اصداره وايراده وملي عرائث

اصداده وابو أولاده وواسطه ولادة الغنم ونقطة دائرة المروة ومطبق شرقي  
الأنوبة والنوبة وحائر ميراث علم النبوة وسيف الله المسلول وجواد الخلق المأمول  
ليث العانة وأقصى الضعامة والحصى الحصى والبطيخة لأمين أعلم من فوق رفعة  
الأمراء ونحت أديم السماء المسلس (١) بالمناجاة في ظلمة انبساطه.

هدي المسكاره لأفنان من لسان شيد عمامه فسادا بعد أبوالا  
رافع مدر عنه والديا أسرها فائمة من يديه حتى متجى من فعمامه نفسه النفيسة  
عن الدنيا الدنية ومصارعها ومبسطها للمحام بقواه عن مطامعها وفاطمها يتم حدها  
عن وثير مصاجعها أحور رسول الله ﷺ وأمره وكاشف كرمه وغمه ومسامحه  
في طمعه ورمة ونعمه نعم الرسول وولده ويد الرسول هو من رسول الله  
ﷺ دمه دمه ولحمه لحمه وعظمه عظمه وعليه عبده وسدنه سدنه وحربه حربه  
وهرعه هرعه ونعمه نعمه وبحره بحره ونخره نخره وحده حده وأبهار المصائل  
في أسيا من بحور فصائله ورياضات توحيد والعدل في دساتير خطبه ورسائله  
كفش أهل العرق والاشاء والحجار وشي حلول لا تطال عبد العراز وأمر عم  
المصطفى وشقيق النبي المختار ليث الشرى وعيث الورى حتف العدى مفتاح  
الدى قطب رضى الهدى مصباح الهدى حوهر الهدى بحر الهدى مسعر الوعا فطاع  
انطلا شمس الهدى أم القري في أم قري لمشر بأعظم بشرى مطلق الاديان  
مؤثر لأحزى على لاوى رب محيى لعيد لمدي بمضى صهوة العمل مسدد المتهوى  
متهوى النبي بديدهارون من موسى مولى كل من كان له رسول الله مولى كثير  
الجدوى شديد القوى سبب الصريفة المني المصمم بالعودة الوثني حتى الذى  
أنى فيه (هل أى) أكره من ليدى واشرف من اعتدى وأعلم من أهتدى أحى  
من احتدى أفضل من راح واعتدى انجم من ركب ومشى أهدي من صام وحلى  
مكافح من عصى وشرف في دين الله المصوم أم حق الله أن أمراً ونهى الذى

ما صفا في الصبا وسيفه عن قره ما ما وورديه ما حيا ومهر شجعت ما كدعا  
 رسول الله ﷺ الى التوحيد على وحلا ظلم الشرك وحلى وسلك المحجة البيضاء  
 واعام الحجة الزهراء قد جئت نهار النصر من عنده والنقطة حواهر العلم من  
 قلبه ونشأت صراعه الممارك في أحسن ديار كبريا اداء حممه ومدحه جبريل  
 من قره الى قدمه وعزم أهل الحرم بحرمه وحصرت بين الأمان من دين  
 كرمه ، نعم هو أبو الحـ القليل الوس الذي لم يسجد الموش هو عصمة المنجود  
 هو من الذين أحيوا اموات الامل بحيا العود هو من الذين سبجهم في وجوههم  
 من اثر السجود هو محب الكهنة والمعزة ما بريل والتأويل هو الذي مثله  
 مذكور في التوراة والإنجيل هو الذي كان لدؤمته ولياً حمياً والرسول في  
 سمائه وصياً وآمن به صديق هو الذي كان لعنود الحق سداً ولانصار الدين بدأ  
 وعصداً وعدداً وصديقا لمسلمين محباً ولإقوياء الكفار من مبرأ وللمكوس  
 اعطاء على الفقراء مديراً الذي برل فيه وفي أهل بيته الذين اذهب الله عنهم  
 الرجس وطهرهم تطهيراً ، وبطعمون طعام على حبه مكياً وبنها واسيراهو على  
 العلي الوصي الولي الهاشمي مسكن المدين الانصحي الطائي ارضي المرضي المساق  
 العصامي العطاسي الاحويدي القوي المودعي الاربعي المولوي الصفي الوفي الذي  
 نصره الله بمحبايق اليقين ورتق به فتوق الدين لدى صدق رسول الله ﷺ  
 وصدق ، وعانته في ركوعه تصديق مدى اعتصم بالسباحة والحماسة تطوق  
 ودقق في علومه وحقق ودكر ، نقتل الوليد بدأ ونقتل عمر والحدق ومرق  
 من ابناء الحروب ما مرق وعرق في لجة سبعة من أسود امعاك ما عرق وحرق  
 نشباب صارمه من شياطين الهياح ما حرق حتى استوثق الاسلام وانسق هو  
 اطول بني هاشم ما ما ووصاه وما ما وارجبه دراعا واعمرهم سماعاً واكثرهم  
 اشباعاً وحلصهم انداعاً وشهرهم قرعاً واحدهم سماعاً واعمرهم اساماً وافوام  
 جناً إن اعترض قره قطعه وان اعتلاه فده وان أتى عبي حصن فده هو حيدر

وما أدراك ما حيدر ثم ما أدراك ما حيدر هو الكوكب الأبرار هو الصرع  
المصدر هو الزاهر المطر هو الظاهر الخمر هو الصمصام المدكر هو صاحب رامة  
وعدير حم وراية حيدر وكى أحد وحبس والحدق وندر الأكر هو ساقى وراد  
السكر يوم المحشر هو أبو السطين وفيد أباي العراقي ومصلى القبلتين  
الصديق سيعين الطاعن باربعين اسمع كل دى كمين وأصبح كل دى شفتين  
وأهدى كل من تأمل السجدين هو صارع كل مار دللحران واليدى هو راسح  
القدمين بين العسكرين انصب من في الاحشاش واعلم من في الحرمين

## الصفات

عن أبي اسحاق قال ، لقد رأيت علياً ع ، أبصر الرأس واللحية صحم  
البطل رامة من الرجال ، وذكر ان مدة إقامته في المدينة ثقبيل اعينين  
عظبهما دأ على املع ووجهه بسطم وهو الى القصر أفرأ أبصر برأس  
واللحية ، وراد محمد بن حبيب البغدادي صاحب الحجر الكبير في صفاته آدم اللون  
حسن الوجه ضخم الكراديس والباقي سواء

## الفصل الثاني

( في نسبه من قبل أبيه وأمه )

هو أبو الحسن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن عبد مناف بن عبد  
المطلب بن أبي نضرة هاشم ، وأمه عبد المطلب شعبة الحمد وكبشه أبو الحارث  
وهو ذكره ، نسب عبد المطلب في باب صفاته التي هي في كتابه وأمه فاطمة بنت أسد  
ابن هاشم بن عبد مناف وأسدت وتوفيت في المحبرة وقبل بعد ما هاجرت  
وأدب الإمام الخافض قدوة أئمة الحديث سيد القراء أبو العلماء



الحسن بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن محمد **القطار المعدادي** . أخو بني أحمد بن محمد  
 ابن الحسين بن أحمد القاضي وبني بن الحسين بن أحمد **المعدادي** . هـ لا أخو له أحمد  
 ابن أحمد بن محمد المعدادي . أخو بني محمد بن عبد الرحمن بن عباس الدهلي أخو بني  
 أحمد بن سليمان الطوماني . حدثنا الزبير بن كازهار ولد أبو طالب بن عبد المطلب  
 طالباً لا عقب له وعقيلاً وجهراً واعلياً **القطار** كل واحد منهم أم من صاحبه  
 عشر سنين على الولاء . وأم هاني اسمها فاختة وأم كلهم فاطمة بنت أسد بن هاشم  
 ابن عبد مناف وهي أول هاشمية ولدت لها شمسى وفضل أسلمت وهاجرت إلى  
 رسول الله **ﷺ** وماتت بالمدينة وشهدتها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 وعلى بن أبي طالب (رض)

وأخوه الشيخ القاضي الإمام الرازي الأئمة أبو الحسن علي بن أحمد  
 المعاصمي الخوارزمي . أخوه القاضي الإمام شيخ فقهاء اسماعيل بن أحمد الواعظ  
 أخو بني والدي شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين السبيعي أخو بني علي بن أحمد  
 ابن حماد . أخو بني سليمان بن أحمد بن أيوب . حدثني أحمد بن حماد بن ربيعة  
 المصري حدثنا روح بن صلاح . حدثني الثوري عن عاصم الأحول عن أسد بن  
 مالك قال لما ماتت فاطمة بنت أسد بن هاشم أم علي بن أبي طالب **ﷺ** دح  
 عليها رسول الله (ص) خمس عدد رأسها وقال رحمتك (١) أم كبرت أي  
 بعد أمي نجوعين ونشبعين ونعرب ونكسبي ونمعي بهلك عيب الطعام وانطعميني  
 تريد بذلك وجه الله الكريم عز وجل والدك لأخرة ثم أمر أن تعسل ثلاثاً  
 فلما طلع الماء الذي فيه الكافور سكه رسول الله (ص) بيده شريطة ثم حلق  
 رسول الله (ص) قبضه فألبسها إياه وكفست فوقه ثم دعا رسول الله (ص) أسامة  
 ابن زيد وأهـ أيوب الأصاري وعمر بن الخطاب وعلماً أسود فحرقوا جثتها  
 فلما طلعوا لجدها حمرة رسول الله (ص) بيده وأخرج نراه بيده الشريفة  
 (١) وفي نسخة : رحمة الله عليك يا أمي .

فلما فرغ دحل رسول الله (ص) فاصططحع فيه ثم قال يا الله الذي يحيي ويميت  
وهو حي دائم لا يموت عمر لا يئى وطمة تمت أمد ولقدما حمتها وأوسع عليها  
في مدحها بحق محمد ميث والامياء الذين من قبل فاك أرحم الراحمين، وكبر عليها  
أردما وأدحلها اللحد هو والعماس وأبو بكر الصديق، قال (رص) : ومن  
مقالاتي فيه :

نسب المطهر بين أنساب لورى كالشمس بين كواكب الانساب  
والشمس إن طلعت دامن كوكب إلا تعيب في نقاب حجاب  
قال (رص) : ووجدت ثلاثة أبيات لصراى عظم الزجاج في مدح  
الإمام وهي

على أمير المؤمنين صريخة وما لسواه في الخلافة مطمع  
له نسب الأعلى وسلامه لدى نفعه فيه والمصائر أجمع  
ولو كنت أهوى منه غير ملى لما كنت إلا مسلماً أنشيع

## الفصل الثالث

### ( في بيان ما جاء في بيئته )

أحمر ما أنشيع الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي، أحمر في سماعين  
ابن أحمد الواعظ أحمر بن والدي أحمد بن الحسين يهوى، أحمر أبو بكر  
الحارث الاصمعي، أحمر أبو محمد بن حيدل حدثني عبدان بن أحمد حدثني  
هشام بن عمار حدثني محمد بن علي بن القاسم بن سميع عن محمد بن عبد الرحمن  
ابن أبي ديب عن ابن شهاب الزهري قال قلت سعيد بن المسيب هل أب  
بحري كعب كان قبل عثمان فذكر الحديث بطوله ثم قال : وراح علي عليه السلام  
فأبى موله وجاء الناس كلهم يهرعون إلى علي عليه السلام وأصحاب رسول الله (ص)

يقولون أمير المؤمنين علي حتى دخلوا عليه دا . فقالوا له ببعك قد يدك هلاك  
من أمير فقال (١) علي ليس ذلك ليكم إنما ذلك لأهل بدر من رضى به أهل  
بدر فهو خليفة لم يبق أحد من أهل بدر إلا أتى علياً عليه السلام فقالوا ما رى أحداً  
أحق بها منك مد يدك بياعتك ، فقال ابن طلحة والزبير ، فكان أول من باعه  
طلحة فباعه بيده وكانت أصعب طلحة شلاء فتطير منها عني عليه السلام وقال :  
ما أحلفه أن يبعك ثم باعه الزبير وسعد وأصحاب رسول الله (ص) جميعاً  
وهذا الاسناد عن أحمد بن الحسن بهذا ، أخبرني أبو عبد الله الحافظ  
حدثني أبو بكر بن أبي دارم الحافظ حدثنا أحمد بن موسى بن سنان النخعي  
حدثني وصاح بن يحيى النهشلي حدثني أبو بكر بن عباس عن أبي اسحق عن  
الأسود بن يزيد الحمصي قال : لما بيع علي بن أبي طالب عليه السلام على كان أول  
يد مدت إلى لمبايعته يد طلحة بن عبد الله وكانت يده مشلولة فطار إليه حبيب بن  
دويب وهلك ، إله الله وإله راحمون أول يد مدت إلى البيعة يد شلاء والله  
لا ينم هذا الأمر ورواه الزبير وقال لها علي عليه السلام : إن أحسبها أن باعني وإن  
أحقها باعتك قالوا بل بايعت لأنك أحق بالبيعة منا ومن سائر الناس جمع  
ثم بعد أيام قالوا إنما باعناه عصا وركوازي وأحلموه وهرموا إلى مصكة وباعه  
الناس وحاؤا بعد من أبي وقاص فقال له علي عليه السلام : بيع فقد باع الناس فقال  
حتى يبايع الناس فقال له ما عليت مني بأس فمدل علي وع ، حلوا سبيله وحاؤا  
بعداؤه بن عمر بن الخطاب فقالوا له بايع فقد لا حتى يبايع الناس فقد : الاشتهر  
للإمام علي وع ، دعى أصرب عنه فذلك دعوه أبا كعبه أما عدت أنه سيء  
الخلق صغير أو كبير أو بايعه الناس والآنصار إلا نرا أسيراً منهم حسن بن  
نالت وكعب بن مالك ومسيبة بن مخرمة وأبو سعيد الخدري ومحمد بن مسلمة  
والشعاع بن بشير وزيد بن ثابت ورافع بن خديج وعصاة بن عبيد وكعب بن

عجزة وكل هؤلاء كانوا عثمانيه فاما حسان بن ثابت فكان شاعراً فلاحاً لا يدل  
بما يصنع كالأعمام من أصل سبيلا وأما زيد بن ثابت فكان عثمان ولده بيت المال  
فلما حاصروا عثمان أحدهما كان معه ويده من المال و عثم الحرام فتسكن منه  
اشيطان وأما كعب بن مالك فكان عثمان استعده على صدقة المدينة فسرق  
مهما مالا حريلا فتركه له ومن حمله الدين لم يبايعوا علياً ، ع ، عبد الله بن سلام  
وصهيب بن سنان ومسلمة بن سلاء وأسامة بن زيد وقدامة بن مطعون والمعيرة  
أبنت شعبة .

وهذا لاسناد (١) أخرى به أبو العلاء الحافظ قال : أنبأني به الحسن بن  
أحمد الممداني أحسن هذا اللفظ على من رسول الله ﷺ قال حريمة بن ثابت  
الأنصاري هذه الآيات وهو واقف بين يدي المنبر .

إذا نحن	ببما علياً حسناً	أو حسن بما عاف من الفتن
وحدته	أولى الناس بالناس إليه	أطاب فريش بالكتائب والناسين
ولم فريشاً	ما تشق عباده	داما حري يوماً على الصمر الدن
وفيه الذي فيهم	من الخير كله	وما فيهم دهن الذي فيه من حسن

## الفصل الرابع

( في بيان ما جاء في إسلامه وسقه إليه وبيان مبلغ منه حين أسلم )

وهذه الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا . أخرى أبو الحسين بن الفضل  
القطان بمعداد أخرى عنده عن جعفر الجوى حدثني يعقوب بن سفيان  
(١) أقول كذا وحدته النسخة ولا ينبغي ما فيه من الاشكال فان أبا العلاء من  
مشايخ المصنف والحسن بن أحمد غير المذكور في هذا الطريق إلا أن النسخة كانت  
محدودة الاسناد فهذا ما ينبغي أن يلاحظ ( محمد باقر )

حدثني عمر بن الحسين - حدثني سنده - القصبين عن محمد بن يحيى قال كان أول ذكر من الناس آمن برسول الله ﷺ معه وصدق ما جاءه من قه علي بن أبي طالب وهو ابن عشرين سنة يومئذ وكان يسميه الله به علي بن أبي طالب ﷺ أنه كان في حجر رسول الله (ص) قبل الإسلام

قال ابن أبي عمير : حدثني عبد الله بن أنس حبيب عن محمد بن حنبل عن أبي الحجاج قال : كان من أمة الله علي بن أبي طالب ﷺ أنه صبح الله وأراد به من الخير أن يربط أوصالهم رمة شديدة وكان أبو طالب دعيان كثير فقال رسول الله ﷺ لعباس عمه : وكان من أيسري هاشم يا عباس أن أحك أبا طالب كثير العيال وقد أصاب الناس ما نرى من هذه لارمة ، فاطلق حتى يذهب عنه من عياله ، فاحذ عباس جعفر أو أحد رسول الله (ص) علياً ﷺ فضمه إليه فلم يزل مع رسول الله ﷺ حتى بعثه الله بها فابيه علي ﷺ وآمن به وصدقه .

وهذا الإسناد عن أحمد بن الحسين هذا أخرجه محمد بن عبد الله الحافظ أخرجه أبو علي الحسين بن علي الحافظ حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن القرشي حدثني أبو الصلت المروزي حدثني عبد الرزاق ويعقوب بن النعمان قال قال سليمان الثوري عن حماد بن كمال عن أبي صادق عن عليم بن هاشم الكندي عن سليمان قال : سمعت أبا عبد الله يقول أول الناس وروداً علي لخصوص يوم القيامة أولهم إسلاماً علي بن أبي طالب وأدنى مهذب الأئمة أبو جعفر عبد الملك بن علي بن محمد أحمد بن أبي رزين بغداد . أخرجه فقيه بن عبد الرحمن حدثني أحمد بن عبد الله حدثني محمد بن يعقوب حدثني أحمد بن عبد الجبار حدثني يونس عن بكير عن محمد بن اسحاق قال أن علي بن أبي طالب ﷺ جاء بعد أن صلى إلى (ص) هو حده يصلي فقال له علي ﷺ ما هذا يا أحمد (ص) فقال له رسول الله (ص) دين الله الذي اضطرني لبعثه وبعث به رسوله فأدعوك إلى الله

وحده لا شريك له وإلى عبادته والكفر بالآلات والعزى فقال له علي ع .  
هذا أمر لم اسمع به قبل اليوم فاستبقت ففكرت في الأمر حتى أحدثت به أما طالت فكره  
رسول الله (ص) أن يعنى عليه سره قبل أن يستعلن أمره فقال : يا علي إذا لم  
نسلم ما كنتم فكنتم على <sup>التي</sup> تلك الليلة ثم ألقى عز وجل أوقع في قلب علي من  
أى طالب <sup>التي</sup> الإسلام فاصبح عادياً على رسول الله (ص) حتى حاثه فقال ما ذا  
عز ص علي يا محمد؟ فقال : رسول الله (ص) تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك  
له وتكفر بالآلات والعزى وتقرأ من الآذان ، قد حن علي ع . وأسلم مع  
ما أبه ما سجد لضم بط فكنتم على ع . بئيه على خوف من أبي طالب وكنتم  
على ع . إسلامه .

وأما في مذهب الأئمة هذا أخرجه أبو غالب بن أبي علي عن أبي عبد الله  
المستعمل . أخرجه أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن المقضي حديثي  
أبو عمر ومحمد بن الحسن بن محمد بن زكريا بن حنيفة حديثي أبو عبيد محمد بن  
أحمد بن الرضا الصيرفي حديثي أحمد بن عبد الله بن زييد حديثي عبد الله بن  
عبد الحارث البجلي . حدثنا . إمام بن أبي يحيى عن سهل بن أبي صالح عن  
عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) صلت الملائكة علي وعلى  
علي بن أبي طالب سبع مئة الف ولم ذلك يا رسول الله ؟ قال . لم يكن معي  
من أسم من الرجال غيره .

وأخرجه الشيخ الإمام شهاب الدين أحمد بن الحافظ أبو العجيب محمد بن  
عبد الله بن الحسن أحمد بن المعروف بالمروري فيما كتب إلى من محمد بن قال  
أخرجه الحافظ أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن بن حديد بن صهيان فيما أذن  
لي في الرواية عنه أخرجه الشيخ الأديب أبو علي عبد الرزاق بن عمر بن إبراهيم  
أظهرني سنة ثلاث وسمين واربعمائة أخرجه الإمام الحافظ طراز المحدثين  
أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه لأصمعي في . أو العجيب محمد بن عبد الله

الهمداني وأحبرنا بهذا الحديث عالياً الخافظ سليمان بن إبراهيم الأصماني في كتابه الخ من أصحاب سنة ثمان وثمانين وأربعمئة عن أبي بكر بن مردويه حدثني سليمان بن أحمد بن منصور سجادة حدثني سفيان بن صالح لم يورى حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثنا الحسن بن علي الصوري حدثني كامل بن طلحة قال حدثنا عباد بن عبد الصمد أبو معمر ، قال سمعت أنس بن مالك يقول ، قال رسول الله ﷺ صلوات الملائكة على وعلى علي بن أبي طالب سبع سنين وذلك أنه لم تقع شهادة أن لا إله إلا الله إلى السماء إلا مني ومن علي عليه السلام

وأحبرنا لأمه العلامة فخر حواري أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي أحبرنا الأستاذ لأمه أبو الحسن علي بن الحسين بن مردك الزاري أحبرنا الخافظ أبو سعيد بن اسماعيل بن الحسين السهمي حدثني محمد بن عبد الواحد الخراعي لفظاً حدثني أبو محمد عبد الله بن محمد الأصبهاني ، حدثنا أبو محمد عبد الله بن إدريس (١) الخطاط الشيرازي حدثني إبراهيم بن سعيد الخوهري وصي المأمون ، حدثني أمير المؤمنين إرشيد عمر أبيه عن جده عن عبد الله بن عباس قال سمعت عمر بن الخطاب وعنده جماعة قد كروا السابقين إلى الإسلام فقال عمر ، أما علي عليه السلام فسمعت رسول الله ﷺ يقول فيه ثلاث خصال لو ددت أن لي واحدة منهن فكان أحب إلي مما طلعت عليه الشمس كنت أباً وأبو عبيدة وأبو بكر وجماعة من أصحابه ، دحرت التي علي عليه السلام بيده على منك علي عليه السلام فقال يا علي أنت أول المؤمنين ، عاماً وأول المسلمين إسلاماً وأنت مني بمنزلة هارون من موسى

أحبرنا الإمام سيد الخوفا شهر دار من شيرويه بن شهر دار الديلمي فيما كتب الخ من محمد بن أحمد بن هاشم الخ خوري الطبري عن الحسين بن اسماعيل فسقري عن الحسين بن أبي السري الهذلي عن حسين الأشقر عن



ان عبيدة عن ام اي بحجج عن محمد بن ابي عماس قال قال رسول الله ﷺ  
الاي ثلاثة فالتابع الى موسى عليه السلام يوشع ابن نون واثني الى عيسى عليه السلام  
صاحب برس والتابع الى محمد بن علي ر اني طالب

وأخبرني سيد أحمد طه شهر دار هـ أحارة أحررى عدوس من عبد الله  
من عدوس الحمداني كنية جدني الشريف أبو طاب عن ابن مردويه بحافظ  
حدثنا عبد الله بن حمزة ، حدثني يحيى بن حاتم المكي ، حدثني بشر بن مهران  
حدثني شريك عن عثمان بن المغيرة عن ربيعة بن ربيعة عن عبد الله بن مسعود  
قال أن أول شيء علمته من أمر رسول الله ﷺ قدمت مكة في عمرة لي  
فأشددت إلى العباس بن عبد المطلب فاستأجرته فأتته وهو جالس إلى (مريم) فجلس  
إليه فبدأ بحديثه بدأ من أول رجل من بني النضر أتوا به فمروا به فمروا به فمروا به  
إلى أصحاب أدبه أعي الأنف : رأى شيئا ادفع يمينه كثر العجة ربيع المسيرين  
شديد كغيره حسن الوجه معه مرافق أو يحتمل تقهوه امرأة قد سقرت بحاسنها  
حتى قصد نحو الحجر فاستلمه ثم سلك العلاء ثم استلمت المرأة ثم طاف بالبيت  
سبعاً والعلاء : ألم أنه بطوفان معه فقلنا : يا أبا الفضل : هذا الدين لم يكن امرأه  
فيك وشيء حدث ؟ قال : هذا ابن أخي محمد بن عبد الله والعلاء ابن أخي علي بن  
أبي طالب والمرأة امرأة حديثه بنت حم يلد من علي وجه الأرض أحد يوم  
الله تعالى هذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة

أخبرنا شيخنا زاهدنا أبو الحسن علي بن أحمد الماصمي أخبرني  
القاضي زين الدين شيخ المصنف سماعيل بن أحمد بن أبي عطاء. أخبرني والدي  
شيخنا أبو بكر أحمد بن الحسن البهقي. أخبرني أبو بكر محمد بن الحسن  
بن هوريك. أخبرني عبد الله بن حمزة الإصبهاني. حدثني أبو الحسن بن حبيب  
حدثني أبو داود الطوسي. حدثني شعبة أحمد بن محمد بن عمرو بن مرة قال سمعت  
أبا حمزة عن زبدي بن أبيه قال قال الأول من صلّى مع النبي عليه السلام على رأس أبي طالب عليه السلام.

وهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين الحافظ هذا أحد بني أبو الحسن محمد بن علي بن حشيش (١) المقرئ الكوفة حدثنا أبو جعفر بن محمد بن حشيش حدثنا أحمد بن حارم حدثني عبد الله بن موسى حدثني سعيد بن شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة المري قال سمعت علياً وع، يقول أن أول من أسلم وهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا أحمر من أبو الحسين بن إسماعيل أحمر بن عبد الله بن جعفر حدثني يعقوب بن سفيان حدثني يحيى بن عبد الحميد حدثني علي بن هاشم عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع قال صلى النبي ﷺ أول يوم الاثنين وصلت حديثه آخر يوم الاثنين وصلى علي وع، يوم الثلاثاء من العدا وصلى مستحجبا قبل أن تصل مع أبي أحمد سمع سنين وأشهر وفاء وع، أنا دأصرت ابن طعلا وكهلا

قال (ص) هذا الحديث لا يصح فتأويله أنه صلى صبيع بن سبيع مع النبي ﷺ قبل حجة تأخرت في إسلامه لا أنه صلى صبيع قبل عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وغيرهم وطلحة والزبير وإن لمدة إلى من إسلام هؤلاء وإسلام علي عليه السلام لا تمتد إل هذه الغاية عند أصحاب التواريخ كاهم.

وهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا أحمر من أبو الحسين بن الحسن القلانبيد أحمد بن عبد الله بن جعفر حدثني يعقوب بن سفيان حدثني يحيى بن عبد الله (ن عبد الله) بن بكير قال حدثني الليث بن سعد قال حدثني أبو الأسود عن عروة. أسلم علي وع، وصديق علي (ص) وهو ابن ثمان سنين

وهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا أحمر من أبو طاهر محمد بن محمد بن العقبه. أحمر من أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن يزار قال حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمسي حدثنا مقصم بن صالح الأسدي حدثني صفك بن حرب عن عكرمة عن بن عباس قال لعلي وع، أربع حصان هو أول عربي

وعلمني صبي مع الهى (ص) وهو الذى كان لو قد معه في كل رحله وهو الذى صدر معه يوم اليراس أى يوم احدى اهره الناس كلهم غيره وهو الذى عدله وادخله قبره .

وأدنى مهذب الأئمة أبو المطهر عبد الملك بن على بن محمد الحمادى .  
أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد العدل قال حدثني الحسين بن على بن محمد المقضى أخبرى محمد بن عباس أخبرى أبو الحسن حدثني الحسين حدثني محمد بن سعيد . أخبرى يحيى بن حماد الصرى . أخبرى أبو عوانة عن أمى الثلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال : أول من أسلم من الناس بعد خديجة على (رض) .

قال (رض) ولعمرك (١) أن الكوفة في أمير المؤمنين (ع) أيام صديق

أنت الامام الذى رجا انطاعته يوم الفشور من الرحمن عمر رآ  
او سمعت من ذلك ما كان مشتماً حرك ريث عافيه حسداً  
بعضى الهداء الخير الناس كلهم بعد الله على الخير مولانا  
أخى الله ومولى المؤمنين معاً واول الناس تصديقاً وإيماناً

## الفصل الخامس

( في بيان انه من اهل البيت عليهم الصلاة والسلام )

أخبرنا الشيخ الزاهد أبو الحسن على بن أحمد العاصمى أخبرى شيخ القضاة اسماعيل بن أحمد الواعظ أخبرى والذى أحمد بن الحسين أبيهم فى أخبرى أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصمى . أخبرى بكير بن أحمد بن (١) وفى نسخة سمع في أمير المؤمنين (ع) في أيام صديق لبعض أهل الكوفة يصف مدحاً بهذه الايات الخ

سهيل الصوفي عنك حدثني موسى بن هارون حدثني ابراهيم بن حبيب حدثني  
عبد الله بن مسلم الملائي عن ابي الجعاف عن عطية عن ابي سعيد الخدري  
ان رسول الله (ص) جاء الى باب علي وعنه اربعين صاحباً بعد ما دخل على فاطمة  
عليها السلام فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته الصلاة برحمة الله  
(انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس من البيت يطهركم تطهيراً)

وعن ابي سعيد الخدري به قال لما رآه قوله تعالى وامر اهلك بالصلاة  
كان رسول الله (ص) ياتي باب فاطمة وعليها السلام سمعهم في كل صلاة  
فيقول الصلاة برحمة الله (انما يريد) الآية

وهذا الاسناد عن احمد بن الحسين بن احمد بن ابو عبد الله الخفاف و  
نكر احمد بن الحسين الفاضل و ابو عبد الرحمن السلمي قالوا حدثنا ابو الحسن  
محمد بن يعقوب حدثني الحسين بن مكرم حدثني عثمان بن عمر حدثني عبد الرحمن  
ابن عبد الله بن دينار وعن شريك بن أنس بن عمار عن عطية بن يسار عن أم سلمة  
قالت في بني رثاء (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس من البيت يطهركم  
تطهيراً) قالت فارتد رسول الله صلى الله عليه وآله الى فاطمة وعليها السلام وعنه  
فقدن هؤلاء اهل البيت فقلت يا رسول الله انما ما من اهل بيت؟ فقال  
بلى ان شاء الله .

وابن ميثم الامة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الحمد بن اجارة  
احمر بن محمد بن الحسين بن علي الزرار احمر بن اوه صور محمد بن علي بن  
عبد العزيز احمر بن هلال بن محمد بن جعفر حدثني ابو بكر محمد بن عمرو الخفاف  
حدثني ابو الحسن علي بن موسى الحرير (من كتابه) حدثني الحسن بن علي الهاشمي  
حدثني اسماعيل بن امان حدثني ابو مريم عن ثوبان بن ابي فاختة عن عبد الرحمن  
ابن ابي ليلى قال قال ابي ذر عن ابي بصير الراية يوم جئنا الى علي بن ابي

طالب . ع . ففتح الله تعالى على يده وأوقفه يوم عدير حم فاعلم الناس انه مولى  
كل مؤمن ومؤمنة . وقال له : أنت من واما ملك . وقال له : تفان على التاويل  
كما فالت على التاويل . وقال له : أنت من ممرلة هارون من موسى . وقال له :  
اسلم لمن سلمت وحرب لمن حاربت . وقال له : أنت امرؤ الوثني لئلا  
انقصامها . وقال له : أنت نبي هم ما يشتمه عليهم من عدى . وقال له : أنت  
امام كل مؤمن ومؤمنة وولي كل مؤمن ومؤمنة . وقال له : أنت الذي ارسل  
الله بك وادان من افه ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر . وقال له : أنت  
الاحد بسبب ولدان عر على . وقال له : يا أول من تشق الأرض عنه وأنت  
معي . وقال له : ااعد حوص وأنت معي . قال له : يا أول من يدخل الجنة وأنت  
معي تدخلها . والحسن والحسين . وقال له : ان افه أوحى الى ان افهم  
بمصلك ففقت به في الناس وبلغته . ما امرى افه بقبيله . وقال له : تق الصعاش  
الى لك في صدور من لا يظلمها الا بعد موت أولئك يلعنهم الله ويلعنهم  
لاعون ثم بكى (ص) فبينما يكاؤك يا رسول الله ؟ فقال أحمر في حجر قبل وع  
اهم بطاوه ويهوه حقه ويقالوه ويقولون ولده ويطهروه بعده

وأحمر في حجر ثب عن الله عر وحل ان ذلك الظلم يروك اذا قام قائمهم  
وعلى كلمتهم واجتمعت الامة على محبتهم وكان الشاه لهم طيلا والسكره هم  
دليلا وكثير المادح هم وذلك من تعير الاولاد وضعف الاماد والياس من العرج  
فمد ذلك بظهور القائم فيهم

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسمي كاسمي واسم أبيه كاسم أبي هو من ولد ابني وطمة  
يظلم الله الحق به ويعد الظلم بسببهم ويتبعهم الناس راعيا اليهم وحائما بهم  
قال . وسكن الكاء عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال هذا من الناس أنشروا بالعرح فان  
وعد الله لا يحلف وعصاؤه لا يرد وهو الحكيم الخبير وان فتح الله قريب ( اللهم  
اهم اهلى فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . اللهم اكلامهم وارحمهم وكن لهم

واصرم واعزم ولا تدلهم واحلفي فيهم انك على ما تشاء قدبر .  
 وأحبرني سيد الحفاظ شهر دار ربيع وبه شهر دار لدسي فيما كنت الى من  
 محمد بن أحمد بن أبي علي أحمد بن أبي نعيم أحمد بن علي بن أحمد المصيصي حدثني  
 أحمد بن حنبل الحلبي حدثني أبو نوبة لربيع بن رافع . حدثني زيد بن ربيعة عن  
 يزيد بن أبي مالك عن أبي الأبرار عن واثقه بن الأسقع قال : لما جمع رسول  
 الله ﷺ علياً وفاطمة والحسن والحسين ~~عليهم السلام~~ تحت ثوبه قال : اللهم قد جعلت  
 صلواتك ورحمتك ومعرفتك ورسولك علي إبراهيم وآل إبراهيم اللهم آمهم مني  
 وآلهم فاجعل صلواتك ورحمتك ومعرفتك ورسولك علي وعليهم فقال  
 واثقه وكنت واقفا على الباب فقلت وعلي يا رسول الله ما بي أنت وأمي قال اللهم  
 وعلي واثقه .

## الفصل السادس

( في حجة الرسول إياه ونحريه على محنته وموالائه وبه عن نفسه )

أبائي أبو العلاء الحسن بن أحمد الطار الحمداني هذا أحبرنا أبو القاسم  
 اسماعيل بن أحمد بن عمر الحفاظ . أحبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن  
 عبد الله أبي ابن عداقه . أحبرني أبو القاسم عيسى بن علي . عيسى بن  
 داود الخراج . أحبرنا أبو القاسم عداقه بن محمد بن عبد العزيز البعوي وأبائي  
 الإمام صدر الحفاظ أبو العلاء الحسن بن أحمد الطار الحمداني . أحبرني الحسن  
 ابن أحمد المقرئ حدثني أحمد بن عبد الله الحفاظ حدثني محمد بن اسحاق بن إبراهيم  
 حدثنا مهلول بن اسحاق حدثنا سعيد بن منصور حدثنا لأبوردى عن العلاء  
 ابن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عبد حير عن علي ~~عليه السلام~~ قال : أهدى لي  
~~عليه السلام~~ قومور لحم بقشر المور ويجعلها في فمي فقال : له فائق يا رسول الله أنك

نحب عيلاً ؟ قال : أو ما علمت إن علياً مني وإمامه .

وأبني أبو العلا الحسن بن أحمد بهذا أحمر بن زاهر بن طاهر بن محمد  
الكانب . أحمر بن محمد بن عبد الرحمن الحروري أحمر بن أحمد بن محمد بن الحبري  
أحمر بن أحمد بن علي بن المثنى . حدثني سويد بن سعيد حدثني محمد بن عبد الرحيم  
ابن شروس البجلي عن ابن مينا عن أبيه عن عائشة قالت رأيت النبي ﷺ التزم  
علياً وقبلة وهو يقول بأبي الوحيد الشهيد

وأبني صدر الحافظ أبو العلا الحسن بن أحمد بهذا أحمر بن أبي القاسم  
اسماعيل بن أحمد بن عمر الحافظ حبري أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد  
ابن عبد الله . أحمر بن أبي القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود الخراج أحمر بن  
أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمرو . حدثني عبد الله بن عمر  
الهراري حدثنا حريز بن عمارة قال حدثني "مفضل بن عميرة القيسي أبو قتيبة  
حدثني ميمون المكي أبو نصير عن أبي عثمان النهدي عن علي بن أبي طالب  
عليه السلام قال : كنت أمتي مع النبي ﷺ في بعض طرق المدينة فأتينا على حديقة  
فقلت يا رسول الله ما أحسن هذه الحديقة . فقال : ما أحسنها ولك في الحديقة  
أحسن مما أتم نعماً على حديقة حري فقلت : يا رسول الله ما أحسنها من حديقة  
فقال : لك في الحديقة أحسن منها حتى أتيت علي سبع حدائق أقول : يا رسول الله  
ما أحسنها فيقول لك في الحديقة أحسن من غيرها حلاله الطريق اعتقني وأجملش  
ما كبا فقلت يا رسول الله ما ينكحك ؟ فقال صدمش في صدور فواء لا يدونها  
لك ولا بعدى فقلت في سلامة من دهي ؟ قال : في سلامة من ديك

وأبني أبو العلا هذا أحمر بن الحسين بن أحمد المقرئ . أحمر بن أحمد  
ابن عبد الله الحافظ حدثني محمد بن أحمد بن الحسين . حدثنا أحمد بن الحسين  
ابن نصر حدثني اسماعيل بن عبيد حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن  
يزيد بن عبد الله قبط عن محمد بن إسماعيل بن زيد عن أبيه قال اجتمع حذفر



وعلى ورید من حارثه فقال جعفر انا احبك انى رسول الله (ص) . وقال على  
انا احبكم الى رسول الله (ص) وقال ريد انا احبك الى رسول الله (ص)  
قلوا فاطموا بنا الى رسول الله (ص) فله فل اسامة فاستأدوا على رسول الله  
(ص) وانا عنده فقال احح فاطم من هؤلاء فح حث ثم حث ففت هذا  
جعفر وعلى ورید من حارثه يستأدون فقال اذن لهم فدخلوا . فقالوا  
يا رسول الله (ص) حثنا بسألك من احب الناس اليك ؟ فان فاطمة قالوا انما  
سألك عن الرجال ؟ قال على من اى طالب عليه السلام فاما انت يا جعفر فيشبه  
حنيفك حنفي وحلفك حلفي وائت الى ومن شجرتي واما انت يا على فحنفي وأبو  
ولدى ومنى والى وأحب القوم الى .

وأخبرني لامام سيد الحفاظ شهر دار من شيرويه بن شهر دار الدبلي  
فيما كتب الى من همذان أحمرى أن أخبرني أبو الحسن الميثاقى الحفاظ  
أخبرني أبو محمد الخزاز حدثني محمد بن عبد الله بن المطلب . حدثني أبو محمد  
الحسن بن دميم باطنف . حدثني عفة بن الممهال بن بحر أبو رباد . حدثنا  
عبد الله بن حميد حدثني موسى بن سماعة عن موسى عن أبيه عن جده عن جعفر  
ابن محمد عن أبيه عن حارث قال قال رسول الله ﷺ حان حبرئيل عليه السلام من  
عبد الله عن رحن بورقة آس حصراء مكتوب فيها بياض أنى افترضت حجة  
على من اى طالب على حلق عامة ملعمه ذلك على

وأخبرني شهر دار هذا حارة . أحمرى عدوس بن عبد الله الميثاقى  
همذان أجارة . أخبرني الشريف أبو طالب المفضل بن محمد الجعفرى . أخبرني  
الحافظ أبو بكر بن مردويه . حدثني حدى حدثني أحمد بن محمود بن حر داد .  
أخبرني أبو الحسين القصى . حدثني عبد الرحمن بن دمن بن حميد . حدثني  
محمد بن اسماعيل بن رجا الريدى عن مطر عن أس عن سليمان (ص) قال : قال  
رسول الله ﷺ على من اى طالب عليه السلام بحر عداني ويقصى ديبى

وأحمر في شهر دار هذا أجارة أحمر في أبي حدثي أبو طالب الحسن (١)  
حدثني أحمد بن محمد بن عمير العقبة الطبري حدثني أبو المفضل محمد بن عبيد الله  
الشيبياني . حدثني ناصر بن الحسن بن علي . حدثني محمد بن علي بن منصور  
عن يحيى بن طاهر البرقي حدثني أبو معاوية عن إيث بن سليمان عن طاووس  
عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ لو اجتمع الناس على حب علي بن أبي  
طالب لما خلق الله عز وجل النار .

وأحمر في شهر دار هذا أجارة أحمر في أبو افتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس  
الهمداني كنيته . حدثني الشيخ أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة من محمد بن زيد  
ابن علي بن محمد بن الحسن بن عباس حدثني أبو (٢) عبد الله بن سهيل  
حدثني عبد الله بن محمد ليلوي . حدثني إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء حدثني أبي  
عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن علي  
ابن أبي طالب عليه السلام عن النبي (ص) أنه قال لعلي بن أبي طالب لو أن عدداً عبد الله  
عز وجل مثل ما قام نوح في قومه وكان له مثل أحد دهاً ما نفقه في سبعين الله  
ومد في عمره حتى صح الف عام على قدميه ثم قتل بين الصفا والمروة مطلوماً ثم  
لم يوالك يا علي لم يشم رائحة الجنة ولم يدحاها .

وأحمر في الشيخ الإمام شهاب الدين أبو العجب سعد بن عبد الله بن  
الحسن الهمداني فيما كنت في من همدان . أحمر في الحافظ أبو علي الحسن بن  
أحمد بن الحسن الحداد ناصبهم فيما أدرك في الرواية عنه أحمر في الشيخ  
الأديب أبو العلاء عبد الرزاق بن عمر بن إبراهيم الطبري سنة ثلاث وسبعين  
وأربع مائة أحمر في الإمام الحافظ طراز محدثين أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه  
الأصبهاني قال أبو العجب سعد بن عبد الله الهمداني المعروف بالمروري

(١) وفي نسخة أبو طالب الحسيني

(٢) وفي نسخة أبو محمد عبد الله محمد بن سهيل

وأخبرنا بهذا الحديث عالياً لإمام الحافظ سليمان بن إبراهيم الأصماني في كتابه إلى من أصهباه سنة ثمان وثمانين وأربعمائة عن أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه حدثني عبد الرحمن بن محمد بن حماد حدثني القاسم بن علي بن منصور الطائفي حدثني اسماعيل بن أمان حدثني عبد الله بن مسلم الملائي عن أبيه عن إبراهيم عن ابن علقمة عن الأسود عن عائشة قالت قال رسول الله (ص) وهو في بني لما حضره الموت ادعوا لي حبيبي قد عرفت أما بكر فنظر إليه رسول الله (ص) ثم وضع رأسه ثم قال ادعوا لي حبيبي فقلت وبلكم ادعوا له علي بن أبي طالب فوافقه ما يريد غيره فلما رآه استوى حالاً وفرح الثوب الذي كان عليه ثم أدخله فيه فلم يزل يحتضه حتى قبض وبده عليه .

وأخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد القاسمي الخوارزمي أخبرنا القاضي الإمام شيخ القضاة اسماعيل بن أحمد الواعظ أبو عبد الله حدثني والذي شيخ السنة أبو بكر أحمد بن حسن البيهقي الحافظ أخبرنا أبو عبد الله أخبرني أحمد بن جعفر القطيعي حدثني عبد الله بن حمد بن حنبل قال حدثني (قال حدثنا) لاسود بن عامر وعبد الله بن عمر قال حدثنا شريك عن أبي ربيعة الأبادي عن أبي ربيعة عن أبيه قال قال رسول الله (ص) إن الله تعالى أمرني بحك أربعة من أممائي وأخبرني أنه يحكمهم قلت يا رسول الله أما منهم فكلنا نحب إن نكون منهم فقال ألا أن علياً منهم ثم سككت ثم قال ألا أن علياً منهم ثم سككت

وهذا الإسناد عن أحمد بن الحسن البيهقي الحافظ هذا أخبرني أبو سعيد الماضي أخبرني أبو أحمد بن عدي حدثني عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال حدثنا عماد بن يعقوب حدثني علي بن هاشم عن أبي الصجاف عن معاوية بن ثعلبة قال جاء رجل إلى أبي در وهو جالس في المسجد وعلى دعه يصلي امامه فقال يا أبا در ألا تحدثني بأحب الناس إليك فوافقه لقد علمت أن أحبهم إلى

رسول الله (ص) احبهم إليك؟ قال اجل، والذي نفسي بيده ان احبهم الى احبهم الى رسول الله (ص) وهو ذلك الشيخ وأشار الى علي عليه السلام .  
وهذه الاسناد عن احمد بن الحسين بن يحيى الحافظ . هذا اخبرني ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني احمد بن عثمان بن يحيى المقرئ بغداد . حدثني ابو بكر بن أبي العوام الرضائي . حدثني ابو زيد سعيد بن اوس الانصاري . حدثني عوف عن ابن عثمان السدي . قال . قال رجل لسان ما أشد حذث اهل بيته . قال . سمعت رسول الله ﷺ يقول من أحب علياً فقد أحبني ومن أبغض علياً فقد أبغضني

وهذا الاسناد عن احمد بن الحسين بن يحيى الحافظ هذا . قال اخبرني أبو علي الزرقي وأبو عبد الله بن ربهان وأبو الحسن بن محمد الفطاني . قالوا اخبرنا اسماعيل بن محمد هذا . قال حدثني الحسن بن عرفة قال حدثني سعيد بن محمد الوراق . وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ . اخبرني احمد بن محمد القطيع . حدثني عبد الله بن احمد بن حسن . حدثني أبي . حدثني سعيد بن محمد الوراق عن علي بن حنبل . قال . سمعت أبا سعيد يقول سمعت عمار بن ياسر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي يا علي صور لمن احبك وصدق فيك ولو بين لمن أبغضك وكذب فيك . قال . احمد بن الحسين بن يحيى الحافظ القطيع بينهما سواء

وهذه الاسناد عن احمد بن الحسين بن يحيى الحافظ هذا قال اخبرني أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمير وأخبرنا حدث أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثني أبو أمية محمد بن ابراهيم الطرسوسي قال حدثني أبو عاصم اميل عن أبي الجراح عن حارث بن صبيح عن أم شراحيل عن أم عطية أن رسول الله ﷺ بعث علياً وعنه في سرية فالت أم عطية ورأته رفاً بيده وهو يقول اللهم لا تنسني حتى تربي علياً ﷺ

وأبائي الإمام الحافظ صدر الحفاظ أبو العلاء الحسن بن أحمد البغدادي وقاضي القضاة لأمام الاجل بحم الدين أبو منصور محمد بن الحسين البغدادي قالوا أبي الشريف الإمام الاخير نور الهدى أبو طالب الحسيني محمد بن علي الرضائي رحمه الله عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان قال حدثني محمد بن حميد الحراري عن الحسن بن عبد الصمد عن يحيى بن محمد بن ابي القزويني عن محمد بن الحسن الحافظ عن أحمد بن محمد عن حذيفة بن عتاب عن حماد بن سعدة عن ثابت عن أبي قال قال رسول الله ﷺ خلق الله تعالى من نور وجه علي بن أبي طالب وع ، سبعين ألف ملك يستعصرون له ولجبيته يوم القيامة .

وهذا الأسناد عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان هذا أحمد بن محمد بن حماد الأسدي عن محمد بن أحمد بن أبي نصر عن محمد بن عبد الله الاصمعي عن أبيه عن هشام عن يونس بن عبد عن الحسن البصري عن عبد الله قال قال رسول الله (ص) يد كل يوم القيامة تقعد علي بن أبي طالب وع ، علي المرادوس وهو جبل قد علا على الحجة وفوقه عرش رب العالمين ومن سمعته يتعجب أنهار الحجة وتغرق في الحماة وهو جالس على كرسي من نور يجري بين يديه التسليم لا يجوز أحسد صراط ولا معه ربه ولايته وولاية أهل بيته يشرف على الحجة فيدخل بحبه الحجة ومبعضه النار .

وهذا الأسناد عن محمد بن أحمد بن شاذان هذا أحمد بن الحسن بن أحمد بن يحيى بن محمد بن أحمد البغدادي عن عيسى بن مهران عن يحيى بن عبد الحميد الحماني عن قيس بن كريب عن الأعمش عن أبي واثير عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله (ص) أول من أتى علي بن أبي طالب وع ، السما من أهل السما امراةيل ثم ميكايل ثم جبرائيل وأول من أحبه من أهل السما حملة اعرش ثم رصوان عازن الحسن ثم ملك الموت . وان ملك الموت

ليترحم على محيى على بن أسى طاب كما يترحم على الأنبياء عليهم السلام

وهذا الأسناد عن محمد بن أحمد بن شاذان هذا حدثني أحمد بن محمد بن موسى عن عرويه عن محمد بن عثمان المعدل عن محمد بن عبد الملك عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال ، رأيت رسول الله (ص) في المنام فقال لي يا أنس ما حملك على أن لا تؤدى ما سمعت مني في علي بن أسى طاب حتى أدركتك العقوبة ولو لا استعصار علي بن أسى طاب عليه السلام لك ما شئمت رائحة الجنة أبداً ولكن اشرف بنية عمر ك أن علياً ودريته وحبيهم السابقون الأولون إلى الجنة وهم خير إن الله وأولياء الله جعفر وحمزة والحسن والحسين وما علي فهو الصديق ألا كبر لا يحصى يوم القيامة من أحبه

وذكر (١) محمد بن أحمد بن شاذان هذا حدثني إفاضي أبو محمد الحسين أسى محمد بن موسى عن علي بن ثابت عن حفص بن عمر عن يحيى بن جعفر عن عبد الرحمن بن إبراهيم عن مالك بن أنس عن مافع عن أنس عمر قال : قال رسول الله ﷺ من أحب علياً فبين الله منه صلته وصيامه وقيامه واستجاب دعاؤه إلا ومن أحب علياً أعماه الله بكل عرق في بده مدينة في الجنة إلا ومن أحب آل محمد آمن الحساب والمران والصراط ، إلا ومن مات على حب آل محمد فإنا حكمه ، الجنة مع الأنبياء إلا ومن أنص آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب بين يديه آيس من رحمة الله .

وذكر (٢) محمد بن أحمد بن شاذان هذا حدثني أبو عبد الله أحمد بن محمد ابن أيوب عن علي بن محمد بن عبيدة بن ربيعة عن بكر بن أحمد وحدثني أحمد بن محمد بن الجراح ، قال حدثني أحمد بن الفضل الأهوازي حدثنا بكر ابن أحمد عن محمد بن علي عن أبيه قال حدثني موسى بن جعفر عن أبيه عن

(١) وفي نسخة : وهذا الأسناد عن محمد بن الخ

(٢) وفي نسخة وهذا الأسناد عن الخ





على الميموني حدثني شيخ الامام "شيخ اراهد أبو محمد اسماعيل بن الحسن بن  
 علي حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن حبيب حدثني أبو جعفر محمد بن مسعدة  
 الواسطي سنة خمس ومئتين ومائتين حدثني يزيد بن هارون حدثني شريك عن  
 ابن أبي ربيعة عن ابن أبي ربيعة عن أبيه قال قال لمارسول الله (ص) ذات  
 يوم من الأيام ان الله تعالى أمرني أن أحب أربعة من أصحابي أحبرني أنه يحبهم  
 قال فقد بارسول الله من هم ؟ قال . فإن علما منهم . ثم ذكر ذلك في اليوم  
 الثاني مثل ما قال في اليوم الأول . فقلنا من هم بارسول الله ﷺ ؟ قال . ان  
 عبيدا منهم وأراد المقاري والمقداد بن الأسود ~~الكسبي~~ وسليمان التمارمي  
 رضي الله عنهم .

وأحمد بن الامام الاحل أحيى شمس الأئمة أبو العرج محمد بن أحمد المكي  
 أحبرني الامام الراهد أبو محمد اسماعيل بن علي بن اسماعيل أحارة حدثني السيد  
 الامام الاحل المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أحبرني أبو طاهر  
 محمد بن علي بن محمد بن يوسف لواعص العلاف أحبرني أبو جعفر محمد بن أحمد  
 ابن محمد بن حماد المعروف بابن (هبة) لبث أحبرني أبو محمد القاسم بن جعفر  
 ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام حدثني  
 أبو جعفر محمد بن علي "أخبرني عن أبيه علي بن الحسين سيد العابدين عن أبيه  
 الحسين بن علي الشهيد قال سمعت حدى رسول الله ﷺ يقول . من أحب  
 أبي يحيى حياتي ويموت يميتني ويدخل الجنة التي وعدني وفيه يقول علي بن أبي  
 طالب ~~عليه السلام~~ ود يه وأه يته الصهرين أئمة الهدى ومصابيح الدجى من بعدى  
 فاتهم لن يجر حوك من باب الهدى الى باب الضلالة

وأما من مذهب الأئمة أبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني  
 أحبرني أحمد بن نصر بن أحمد أحبرني الحسين بن علي بن العباس "أخبرني أحبرني  
 أبو محمد عبد الله بن محمد أهرزي أحبرني سليمان بن أحمد طبراني حدثني محمد

ابن يوسف الغني حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي حدثني عمرو بن حمزة أبو أسيد  
القيسي حدثني حلف بن مهران حدثنا أبو الربيع عن أس بن مالك قال : قال  
رسول الله ﷺ حب علي حبة لا يضرهم سبته ونهضه سبته لا يضرهم  
محبته حبة

وأما في مذهب الأئمة هذا الخبر في أبو محمد بن أبي بكر الخياط أخبرنا  
أبو الحسين عاصم بن حسن بن محمد بن علي الأحمر بن أبو عمرو عبد الواحد  
ابن محمد بن مهدي حدثني أبو عبد الله أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة  
الخياط حدثني الحسن بن علي بن أحمد بن محمد بن ربيع بن عبد الله بن  
مصعب التميمي عن أحمد بن عيسى بن يحيى بن خراش عن عبد الله بن مسعود  
قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من وعظ أمه آمن من وعظ حنته وهو  
ينفض علياً ﷺ فهو كاذب ليس بمؤمن .

وأما في مذهب الأئمة هذا الخبر في أحمد بن محمد بن الحسين المازندراني أخبرني  
الحسين بن علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن ربيعة الأحمر بن أبي سعيد الحسن بن علي  
حدثني الحسن بن أحمد حدثني شريك بن الأعشى عن حبيب بن أبي ثابت عن  
أبي الطاهر عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ﷺ من أحب أن يستمسك  
بأقربب الأجر الذي عرسه الله في الجنة عدن يمينه فاستمسك بحب علي بن  
أبي طالب ﷺ

وأما في مذهب الأئمة هذا الخبر في شعوب بن منصور بن شعوب بن عبد الله حدثني  
أبو حاتم عبد الكريم بن هرون القمي حدثني أحمد بن محمد بن عبد الله بن حنبل  
أخبرني أبو بكر بن أبي رازم الخياط الكوفي حدثني محمد بن محمد بن منصور  
أما يومئذ حدثني أبي الحسن بن سعيد بن أبي حنبل عن أبيان بن  
تعلب عن ربيع بن أنحث حدثني أبو زرعة قال : قال رسول الله ﷺ ومن  
جلس ذات يوم وليلي فمضى يده لأرسل قدمه بعد يوم القيامة حتى ياله الله



أحمد البزازي حدثني أحمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى البزازي عن جده  
 بندهور حدثني محمد بن جرير الطبري حدثني محمد بن حيد الراري حدثنا العلاء  
 ابن الحسين الحمدي حدثني أبو عفيف لوط بن يحيى الأزدي عن (١) عبد الله  
 ابن عمر قال سمعت رسول الله (ص) وقد مثل بأي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج  
 فقال خاطبي بلغة علي بن أبي طالب عليه السلام فلهي أن قلت يا رب خاطني أنت  
 أم علي؟ فقال يا أحمد أنا شيء لا كالأشياء لا فاس بالسن ولا الوصف بالأشياء  
 (شبهات) خلقك من نوري وحقق علياً من نورك واصلت علي مرثية  
 فلم أجد في قلت أحب إليك من علي بن أبي طالب فاصك بلسانه كيما  
 يطمئن قلبك (المراسيل) .

في معجم الطبراني مسنده إلى فاطمة الزهراء عليها السلام قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم إن الله عز وجل ما هي بكم وعمر أمة ولعلي وع  
 حصة وأبي رسول الله (ص) أيكم غير هيب لقومي ولا محبات لقراني وهذا  
 حرز لعل وع بعربي عن رب العالمين أن السعيد كل السعيد من أحب علياً وع  
 في حياته وبعد موته وإن الشق كل الشق من ابنه علياً وع في حياته وبعد  
 موته (الآثار) .

وأما من مهبط الأئمة هذا أبو محمد بن علي الهرشي أحمد بن محمد بن علي  
 الشاهر حدثنا محمد بن علي بن عبد الرحمن حدثني أبو نصيب محمد بن الحسين  
 البجلي حدثني زيد بن حدثني يوسف بن سفيان حدثني ابن عمه عن أبيه عن أبي  
 أنس بن شهاب عن حميد بن عمار عن عمار بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله  
 قد كرت لهذا عباً وع فقال ما رأيت رجلاً قط أحب إلى رسول الله (ص)  
 من علي وع ولا امرأة أحب إليه من امرأته فاطمة الزهراء .

(١) لا يحيى ، أبو عفيف لوط بن يحيى م . ذكر ابن عمر فظاهر سقوط  
 الواسطة بينهما كما لا يحيى .

ولدمع ارمي أي أخص أحمد بن الحسين أحمد بن أبي أمير المؤمنين عليه السلام  
 يقولون في لأحب الوصي فقلت اني هم المكاتب  
 أحب مني و... والحق آل أبي طالب  
 وأعطى صحبة حق اولاء وأخرى على من اواحب  
 وان كان رخصاً ولأه الوصي فلا ترص بالرهص من جاني  
 وان كان حصاً ولأه الجمع في كفا رعموا بهي  
 ولو كنت من ولأه الوصي على المعز كنت على العارب  
 يرى الله سرى اذا لم ترو ه فكم نحكون على غائب

## الفصل السابع

( في بيان غرارة عليه وانه أفصى الاسحاب )

أخبرنا الامام العلامة نضر خوارزم أبو القاسم محمد بن عمر الرضوي  
 الخوارزمي أخبرنا الامام الاسناد الأمين أبو الحسن علي بن حسين بن مروي  
 الرزي أخبرني الخافظ أبو سعيد اسماعيل بن الحسين بن علي بن الحسين السمان  
 أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن أبي حمزة بن عيسى بن الصباح قرقي  
 عليه حدثني عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم بن ابراهيم بن محمد بن علي بن مسم  
 الخديسابور حدثني عبد الله بن شيبان حدثني عبد الوارث بن سعيد عن  
 عمرو بن الحسن بن عمر بن الخطاب أبي بصير عن جده علي بن ابي طالب عن  
 برحمته فقال له علي أمير المؤمنين ع ، أو ما سمعت ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 قال وما قال ؟ قال : قال رسول الله (ص) رفع يده عن ثوبه عن الثوب حتى  
 يبرأ وعن العلام حتى يحنم وعن النائم حتى يستيقظ قال حتى عدا  
 وهذا الاسناد عن أبي سعيد السمان هذا أخبرني أبو عبد الله الحسين بن

هارون القاضي الهادي أملاً، وألفظ أحمر بن أبو القاسم عبد العزيز بن إسحاق  
سنة ثلاثين وثمانمائة أن علي بن محمد القاضي حدثه . قال حدثني سليمان بن إبراهيم  
البحاري . حدثني نصر بن مزاحم بن نصر المقرئ حدثني إبراهيم الزبيدي قال التبعني  
حدثني أبو خالد حدثني زيد بن علي عن أبيه عن حده عن علي بن أبي طالب وعنه  
قال . لما كان في ولادة عمر بن الخطاب كان عمر عن ذلك وعرفت  
بما يجوز فأمر بها عمر أن تزوجه فقضيت علي بن أبي طالب وعنه . فقال ما من هذه  
المرأة ؟ فقالوا مر بها عمر أن تزوجه فزوجه علي وعنه . فقال له امرت بها أن  
تزوجها فقال نعم اعترفت عدي . فزوجه فقال هذا ما طالتك عينا فما طالتك  
علي ما في أطعمها ثم قال له علي وعنه . فملكك أشهرتها أو أحضرتها فقال عمر قد  
كان ذلك قال علي وعنه . أو ما سمعت رسول الله (ص) يقول لا أحد على معروف  
بعد البلاء أنه من قيدت أو حبست أو تهددت فلا يزال له حتى عمر سبيلها ثم  
قال . عجزت بساء أن تفلن مثل علي بن أبي طالب وعنه . لولا علي لحدث عمر .

وأما أبي محمد الأئمة أبو المظفر عبد الله بن علي بن محمد أحمد بن أبي  
محمد بن أبي طالب محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن علي قال أحمد بن  
محمد بن أحمد حدثني عبيد الله بن أحمد بن يحيى بن محمد المدائني قال حدثنا عبيد  
الله بن سعد حدثني عمي يعقوب بن إبراهيم حدثني سلام أبو عبد الله قال حدثنا  
يحيى وهو ابن سلم بن محمد طویل المدني قال محمد بن أحمد بن محمد حدثنا  
أحمد بن إسحاق بن المولود القاضي حدثني أن عمر بن سلم قالوا في حديثهم  
عن زيد العمي عن أبي صادق النخعي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول  
الله (ص) ان أفضى أمتي علي بن أبي طالب وعنه . وأحمد بن محمد بن أحمد بن محمد  
شهر در بن شبرويه بن شهر دار بدلي الهادي فيها كتب لي من محمد بن  
أحمد بن أبي أحمد بن أبي إسحاق أحمد ( ) صنع من أحمد بن أبي إسحاق بن حريشيد

قال حدثني أبو سعيد أحمد بن رباب بن الاعراف حدثني يحيى بن ابراهيم بن  
 محمد بن الحسن الزهرى القاضى حدثني أبو ابيهم صرار بن مرد حدثني علي بن  
 هاشم حدثني محمد بن عبد الله الهشمي عن أبي بكر محمد بن عمر بن حزم عن  
 عماد بن عبد الله عن سليمان (رضي) عن أبي (رضي) انه قال: أعلم أمتي من بعدى  
 علي بن أبي طالب (ع) وأخبرنا شهر دار هذ أخبرني أخى أخبرني المبدئي  
 الحافظ أخبرنا أبو محمد الخليل أخبرني محمد بن محمد بن حبيب أخبرني  
 أبو عبد الله الحسين بن علي الدهان أخبرني محمد بن عبد الله بن عتبة الكندي  
 حدثني أبو هاشم محمد بن علي الوهمي أخبرني أحمد بن عمر بن سلمة عن صفوان  
 ابن سعيد عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال: قال  
 رسول الله (ص) سمعت الخبيكة على عشرة أحرار أعطى علي بن أبي طالب  
~~عليه السلام~~ منها تسعة والناس حرموا واحدا . وأخبرني الشيخ الراشد الحافظ  
 أبو الحسن علي بن أحمد بن يحيى الخوارزمي أخبرني شيخ الفصاة اسماعيل بن  
 أحمد لواء أخبرني أبو بكر أحمد بن أحمد بن أبيهم أخبرني أبو الحسن محمد  
 بن أحمد بن داود العلوي أخبرني محمد بن محمد بن سعيد الطوسي الشعراي  
 حدثني محمد بن عبد الرحمن البجلي حدثني أبو الحسن الطوسي حدثني أبو  
 معاوية عن لاعمش عن محمد بن عبد الله بن علي قال: قال رسول الله (ص) ما  
 مريفة أعلم وعلى ما فيها من أراد (٢) العلم طيبات الباب .

ويتم الامداد عن أحمد بن الحسن هذ أخبرني أبو عبد الله الحافظ في  
 تاريخ خبرني أبو حمزة محمد بن أحمد بن سعيد حدثني محمد بن سلم بن دارق  
 حدثني عبد الله بن موسى البجلي حدثني أبو عمرو لا يدي عن أبي راشد  
 المدائني أخبرني قال: قال رسول الله (ص) من أراد ان ينظر الى آدم في  
 علمه والى روح في فهمه والى عبيتي بن زكريا في ربه والى موسى بن عمران في



نظنه فليظن الى علي بن ابي طالب عليه السلام قال احمد بن الحسن البجلي لم اكنه  
الا بهذا الاسناد وانه اعلم .

وهذا الاسناد عن احمد بن الحسن هذا قال احمد بن ابي لروود ماني  
احمرني ابو محمد بن شاذب الواسطي حدثني شعيب بن ابي حنيفة عن ابي  
عبيد عن الاعمش عن عمر بن مرة عن ابي احمرني عن علي عليه السلام قال لعني  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النبي فقلت نهيتي واما شاب اقصى منهم ولا ادرى  
ما القصاص قال فضرب في صدرى وقال : اللهم اهدنيه وثبت لسانه فوالذي في  
الحمة ما شككت بعد ذلك في قضاء بين اناس

وهذا الاسناد عن احمد بن الحسن هذا احمد بن ابي محمد عن ابي  
يوسف الاصبهاني حدثني ابو سعيد بن الاعرابي حدثني عيسى بن ابي حنيفة  
الصفار حدثني يحيى بن ابي بكر عن سلام بن زيد اعمى عن ابي اهدق الداعي  
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقصى هذه الامة علي عليه السلام  
واقرصهم زيد ، وسدان علم علما لا يدرك وما طلت الحصراء وما اقلت امراء  
على ذي طهجة اصديق من ابي ذر .

واحمد بن سعيد الحافظ ابو منصور شمس دار من شرويه من شهر دار  
الدليعي فيما كتب في من همدان احمد بن الحافظ او علي الحسن بن احمد بن  
مهمرة الحداد ناصبهان نقراتي عليه كتاب حبيه الا بيا احمد بن لاماء الحافظ  
ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ عن ابي بكر بن حلال عن محمد بن يونس  
المكبري عن عبد الله بن داود الحرابي (١) عن حماد بن حوان عن ابي  
صالح الحنفي عن علي عليه السلام قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصني فقال قل في روي  
الله ثم استقم فقلتم وردت وما توفيقي لا الله عليه تركت و به استم فقل  
ايهاك العلم يا ابا الحسن لقد شئت العلم شرا وبهله املا

وأبائي الإمام الحافظ صدر الحفاظ أبو علاء الحسن بن أحمد الطاطار  
الهمداني أجازه أخيراً أبو القاسم اسمعيل بن أحمد بن عمر الحافظ أخيراً أبو  
الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله أخيراً أبو القاسم عيسى بن علي بن  
عيسى بن داود بن الخراج حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز  
البحري حدثني محمد بن حميد الزاري حدثني علي بن محمد حدثني محمد بن اسحاق  
عن شريك بن عبد الله عن أبي ربيعة الأبادي عن ابن ربيعة عن أبيه قال: قال  
رسول الله ﷺ لكل نبي وصي ووارث وإن علياً دعي وصي ووارث.

وأبائي أبو علاء هذا أخيراً الحسن بن أحمد المقرئ أحمد بن أحمد بن عبد الله  
الحافظ حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد حدثني محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثني  
أبراهيم بن محمد بن ميمون حدثني علي بن عباس عن آخرث بن حصين عن القاسم  
ابن جندب عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ يا أنس امسك لي وصو، أنتم  
قوم فصلي ركعتين ثم قال ما أنس أول من يدخل عليّ من هذا الباب أمير المؤمنين  
وسيد المسلمين وفائد المر المحجلين وخاتم الوصيين قال قلت اللهم أجعله رجلاً  
من الأنهار وكنته إذ جاء علي بن أبي طالب فقال من هذا يا أنس؟ فقلت جاء علي بن أبي طالب  
فقام منبشراً وعشقه ثم حمل بمسح عرق وجهه وبمسح عرق وجه علي بن أبي طالب  
علي وجهه فقال علي يا رسول الله لقد رأيت شيئاً ما صنعت به من  
قبل ولا بعد وما يسمي وأنت تؤذي عني وسممهم صوتي وتبين لهم ما اختلوا  
فيه بعدى.

وأبائي أبو علاء الحسن بن أحمد هذا أخيراً أبو عبد الله الحسين بن  
محمد بن عبد الوهاب البجلي أبو علاء الحسن بن أحمد بن عبد الله المقرئ  
أخيراً أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الله بن الحارثي أخيراً أبو علي بن  
أنس اللؤلؤي حدثني أبو جعفر محمد بن محمد بن عتبة الشيباني المعدل حدثني  
جعفر بن محمد أخيراً صاحب الزينة عن أبي يحيى زكريا عن أبي صفهامة عن



ولحمه من لحمي ودمه من دمي وهو عمة علي اسمي (١) واشهدى هو قاتل الكاثير  
والقاسطين والمرفين من بعدى اسمي واشهدى هو والله يحيي سنن اسمي واشهدى  
لو ان عدداً عهد الله ف عام من بعد الف عام بين اركب والمقام ثم انى الله مبعصاً  
املى وع. لا كبه الله يوم القيامة على منخرجه في نار جهنم

هل (رص) صوابه كه واكه غير متعد ولحق الحبيب الطابيش يقال  
رى اذا طاش ورجل رى وفيه رى وطيش ويزق مرسه ضربه لبرو : والحرق  
الذى فيه دهش من حرق مرالك اذا احترق يلحق في الارض من الدهش واصابه  
حرق أى دهش وفيه حرق وهو أحرق وهى حرقاء وناقه حرقاء لا تتعاهد  
مواضع قوايمها من الارض ويرج حرقاء لا تدوم على جهة في هونها

وأخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شمس دار بن شيرويه بن شهر دار  
الديلمي اخاه أخبرني أبي أحمد بن عبيد الله الحفاظ أخبرني عبد الكريم بن محمد  
البحامي عن ذكر الحسن بن محمد بن بشر الحراري الكوفي حدثني الحسين بن الحكم  
حدثنا الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين العبدى عن محمد بن  
رستم أبي الصامت عن ردا بن عمر عن أبي درهم (رص) قل .  
كنت مع رسول الله (ص) وهو يتبع "ه" فذهال : والذي يدعى بيده ن فيكم  
رحلا يفة بن امان يمدى على رؤوس القرا كما قتلت لمشركين على تبريله وهم  
يشهدون أن لا اله الا الله ويكبر قتلهم على الناس حتى يطأوا على دلى الله  
وسخطوا فله كما سخط موسى أمر السفينة وقتل القلام وأمر الجدار وكان  
حرق السفينة وقيل هلاء وأهامة الجدار لله رضى ، وسخط ذلك موسى أراد  
بالرجل على بن أبي طالب

وأخبرني شمس دار هذا اخاه أخبرني أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن  
عبدوس اهدان اخاه ع الشريفة أو طالب المدهش بن محمد بن طاهر

الجعفر بن ابي بصير عن اخيه عن ابي بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك  
 الاصبهاني حدثني محمد بن أحمد بن ابراهيم حدثني الحسين بن علي بن الحسين  
 السكوني حدثني سويد بن مسعود بن يحيى بن جعاف الهدي حدثني أبي حدثني  
 شريك عن أبي اسحاق عن الحرث الاعور صاحب راية علي بن أبي طالب عليه السلام  
 قال : بلغنا أن النبي صلى الله عليه وآله كان في جمع من أصحابه فقال : أريكم آية في علمه وروحاً  
 في فهمه وبرا بهيم في حكمته فلم يكن ناصر ع من أن طلع على وع ، ، فقال أبو  
 بكر يا رسول الله (ص) أقمت رحلاً ثلاثة من الرسل معي لهذا الرجل من  
 هو يا رسول الله ؟ قال النبي صلى الله عليه وآله أولاً نفره يا أبا بكر ؟ قال الله ورسوله أعلم  
 قال هو أبو الحسن علي بن أبي طالب وع ، فقال أبو بكر معي لك يا أبا الحسن  
 وابن مثلك يا أبا الحسن .

وأخبرني الشيخ الإمام شهاب الدين أبو الجيب سعد بن عبد الله بن  
 الحسن الحمداي المعروف بالمروري فيما كتب إلي من همدان أخبرني أخوه  
 أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد ناظمه فيما كتب لي في الرواية عنه  
 أخبرني الشيخ الأرباعي أبو يعلى عبد الرزاق بن عمر بن ابراهيم الطبراني سنة  
 ثلاث وسبعين وأربعمائة ، أخبرني الأمام الخاضع طراز أحمد بن أبو بكر أحمد بن  
 موسى بن مردويه الاصبهاني . قال أبو الجيب سعد بن عبد الله الحمداي  
 المعروف بالمروري وأخبرنا به أحدثنا لآباء الخاضع سليمان بن ابراهيم  
 الاصبهاني في كتابه إلي من أصحابه سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة عن أبي بكر  
 أحمد بن موسى بن مردويه حدثني علي بن ابراهيم بن حماد حدثني اسمعيل بن محمد  
 ابن دينار حدثني أبو عمار الهدي حدثني "قصة من معني عن ميمون بن مسلم  
 عن صبيح عن مسروق قال : سمعت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله هو حدثت عنهم  
 انتهى إلى علي بن أبي طالب وع ، وعمر وعبد الله ، أبي الدرداء ومعاذ بن جبل  
 ورید بن ثابت ثم شامت السد هو حدثت عنهم انتهى إلى اثنين علي وعبد الله

ثم شملت الاثني موجدت عياً عليه السلام بعض علي عبد الله  
وأداني الامام الحافظ أبو "علاء" الحسن بن أحمد "المطار" الحمداني إحارة  
أحمر بن "حسن" بن أحمد بن "الحداثة" أحمر بن أحمد بن عبد الله الحافظ أحمر بن  
الحسين بن علي بن "خطاب" حدثني محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثني أحمد بن  
يونس حدثني أبو بكر بن عياش بن نصر بن سليمان الاحمسي عن أبيه عن  
علي وع. هـ. والله ما رأت آية إلا وقد علمت فيما رأت وابن رأت وان رأت  
وهب لي قلباً عقولاً واسداً منزلاً

وأحمر بن الشيخ لامة. راهد "الحافظ" أبو الحسن علي بن أحمد افاضي  
الحرار بن أحمر بن شيخ القضاة سماعيل بن أحمد الوائظ قال أحمر بن والذي  
أبو بكر أحمد بن الحسين "البيهي" أحمد بن أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو الحسن  
محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن محمد بن حاتم الدوري حدثنا أحمد بن يونس  
حدثنا أبو بكر بن عياش بن نصر بن سليمان الاحمسي عن أبيه عن علي  
عليه السلام ما رأت آية إلا وقد علمت فيما رأت وابن رأت وعلى من رأت أن  
رأت وهب لي اسداً خفاً وقلباً مقولاً.

وهو لا يبدع أحمد بن الحسين هذا أحمر بن أبو عبد الله الحافظ  
حدثني أبو الحسن محمد بن يعقوب حدثني الحسن بن محمد الدوري حدثني يحيى  
ابن معين حدثني سليمان بن جبلة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال  
ما كان في أصحاب أبي عليه السلام أحد يقول سلوني غير علي بن أبي طالب وع.

وهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا أحمر بن أبو عبد الله الحافظ  
أحمر بن أبو حامد أحمد بن علي المقرئ حدثني أبو عيسى الترمذي حدثني عياش  
الهميري حدثني الارض بن حوأت حدثني سليمان الثوري عن قليب العامري  
عن جسر ق. قالت عائشة (رض) من افتاكم بصوم عاشوراء فلما علي بن أبي  
طالب وع. قالت نعم هو أعلم الناس بالسنة.

وهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا أحمر في البخاري أبو عبد الله محمد  
ابن عبد الله الجاهلي حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الجاهلي المراك أمة حدثني  
أحمد بن محمد بن حرب حدثني أبو طاهر أحمد بن عيسى بن محمد بن عمر بن علي  
ابن أبي طالب حدثني يحيى بن عبد الله الملوحي قال سمعت بن محمد حدثني روح  
ابن قيس عن الأعمش عن عمر بن مرة عن أبي الحنيفة قال : رأيت علياً عليه السلام  
صعد المنبر بالكوفة وعية مدبرة كانت لرسول الله (ص) متقلداً سيف رسول  
الله (ص) متعماً بهامة رسول الله (ص) وفي إصبه حاتم رسول الله (ص) فقدم  
على المنبر وكشف عن لحيته فقال : يا بني من أنت فقدموني فإنا من أحوال  
في علم حم . هذا سقط الميم ، هذا لعاب رسول الله (ص) هذا ما رقي رسول  
الله (ص) رقام غير وحى أوحى إلي . فوافقه لو ثبت لي وسادة جلست عليها  
لأقنيت لأهل التوراة توراتهم ولأهل الإنجيل إنجيلهم حتى يطلع الله التوراة  
والإنجيل فيقول صدق علي قد أفتاكم بما أزل في و تم نلوك الكتاب  
أفلا تعقلون .

وهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا أحمر في أبو محمد الحسين بن علي  
ابن المؤمن المامري حدثني أبو عثمان عمر بن عبد الله المصري حدثني أبو أحمد  
محمد بن عبد الوهاب الحنفي نعلي بن عبيد حدثني الأعمش عن حبيب بن أبي  
ثابت عن سعيد بن حبيب عن أبي عبد الله قال سمعت عمر بن الخطاب يقول علياً فقال  
وايها أقراني

وهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا أحمر في علي بن أحمد بن عبد  
أحمد بن أحمد بن عبيد الله الصغار قال قرأني عباس بن الفضل الأسدي عن  
صرار بن صرد قال حدثني يحيى بن زكريا بن أبي رثمة حدثني أبي عن أبي حمزة  
عن أبي بصير عن عبيد الله قال : قال علي عليه السلام : يا أهل المدينة ما قصده .  
هذا لاسناد عن أحمد بن الحسين هذا أحمر في عبد الله بن محمد بن أبو



عبد الله الحافظ حدثني أبو الفضل بن إبراهيم حدثني الحسن بن سفيان حدثني حميد بن مسعدة حدثني يونس بن أرقم عن أبي الحارود عن عدي بن ثابت الأصبهاني عن سعيد بن جبير عن أبي عبيد الله قال : العلم ستة أسداس أعلى بن أبي طالب وعنه من ذلك خمسة أسداس وللناس سدس واحد ولقد شاركنا في السدس حتى لموا أعلم به منا

وأخبرنا الأستاذ عبد الأئمة أبو الحسن علي بن أحمد المكنى بالخياري الحواري بحوارم حدثني القاضي الإمام شمس القضاة أحمد بن عبد الرحمن بن اسحاق أخو أبي الشيخ الفقيه أبو سهل محمد بن إبراهيم أخو أبي أوالحسن محمد بن جعفر ابن هارون النعماني الحواري الكوفي المعروف بابن الجراح حدثني أبو القاسم عبد الرحمن بن حامد بن ثوبة النعماني حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله أسمار النعماني حدثني حميد بن مسعدة حدثني يونس بن أرقم عن أبي الحارود عن عدي بن ثابت عن أبي عبيد الله ستة أسداس أعلى بن أبي طالب وعنه من ذلك خمسة أسداس وللناس سدس واحد ولقد شاركنا في سدسنا حتى هو أعلم به منا

وأبناي الإمام البحر العارف صدر العقاب أبو العلاء الحسن بن أحمد المطهر المهداني أخو أبي الحسين بن أحمد الملقب بأخو أبي أحمد بن عبد الله الحافظ حدثني سليمان بن أحمد أصبغاني حدثني عبيد بن كثير حدثني محمد بن يحيى حدثني يحيى بن سالم بن أبي حفصة عن هاشم بن عمار عن أبي أنس عن ردا عن عبد الله بن مسعود قال قرأت على رسول الله (ص) سبعين سورة وحميت القرآن على خير الناس علي بن أبي طالب .

وأدأبي أبو العلاء الحسن بن أحمد أخو أبي أحمد بن عبد الخبار الصيرفي قراءة أخو أبي عبد العزيز بن علي الأصبغاني أخو أبي أحمد بن محمد بن موسى الميمر حدثني أحمد بن جعفر بن محمد حدثني الحسن بن أماس الخمال

حدثني ابراهيم بن عيسى حدثني يحيى بن يعلى عن حبة بن جهمد بن هاني عن  
علي بن رباح قال جمع القرآن على عهد رسول الله (ص) علي بن ابي طالب وع  
واي بن كعب

وابي ابي او العلاء الحسن بن احمد هذا اخبرني احمد بن عبد القادر بن  
محمد البغدادي اخبرني الحسن بن علي الطوسي اخبرني محمد بن العباس الخزاز  
اخبرني احمد بن معروف الخشاب حدثني حسين بن محمد بن عبد الرحمن بن  
مهم حدثني محمد بن سعد اخبرني عبد الله بن جهمد الرقي حدثني عبد الله بن عمر  
عن معمر عن وهب بن ابي ربي (١) عن ابي الطهين قال . قال علي بن ابي  
طالب وع سلوي عن كتاب الله عز وجل فانه ليس من آية ولا وقد عرفت الليل  
اؤلت ام بنهار (٢) ام في سهل ام في جبل

وابي ابي او العلاء الحسن بن احمد هذا اخبرني الحسن بن احمد الحداد  
اخبرني احمد بن عبد الله الحافظ حدثني سعد بن محمد الصيرفي حدثني محمد بن  
عثمان بن ابي شيبه حدثني ابراهيم بن محمد بن ميمون حدثني الحكم بن ظهير  
عن السدي عن عبد جبر عن علي بن ابي طالب قال لما قص رسول الله (ص) افسمت  
او حلفت ان لا اصنع ردائي على (٣) طهري حتى اجمع ما بين اللوحين فاصمت  
ردائي على (٤) طهري حتى جمعت القرآن .

واخبرنا العلامة طبر حوارم ابو اقامه محمود بن عمر الرمحشري  
الخوارزمي اخبرني الاستاذ الامين ابو الحسن علي بن مروك الرازي الحافظ  
اخبرنا الحافظ ابو سعيد اسماعيل بن علي بن الحسين السمان اخبرني ابو عبد الله  
محمد بن محمد بن زكريا القسري نرائني عليه حدثني محمد بن احمد بن عمر الرقي  
حدثني يحيى بن ابي طالب اخبرني ابو بدر عن سعد بن ابي عروبة عن داود

(١) وفي نسخة رباء . (٢) ام في نهار غل

(٣) وفي نسخة عن طهري (ح) . (٤) عن طهري (ح) .

أن القصاص عن أبي حرب عن أبي الأسود قال أني عمر بأمراة قد ولدت لستة أشهر فهم أن برحما فبلغ ذلك علياً عليه السلام فقال ليس عليها رحم فبلغ ذلك عمر فادرس اليه يداله فقال علي عليه السلام الوالدات برحمن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهراً، فستة أشهر حمله وحولين تمام الرضاعة لا حد عليها قال ثعلبي عنها (١) ثم ولدت بعد ستة أشهر .

وهذا الاسناد عن أبي سعد السمان هذا أحمر في أحمد بن الحسين الموسى آبادي نقراني عليه حدثني أبو علي الحلاس وأبو عبد الله القطان وأبو سعيد أحمد ابن علي السبع قالوا حدثنا علي بن موسى القمي حدثني ابن أبي طالب حدثني مملي ابن أبي رائدة حدثني أشعث عن عامر عن مسروق شاح وحدثنا ابن أبي رائدة عن داود بن أبي هند عن عامر عن مسروق قال أني عمر بأمراة قد تكلمت في عدتها ففرق بينهما وحمل صداقها من بيت المال وقال لا أجيز مهرأ أرد بكاحه وقال لا يجتمعان أبداً وراد أشعث فبلغ علياً عليه السلام فقال وإن كانوا جملوا السنة فلها مهر ما استحل من فرجها ويهرق بينهما فإذا انفصلت عدتها فهو مخاطب من الخطأ بخط (٢) عمر الناس فقال ردوا الجمالات في السنة وردوا (٣) قول عمر إلى علي عليه السلام .

وهذا الاسناد عن أبي سعد السمان هذا أحمر في أبو القاسم أحمد بن محمد ابن عثمان لثمانى بمدينة الرسول ﷺ نقراني عليه حدثني علي بن محمد بن الزبير الكوفي حدثني الحسن ومحمد ابن علي بن عثمان قالوا حدثنا الحسن بن مطير

(١) ثعلبي سيب (ج ١)

(٢) ورجع عمر إلى قول علي (دع) .

(٣) أقول : وفي كفاية الطالب للكشي عن أبي بصير في مناقب علي هذا الخبر

بعينه إلا أن في آخره الخطب عمر وقال فيه لولا علي لهلك عمر . ثم قال كنت وردوه غير واحد من أهل القل وهذا لفظ الخوارزمي في كتابه .

أقرشي عن الحسن بن صالح بن حي حدثني أبو المعيرة الثقفي عن رجل عن ابن سيرين قال إن عمر سألك الناس كذا فيرواح المملوك وقال لعلي لباك أعي يا صاحب المغافري - رداً كان عليه - فقال اثنين .

وهذا الاسناد عن أبي سعد السمان هذا أحمر بن أبي القاسم علي بن محمد بن علي الأبادي بغداد فقط حدثني أبو القاسم حدثني عن الحسن بن القمزار حدثني عمر بن حمص السدوسي حدثني أبو لال الأشعري حدثني عيسى بن مسلم أقرشي عن عبد الله بن عمرو بن ميثك عن ابن عباس قال كنا في حذارة فقال علي بن أبي طالب عليه السلام لزوج أم قلاء مسك عن امرأتك فقال له عمر ولم يمسك عن امرأته أخرج عما حدث به يا أبا الحسن فقال هم يا أمير المؤمنين يريد أن يستعري راحها لا يلي فيه شيئاً فيستوجب به الميراث من أخيه ولا ميراث له فقال عمر ! أعوذ بالله من مضلة لا علي لها

وهذا الاسناد عن أبي سعد السمان هذا أحمر بن أبي عداة الحسن بن يحيى بن الحسين القاصي في جامع قروى نقرني عليه أحمر بن أبي بكر محمد بن عمر بن مسلم الجماني حدثني أبو يزيد خالد بن "نصر" أقرشي بالبصرة حدثني محمد بن أبي صفوان الثقفي حدثني مؤمن بن اسماعيل عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد ابن المسيب قال سمعت عمر يقول اللهم لا تنق لمعضلة ليس لها علي بن أبي طالب حياً .

وهذا الاسناد عن أبي سعد هذا أحمر بن أبي محمد محمد بن عداة بن سليمان التوحى بمعة السمان نقرني عليه وأبو المتح المؤيد بن أحمد بن علي الخطيب نكل نقراني عنه حدثني أبو قاسم اسماعيل بن القاسم حدثني محمد بن الحلي وقال المؤيد المعروف بالمصري نكل حدثني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن المعروف بابن أبي هله حدثنا الشيخ الصالح قال حدثني أبي حدثني يعلى بن عبيد عن الأعمش عن أبي صالح عن عداة بن عباس قال استعدي رجل

على علي بن أبي طالب عليه السلام إلى عمر بن الخطاب وكان علي جالسا في مجلس عمر  
ان الخطاب قالمت عمر إلى علي فقال يا أماه الحسن وقال المؤيد فقم يا أماه الحسن  
ما جلس مع حصمك فقام علي فجلس مع حصم فاضطروا وانصرف الرجل  
ورجع علي إلى مجلسه فجلس فيه فبين عمر التغير في وجهه فقال له يا أماه الحسن  
ما لي أراك متغيرا أكرهت ما كان ؟ قال نعم قال ولم ذلك قال لأنك كنت في  
محبرة حصم أفلا قلت قم يا علي ما جلس مع حصمك فاحد عمر رأس علي  
عليه السلام فقال بين عينيه ثم قال يا (١) أمتكم هذا ما ألقه وبكم أخرجنا من  
الظلمات إلى النور ،

وهذا الأسناد عن أبي سعيد هذا أحمر في أبو الطيب محمد بن زيد النميشي  
القطار بالكوفة يروى عن علي بن محمد بن محمد بن عتبة (١) الشيباني  
حدثني أبو العباس أحمد بن يوسف الجمعي القصباني حدثني محمد بن عتبة  
حدثني سعيد بن حبيب الهلالي عن محمد بن خالد الصفي قال خطبهم عمر بن الخطاب  
فقال : لو صرفتكم عما ترون من هذه الأمور ما كنتم صائمين ؟ قال محمد  
فسكرتوا فقال ذلك ثلاثا فقام على دعه فقام به عمر بن علي استتيك فان ثبت  
فبذلك قال : من لم تب فان . فادن نصرت الذي فيه عيبك فقال . أحمد لله الذي  
جعل في هذه الأمة من اد اعرجها اقدم اودا

وهذا الأسناد عن أبي سعيد هذا قال أحمر في أبو القاسم علي بن محمد بن  
عيسى أبو الر الحصري يروى عن علي بن محمد بن عبد الله بن قانع بن مروق  
القاضي حدثني أبو أسامة شعبة حدثني حمد بن واثق حدثني محمد بن عمر المازني  
عن عماد الكلبي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال . قال عمر كانت

(١) وفي نسخة يا أنت وأمي الخ

(٢) وفي نسخة بن عفيف

لاصحاب محمد (ص) ثمانى عشرة ساقفة لخص عنها على ثلاثة عشر وشركها  
في الحسن .

وهذا الاسناد عن أن سعد هذا أحمرق أبو على الحسن بن محمد بن الحسن  
ابن أحمد البوشنجى القلورى قدم حاحاً سنة تسعين حدثني أبو على حامد بن محمد  
ابن عبد الله الرضا حدثني على بن عبد العزيز حدثني أبو نعيم حدثني عبد السلام  
عن عطاء عن عبد الرحمن قال . شرب قوم الخمر بالشام وعليهم يريد بن أوسيف  
في زمن عمر فقال لهم يزيد هل شربتم الخمر؟ فقالوا نعم شربناها وهي لنا حلال فقال  
أوليس قال الله عز وجل (يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر) إلى قوله (وأطيعوا  
الله وأطيعوا الرسول) حتى فرغ من الآية فقالوا اقرأ التي بعدها فقرأ (ليس على  
الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا) إلى قوله (واقبح المحسنين) فجلس  
من الذين آمنوا واحسنوا فكنت بأمرهم إلى عمر فكنت إليه عمران أنك كتمان  
هذا ليلاً فلا تصبح حتى تمت بهم إلى وان أنك هاراً فلا تمر حتى تمت بهم إلى  
قال : فبعث بهم إليه فدا قدموا على عمر سألهم عما كان سألهم يريد وردوا عليه  
كما ردوا على يريد فاستشار بهم اصحاب النبي (ص) فردوا المشورة إليه قال :  
وعلى دع ، حاصرني القوم ساكت فقال ما تقول يا أما . الحسن فقال أمير المؤمنين  
أهم قوم افترؤا على الله الكذب وأحلوا ما حرم الله فارى أن تستديهم فان  
فتوا وردعوا ان الخمر حلال ضربت اعناقهم وارهم رحعوا صر منهم ثمانين ثمانين  
صر منهم على الله عز وجل فدعاهم فاستمعهم فمالة على . دع ، فقال ما تقولون فقالوا  
نستمع الله ونطوب إليه ونشهد أن الخمر حرام وانما شربناها ونحن نعلم أنها  
حرام فضرهم ثمانين ثمانين جلدة .

وهذا الاسناد عن أن سعد هذا أحمرق أبو الحسن بن محمد بن محمد بن محمد  
وعلى بن أحمد المرورى نقراتني عليه أحمرق أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم  
حدثني أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان حدثني عمر بن حماد بن

طلحة حدثني أسباط عن سمك عن حش ان رجلا استودع امرأة من قریش  
مائة دينار وأمرها ان لا تدفع الى واحد منهما دون صاحبه وثما أحدهما فقال  
ان صاحبي قد هلك فادفعني الى المال فانت فاستدفع اليها وهككت مختلف اليها  
ثلاث سنين قال فدفعته اليه المال ثم جاء بها صاحبه فقال اعطيني مالي فقالت  
له قد أحده صاحبك فارتفعوا الى عمر فقال له عمر ألك بينة فقال هي بيني قال  
ما أرك إلا صامة فقلت انشدك الله الا ما رعتنا الى علي بن أبي طالب وع  
قال فاعطها اليه وثوبه في حائط له وهو يسيل الماء وهو مؤزر كساء فقصوا  
عليه القصة فقال لا حل أنبيى لصاحبك والى متاعك

وهذا الأسناد عن أبي سعد هذا حدثني أبو العباس أحمد بن الحسن بن  
محمد البغدادي امران حدثنا أبو عمر ومحمد بن عبد الواحد الرازي حدثنا محمد  
ابن عثمان النعماني حدثني عتبة بن مكرم حدثني يونس بن بكير عن عتبة بن  
الارهر عن يحيى بن عفيف قال كان عمر بن الخطاب يقول لعلي بن أبي طالب  
فيما كان يسئله عنه فيخرج عنه لا انقضى الله بعدك يا علي .

وأحمد بن الشيخ الإمام الرازي أبو صاهر محمد بن محمد الشيعي الخطيب مرو  
والأديب أبو بكر محمد بن الحسن بن أبي جعفر بن أبي سهل الزوزي فيما كتب  
الي من مرو قال أحمد بن القصى الإمام أبو نصر محمد بن محمد الماهاني أحمد بن  
أبو نصر أحمد بن علي بن منصور السبي الجاري أحمد بن أبو عبد الله محمد بن أحمد  
ابن أبي حفص حدثني أبو حامد أحمد بن هارون الهروي حدثني أبو القاسم علي بن  
إسماعيل الصغار بعداد حدثني أبو الحسن علي بن عبد الله بن معاوية أحمد بن أبي  
عبد الله بن أبيه معاوية عن حده مسيرة عن شرح القاضى أنه تقدمت اليه امرأة  
فقلت ليها القاضى أو جئتك بحاصلة قال فإن حصمتك قالت أنت فاحل ليها المجلس  
وقال لها تكلمي فقالت ان امرأة لها احليل ولها فرح فقال لقد كان لامير المؤمنين  
عليه السلام في دا قصة وورث من حيث جاء البول وكان شرح قاضى أمير المؤمنين



على بن أبي طالب .ع. فقالت له يحيى .منها جميعاً فقال لها من أين يسبق أولك؟  
فقلت ليس يسبق منها شيء .بحر جاري في وقت وفيه قطعان في وقت واحد فقال  
أنتك لتحررين معجب فقالت أقول أعجب من ذلك تزوجى ابن عم لي وأخدمى  
خادمة فوطأتها فأولدتها وإن كنتك لما أولدتها فقام شريح من مجلس القصة .فدخل  
على علي .ع. فاحمره فما قالت المرأة فامر بها علي .ع. فادخلت على علي .ع. فالحاها  
قال لقاصي فقلت يا أمير المؤمنين هو الذي قال فاحضر روحها فقال هذه زوجتك  
وانت عمك؟ قال نعم يا أمير المؤمنين قال .أفعلت ما كان قال نعم احدهما خادماً  
فوطأتها فأولدتها ولداً ووطأتها بعد ذلك فقال له علي .أنتك لا تحسر من خاصي  
الأسد جيتوني بدينار الخادم وكان ممدلاً وإسرائيل فقال علي .ع. حدوا هذه  
المرأة فادخلوها إلى بيت فالتسوها ثياباً وحر دوها من ثيابها وعدوا إصلاح  
جسمها ففعلوا ذلك ثم حرقوا له ففعلوا يا أمير المؤمنين عدد إصلاح الحجاب  
الأيمن ثمانية عشر صلماً وعدد الحجاب الأيسر سبعة عشر صلماً فدعى الخدام  
فأخذ شمرها وأعطاهم حده ورداه وأخفها بالرجال فقال الروح يا أمير المؤمنين  
أنته عمي وأمر أني أخفتم بالرجال بمن أحدث هذه القصة فقال له علي .ع. .  
أني ورثتها من أبي آدم إن حو أنا خلقت من آدم فاصلاح الرحمن أقل من  
اصلاح المرأة وعدد اصلاحها اصلاح رجل أحر حوا

وعن أبي الدرداء قال : العلماء ثلاثة . رجل بالشام يعني مصره ورجل  
بالكوفة يعني عبد الله بن مسعود ورجل بالمدينة يعني علي بن أبي طالب والذي  
بالشام يسأل ابني بالكوفة والذي بالكوفة يسأل ابني بالمدينة والذي بالمدينة  
لا يسأل أحداً .

قال صاحب

حب النبي وأهل البيت معتمدى      إذا الخطوب أساءت رأيها فبها  
أيما من عم رسول الله أفضل من      ساد الأمام وسام الهاشمينا

يا قدوة الدين يا فرد الزمان أصبح  
هل مثل سبقك الاسلام لو عرفوا  
هل مثل عليك انزلوا وان وهوا  
هل مثل جمعك لتقرآن تعرفه  
هل مثل حالك عند الطير تحضره  
هل مثل ذلك للجان الاسير ولا  
هل مثل صبرك ادخلوا وادخلوا  
هل مثل فتوك (١) ادقوا الجاهلة  
يارب سهل رباراني مشاهدم  
يارب صير حياتي في محبتهم  
لندح مول يرى تمصيلكم دينا  
وهذه الخصلة الغراء تلفينا  
وقد هربت كما اصبحت نهدينا  
لعظاً ودمى وتأويلا وتبيها  
مدعوة بلتها دور المصلية  
طفل الصغير وقد اعطيت مسكينا  
حتى جرى ماجرى في يوم صمينا  
لولا على علكا في فتاونا  
فان روجي نهوى ذلك لطبا  
ومحشرى معهم آمن آمينا

## الفصل الثامن

( في بيان أنه مع الحق وان الحق معه )

أخبرني الشيخ الصالح العالم لا رحد أو المتبحر عبد الملك بن أبي القاسم  
ابن أبي سهل الكروعي أنه روى عن مشايخه الثلاثة القاضي أبي عامر محمود بن  
القاسم الأزدي وأبي نصر عبد العزيز محمد الترياق وأبي بكر أحمد بن عبد الصمد  
المورقي ثلاثتهم عن أبي محمد عبد الحارث بن محمد الجعراحي عن أبي العباس محمد  
ابن أحمد الحموي عن الإمام الجعفي محمد بن عيسى الترمذي قال حدثنا أبو  
الخطاب زياد بن يحيى البصري حدثنا أبو عتاب سهل بن حماد حدثنا المختار بن  
نافع حدثنا أبو حبان لتيس عن أبيه عن علي قال قال رسول الله ﷺ رحم  
الله ... اعتق ثلاث عن ماله رحمه الله عليا اللهم ادرك الحق معه حيث ما دار .

قال رضي الله عنه اخرج هذا أبو عيسى الترمذي في جامعه (١)

وأحمرى صيد الحفاظ أبو منصور شهر دار من شيرويه من شهر دار  
الدبلي فيما كتب إلى من همدان أحمرى الحداد أحمرى أبو دهم أحمرى محمد  
ابن يعقوب فيما كتب إلى حدثني إبراهيم بن سليمان بن علي الحمصي حدثني  
أحمد بن بشر، حدثني خالد بن الحرث عن عوف عن الحسن عن أبي إيلي  
قال: قال رسول الله ﷺ ستكون من بعدى فئة قد كان ذلك فالمرأى على من  
أبي طالب فانه لغاروي بين الحق والباطل. وأحمرى شهر دار هذا أجارة  
أحمرى محمود بن اسماعيل الأشقر أحد بني حمد بن الحسين بن هذله أحمرى  
الطرازي عن الحصري عن أحمد بن محمد بن صبيح الأسدي عن يحيى بن يعلى عن  
عمار بن عمار عن أبي إدريس عن محمد بن عمرو بن عبد الله بن محمد بن  
من فارق علياً فارقني ومن فارقني فارق الله عز وجل

وأحمرى شهر دار هذا أجارة أحمرى أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن  
عبدوس المهداني كناية حدثني الشيخ أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز  
حدثني الحفاظ أبو الحسن علي بن مهدي الدارقي حدثني أحمد بن محمد بن أبي  
نكر حدثني أحمد بن عبد الله بن يزيد السهمي حدثني محمد بن معلى بن عبد الرحمن  
حدثني شريك عن سليمان الأعمش عن إبراهيم بن علقمة والاسود قال سمعت  
أبا أيوب الأنصاري يقول سمعت أبا بكر يقول يقول لعمار بن ياسر تقتلك لفته  
الباغية وأنت مع الحق والحق معك يا عمار أدر أنت علياً ملك وأدياً ومملك  
لأمن وأدياً غيره فاسلك مع علي ودع الناس فإنه إن بدحك في أدى ولو  
يخرجك من الهدى يا عمار أنه من تقلد سيفاً أعان به علياً على عدوه فله يوم  
القيامة وشاحاً من در ومن تقلد سيفاً أعان به عدو علي فله يوم القيامة  
وشاحاً من نار؛ قال فلنا حسبك.





أما نرعى أن نكون من عرلة هارون من موسى إلا أنه لا يبي نعدى وسمعت  
يقول يوم جبر لأعطين الراية عدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله  
قال فتطاوسا لها فقال ادعوا لي علياً قال فإنه وبه رمد فمضى في عينيه فذبح  
الراية إليه ففتح الله عليه وأمرت هذه الآية (بدع أبناءه وأمهاتهم ولساناً وساءكم  
وأفساداً وأفسادكم) الآية دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً  
عليهم السلام فقال اللهم هؤلاء أهلنا وأهل بيوتنا هذا حديث حسن غريب صحيح  
من هذا الوجه .

قال (رصد) قوله أما نرعى أن نكون من عرلة هارون من موسى  
أخرج الشيعان في صحيحهما بطرق كثيرة .  
وأخبارنا حصص الأئمة أبو عثمان أحمد الصرام الخوارزمي  
خوارزمي أخبرنا عماد الدين أبو بكر محمد بن الحسن النسي حدثني أبو القاسم  
ميمون بن علي الميموني حدثني شريح أبو محمد اسماعيل بن الحسن بن علي حدثني  
أبو نصر أحمد بن سهل الغففي حدثني أبو الحسن علي بن الحسن بن عدة حدثني  
أبراهيم بن سلاه المكي حدثني عبد العزيز بن محمد عن حماد بن عثمان عن أبي  
جابر عن جابر بن عبد الله (رصد) أنه قال جاءنا رسول الله ﷺ ونحن  
مصطحفون في المسجد وفي يده عصا رطب قال نزلت في المسجد؟ قلنا قد  
أحرقنا وجرنا على عهد فقل رسول الله ﷺ نعم يا علي إنه يحسن لك في  
المسجد ما يحسن لك إلا . صلى أن نكون من عرلة هارون من موسى إلا أنه لا نعدى  
نعدى ولبي وعسى بيده ذلك لئلا نعدى عن حوصي يوم القيامة تدون عنه رجلاً  
كأبداً خير الصفاء . لما بعث لك من عوسج كأي أنظر إلى مقامك  
من حوصي .

قال (رصد) العصب : حريد لجل وهو سمعة أي عصوه . ويقال اجعل  
الناس وحملوا وأحفلوا سرعوا في الحرب وأتوهم ففعلهم ع . مراكرم البصوم

عما بسرعة ووقعت في الناس حجة اذا خافوا فاحتفلوا ورجل احفيل صالح  
 فرور، وطلبهم انجفل ذهب وهم يدعون الحفلي وهي الدعوة العامة يحتفلون اليها،  
 وأبانا الامام الحافظ أبو الملا الحسن بن احمد المقرئ الحمداني أبي  
 اجازة أخيرا محمود بن اسماعيل أخبرني محمد بن عبد الله بن احمد بن شاذان  
 أخبرني أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد أخبرني أبو بكر احمد بن عمر بن أبي  
 عاصم حدثني محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى وسليمان بن عبد الحار قال حدثنا علي  
 ابن قادم حدثني حمفر بن رباد والاحمر عن يزيد بن أبي رباد عن عبد الله بن  
 الحارث عن علي بن عيسى قال: وجدت رجلاً فابيت الذي قال فابيت في مكانه  
 وقام يصلي فأتني علي طرف ثوبه فصلى ماشاء الله ثم قال يا بني طالت قد رأت  
 فلا بأس عليك ما سألت الله شيئاً إلا سألت لك مثله، ولا سألت الله شيئاً إلا  
 أعطانيه الا انه قال لا بني بعدك، وأبائي أبو الملا هذا الحسن بن احمد المقرئ  
 أخبرني أبو عبد الله الحافظ حدثني ابراهيم أحمد بن أبي حصين حدثني محمد  
 بن عبد الله الحصري حدثني حلف بن خالد العمدي الصري حدثني بشير بن  
 ابراهيم الانصاري عن ثور بن يزيد عن خالد بن سعدان عن معاذ بن حنبل قال  
 قال رسول الله ﷺ يا علي احصيك بالهبة ولا توبة تودي ونحسم الناس  
 ابيع ولا يباحك (١) فيه احمد بن قريش أنت أولهم ايماناً بالله وأوهم بهمده  
 وأوهمهم بمراته وأسمهم بالسوية واعدهم في الرعية وأنصرهم في القضية  
 واعظمهم عند الله يوم القيامة منزلة.

وأبائي أبو الملا الحسن بن احمد هذا أخبرني أبو القاسم اسماعيل بن  
 احمد بن عمر الاشعري أخبرني أبو القاسم اسماعيل بن مسعدة بن اسماعيل بن  
 احمد بن ابراهيم الخرجاني بعداد أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف سمعني  
 أخبرني أبو احمد عبد الله بن عدي الحافظ حدثني الحسن بن علي الأهوازي







طالب يا أبا الحسن كلم الشمس فابها تكلمك قال: على <sup>عليه السلام</sup> عليك يا ايها (١)  
المعدة الصالحة المطيعة ففالت الشمس وعيك السلام يا أمير المؤمنين وامام  
المتقين وقائد العر المحجلين يا علي أنت وشيعتك في الجنة يا علي أول من نشق  
عنه الارض محمد (ص) ثم أنت ، وأول من يحيى محمد ثم أنت وأول من يكسى  
محمد (ص) ثم أنت قال: فامكك ساجداً وعباده بذرراً بالدموع فانكك عليه  
الذي صلى الله عليه وآله وسلم وقال: يا أخي وحدي ارفع راسك فقد باهى الله  
بك أهل سبع سموات .

وأبائي الامام الحافظ أبو الملا الحسن بن أحمد المطار والامام الأجل  
يحيى الدين أبو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي قالوا أباها الشريف الامام  
الاحول نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الرضا عن الامام محمد بن  
أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان حدثني سهل بن أحمد عن علي بن عبد الله عن  
إسماعيل بن إبراهيم قال حدثني عبد الرزاق بن همام عن أبيه عن ميمون بن عبد  
الرحمن بن عوف عن عبد الله بن مسعود قال: كنت مع رسول الله <sup>صلى الله عليه وآله</sup> وقد  
أحمر فندس الصدء . فقلت يا رسول الله مالك تنفس ؟ قال : يا بن مسعود  
دعيت إلى نفسي فقلت يا رسول الله استخلف قال : من ؟ قلت أما نكر فسكت  
ثم تنفس فقلت مالي أراك تنفس قال : دعيت إلى نفسي فقلت استخلف يا رسول  
الله ؟ قال : من قلت عمر بن الخطاب فسكت ثم تنفس فقلت (٢) مالي أراك  
تنفس قال : دعيت إلى نفسي أنت يا رسول الله استخلف قال : من ؟ قلت علي  
ابن أبي طالب قال أوه ولن تفعلوا إذا أبدأ وأنت ففعلتموه ليدخلكم الجنة  
وإن خالفتموه ليعطن أعمالكم .

وأحمره شيخنا الراشد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد النعماني الخوارزمي

(١) وفي نسخة أيها العبد الصالح للطيع لله .

(٢) وفي نسخة فاعدت عليه القول .

أحمرى القاضي الامام شيخ الفضاة اسماعيل بن أحمد الواعظ أحمرى والذى  
 أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي أحمرى أبو علي الحسين بن محمد بن علي  
 الروندادى أحمرى أبو بكر محمد بن مردويه بن عباس بن سنان الرازى حدثني  
 أبو حاتم الرازى حدثني عبد الله بن موسى أحمرى اسماعيل الادرق عن أس  
 ابن مالك قال . أهدى لرسول الله ﷺ طيراً فقال : اللهم آتني . أحب خلقك  
 إليك يا كل معي من هذا الطير فقلت اللهم أحمله رجلاً من الانصار فجاء على  
 رسول الله ﷺ فقلت أن رسول الله (ص) على حاجة قال : ذهب ثم جاء فقلت أن  
 رسول الله (ص) على حاجة قال . ذهب ثم جاء فقال رسول الله ﷺ افتح  
 الباب ففتحت ثم دخل فقال له ما حديثك يا علي قال : يا رسول الله (ص) هذا  
 آخر ثلاث كرات قد أثبت ويردني أس ويرعه إليك على حاجة قل : النبي (ص)  
 ما حملك على ما صنعت يا أس ؟ قال : سمعت دعائك فاحسنت أن يكون في رحل  
 من قومي الانصار فقال النبي (ص) أن الرجل ليعب قومه ، وللمصاحب كافي  
 الكفاة يمدح الامام علي بن أبي طالب عليه السلام :

يا أمير المؤمنين المرتضى	أن قلبي عندك قد وفعاً
كلما حدثت مدحى فيكم	قال دوا لصب نوب الدنيا
من كولاى على راهدأ	طلق الدنيا ثلاثاً وروى
من دعا للطير أن يأكله	ولد في بعض هذا مكنى
من وصى المصطفى عديك	فوصى المصطفى من يصطفى



## الفصل الماشر

( في بيان زهده في الدنيا وقاعته منها باليسير )

أخبرنا الإمام عبيد الأئمة أبو الحسن علي بن أحمد النكر باسمي الخوارزمي  
حدثني القاضي الإمام شمس القصاة جمال الدين أحمد بن عبد الرحمن بن اسحاق  
أخبرني الشيخ الفقيه أبو سهل محمد بن إبراهيم بن اسحاق أخبرنا القاضي الإمام  
أبو محمد عداقة بن محمد بن الحسين البيهقي الحلبي المهر واني حدثني أبو محمد  
الحسن بن إبراهيم بن خالد بن يعقوب الخيري حدثني القاسم بن حليفة بن سواد  
حدثنا حماد بن سواد عن عيسى بن عبد الرحمن عن علي بن حرور عن أبي مريم  
قال : سمعت عمار بن ياسر يقول : سمعت رسول الله (ص) يقول : يا علي أن  
الله تعالى ربك رببة لم يزل العباد ربة هي أحب إليه منها ربهك فيما ونفضها  
إليك وحبب إليك المقراء فرصبت بهم اتباعاً ورصوا بك اماماً باعلى طوبى لمن  
أحبك وصدق بك وويل لمن أنصك وكذب عليك اماماً أحك وصدق عليك  
فأحوالك في دينك وشركائك في حنتك . واما من أنصك وكذب عليك  
فحقيق على الله تعالى أن يقيمه يوم القيامة مقام المكاذبين

وأما ما مذهب الأئمة أبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني نزيل  
بغداد أخبرني أبو بكر محمد بن علي الحاحي أخبرني أبو بكر محمد بن علي بن محمد  
ابن موسى المقرئ الحياط أخبرني أبو عداقة أحمد بن محمد بن يوسف النعلاف  
حدثني أبو علي الحسين بن صفوان بن اسحاق بن إبراهيم البردعي حدثني أبو بكر  
عبداقة بن محمد بن أبي أنديا القرشي حدثني الفصل بن سهل حدثني أبو يعين  
حدثني سفيان عن الأجلح عن عداقة بن أبي الهدي بن قول : رأيت علياً عليه السلام (١)

(١) وفي نسخة علي علياً أيضاً دللياً . الخ .

وعليه قيض رارى اذا مده بلع الطمر وادأ أرسله كان مع نصف الدراع  
 وأخبرني شهاب الدين أبو العجيب سعد بن عداقة الحمداي المعروف  
 بالمرورى فيما كتب الي من همدان أخبرني الحافظ أبو علي الحسن بن أحمد  
 ابن الحسين الحساد باصمها في ادلى في الرواية عنه . أخبرني الشيخ  
 الأديب أبو يعلى عبد الرزاق بن عمر بن ابراهيم الطمراي سنة ثلاثة وسبعين  
 وأربعمائة أخبرني الامام الحافظ طراز المحدثين أبو بكر أحمد بن موسى بن  
 مردويه حدثني قال أبو العجيب سعد بن عداقة الحمداي المعروف بالمرورى  
 وأخبرنا بهذا الحديث عاليا الامام الحافظ سليمان بن ابراهيم الاصمياي في كتابه  
 الى من أصمها سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة عن أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه  
 حدثني عداقة بن محمد بن جعفر حدثني الحسين بن محمد حدثني أبو زرعة حدثني  
 اسماعيل بن موسى حدثني أبو معاذ صالح بن ميثم عن اخراش بن حصيرة قال  
 قال عمر بن عبد العزيز : ما علمنا أن أحدا كان في هذه الأمة بعد النبي (ص)  
 أرهد من علي بن أبي طالب .

وأخبرنا الشيخ الراهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي الخوارزمي  
 أخبرني القاضي الامام شيخ القضاة اسماعيل بن أحمد الواعظ أخبرني والذي  
 أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي أخبرني أبو الحسين بن شران أخبرني أبو عمر  
 ابن السماك حدثني سهل بن اسحاق قال : قال أبو نعيم سمعت سهيبا يقول اذا  
 جاءك عن علي عليه السلام شيء انبت لك نخلة ما بين لينة على لينة ولا قصبة على  
 قصبة ولقد كان يحياه بحبوه في جراب من المدينة .

وهذا الاساد عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني أبو عداقة الحافظ  
 أخبرني أبو بكر بن أبي نصر الداروي عمرو حدثني موسى بن يوسف حدثني  
 الحسين بن عيسى بن ميسرة حدثني عبد الرحمن بن مفرأ حدثني أبو سعيد القفال  
 عن عمران بن مسلم عن سويد بن عملة قال دخلت على علي بن أبي طالب عليه السلام

القصر فوجدته جالسا وبين يديه صحفة فيها ابن حارر أحد ربحه من شدة حموضته  
وفي يديه رعيه أرى آثار فشار الشمير في وجهه وهو يكسره بيده أحياء فإذا  
أعنى عليه كسره ركبته وطرحه في اللبن فقال أدن فأص من طعامنا هذا فقلت  
أني صائم فقال سمعت رسول الله (ص) يقول من منعه الصيام من طعام يشتهي  
كان حقا على الله أن يطعمه من طعام الجنة ويسقيه من شربها قال فقلت لجاريته  
وهي قائمة تقرب منه وبجك يا صفة ألا تتقين الله في هذا الشبح ألا تتغولون له  
طعاما بما أرى فيه من الحالة فقالت لقد تقدم لبنا أن لا نسجل له طعاما قال  
لي ما قلت لها فاجبرته فقال ما لي وأمي من لم ينحل له طعام ولم يشبع من حزين  
البر ثلاثة أيام حتى قبضه الله عز وجل .

قال (رحم) الحارر اللبن الحامض جدا وفي المثل عدى الفارص بحرر أي  
جاور الفارص حده غروب المفعول يضرب في تماقم الأمر لأن الفارص يحذا  
اللسان والحارز فوقه .

قال المعجاج :

يا عمر بن معمر لا تنتظر عدى الذي عدى الفروص حرر  
من أمر قوم عالفوا هذا البشر  
أراد حروريا : جاور قدره .

وهذا الامتداد عن أحمد بن الحسين هذا أحمرى أبو بكر أحمد بن إبراهيم  
ابن أحمد بن محمود الاصمعي ، أحمرى الحسن بن أحمد بن محمد بن حبش  
الاصمعي أحمرى الحسين بن أحمد الدياركي حدثني أبو روعة حدثني يحيى بن  
سليمان حدثني أسباط بن محمد بن محمد حدثني عمر بن قيس المدائني عن عدي  
ابن ثابت قال أتى علي بن أبي طالب عليه السلام فقال يا أبا كل منه وقال  
ثوب : لم يأكل منه رسول الله (ص) لا أحب أن يأكل منه .

وهذا لاسناد عن أحمد بن الحسين هذا أحمرى أبو زكريا بن أبي اسحاق



أخبرني أبو عبد الله يعقوب حدثني محمد بن عبد الوهاب أحمري جعفر بن عون  
أحمري مسعر بن عثمان بن المعيرة عن علي بن ربيعة قال رأيت علياً عليه السلام يأنر  
فرايت عليه ثياباً .

قال رضي الله عنه . الثمان سراويل الملاح ، وهو سراويل قصير صغير  
وتنه ألبسه إياه .

وهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا أحمري أبو عبد الله الحافظ  
حدثني أبو العباس محمد بن يعقوب حدثني العباس بن محمد حدثني يحيى بن معين  
حدثني القاسم بن مالك عن ليث عن معاوية عن رجل من بني كاهل قال رأيت  
علي عليه السلام ثياباً وقال نعم الثوب ما أستره للعورة وإكفه للآذى

وهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا أحمري أبو عبد الله حدثني أبو  
العباس عن يحيى حدثني القاسم بن مالك عن اسماعيل بن سميع عن أبي رزير قال  
أن أفضل ثوب رأيت على علي عليه السلام القميص من فخر ، ووردين قطريين قال  
العباس كل ثوب يصرب إلى السواد من ثياب اليمن يسمى قطرياً

قال (رض) القهر صرب من الثياب يشد من صوف هكذا ذكره في  
ديوان الأدب والمهدد ، وقال العوزي القهر يكسر القاف وهو ثياب يصرب  
وقطر بلد ينسب إليه البرود وقال أبو العجم وهبطوا السمة بحسب قطرا .

وهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا أحمري الحسين بن الفضل  
أخبرني عبد الله بن جعفر حدثني يعقوب بن سفيان حدثني أبو بكر الحيدري  
حدثني سفيان حدثني أبو حنيفة في مجمع النعمان قال حرج علي بن أبي طالب عليه السلام  
سيفه إلى السوق فقال من يشتري مني سبي هذا فلو كان عدي أربعة دراهم  
اشترى بها أزاراً ما بعته .

وهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا أحمري أبو عبد الله الحافظ  
وأبو بكر أحمد بن الحسين القاصي فلا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب

حدثنا العباس بن محمد حدثني محمد بن عبيد حدثني اختار وهو ابن نافع عن أبي  
مطر قال خرجت من المسجد فإذ رجل ينادي من حلقى أرفع أراك فانه ابني  
لثوبك وأبني لك واحد من رأست إن كنت مسلماً فثبت حلقه وهو منور بأزار  
ومرته رداء ومعه الدرة كأنه أعراقي يدوي فقلت من هذا ؟ فقال لي رجل  
أراك غريباً بهذا اللد قلت أحل رجل من أهل البصرة قال هذا علي أمير المؤمنين  
عليه السلام حتى انتهى إلى دار بني أبي معيط وهو سوق الأبل فقال بيوم ولا  
تخلعوا فان البني تنفق السلعة وتنفق البركة ثم أتى أصحاب النمر فإذ خادمته نكي  
فقال ما بك ؟ قالت ناعى هذا الرجل نمرأ درهم فرده مولاي وأني البايع  
إن يقبله فقال له حد نمرك وأعطها درهماء بها حادمة ليس لها أمر فدهمه البايع  
فقلت أتدري من هذا قال لا قلت هذا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام  
فصبت نمره وأعطتها درهماء وقال له يا مولاي احب إلى نرصى عني قال  
ما أوصاني عليك إذا وصيت الناس حقوقهم ثم مر بجنتاراً أصحاب السر فقال  
يا أصحاب النمر اطعموا المساكين هربوا كسبكم ثم مر بجنتاراً ومعه المسلمون  
حتى أتى أصحاب السمك فقال لا يباع في سوقنا طاق ثم أتى دار فرائد وهو سوق  
الكراميس فقال يا شبيب أحسن بيعي في قبص ثلاثة دراهم فلما عرفه لم يشتر  
منه شيئاً ثم أتى آخر فلما عرفه لم يشتر منه شيئاً فأتى علاماً حدثاً فاشترى منه  
قبصاً ثلاثة دراهم ولبسه ما بين الرسمين إلى الكمين فقال حين لبسه الحمد لله  
الذي رزقني من الرياش ما أتحملم به في الناس وأواري به عورتني فقيل له  
يا أمير المؤمنين هذا شيء تزويه عن نفسك أو شيء سمعته عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
قال لا شيء سمعته عن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له عند الكسوة لجاء أبو الغلام  
صاحب الثوب فقيل له يا فلان قد باع أمك اليوم من أمير المؤمنين قبصاً ثلاثة  
دراهم قال لا والله أفلا حدثت منه درهمين فإذ نمره درهماء وجاء به إلى أمير المؤمنين  
عليه السلام وهو جالس على باب الرحبة ومعه المسلمون فقال أمك هذا الدرهم

يا امير المؤمنين فقال ما شان هذا الدرهم قال كان من القميص درهمين قال باعني  
برضاي واخذته برضاه .

وهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخرجني ابو الحسين بن بشران  
اخرجني الحسين بن صفوان حدثني ابو ابي الدببا حدثني احمد بن عامر الطويل  
حدثني محمد بن المحجاج عن خالد عن الشعبي عن قبيصة بن حابر قال ، ما رأيت  
في الدنيا ازهد من علي بن ابي طالب (رض) .

## الفصل الحادي عشر

( في بيان شرف صعوده ظهر النبي ﷺ لكسر الاصنام )

اخرجنا الشيخ الراشد ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي اخرجني  
شيخ الفضلاء اسماعيل بن احمد الواعظ اخرجني والدي ابو بكر احمد بن الحسين  
البيهقي اخرجني ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو بكر احمد بن كامل بن حلف بن شجرة  
القاضي املاء حدثني عبد الله بن روح المراءصي حدثني شهاب بن سواد حدثني  
نعيم بن حليم عن ابي مريم عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال : انطلق في رسول  
الله (ص) حتى أتى الكعبة فقال لي احسن فجلست الى جنب الكعبة فصعد  
رسول الله (ص) على مكى ثم قال لي انهن فمصدت فلما رأى صدق نخته قال  
لي اجلس ههنا وجلس فقال لي يا علي اصعد على مكى فصعدت على مكبيه ثم  
نهض في رسول الله (ص) فله نهض بن حبل لي لو شئت لكت افق السماء فصعدت  
فوق الكعبة ونحى رسول الله (ص) فقال لي الق صمهم لا كبر صم قريش  
وكان من نحاس موندأ أو نادأ من حديد الى الارض فقال لي رسول الله (ص)  
عالجه ورسول الله (ص) يقول ايه ايه جاء الحق ودهق الباطل ان الباطل كان  
رهوقا فلم أره اعالجه حتى استمكننت منه فقال لي افدهه فقدفته فتكسر وزوت

من فوق الكعبة فانطلقت انا والبي (من) ندمي وحشيتنا من ابتداء الفقة أن  
برانا احد من قريش أو غيرهم . قال علي ع ، فما صدته حتى الساعة (١) .  
قال رضي الله عنه : أيبت به اذا صحت به . وأيه حدثنا استراة  
وأياها لانحدثنا كيف . قال دو الرمة .  
وقضا فقلنا . آيه عن أم سالم وكيف تنكلم الدبار اللافع

## الفصل الثاني عشر

( في بيان تورطه المهالك في الله تعالى ورسوله ﷺ )

( وشراء نفسه ابتغاء مرضات الله تعالى )

وهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا أخرق أبو عبد الله الحافظ  
أخرق أحمد بن حنبل القطيعي حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل أخرق أبي  
حدثني يحيى بن معاذ حدثني أبو عوابة حدثنا أبو ثعلح حدثني عمر بن ميمون قال .  
(١) - روى هذا الحديث الباقي في الخصائص (ص ٣١) والحاكمة في مستدرك  
الصحاحين (ج ٢ - ص ٣٦٦) (روح ٣ - ص ٥) وأحمد بن حنبل في مسنده (ج ١  
- ص ٨٤) (ص ١٥١) مختصراً ، وذكره المتقي أيضاً في كبر الهمال (ج ٦ - ص  
٤٠٧) وقال : أخرجه بن أبي شيبة وأبو يعلى وابن جرير ، وذكره المحب الطبري  
أيضاً في ارباب الصرة (ج ٢ - ص ٢٠٠) وقال : أخرجه أحمد وصاحب الصفة  
وأخرجه الحكي ، ورواه أيضاً الخطيب المدي في تاريخ بغداد (ج ٣ ص ٣٠٢)  
والعشري في الكشف في مسير قوله حاي (وقل جاء الحق وزهق الباطل إلب  
الباطل كان زهوفا) في سورة الأسرى .

قال ابن الأثير الحزري في نهاية غرب الحديث عماده (إله) : هذه كلمة يراد  
بها الاستراة وهي مدية على كسر فاذا وصحت نوت وقعت إيه حدثت ، وإذا غبت  
إيها بالنصب قائما تأمره بالسكوت .

إلى الخالص إلى ابن عباس إذ أتاه تسمية رطل فقلوا يا ابن عباس إنا ان تقوم  
معه وإنا ان نخلو به من بين هؤلاء القوم فقال ابن عباس بل إنا أقوم معكم قال  
وهو يريد صحيح من قبل ان يعنى قال فاندؤوا فتحدثوا فلا تدري ما قالوا قال  
لجاء بعضهم ثوبه ويقول أف وثف وهو في رجل له نصف عشرة فصيله ليست  
لاحد غيره من الناس اجمع . وفيه في رجل قال له النبي (ص) لا تمشي رجلا  
لا يجره الله تعالى أبداً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فامتنعوا له  
مستنقرو فقال ابن علي قالوا له في الرجل يمشي نصف فقال : وما كان احدهم يمشي ؟  
قال لجاء وهو ارمد لا يكاد أن ينظر قال فحدث في عبيده من ريفه ثم مر اراثة  
ولاً فأعطاه إياه لجاء على دع . نصيفة بنت حنن فقال ابن عباس ثم نعت رسول  
الله (ص) أما بكر سورة برادة فحدث عبياً دع . حلقه فاحدها منه بأمره وقال  
لا يذهب بها إلا رجل هو مني وأما منه قال ابن عباس قال النبي (ص) نعمومته  
وسى عنه أبكم بر لبي في الدنيا والآخرة قال : على عليه السلام حلس معهم فقال  
رسول الله (ص) وأمس على رجل رجل منهم فقال : يكبر في الدنيا والآخرة  
فابوا . فقال لعلي (ع) أنت ولي في الدنيا والآخرة

قال ابن عباس وكان على أول من آمن من الناس بعد حديجة قال : وأحد  
رسول الله (ص) ثوبه فوضعه على علي . وداظمه والحسن والحسين وقال (إنا  
يريد الله يذهب عنكم أرحس أهل البيت ويعظمكم كظهيراً) .

قال ابن عباس وشري على (ع) نفسه فليس ثوب النبي (ص) ثم نام مكانه  
قال ابن عباس وكان لمشركون يرمون رسول الله (ص) فجاء أبو بكر وعلي (ع) .  
بأنهم وأبو بكر بحسب أنه رسول الله (ص) قال : فقال له علي (ع) ان بي الله قد  
اطلق بخوثر أم مبهمون فأدركه فاحلق أبو بكر فدخل معه القار .

قال وجعل علي (ع) يرمي بحجارة كما كان يرمي رسول الله (ص) وهو  
يتصور وقد لف رأسه في الثوب لا يخرجه حتى أصبح ثم كشف عن رأسه فقالوا :

إليك لئيم وكان صاحبك لا يتصور وعمره رمية وأنت تنصور وقد استنكر ما ذلك  
قال ابن عباس: وخرج رسول الله (ص) في عروة نبوك وخرج الناس  
معه ، فقال له علي وع: أخرج معك ؟ فقال له النبي (ص) لا ، فبقي علي عليه السلام  
فقال له رسول الله (ص) أما نرعى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا  
أنه ليس بمديني ؟ انه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خلفتي  
قال ابن عباس : وقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنت ولي  
كل مؤمن ومؤمنة مديني .

وقال ابن عباس : وقال له رسول الله : أنت مديني ولي كل مؤمن ومؤمنة  
قال ابن عباس : وحدث رسول الله (ص) أبواب المسجد غير باب علي وع ،  
فكان يدخل المسجد جيباً وهو طريقه ليس له طريق سواه .

قال ابن عباس : وقال رسول الله (ص) من كنت مولاه فهذا علي مولاه .  
قال ابن عباس : وقد احبنا الله عز وجل في القرآن انه رضى عن اصحاب  
الشجرة فلم يافى قلوبهم من احبنا الله انه يسخط عليهم بعد ذلك

قال ابن عباس : قال من الله لعمر حين قال انذى لي فاضرب عقه يميني  
عق حاطب قال وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما تشقون .  
وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا احبني محمد بن عبد الله الحافظ  
حدثني ابو احمد بكر بن محمد بن حمدان بن عمرو وحدثني عبيد الله بن سعد  
الزائر بالكوفة حدثني يحيى بن عبد الحميد الخزاز حدثني قيس بن ربيع حدثني  
حكيم بن جابر عن علي بن الحسين عليه السلام قال ان اول من شرى نفسه انتصاء  
رضوان الله علي بن أبي طالب عليه السلام .

وقال علي عليه السلام عند ميته علي فراش الى عليه السلام :

وفيت نفسي خير من وطأ الحصى ومن طاف بالبيت العتيق وبالبحر  
رسول إليه خاف أن يحسروا به فنجاه ذو الطول الإله من المسكر

ومات رسول الله في العار أما موقى وفي حائط الإله ووقى سقر  
ونت أراعيهم وما يشتوبى وقد وطلت يصى على القتل والاسر

## الفصل الثالث عشر

( في بيان رسوخ الإيمان في قلبه )

وهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا أحمرى على بن أحمد بن عبدان  
أحمرى أحمد بن عبد الصهار حدثني محمد بن غالب حدثني يحيى بن عبد الحميد  
حدثني شريك عن منصور عن ربعي بن حراش قال حدثني علي بن أبي طالب وع  
بالرحبة قال اجتمعت قريش إلى النبي ﷺ وميهم سبهيل بن عمر فقالوا : يا محمد  
أرأؤنا ما حقوا لك فأرددهم علينا فصب النبي ﷺ حتى روى أنصب في وجهه ثم  
قال. لتكنن يا معاشر قريش أوليئش الله عليكم رجلا منكم امتحناه فله للإيمان  
يضرب رقابكم على الدين فين بارسل الله أو نكر ؟ قال لا فليل له عمر ؟  
فقل لا ولكنه حاصف لمن الذي في الحجره قال فاستمطع الناس ذلك من  
علي فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول. لا تكذبوا علي من كنس علي  
متعمداً فليج في النار .

وأحمرى سيد الحماط أو منصور شهر دار بن شيرويه بن شهر دار  
الديلي فيما كتب إلى من همدان أحمرى أبو المنج عبدوس بن عبد الله بن  
عبدوس الحمداني كتابة حدثني الشيخ أبو طاهر الحسين بن علي بن سدة (رض)  
عن مستدريد بن علي ﷺ حدثنا لعصل بن عباس حدثنا أبو عبد الله محمد بن  
سهل حدثنا محمد بن عبد الله البلوي حدثنا إبراهيم بن عداقة بن العلاء حدثني أبي  
عن ريد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ عن أبيه عن حمده عن  
علي بن أبي طالب ﷺ قال قال لي رسول الله ﷺ يوم فتحت جبريل علي

لولا أن تقول إليك طوائف من أمي ما هالت لصاري في عيسى بن مريم لقلت  
فيك اليوم مقالا لا نمر بملأ من المسلمين إلا وأحسدوا نراب عليك وفصل  
ظهورك يستشفون به ولكن حسنت أن تكون مني وأمانك ترضي وأرثك أنت  
منى عملة هارون من موسى إلا أنه لا يبي بعدى أنت تؤدى ديني وتقائن على  
سنتي وأنت في الآخرة أقرب الناس مني وأنت غداً على الخوص حليفني تدود  
عنه المنافقين وأنت أول من يرد على الخوص وأنت أول داخل بدخول الحة  
من أمي وإن شيعتك على منار من نور رواه مرويين مبينة وجوههم حولي  
اشفع لهم فيكون عداً في الحة حيراني وإن عدوك عداً طلاء مظنين مسودة  
وجوههم مقمحين بأعلى حرك مني وسلك سلمي وعلايتك علايتي وسريرة  
صدرك كسريرة صدرى ، وأنت باب عني وإن ولدك ولدي ولحمك لحمي  
ودمك دمي وإن الحق معك والحق على أسامك ما نطقته فهو الحق وفي قلبك  
وبين عيبك والإيمان عاظم لحمك ودمك كما عاظم لحمي ودمي وإن الله  
عز وجل أمرني أن أشرك أنت وعترتك وعبيتك في الحة وإن عدوك في النار  
يا على لا يرد الخوص مبعض لك ولا يعيب عنه مح لك قال : قال على عليه السلام  
فخرت ساجداً لله سبحانه وتعالى وحمدته على ما أنعم به علي من الإسلام  
والقرآن وحسني إلى حاتم النبيين وسيد المرسلين صلى الله عليه وآله .

وأخبرني شهاب الدين أبو الجيب سعد بن عداقة الحمدي المعروف  
بالمروري فيما كتب إلى من همدان أحمد بن الحافظ أبو علي الحسن بن أحمد  
ابن الحسن البزاز ما صبه من فيما أدلى في الرواية عنه أحمد بن أبي الشيخ الأدبي  
أبو يعلى عبد الزراف بن عمر بن إبراهيم الطهراني سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة  
أحمد بن الإمام الحافظ طراز المحدثين أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه قال  
أبو الجيب سعد بن عداقة الحمدي وأحمد بن هذا الحديث عالماً بالإمام الحافظ  
صليمان بن إبراهيم الأصمعي في كتابه إلى من أصبهان سنة ثمان وثمانين وأربعمائة



عن أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه حدثني سليمان بن أحمد حدثني محمد بن يوسف بن بشر الهروي حدثني عبد الله بن العاص بن عبد الله بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس حدثني اسحاق بن أيوب بن سويد قال حدثني أبي أيوب عن سويد عن أبي جليس يونس بن ميسرة بن جليس عن أبي عبد صاحب سليمان بن عبد الملك قال بلغ عمر بن عبد العزيز أن قوماً انقصوا علي بن طالب عليه السلام فهدموا المنبر فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وذكر علياً عليه السلام وفصله وسأقته ثم قال . حدثني عن عراك بن مالك المعافري عن أم سلمة قالت : بيانا رسول الله صلى الله عليه وآله (ص) عدي إذا أتاه جبرئيل عليه السلام فإداه فتنم رسول الله صلى الله عليه وآله صاحبك فلباسي عنه قلت أو أنت وأمي يا رسول الله ما صحكك؟ فقال أخبرني جبرئيل أنه مر به لي وع، وهو يرعى دوداً له وهو قائم قد أئدى بعض جسده قال فرددت عليه ثوبه فوجدته رد إيمانه فوصل إلى علي .

وأخبرني العلامة طر حواري أبو القاسم محمود بن عمر الرعشري الحواري أخبرني الأستاذ الأمين أبو الحسن علي بن مروك الرازي أخبرني الحافظ أبو سعد أسماعيل بن علي بن الحسين السهمي أخبرني أبو القاسم علي بن الحسين العمري بالكوفة حدثني أبو العباس أحمد بن علي لمعه حدثني علي بن العباس حدثني محمد بن نعيم أبو الطاهر الثوري حدثني جعفر بن محمد بن حكيم الخثعمي حدثني إبراهيم بن عبد الحميد حدثني رقة بن مصقلة بن عبد الله بن حويفة عن صبرة عن أبيه عن حمده قال جاء رجلان إلى عمر فقالا له ما نرى في طلاق الأمة نقام لي حقة فيها رجل أصليح فقال له ما نرى في طلاق الأمة؟ فقال اتنا بيدك فالتفت إليهما فقال اتنا فقال له أحدهما جئت وأنت الخليفة فسألك عن طلاق الأمة جئت إلى رجل فسأته فوالله ما كنت فقال له عمر وبلك أتدري من هذا هذا علي بن أبي طالب أبي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لو أن السماوات والأرض وصفت في كلمة مبراة وورث إيمان علي

لرجح إيمان علي على السهات والارض .

وأما في مهذب الأئمة أبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الحمدي ريل  
بعداد أجارة حدثني أبو سعد أحمد بن عبد الجبار الصيرفي أخبرني أبو محمد  
الحسن بن محمد أديا حدثني أبو الحسن علي بن عمر بن مهدي الدار فطحي حدثني  
أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي حدثني علي بن الحسين التيملي حدثني جعفر بن  
محمد بن حكيم عن إبراهيم بن عبد الحميد عن رقية بن مصقلة العبدى عن أبيه  
عن حمده عن عمر بن الخطاب قال أشهد على رسول الله (ص) سمعته وهو يقول  
لو أن السهات السبع والارضين السبع وصمت في كهة مبران ووصع إيمان  
علي بن أبي طالب في كهة مبران لرجح إيمان علي .

وأما في مهذب الأئمة هذا أيضا أبو سعيد أحمد بن عبد الجبار الصيرفي عن  
أبي القاسم محمد المربر بن علي الأرحم أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد المقيد  
الخرجاني حدثني عبد الرحمن أحمد المقرئ حدثني أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن  
حدثني عمي عن عبد العزيز بن محمد عن عمر مولى غفيرة عن محمد بن كعب  
قال : رأى أبو طالب النبي (ص) يتعمق في علي . وعه فقال ما هذا يا محمد ؟  
فقال إيمان وحكمة فقال أبو طالب لعلي وعه يا بني ' انصر ابن عمك ووازره .

## الفصل الرابع عشر

( في بيان أنه أقرب الناس من رسول الله ﷺ )

( وأنه مولى كل من كان رسول الله ﷺ مولاه )

أخبرنا الشيخ الراشد أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي أخبرني اسماعيل بن  
أحمد الواعظ أخبرني وأبدي أحمد بن الحسين التيملي أخبرني أبو الحسن علي بن  
محمد بن علي المقرئ أخبرني الحسن بن محمد بن اسحاق الأسفرائيني حدثني يوسف

ابن يعقوب القاصي حدثني محمد بن أبي بكر حدثني يوسف بن الماجشون حدثني محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد عن سعد قال : سمعت رسول الله (ص) يقول لعل أمت مني بمكة هارون من موسى إلا أنه ليس مني فعدي قال سعيد فاجبت أن أشافه بذلك سعداً فلقيناه فذكرت له الذي ذكر لي عامر فقال نعم سمعته يقول قلت أمت سمعته فدخل أصعبه في إديبه ثم قال : نعم والافاستكتك وهو عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه سعد بن أبي وقاص . ( قال رضي الله عنه ) أدركك الله لكك وهو صرعا ( وقيل ) صفر جلدته حول صمacha وصيق صمacha ، وأدركك لكك ورحل لكك ، ونقال لمن لا أدركك لكك ، وسكك يسكك إذا أصطلم أدبه واستكتك أدبه صمت بجار ما ذكرناه .

قال النابغة :

وأجبرت حير الناس أنك لمني      وتلك التي يستك منها المسامع  
وهذا الأسناد عن أحمد بن الحسين هذا أخرق أبو عبد الله الحافظ  
حدثني أبو العباس محمد بن يعقوب حدثني محمد بن اسحاق قال حدثنا يحيى بن أبي بكر حدثني إسرائيل عن أبي اسحاق عن حبش بن حادة قال : قال رسول الله ﷺ على مني وإمامه ولا يفصى إلا أنا أو علي :

وهذا الأسناد عن أحمد بن الحسين هذا أخرق أبو عبد الله الحافظ  
أخبرني أبو جعفر محمد بن علي الشيباني حدثني أحمد بن حارم العمري حدثني أبو نعيم حدثني ابن أبي عمير عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة الأسلمي قال : غزوت مع علي إلى البصرة رأيت منه جفوة فقدمت إلى رسول الله (ص) فذكرت علياً فتعصنه فزيت وجه رسول الله ﷺ يتعير فقال يا بريدة أنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ فقلت بلى يا رسول الله ﷺ فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

وأما الإمام الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد المطار الهمداني والإمام

الأحسن محمد بن أبي منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي قال أخبرني  
الشيخ الإمام الأجل نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الرضي عن  
الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان حدثني سهل بن أحمد عن أبي  
جعفر محمد بن جرير الطبري عن هناد بن السري عن محمد بن هشام عن سعيد بن  
أبي سعيد عن محمد بن المنكدر عن حار قال قال رسول الله (ص) إن الله لما  
خلق السماوات والأرض دعاها فاجبتا فصرص عليهن ميون وولايه علي بن أبي  
طالب فقلتا هما . ثم خلق الخلق وفوض لينا أمر الدين فالتعبد من بعد ما  
والشق من شقنا عن المخلوقين خلافة والمحمرون لحرامه .

وأخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهر دار بن شيرويه بن شهر دار الدمشقي  
فيما كتب لي من هذا أن أخبرني أبو المنح عدوس بن محمد الله بن عدوس  
أحمد بن كتيبة حدثني عبد الله بن إسحاق البهري حدثني الحسن بن علي بن العوي  
حدثني محمد بن عبد الرحمن الراعي حدثني فليس بن حفص حدثني علي بن الحسين  
حدثنا أبو الحسن العبدى عن أبي هريرة العبدى عن أبي سعيد الخدري أنه قال  
إن النبي (ص) يوم دعا الناس إلى عبدهم امرأ عما كان تحت الشجرة من الشوك  
وقم وذلك يوم الخميس ثم دعا الناس إلى علي (ع) فاحد بضعة فرفعها حتى نظر  
الناس إلى بياض انطية ثم لم يتعرفوا حتى رأت هذه الآية (اليوم أكملت لكم  
دينكم وارتضت عليكم نعمي ورضيت لكم الإسلام ديناً) فقال رسول الله ﷺ  
الله أكبر على أكل الدين وتمام النعمة ورضي الرب رسالي والولاية لعلي  
ثم قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وبصر من بصره واحدل من حذله  
فقال حسبي بن ثابت يا رسول الله أأذن يا رسول الله لي أن أهون أبايأ فقال  
فإن بركة الله تعالى فقال حسبي بن ثابت يا معشر مشيخته فريش اسمعوا شهادة  
رسول الله (ص) ثم قال .

يأديهم يوم العدير بينهم نعم وأسمع يا رسول الله

أبى مولاكم نعم ووليكم فقالوا ولم يدوا هك النعاميا  
إهلك مولانا وأنت وليا ولا نجد في الخلق للأمر عاصيا  
فقال له قم يا علي فإني رصنتك من بعدى إماما وها ديا  
فركست مولاه فهذا وليه فكونوا له أخصار صدق مواليا  
هاك دعا اللهم وال وليه وكى للذى عادى عبا معا ديا

وأخبرنا العلامة الخرجوارزمي أبو القاسم محمود بن عمر الخنصري الخوارزمي  
أخبرنا الأستاذ الأمين أبو الحسن علي بن مروك الرازي أحمري الحافظ أبو  
سعد اسماعيل بن علي بن الحسين السمان حدثني أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان  
ابن أبي نصر فرائدي عليه أحمري أبو الحسن حشمة بن سليمان بن حيدر  
حدثني اسحاق بن ابراهيم بن عباد بصنعاء عن عبد الرزاق عن معمر بن طائوس  
عن أبيه عن المطلب بن عبد الله بن حنبل قال قال رسول الله (ص) لو قد  
نقيب حين جاءه لقاسم أو يبعث الله رجلا مني أو قال مثل نفسي فليصر من  
اعناقكم بالسيف وليس بينكم ولبا حدثنا أبو النضر قال عمر بن الخطاب هو الله  
ما تميت الامارة إلا يومئذ جعلت نصب صدرى له رجاء ان يقول هو هذا  
قال : فالتفت الى علي بن أبي طالب دع فاحد بيده ثم قال هو هذا هو هذا

وأخبرني الامام الاحل شمس الأئمة أحمري أبو المرحم محمد بن أحمد المكي  
أدام الله سموه أحمري الشيخ الامام الزاهد أبو محمد اسماعيل بن علي بن اسماعيل  
حدثني السيد الاحل الامام الرشيد أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أحمري أبو أحمد  
محمد بن علي المؤدب المكفوف حدثني أبو محمد عبد الله بن محمد بن جهمر بن حبان  
حدثني أبو سعيد الثقفي عن حنبل بن واقي عن حماد عن علي بن ريد عن سعيد  
بن حبير قال بلغ ان عباس ان قوما يقومون في علي دع فقال لانه علي بن  
عبد الله حد بيدي فادع في اليهم فاحد ولده بيده حتى انتهى اليهم فقال أيكم  
الساب لله فقالوا سبحان الله من سب الله فقد كفر فقال أيكم الساب لرسول الله

فقالوا سبحان الله من سمع رسول الله ﷺ فقد كثر فقال ايكم ان اب اعلى من  
 اني طالب وع، قالوا قد كان ذلك فقال له فاشهدوا اني انقد سمعت رسول الله  
 ﷺ يقول من سمع علياً فقد سمى ومن سمى فقد سمى الله ومن سمى الله كسبه  
 الله يوم القيامة على وجهه في النار ثم ولى عنهم فقال لانه على كيف رأيتمهم  
 فانشأ يقول :

نظروا اليك يا عبي محمد نظرة نظر النور الى شمار الحارر

قال زدني هناك انوك يا بني فانشأ يقول :

حذر الخواجا ما كسوا لدقاهم نظر الدليل الى العرين القاهر

قال زدني هناك انوك قال ما أحد مزيداً قد ليكي جد :

أحيائهم عار على أمواتهم والميتون مصيبة للعار

وأحدنا لشيع الصالح الامام العالم الاوحد أبو الفتح عبد الملك بن أبي  
 القاسم بن أبي سهل الكروخي اهروي عن مشايخه الثلاثة القاضي أبو عامر محمود  
 ابن أبي القاسم الاردي ، وأبي نصر عبد العزيز بن محمد القزويني ، وأبي بكر  
 أحمد بن عبد الصمد الفوري ثلثتهم عن أبي محمد عبد الحار بن محمد الجراحي  
 عن أبي العباس محمد بن احمد المحمدي عن الامام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى  
 الترمذي حدثني علي بن المنذر حدثني محمد بن فضيل عن الاجلح عن أبي الزبير  
 عن جابر قال دعا رسول الله ﷺ علياً يوم اطافت فاستجابه فقال الناس لقد طال  
 بجواه مع ابن عمه فقال رسول الله (ص) ما أنا بتجنبه وانكر الله انتجاء .

وهذا الاسناد عن أبي عيسى الترمذي هذا احسنه عن علي بن الحسن  
 حدثني علي بن جعفر بن محمد احسنه عن موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن  
 محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن  
 أبي طالب وع، انه قال : ان رسول الله (ص) أحد بيد الحسن والحسين وقال  
 من أحبني وأحب هذين وأبائهما وأمهاتهما كان معي في درجتي يوم القيامة .

قال (رض) أخرج هذا الحديث أبو عيسى في جامعه وأجبر بالشيوخ الثقة العدل أبو بكر محمد بن عداقة بن نصر بن الراعي بمدينة السلام عن الشيخ الثقة أبي الليث وأبو الفتح أحمد بن الحسين بن نصر بن الشاذلي عن الشيخ أبي بكر أحمد بن منصور المغربي عن الشيخ الحافظ أبي بكر محمد بن عداقة بن الحسين بن زكريا الشيباني المعروف بالخوري أحمد بن أبي العباس الداعولي حدثني محمد بن مسكان حدثني أبو داود الطيالسي حدثني شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص يحدث عن سعد أن رسول الله ﷺ قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام أما ترى أن تكون مني بملة هارون من موسى أخرج الشيخان هذا الحديث في صحيحيهما.

وأبواب مذهب الأئمة أبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني تزيل بعداد أحمري أبو غالب بن أبي علي المستعمل أحمري والذي أبو علي الحسن أجبر ما أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد البرار حدثني أبو عمرو محمد بن عبد الواحد البجلي المعروف بالزاهد الرازي حدثني محمد بن عثمان الغبسي حدثني أحمد بن طارق الوائلي حدثني علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله عن عمار بن أبي رافع عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال دخلت على أبي الله ﷺ وهو مريض فادار رأسه في حجر رجل أحسن ما رأيت من الخلق ولسي (ص) بأنهم لما دخلت عليه قال الرجل ادن إلى أن عمك قالت أحق به مني أدنوت منه فقام الرجل ونعت مكانه ووضع رأسه إلى (ص) في حجره كما كان في حجر الرجل فكثرت ساعة ثم استيقظ إلى (ص) فقال ابن الرجل الذي كان رأسي في حجره فقلت لما دخلت عليك دعاني ثم قال ادن إلى أن عمك قالت أحق به مني ثم قام فجلست مكانه فقال إلى (ص) فهل تدري من الرجل؟ فقلت لا بأن أنت وأمي فقال إلى (ص) ذلك جبرئيل كان يحدثني حتى حذفني وجعني وميت ورأسي في حجره.

وأبأى مذهب الأئمة هذا أجارة أحبري أبو طالب عبد القادر بن محمد  
ابن يوسف أدياً أحبري إراهيم بن عمر البرمكي أحبري أحمد بن جعفر بن  
مالك حدثني الحسن بن علي المصري حدثني أبو عداقة الحسن بن راشد الطعلاوي  
والصباح بن عداقة بن بشر قالاً حدثنا فليس بن الربيع حدثني سعد بن الخفاف  
عن عطية عن مخدوح بن ريد الألهامي أن رسول الله (ص) آخى بين المسلمين  
يوم بدر ثم قال يا علي أنت أخي وأنت ممي بملة هارون من موسى إلا أنه  
لا يبعدي أما علمت يا علي أن أول من يدعي به يوم القيامة يدعي في قال فاقوم  
عن يمين العرش في طلة فاكسي حلة حصراء من حلل الجنة ثم يدعي باليسيين  
بعضهم في أتر بعضهم فيقومون سماطين عن يمين العرش ويكسون حلا حضرا  
من حلل الجنة وأنت تنادي بعدى قبل الأنبياء فتكسي حلة من حلل الجنة  
الأوأي أحوك يا علي وأنت ممي في كل دار كرامة في الدنيا والآخرة الأوأي  
أحبرك يا علي أن امتي أول الأمم يحاسون يوم القيامة ثم أنت أول من يدعي  
أقرانك ممي ومن لك عندى ويدفع اليك لوائى وهو لواء الحمد فتسير به بين  
السماطين آدم وجميع خلق الله يستظلون بظل لوائى يوم القيامة وطوله مسيرة  
الف سنة سبانه ياقوتة حمراء فضبه فضة بضاء رجه درة حضراء له ثلاث  
دوائر من نور دوائر في المشرق ودوائر في المغرب ودوائر في وسط الدنيا  
مكتوب عليه ثلاثة أسطر الأول (سبح الله الرحمن الرحيم) ، والثاني (الحمد لله  
رب العالمين) ، والثالث (لا إله إلا الله محمد رسول الله) طول كل سطر الف  
سنة وعرضه مسيرة الف سنة وتسير طوائى والحسن عن يمينك والحسين عن  
يسارك حتى تقف بين إراهيم وإسحق في ظل العرش ثم تكسي حلة حصراء من  
حلل الجنة ثم يادى ساد من تحت العرش نعم الأب أوك إراهيم ونعم الأخ  
أحوك علي أشرك يا علي ألك تكسي إذا كسبت وتدعي إذا دعيت وتحيى  
إذا حييت ،



وأبائي الإمام الحافظ أبو الملا الحسن بن أحمد الحمداني العطار أجازة  
أخبرني الحسن بن أحمد المقرئ أخبرني أحمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو  
بكر بن خلاد وأحمد بن جعفر بن حمدان قال حدثنا محمد بن يوسف حدثنا حماد  
ابن عيسى غريق الحنفية حدثني جعفر عن أبيه عن جابر قال سمعت رسول الله  
ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام قل مائة وثلاثة أيام سلام الله عليك  
أما الزينياتين أو صبيحت ربحاتي من الدنيا فعن قليل ينهد ركناك والله حليفتي  
عليك قال فلما قبض رسول الله (ص) قال علي هذا أحد ركني الذي قال لي  
رسول الله (ص) قال فلما ماتت فاطمة عليها السلام قال علي هذا الركن الثاني  
الذي قال لي رسول الله (ص) .

وأبائي مذهب الأئمة أبو الملا الحسن بن أحمد هذا أجازة أخبرني زاهر  
ابن طاهر بن محمد الكاظم أخبرني أبو بكر محمد بن اسماعيل بن محمد القرشي  
أخبرني عبد الله بن يوسف الاصبهاني أخبرني أبو سعيد بن الاعرابي حدثني  
محمد بن زكريا العلاقي حدثني أحمد بن عسان المجعفي حدثني أحمد بن عطاء المجعفي  
حدثني أبو عمر حدثني عبد الحكم عن أسد بن مالك قال : قال رسول الله (ص)  
ما من بي إلا وله نظير من أمي وفي أمي ، علي نظيري وأثنى الحسن نظير  
إبراهيم والحسين نظير موسى وعلي بن الحسين نظير هارون وعلي نظيري .

وأبائي أبو الملا الحسن بن أحمد هذا أجازة أخبرنا جعفر بن محمد بن  
الحسن النجفي أخبرني أحمد بن علي بن ثابت الحافظ أخبرني الحسن بن أبي بكر  
أخبرني أحمد بن كامل القاضي حدثني أبو يحيى الراشد الباق حدثني محمد بن جعفر  
العبدي حدثني محمد بن هبة عن الأجلح قال حدثني فليس بن مسلم وأبو كلثوم  
عن رمي بن حراش قال سمعت علياً عليه السلام يقول وهو بالمدينة جاء سهيل بن  
عمر و إلى النبي فقال له قد حرج اليك ناس من أرقنا ليس مهمهم الدين لعدمك  
فأرددهم علينا ؟ فقال له أبو بكر وعمر صدق يا رسول الله ، فقال رسول الله :

لن تفتنوا يا معاشر فريش حتى يبعث الله عليكم رجلا امتحن الله قلبه بالإيمان  
يضر أعمالكم و يتم بمحنتون عنه أعمالهم فقال أبو بكر أنا هو يا رسول الله؟  
قال: لا قال له عمر أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا والله خاصة العن  
قال وفي كنف علي نعل يخصها لرسول الله .

وأباني أبو العلاء هذا أحمر بن الحسن بن أحمد المقرئ أحمر بن أحمد بن  
عبد الله الحافظ أحمر بن أبو البرح أحمد بن جعفر الساماني حدثني محمد بن جرير  
حدثني عبد الله بن داود بن يحيى الرازي حدثني أبي داود بن يحيى المقرئ حدثني  
الاعمش عن عتبة عن أبي عباس قال: قال رسول الله (ص) هذا علي بن أبي  
طالب له من علي ودمه من دمي وهو مني عنزة هارون بن موسى غير أنه لا ي  
يعدى وقال يا أم سلمة اشهدي واعلمي واسمعي هذا علي أمير المؤمنين وسيد  
المسلمين وعبد علي وأبي الذي أوتي منه الحق في الدين وحديثي في الآخرة  
ومع في المنام الأعلى .

وأحمر بن الشيخ الجليل الرازي الأنثى بقية الحافظ أبو داود محمود  
أبي سليمان بن محمد الحيام الحمدي فيما كتب إلى من محمد بن أحمد بن عبد الله البناء بعداد  
محمد بن عبد الباقي بن محمد بن يحيى بن الحسن بن أحمد بن عبد الله البناء بعداد  
قالا أحمر بن القاضي الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن  
عبد الصمد المهندي ناقله فرأه عليه فقر به قال حدثنا أبو حمزة عمر بن أحمد  
أبو عثمان بن شاهين الواعظ سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة حدثني الحسين بن  
أحمد بن اسماعيل الصبي حدثني عبد الأعلى بن قاسط حدثني علي بن ثابت عن  
متصور بن أبي الأسود عن يزيد بن أبي ريدان عن سليمان بن عبد الله بن الحارث  
عن حده عن علي بن ع، قال: مرصت مرصعة فعادى رسول الله (ص) فدخل علي  
وأما مصطليح فبعد إلى جيبه ثم بجاني ثوبه فدا رأى قد صعدت قام إلى المسجد  
يصلي فلما قضى صلاته جاءه فرفع الثوب عني ثم قال قم يا علي فقد برئت فقلت

مكاني ما اشتكت قبل ذلك فقال : ما سألت الله ربي شيئاً إلا وأعطاني وما سألت شيئاً لي إلا سألت لك مثله .

وأخبرني سيّد الحفاظ شهر دار بن شبرويه بن شهر دار الديلمي فيما كتبت إلى من همدان أخبرني الرئيس عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني همدان أجارة أخبرني الشريف أبو طالب الفضل بن محمد الجعفري باصهار أخبرني الحفاظ أبو بكر بن مردويه أجارة حدثني جدّي حدثني عبد الله بن اسحاق العمري حدثني محمد بن أحمد بن أبي العوام حدثني أبي حدثني عمرو بن عبد الغفار حدثني محمد بن علي السلمي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن حار قال : قال رسول الله ﷺ أما وعلى من شجرة واحدة والناس من أشجار شتى وأخبرني شهر دار هذا أجارة أخبرني أبي أخبرني المبدائي أخبرني الحسن ابن محمد الخلال قال : كتبت إلى محمد بن زيد بن علي الكوفي حدثني أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي حدثني محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر ابن محمد بن علي حدثني الحسين بن موسى عن أبيه عن حده عن علي بن الحسين عن أبيه الحسين عن علي بن أبي طالب ع قال : قال رسول الله (ص) يوم الخندق اللهم أنك أحدثت مي عبيدة بن الحارث يوم بدر ، وحرمة بن عبد المطلب يوم أحد ، وهذا علي فلا تدعني فرداً وأنت خير الوارثين .

وأخبرني شهر دار هذا أجارة أخبرني عبدوس بن عبد الله بن عبدوس أخبرني أبو طالب الفضل الجعفري حدثني ابن مردويه حدثني جدّي حدثنا محمد ابن الحسين حدثني هشيم بن خلف حدثني أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم مولى بني هاشم حدثني حسين الأشقر حدثني قيس بن الربيع عن أبي هاشم وليث عن جده عن أبي عباس قال : قال رسول الله ﷺ عليّ مني مثل رأس من يدي . وأخبرني شهر دار هذا أجارة أخبرني محمود بن اسماعيل الأشقر أخبرني أحمد بن الحسين بن فاذشاه أخبرني الطراي عن محمد بن عثمان عن أبي شبة عن

زكريا بن يحيى بن سالم عن الأشعث بن عم الحسين بن صالح - وكان يفضل على الحسين - عن مشعر عن عطية عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ مكتوب على باب الجنة لا إله إلا الله محمد رسول الله على من أتى طاب أحوار رسول الله قبل أن يخلق الله السموات والأرض مائة عام .

وأخبرني شهر دار هذا اجارة أخبرني عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الحمداني كتابة حدثني أبو الحسن علي بن عبد الله حدثني أبو علي محمد بن أحمد العطش حدثني أبو سعيد المدوي حدثني الحسن بن علي حدثني أحمد بن المقدم المجل حدثني أبو الأشعث حدثني المفضل بن عياض عن ثور بن يزيد عن خالد بن ممدان عن راذان عن سنان قال : سمعت جيبى المصطفى محمداً ﷺ يقول كنت أما وعلى نوراً من يدي الله عز وجل . طابقاً يسبح الله ذلك النور ويقدمه قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام فبدأ خلق الله آدم رك ذلك النور في صلبه فلم يزل في شيء واحد حتى افترقا في صلب عبد المطلب فجاء أما وجيء علي من أبي طالب .

وأخبرني شهر دار هذا اجارة أخبرني أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الحمداني كتابة حدثني الشريف أبو طالب الحمفري حدثني ابن مردويه الحافظ حدثني اسحاق بن محمد بن علي بن خالد حدثني أحمد بن زكريا حدثني ابن طهمان حدثني محمد بن خالد الهاشمي حدثني الحسن بن اسماعيل بن حماد عن أبيه عن رباب بن المندر عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده قال . قال رسول الله (ص) كنت أما وعلى نوراً من يدي الله عز وجل من قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام فبدأ خلق الله تعالى أبي آدم سلك ذلك النور في صلبه فلم يزل الله تعالى ينقله من صلب إلى صلب حتى أفره في صلب عبد المطلب فقسمة قسمين فقسماً في صلب عبد الله وقسماً في صلب أبي طالب فعلى منى وأنا منه لحمه ولحمي ودمه دمي من أحبه فحبي أحبه ومن أبغضه فبغضني أبغضه .

وهذا الأسناد عن أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه هذا الخبر أبو بكر

أحمد بن محمد السري بن يحيى القمي حدثني المحدث بن محمد بن المحدث حدثني أبي  
حدثني عمي الحسين بن يوسف بن سعيد بن أبي الجهم حدثني أبي عن أبيان بن  
نعلب عن علي بن محمد بن المكي عن أم سلمة زوجة رسول الله (ص) وكانت طاهرة  
سائمة وأشد من له حياء قال . وكان لها مولد حصها وورثها وكان لا يصلي صلاة  
إلا سب علياً وشتمه فقالت له يا أمه ما حملك على سب علي ؟ قال لأنه قتل عثمان  
وشرك في دمه فقالت له أما أنه لو لا أهلك مولاي وربيتي وأنت عدي بركة  
والدي ما حدثتك سر رسول الله (ص) ولكني أخشى أن أحدثك عن علي وما  
رأيت . فدأبل رسول الله (ص) وكان يومى وأما كان يصلى في تسعة أيام يوم  
واحد فدخل إلى (ص) وهو يحمل أصابعه في أصابع علي دغ ، وأصمأ يده عليه  
فقال يا أم سلمة أخرجي من البيت وأخطبه لنا خرجت وأقبلت متاجياناً وأسمع  
الكلام ولا أدري ما يقولان حتى إذا أنا قلت قد انتصف النهار فقلت فقلت  
السلام عليكم ألح فقال النبي (ص) لا تلجى وارحمي إلى مكائك ثم ناحياً طويلاً  
حتى قام عمود الظمر فقلت ذهب يومى وشعله علي . فقلت أمشي حتى وهدت  
على الباب فقلت السلام عليكم ألح فقال النبي (ص) لا تلجى فرجعت وجلست  
مكاني حتى إذا أنا قلت قد رأت أشمس لأن يخرج إلى الصلاة فذهب يومى  
ولم أرق أطول منه أبقت أمشي حتى وقعت على باب انداء فقلت السلام عليكم  
ألح فقال النبي (ص) نعم فليجي فدخلت وعلى علي أصمأ يده علي ركبتي رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم قد أدبى فاه من أدن النبي (ص) وهم النبي (ص) علي  
أدن علي دغ ، يتساران وعلى يقول أقامضى وأقبل ؟ والنبي (ص) يقول نعم  
فدخلت وعلى معرض وجهه حتى دخلت وخرج فاجتدى النبي (ص) وقدمي  
في حجره فالزمني فأصاب منى ما يصب الرجل من أهله من اللطف والاعتدال  
ثم قال لي يا أم سلمة لا تلمينى من حديثي دغ ، أتاني من الله تعالى يأمران  
أوصي به علياً من بعدى وكنت بين حديثي وعي . وجريل عن يحيى

وعلى عن شمالي قاضي جريش ابن امر علياً عما هو كائن بعدي  
إلى يوم القيامة فاعذرني ولا تلومني إن الله احتار من كل أمة نبياً واحتار لكل  
شيء وصياً فأما بنو هذه الأمة وعلي وصي في عترتي وأهل بيتي وأمتي من  
بعدي فهذا ما شهدت من علي عليه السلام الآن يا ابتاه فسيب أودعه فأقبل أبوها يناجي  
الليل والنهار ويقول اللهم اعمري ما جهلت من امر علي بن أبي طالب عليه السلام  
من ولي ، ولي علي ، وعدوي عدو علي فتاب المولى توبة نصوحاً واقبل بياني  
من دهره يدعوا الله أن يضره له .

وأخبرنا شهر دار هذا أجازة أخبرني أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن  
عبدوس الحمدي هذا كتابة حدثني أبو طاهر الحسين بن علي بن سلة حدثني  
أبو الفرج الصامت بن محمد بن أحمد حدثني الحسن بن علي بن عاصم القرشي  
حدثني صبيب بن عماد حدثني أبي عن حفص بن محمد عن أبيه عن علي بن  
الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال . قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم أتاني حزنيل وقد شرحا حية فادا في أحدهما مكتوب  
لا إله إلا الله محمد النبي ومكتوب على الآخر لا إله إلا الله هلي الوصي .

وأخبرني شهر دار هذا أجازة أخبرنا عبدوس هذا أجازة عن الشريف  
أبي طالب الفضل بن محمد بن طاهر الجعفری ماصيهان عن الحافظ أبي بكر أحمد  
ابن موسى بن مردويه بن هورك الاصمهازي حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن  
ربيع حدثنا الحسين بن عيسى الكسائي حدثنا محمد بن صباح الجرجاني حدثنا هشيم  
ابن حيحاح بن أرطاة عن عمرو بن شعيب عن جده قال : قالت عائشة من خير  
الناس بعدك يا رسول الله ؟ قال : علي بن أبي طالب هو وصي وأنا نفسه

وهذا الأصماد عن الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن هورك  
الاصمهازي هذا حدثني محمد بن الحسن حدثني هشيم بن حلف حدثني أحمد بن محمد  
ابن يزيد بن مسلم مولى بني هاشم حدثني حسين الأشقر حدثني قيس بن الربيع

عن أن هاشم وليث عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ علي مني بمنزلة راسي من بدني .

وأحبرنا الشيخ الراشد أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي الخوارزمي أحبرني شيخ القضاة اسماعيل بن أحمد الواعظ أحبرني أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي أحبرني محمد بن عبد الله الحافظ أحبرني أحمد بن كامل حدثني فاضل محمد بن سعد الموق حدثني يحيى بن بكر حدثني إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبد الله الجدلي قال دخلت على أم سلمة فقالت أليس رسول الله ﷺ فيكم ؟ فقلت معاذ الله أو سبحانه الله أو كلفه نخوها فقالت سمعت رسول الله ﷺ يقول ' من سب علياً فقد سبني ومن سبني فقد سب الله من فوق عرشه وكفر .

وهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا أحبرني علي بن أحمد بن عداة أحبرني أحمد بن عبيد حدثني أحمد بن يحيى الحلواني حدثني يحيى بن أيوب حدثني مروان بن معاوية حدثني قتال بن عبد الله النخعي عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال كنت جالساً في المسجد أنا رجلان معي ولبنا من علي فاقبل رسول الله ﷺ عصباً ما يعرف العصب في وجهه فتعودت ناقة من عصبه فقال ما لكم ومالي من أذى علياً فقد آذاني فإن فكنت أوتى بعد ذلك فيقال إن علياً يمرض بك ويقول فتنة الأحبسن فأقول هو سماي فيقال لا فأقول أنه لأحبسن أناس كثير أ معاذ الله أن أودى رسول الله ﷺ من بعد ما سمعته منه أنه من أذى علياً فقد آذاه .

وهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا أحبرني أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو العباس محمد بن يعقوب حدثني العباس بن محمد بن حاتم الدوري حدثني مالك بن اسماعيل حدثني أسباط بن نصر الهمداني عن السدي عن صبيح مولى أم سلمة عن زيد بن أرقم عن النبي ﷺ أنه قال : اعلي وهاطمة والحسين أما سلم لمن سالمتم وحرب لمن حاربتكم .

وبهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني أبو الحسين بن الفضل  
لقطان أخبرني اسماعيل بن محمد الصدوق حدثني محمد بن المرح الاررق حدثني  
عبد الله بن موسى حدثني مهمل بن العدي عن كثير الهجري أن أبا ذر أسند ظهره  
إلى الصخرة فقال يا أبا ماس هتوا أحدكم عن سيكم عليه السلام سمعت رسول الله  
عليه السلام يقول لعلي ثلاث لأن يكون لي واحدة فمن أحب إلى من الدنيا وما  
فيها سمعت رسول الله عليه السلام يقول لعلي اللهم أعه واستصره اللهم انصره  
وانصره فأمه عبدك وأخو رسولك .

وبهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا قال أخبرني محمد بن عبد الله  
الحافظ حدثني أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثني أبي ؛ ومحمد بن زعيم  
قالا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثني جعفر بن سليمان الصفي عن يزيد الرشك عن  
مطرف عن عمران بن حصير قال سمعت رسول الله (ص) سرياً واستعمل عليهم  
علي بن أن طالب عليه السلام نصي على عليه السلام في السرية فاصاب جارية فأكروا ذلك  
عليه فتعاود أربعة من أصحاب رسول الله (ص) إذا لقيا رسول الله (ص)  
أخبرناه عما صنع علي عليه السلام قال عمران فكان المسلمون إذا قدموا من سفر يذكروا  
رسول الله (ص) فطروا إليه وسدوا عليه ثم ينصرفون إلى رحالهم فلما قدمت  
السرية سلكوا على رسول الله (ص) فقام أحد الأئمة فقال يا رسول الله ألم تر  
علياً صنع كذا وكذا فاعرض عنه رسول الله (ص) ثم قام الثاني فقال مثل ذلك  
فاعرض عنه ثم قام الثالث فقال مثل ذلك فاعرض عنه ثم قام الرابع فقال  
يا رسول الله ألم تر علياً صنع كذا وكذا فاعرض اليه رسول الله (ص) والعصب  
في وجهه فقال ما يدور من علي أن علياً مني وأمامه وهو ولي كل  
مؤمن ومؤمنة .

وبهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا قال أخبرني أبو عبد الله فقال  
أخبرني أحمد بن جعفر البرار حدثني عبد الله بن أحمد بن حسن حدثني أبي



حدثني يعقوب بن إبراهيم بن سعيد حدثني أبي عن محمد بن اسحاق عن أبيان بن صالح عن المفصل بن معقل بن سيار عن عداقة بن نثار الأسدي عن عمرو بن شاش الأسدي وكان من أصحاب المدينة قال خرجنا مع علي بن أبي طالب في سفره ذلك حتى وجدت في نفسي فلما قدمت أظهرت شكايته في المسجد حتى بلغ ذلك رسول الله (ص) قال قد حلت المسجد ذات عداوة ورسول الله (ص) في ماس من أصحابه فلما رأي أمدني عيبيه قال يقول حدد إلى النظر حتى إذا جلست قال يا عمرو ما واقعك لقد آذيتني فقلت أعود ما قاله إن أوديك يا رسول الله قال بلى من آذى علياً فقد آذاني.

وهذا الإسناد عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني أبو عبد الله قال وحدثنا أبو نصر أحمد بن سهل المقيمي بخاري حدثنا صالح بن محمد الحافظ حدثني خلف بن سالم حدثني يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن سليمان الأعمش قال حدثني حبيب بن أبي ثابت عن أبي الصمغيل عن زيد بن أرقم قال لما رجع رسول الله (ص) من حجة الوداع ورل عبد الرحمن أمر بدوحات فقمم ثم قال . كأن قد دعيت فاجبت أبي قد تركت فيكم أثقليين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله وعترتي أهل بيتي فاطموا كيف تعلمون فيهما فاطمها إن يتهرقا حتى بردا علي. الحوص ثم قال إن الله عز وجل مولاي وأما ولي كل مؤمن ومؤمنة ثم أحديب علي وع. فقال من كنت وليه فهذا وليه الله وأمن والاه وعاد من هاداه فقلت أنت سمعت ذلك من رسول الله (ص) ؟ فقال نعم وما كان في الدوحات أحد إلا قد رآه بعينه وسمعه بأذنه .

قال (ص) يقال قم البيت بالمقمة بقمه إن كدسه وجمع قسامة وقمامة ومن مجاراه قمت الشاة ما أصابت على وجه الأرض واقم ما على المائدة وتقممه لم يترك شيئاً . ومن كلاء أمير المؤمنين (ص) ما حطقت لشمس على كل الطيبات كالبهيمة المربوطة همها تقمها والمرسله شملها علمها نكرش من أعلافها وتلمو

عما يراد بها والتمتع بالثمن وما حملوه على دوابهم ويقال لفلان ثقل كثير  
أى متاع وحدم وحشم ، والتمتاع الحن والآس ويقال حلفه بخلفه إذا جاء  
بعده وحلفه على أهله وأحس الخلافة ومات عنها زوجها وحلف عليها فلان  
إذا تزوجها بعده وحلفه بحير أو شر ذكره به من غير حضرته واحلف الله عليك  
عروضك عما ذهب منك وحلف الله عليك كان حليقة من كافيك .

وهذا الأسناد عن أحمد بن الحسين هذا أخبرنا علي بن أحمد بن حمدان  
أخبرني أحمد بن عبيد حدثني أحمد بن سليمان المؤدب حدثني عثمان حدثني يزيد  
ابن الحبيب حدثني حماد بن سلمة عن علي بن يزيد بن جده عن عدي بن ثابت  
عن البراء قال : أقبلنا مع رسول الله (ص) في حجة حتى إذا كنا بين مكة والمدينة  
نزل النبي (ص) فأمر مبادي ينادي بالصلاة جامعة قال : فأخذ يد علي (ع) فقال  
الست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا بلى قال : الست أولى بكل مؤمن من  
نفسه ؟ قالوا بلى قال : فهذا أولى من أبا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه  
من كنت مولاه فعلي مولاه ينادي رسول الله (ص) بأعلى صوته فلقبه عمر بن  
الخطاب بعد ذلك فقال : هبتا لك يا بني أني طالع أصبحت مولاي ومولى كل  
مؤمن ومؤمنة .

وهذا الأسناد عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني الحاكم أبو عبد الله الخطاط  
حدثني أبو يعلى الرير بن عبد الله الثوري حدثني أبو حمزة أحمد بن عبد الله  
البرار حدثني علي بن سعيد الوافي حدثني حمزة عن ابن شاذب عن مطهر الوراق  
عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال من صام اليوم الثامن عشر من ذي الحجة  
كتب الله تعالى له صوم ستين سنة وهو يوم عديرحم لما أخذ النبي (ص) بيد علي  
عليه السلام فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه  
وانصر من نصره واخذل من خذله فقال له عمر بن الخطاب : معك لك يا بني  
أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم .

وهذا الأسناد عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني أبو محمد عبد الله بن يحيى  
ابن هارون بن عبد الحار المكري ببغداد أخبرني اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا  
أحمد بن منصور الرمادي حدثني عبد الرزاق حدثني اسرائيل عن أبي اسحاق قال  
حدثني سعيد بن وهب وعبد حير أنهما سمعا علياً ع، راحة الكوفة يقول انشد  
الله من سمع رسول الله (ص) يقول من كنت مولاه فعلي مولاه قال : مقام عدة  
من أصحاب النبي (ص) شهدوا جميعاً أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم يقول ذلك .

( قال رضي الله عنه ) يقال شئتك الله واشئتك الله وأنشدتك الله  
أي سألتك به ، وطلبت اليك وهو مجاز قولهم شئت الصلاة بنشدتها إذا طلبها  
وأنشدتها إذا عرفها ، قال :

يصبح للبياء اسماءه أصاحه ناشد للمشد

وأبأن الإمام الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد المطار الحمدي هذا  
أجارة أخبرني الحسن بن أحمد المقرئ أخبرني أحمد بن عبد الله الحافظ حدثني  
محمد بن المغيرة أخبرني علي بن أحمد بن مروان المقرئ حدثني الزبير بن نكار  
حدثني عبد الله بن محمد البلوي حدثني عمارة بن زيد عن بكر بن حارثة عن  
الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال : سمعت  
علياً عليه السلام ينشد رسول الله (ص) :

أما أحو المصطفى لا شك في نفسي ربيت معه وسبطاه هما ولدي  
جدي وجد رسول الله (ص) وفاطم زوجتي لا قول ذي عبد  
صدقته وجميع الناس في هم من الصلاة والأشراك والكذب  
والحمد لله شكراً لا شريك له البر بالله والباقي بلا أمد

وأبأن أبو العلاء الحسن بن أحمد هذا أخبرني أبو حمزة محمد بن الحسين  
ابن محمد الحافظ أخبرنا أبو علي محمد بن موسى بن يعقوب أخبرني أبو الحسن محمد

ابن الحسن بن داود حدثني أبو الاحول محمد بن عمر بن حميل الأزدي حدثني  
محمد بن يونس القرشي حدثني محمد بن الحسن بن معلى بن دباد الرديسي حدثني  
أبو هوانة عن الأعمش عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه قال . قال لي  
معاوية أتحب علياً ؟ قلت وكيف لا أحبه وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول  
أمت مني عمرلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي ولقد رأيته يارر يوم بدر  
وهو يحمحم كما يحمحم العرس ويقول .

بازل عامين حديث من سننح الليل كأي جنى  
لمثل هذا ولدتي أمي

( المراسيل ) .

قال رضى الله عنه . و روى له صرح للحق بإساده في حديث طويل قال لما  
قدم على ﷺ على رسول الله (ص) ففتح خيم قال النبي (ص) لو لا أن تقول  
فيك طرفة من أمتي ما قالت . صاري في المسيح أقلت اليوم فيك مقالاً لا تمر  
تلاً إلا أجدوا التراب من تحت قدميك ومن ههنا ظهورك يستشفون به ولكن  
حبيبك من تكون مني وأما ملك ثرائي وأرثك وأنت مني عمرلة هارون من موسى  
إلا أنه لا مني بعدى وأنت نهرى . دمتي وثقتي على سبتي وأنت عدأ في الآخرة  
أقرب الناس مني وأنت أول من يرد على الحوص وأول من يكسى معي وأنت  
أول من يدح الحبة من أمتي وأنت شيعتك على مسار من نور وأنت الحق على  
لسانك وفي قلبك وبين عينيك

بن عباس والحسن والشعبي والصدى قالوا . في حديث المباهلة . أن وفد  
بحران أتوا النبي (ص) ثم تقدم الأسقف فقال . يا أبا القاسم موسى من أوه ؟  
قال عمران قال فيوسف من أوه ؟ قال يعقوب قال فانت من أوك ؟ قال عبد الله  
ابن عبد المطلب قال فعبسى من أوه ؟ قال فمكت رسول الله (ص) ينتظر الوحى  
قال فبيط جبرئيل ﷺ بهذه الآية ( أن مثل عبسى عند الله كمثل آدم حلقه من

نواب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكذب من الممتريين (فقال الاسقف  
لا نجد هذا فيما اوحى اليها قال فمبط حذ ثيل ~~التي~~ هذه الآية (من حاجتك فيه  
من بعد ما جاءك من اعم فقل ته لو ابدع ساءنا واساءكم وساءنا وساءكم وانفسا  
وانفسكم ثم لفتل فنجمن لمة الله على الكاذبين) قال الاسقف انصفت فتى باهلك  
قل عدأ إ شاء الله فانصرفوا وقالوا انظروا ان حرج في عدة اصحابه باهلوه  
فانه كذاب وان حرج في خاصة من امله فلا تاهلوه فانه اي وثق باهلا لهلك  
وقالت الصاري والله بما اعلم انه السبي الذي كذب انتظروا وثق باهلا لهلك  
ولا يرجع الى اهل ولا مال. قالت اليهود والصاري فكيف يعمل قال ابو احرث  
لا سقف رايا رحلا كرم يذوا عليه فدهاله ن يقيبا هذا اصبحوا بكت السبي  
ثم ~~الذي~~ الى المدينة ومن حوله فم نطق بكر لم نمر الشمس الا خرجت وخرج  
رسول الله (ص) وعلى بين يديه والحسن عن يمينه فانصأ على يده والحسين  
عن شماله وفاصة خلفه ثم فاس هلوا هؤلاء اساقوا الحسن والحسين هؤلاء  
أهبا لعل وبعده وهذه ساقوا لفافة قالوا لخطوا يستقروا بالاساطين  
يستقر بعضهم ببعض حوا أن يدأهم بالملاعة ثم أقبوا حتى ركوا بين يديه  
وهلوا أهبا أفاك الله يا ابا القاسم هل نطنتكم وصالحوه على التي حنه (الآثار)  
وأخبرنا العلامة بخر حواريه أبو قاسم محمود بن عمر الرخشي  
الحواري أخبرنا الاستاذ الامين أبو الحسن علي بن مروح الراري أخبرني  
احفظ أبو سعيد اسماعيل بن محمد اسمان أخبرنا أبو طالب محمد بن يحيى القرشي  
اصابع الكوفة بقرادني عليه حدثني الحسن بن محمد السكوني قال حدثني الحضرمي  
حدثني محمد بن سعد المجري حدثني حسين الاشقر عن قيس عن عمار بن وهب عن  
سالم قال قيل لعمر ر ك نصبح نعل شيئا لا راك نصعبه باحد من اصحاب  
النبي (ص) قال انه مولاي.

وهذا الاسناد عن أبي سعيد هذا أخبرني طاهر بن محمد بن سمعان الجوليقي

لعسكر مكره نقرأ في عليه حدثني أبو طاهر عبد الرحمن بن عبد الله الوارث بن  
 ابراهيم لعسكري حدثني أن حدثني عمر وحدثني ابراهيم بن محمد بن اسماعيل  
 لرصدى عن ابراهيم بن حبان عن أن جعفر قال: جاء اعرابي إلى عمر بختصان  
 فقال عمر يا أماه احسن قص يدعيها فتصلى على علي. أحدهما فقال المفضي عليه  
 يا أمير المؤمنين بهذا يقصى يساهونك إليه عمر فأحد يتلوه ثم قال ويبحث  
 ما تدرى من هذا هذا مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة ومن لم يكن مولاه  
 فليس بمؤمن.

وهذا الاسناد عن أن سعيد هذا أحمر بن أبو عبد الله الحسين بن علي بن  
 محمد الجوهري بعد نقراتي عليه حدثنا محمد بن عمر بن موسى حدثنا أبو الحسين  
 عبد الواحد بن محمد الخصيبي حدثنا أبو عباس حدثني يعقوب بن اسحاق بن أبي  
 اسرئيل قال: راع عمر بن الخطاب رجلا في مسألة فقال له عمر يبي وبك هذا  
 الخالس وأوما يده إلى علي عليه السلام فقال الرجل من هذا المر فقص عمر عن  
 مجده فأحد ياديه حتى أشاله من الأرض وقال له وبك أنتدرى من صمرت هذا  
 علي بن أبي طالب مولاي ومولى كل مسلم.

وهذا الاسناد عن أن سعيد هذا أحمر بن أبو محمد عبد الله بن يوسف بن  
 أحمد بن جهمويه نقراتي عليه وعبد الرحمن بن عمر الجعفي عصر نقراتي عليه  
 فلا حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن رباب بن الاعرابي حدثنا أحمد بن محمد بن  
 عبد الحميد الحارثي حدثني علي بن قادم حدثني رافع عن الصلت بن هورام عن اشعبي  
 قال نظر أبو بكر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقال من مره ان يطر إلى  
 أفر الناس من رسول الله صلى الله عليه وآله وأحدهم منه مبرة وأعظمهم عبد الله عبا  
 وأعظمهم عليه فليطر إلى هذا وأشار إلى علي بن أبي طالب عليه السلام لأن سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وآله يقول أنه لرؤف الناس وأنه لأواه حلیم . قال علي بن قادم  
 من أنك يغير هذا عنهم فلا تقبل منه.

وهذا الاسناد عن أبي سعيد هذا أخرق أبو محمد عبد الله بن جواد  
لشروطي ، الكوفة يقرأني عليه حدثني أحمد بن محمد بن سعيد الحمداقي حدثني محمد  
ابن عبيد ، حدثني محمد بن عمران المعلى الرضوي ، حدثني مسهر بن عبد الملك  
ابن مسلم عن أبيه عن حده عن عبد جبر قال اجتمع عدد من جماعة من فرس  
فيهم علي بن أبي طالب عليه السلام فتداكروا الشرف وعلى عليه السلام ما كنت فقال له عمر  
مالك يا أماه الحسن ما كنتا وهو ما كنت وكان عباً عليه السلام كره الكلام فقال عمر  
لنقول يا أماه الحسن فقال علي عليه السلام هذه الآيات :

الله أكرمنا ، نصرت به	وما أمر شرائع الإسلام
في كل معترك تزيل سيم فنا	فيها الخافض عن فراح اعداء
وبرورنا جبرين في أديان	نراقص الإسلام ولاحكام
فكون أول مستحل حله	ومحرم لله كل حرام
بحر الحيار من هوية كلها	وطامها ورماء كل رمام
لما لمنع من أردنا منعه	ونقم أس الاصيد القمقام
وتزد عادية الخيس سيوها	فاحمد للرحمن ذي الانعام

وقال السيد الخيري عليه الرحمة :

يا بايع الدين بدنياء	ليس بهذا أمر الله
من أب انصت علي الرضا	وأحد قد كان برضا
من ذا الذي أحد من بينهم	يوم غدبر الخم ناداه
أقامه من بين أصحابه	وهم حوالية وممناه
هذا علي بن أبي طالب	مولى لمن قد كنت مولاه
فوال من والاه ياذا العلي	وعاد من قد كان عاداه

وليدبع الزمان أبي الفصل أحمد بن الحسن الحمداقي (ره) :

يا دار متجعج الرسالة ويت مختلف الملائك

يا ابن العواظم والعوائك      والترايك والارائك  
أما حايك أن لم أكن      مولد لائك وأوحائك

## الفصل الخامس عشر

( في بيان تخصيص آية إياه بتلخيص سورة راءة )

أخبرنا الشيخ الراشد أبو الحسن علي بن أحمد القاسمي أخبرنا شيخ القضاة  
اسماعيل بن أحمد الواعظ أخبرنا والذي أحمد بن الحسين البيهقي أخبرنا  
أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد الصمد حدثنا الباعدي  
حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي حدثنا عمار بن لعوام عن سمعان بن حسين عن  
الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ نكح امرأة أمره  
أن ينادي هؤلاء الكلمات ثم أتته عليها فبينا أو نكح في بعض الطريق إذ سمع  
وعاء ناه رسول الله (ص) "ههنا خرج أو نكح فرأى ناه رسول الله (ص)  
فأدأ علي فدفع إليه كتاب رسول الله (ص) وأمره على الموسم وأمر علي أن  
ينادي هؤلاء الكلمات فأنطقوا فجاءوا على أيام التشريق فإدى فقال أن الله  
ورسوله (ص) ريثال من كل مشرك فسيجوا في الأرض أربعة أشهر ولا يجعن  
بعد العام مشرك ولا يطوفن ما بيت عربان ولا يدخلن الجنة إلا مؤمن قال فكان  
ينادي بهذا فإذ أضحى قام (١) أو هريرة (فهذه الرواية) نصح ابن الأمير علي  
الحاج كان أن نكر وأما خرج علي ﷺ فقرأه راءة والداه هؤلاء الكلمات  
وعلى هذا أهل المعازي

وهذا الأسناد عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني أبو الحسين بن بشران  
أخبرني أبو عمر بن السماك حدثني حنبل بن اسحق حدثني أبو عبد الله وهو أحمد  
(١) كذا في جميع النسخ ويمكن أن يكون المعنى في الح أن عباس قدم أبو هريرة



ابن حنبل قال حدثني وكيع قال : قال اسرائيل قال أبو اسحاق عن زيد بن يسع  
 ان رسول الله (ص) بعث أبا بكر مرادة الى أهل مكة لا يبح بعد العام مشرك  
 ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة إلا بعد مسألة ومن كان بينه وبين  
 رسول الله مدة فأجله الى مدته والله يرى من المشركين ورسوله قال . فسار بها  
 أبو بكر ثلاثاً ثم قال الذي في نسخة علي . لحقه فردة على أبا بكر ولحقها أمت قال  
 ففعل فيها أبو بكر في بعض الطريق اد سمع رجلاً ينادي رسول الله (ص)  
 القصوى فخرج أبو بكر فرأى فطر أنه رسول الله في نسخة فاداهو على دع . فدفع  
 اليه كتاب رسول الله في نسخة وأخذها منه وسار ورجع أبو بكر فلما قدم على النبي  
في نسخة بكى وقال يا رسول الله احدث في شيء ؟ قال لا ولكن امرت أن  
 لا يبلغها إلا أنا أو رجل مني .

وهذا الأسناد عن أحمد بن الحسين هذا اخبرنا أبو طاهر العقيلي (١) محمد  
 ابن الحسين المجد آبادي حدثني أبو الفلانة حدثني عبد الصمد وهو موسى بن اسماعيل  
 فلا حدثنا حماد بن سلمة عن ممالك بن حرب عن اس بن مالك أنه قال ان  
 الذي في نسخة بعث بسورة مرادة مع أبي بكر ثم أرسل علياً وأخذها فدفعها الى علي .  
 وقال امرت ألا يؤدي عني إلا رجل مني من أهل مني .



## الفصل السادس عشر

( في بيان محاربته مردة الكفار ومبارزته أبطال المشركين )

والكثيرين وافتدائهم والمبارزين وبيان ما جاء عن النبي ﷺ

في حيلته من الفصاحة ذلك وهي أربعة فصول :

### الفصل الاول

حدثني في بيان محاربة الكفار

وهذا الأسناد عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني علي بن أحمد بن عبدان أخبرني أحمد بن عبيد الصغار حدثني عثمان بن عمر حدثني عبد الله بن رجاء حدثني امرأتين عن أبي إسحاق عن حارثة عن علي بن عيسى في قصة بدر قال : برز عتبة وأزله أخوه شمة بن ربيعة والوليد بن عتبة فقال من يبارز فانتدب له رجل من الأصار فقتل لا حاجة لنا في قتالكم إنما يريد بي عما فقال رسول الله ﷺ قم يا علي فم يا حمزة قم يا عبيدة قال فقتل حمزة عتبة قال علي دعه عمدت إلى شية فقتلته واحتلف الوليد وعبيدة نصرته فأتى كل واحد منهما صاحبه قال : ملأ علي الوليد فقتله وأمر بما معهم سبعين وقتل منهم سبعين

وهذا الأسناد عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حماد حدثني محمد بن المعيرة حدثني أنس بن الحكم حدثني مسعر عن الحكم عن عبيدة عن مفسم عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ دفع أراية إلى علي وعه يوم بدر وهو ابن عشرين سنة .

وهذا الأسناد عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني أبو عبد الله الحافظ حدثني عبد العزيز بن عبد الملك بن نصر (١) الأموي بجاري حدثني أبو أيوب سليمان

(١) في كفاية الطالب ص ١٤٧ : قلت أخرجه الشيخ صاحب السنن مع جملة -

ابن أحمد بن يحيى البعوى يحكى حدثى أبو عمارة محمد بن أحمد بن يزيد بن المهدي  
حدثنى عبد الحبار بن عبد الله حدثنى سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه  
عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله (ص) يوم يدر هذا رسول الله من  
ملائكة الله ينادى لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا على .

وهذا الأسناد عن أحمد بن الحسين هذا أخرق أبو عبد الله الحسين بن  
الحسن النعماني بهداد حدثنى أبو جعفر الرزاز حدثنى أحمد بن عبد الحبار  
أعطاردى حدثنى يونس بن بكير عن المسيب بن مسلم الأزدى حدثنى عبد الله  
ابن يزيد عن أبيه قال : كان رسول الله (ص) يوماً أحدته الشقيقة فبكت اليوم  
واليومين لا يرحم فلما رآه حبيباً أحدته الشقيقة لم يرحم إلى الدفن وإن أبانكر  
أحد راية رسول الله (ص) ثم همس فقتل قتلاً شديداً ثم رجع وحدها عمر  
فقاتل قتلاً هو أشد من القتال الأول ثم رجع فحبر بذلك رسول الله (ص)  
فقال رسول الله (ص) لا تعطين الراية عدواً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله  
و رسوله كراة غير فر . يأخذها عبوه وليس ثم على فطاولت لها قريش ورجا  
كل واحد منهم أن يكون صاحب ذلك فاصبح وجاء على علي بن أبي طالب حتى  
أماح الحبر ورياً وهو قد نصب عيبيه شقة رد أعطاردى فقال رسول الله  
عليه السلام مالك قد عصت عيبيك فان ردت بعدك فان دى منى فدى عيبيه فما  
وجعت حتى مضى سبيله ثم أعطاه الراية فمضى بالريّة معه وعيه حبة أرحوان  
حراء قد أخرج حملها فان مدينة حبيب وخرج مرحب صاحب الحصن وعليه  
معمر مطهر يمدد وحجر وقد ثقبه مثل البيضة على رأسه وهو يرتجر ويقول :  
قد علمت حبيب أنى مرحب شاكي السلاح نظر محرب  
إذا الليث اقبلت تطلب

نقله عن الإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم صاحب المستدرک عن الحدرى ومسلم  
وطالعت من كتاب الخوارزمي أخرجه عنهما

فأجابه على **عليه السلام**.

أما الذي سمى أبا حيدرة صرعام آحام وليث فسورة

أكيلكم بالسيف كيل السندره

ثم تحاربا طويلا ولم يكر أشد من مرحب بأسا وقد عجز المسلمون بديره  
الامام **عليه السلام** نصرته فقد الحجز والمعرو فطمه قال ' فاحطفا نصرتين بديره  
على دعه نصرته وقد الحجز والمعروور أمه حتى وقع في الاصر من واحد المدينة .  
وهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ هذا أخو بني محمد بن  
عبد الله الحافظ حدثني محمد بن يعقوب أبو "ماس" أخو بني أحمد بن عبد الجبار  
حدثني يونس بن بكير عن ابن السلق قال حرج عمر بن عبد وديوم الخندق  
فحدثني من يدرى فقام على **عليه السلام** فذكر له ما رأى الله فقتله له أحلس أنه عمرو  
وحدثني عمرو لا حل وهو يقاتلهم ويقول ابن حنكة التي تزعمون أنه من قتل  
مكة دخلها أهلا يتررون الى حبالا فقام على فقال . يا رسول الله ما له فقال  
أنه عمرو وقال وإن كان عمرو فادله رسول الله فقتل الله حتى أتاه وهو يقول :

لا تعجل فقد أتاك مجيب صوتك غير عاجز

ذو نية وبصيرة والصدق منجى كل فائر

إني لأرجو أن أقيم عليك نائمة الجنائز

من ضربة مجلاء يبق ذكرها عند الهزائر

فقال له عمر ومن أنت ؟ قال أنا علي قال ان عبد مناف قال أنا علي بن  
أبي طالب فقال غيرك يا بني أخى من أعمامك فابى الأكره ان اهريق دمك فقال  
له علي **عليه السلام** لكى والله ما أكره ان اهريق دمك فعصب وركل سببه كأنه  
شمة نار ثم أقبل نحو علي دعه مصا واستقبله علي دعه بدرفته فعصره عمرو  
في اسرقة ففقداه وأنت فم السيف وأصاب رأسه فشججه وصربه علي على جبل  
العاقر فسقط وفقدت أصبعين وثار العمار المنحاح وسمع رسول الله (ص) التكبير

مروى **أب** عيا **ع**، (١) قد قتلته ثم اقبل على **ع**، نحو رسول الله ووجهه يتهلل نوراً.

وأحبرنا العلامة **غفر** حوارم أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي أخبرنا الاستاذ الامير أبو الحسن علي بن مروك الرازي أخبرنا الحافظ أبو سعد اسماعيل بن الحسين بن علي بن الحسين السمان حدثني أبو حاتم محمد بن عبد الواحد بن محمد الخراساني أملاء له طأ أخبرني أبو محمد ابراهيم بن محمد ابن أسد بن عبد الملك السروي الحافظ حدثني صالح بن أحمد بن يونس المروزي حدثني علي بن أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي حدثني حمزة بن ربيعة عن مالك بن أنس عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله (ص) يوم حبير لا عطين الراية عداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كزاراً غير فرار يفتح الله عليه حبرئيل **ع** بميثته وميكائيل عن يساره مات المسلمون كلهم يستشرون لذلك فلما أصبح قال أين علي بن أبي طالب ؟ قالوا أرمد العين قال أتوني به فلما أتاه قال رسول الله (ص) أدن مني فدا ما من فتلى في عيبيه ومسح بها بيده فقام علي بن أبي طالب **عليه السلام** من بين يديه وكأه لم يرمد وأعطاه الراية فقتل مرحب وأخذ مدينته خيبر .

وأحبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهر دار بن شيرويه بن شهر دار الديلمي الحمصي فيما كتب الي من همدان أخبرنا أبي شيرويه أخبرني أبو الفضل احبرني أبو علي احبرني أحمد بن نصر حدثني صدقة بن موسى حدثني سلمة بن شبيب حدثني عبد الرزاق حدثني معمر بن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابن عباس قال لما قتل علي بن أبي طالب **ع**، عمرو بن عبد ود دخل على النبي **صلى الله عليه وآله** وسببه بقطار دماً فلما رآه النبي (ص) كبر ثلاثاً وكان وقت فراغه من صلاة الظهر فكرر المسلمون فقال النبي (ص) ' اللهم اعط علياً فصيلة لم تعطها

أحداً فله ولا نعلم أحداً بعده فبيط جبرئيل عليه السلام ومعه امرأة من الجنة فقال له إن الله عز وجل يقرأ عليك السلام ويقول لك حي مده علي بن أبي طالب فدفعها إليه وطلقت في يده فلففت فإذا فيها حريرة حصراء مكتوب فيها سطران محصرة : نحية من الطالب العال إلى علي بن أبي طالب (الآثار) .

وأحمرنا الشيخ الراشد أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي الخوارزمي أخبرني شيخ القضاة اسماعيل بن أحمد الواعظ أحمرنا والذي شيخ السنة أبو بكر أحمد ابن الحسين البيهقي أحمرني أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت أحمد بن عبد الجبار الطاطري يقول سمعت يحيى بن آدم يقول ما شئت قتل علي عليه السلام إلا بقول الله عز وجل وقتل داود جالوت فمرهم بأذن الله

وهذا الإسناد عن أحمد بن الحسين هذا أحمرني أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق عن بعض أهله عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله قال خرجنا مع علي حين بعث رسول الله صلى الله عليه وآله رأيته يوم حبر فلما دنا من الحصن خرج إليه أهله فقاتلهم فصر به رجل من اليهود فطرح ترسه من يده فتناول علي عليه السلام باب الحصن فترس به عن نفسه فلم يزل في يده وهو يقاوم حتى فتح الله عليه ثم الفاه عن يده طوقاً (١) رأيتني في مر سعة أنا منهم محمد علي بن نعل ذلك الباب فما استطعنا أن نقله

وهذا الإسناد عن أحمد بن الحسين هذا أحمرنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثنا أبو عبد الله الصوار حدثنا إبراهيم بن اسماعيل السيوطي حدثني فضيل بن عبد الوهاب حدثني المطلب بن زياد عن ليث عن أبي جعفر عن جابر بن عبد الله (١) روى نسخة ولقد اجتمعنا سبعين رجلاً وأنا منهم فجهدنا أن

قال (١) حمل على عليه السلام باب حير يومئذ لحرب بعده فحملته إلا أربعون رجلا .  
وهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا حدثنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا  
أبو العباس محمد بن يعقوب حدثني أحمد بن عبد الجبار حدثني يونس بن بكير  
عن محمد بن اسحاق بن يسار قال : قال علي بن أبي طالب عليه السلام حين ناول فاطمة  
بنت رسول الله عليه السلام السيف .

أفاطم هك السيف غير ذميم فلمست رعديد ولا تلثم  
لعمري لقد اعذرت في نصر أحمد ومرصاة رب العباد رحيم

قال ابن اسحاق وسمع في ذلك اليوم وهاجت ريح فسمع مناد يقول :

لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي

فإذا ندبتم هالكاً فانكروا الوقي واحالوا

وهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا أحمر ما أبو هاشم عن أبي حمزة  
عن أبي قيس بن عباد لقيني قال سمعت أبا عبد الله يقول فسمعت الآية (هذان  
حصيان احتصموا في ربه) زلت في الدين رروا يوم بدر في الثلاثة ، والثلاثة  
حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعنه وشيبة والوليد أحرجه البخاري ومسلم  
في الصحيحين من حديث أبي هاشم .

وأخرى سيد الحافظ أبو منصور شهر دار بن شيرويه بن شهر دار الديلمي  
فيها كتب إلى من همدان حدثني أبو المتبحر عبدوس بن عبد الله بن عبدوس  
الهمداني كثرته حدثني أحمد بن كامل بن خالد بن كامل القاضي حدثني العباس بن  
أحمد حدثنا حميد بن يحيى الأزهري حدثني محمد بن الفضيل عن سالم بن أبي حفصة  
عن مازن العابدي قال : قال علي عليه السلام ما وجدت من قتال القوم بدأ أو الكفر

(١) قال قنع على وع ، باب حير وكان بسيفه أربعون رجلا ويفتجه أربعون .  
وقال وع ، ما حلت باب غير قوة جسمانية ولكن حمت بقوة ربابه (في نسخة عشقة)

عما أنزل الله على محمد (ص) من الدين والإيمان يعني بذلك كل من حاربه من  
الكفار وغيرهم .

وللسيد المحمدي عليه الرحمة :

وعلى يوم بدر عمت كفه السيف وليداً فانهز  
ذاك يرويه سليمان لنا صدق الاعمش في ذلك وبر  
وحد الله ولم يشرك به وفريش أهل عود وحجر

وللصاحب كافي الكفاة :

من كولا ما على	والوعى نحمى لظاها
من يصيد الصيد فيها	بالضيا حين انتضاها
يوم امصاها عليهم	ثم امصاها عليهم فارتضاها
من له في كل يوم	وقعات لا تضاهي
كوكب حرب عظام	سد بالصمصام فاما
اذكروا اعمال بدر	لست انفي ما سواها
اذكروا عروة احد	انه شمس ضحاها
اذكروا حرب حين	انه بدر دجاها
اذكروا الاحراب يمل	انه ليث شراها
اذكروا امر براة	واصدف من تلاها
اذكروا مهجة عمرو	كيف أقماها نجماها
اذكروا من روح	الزهراء كيا يقباها
اذكروا نكرة طير	فلقد طار ثاها
اذكروا الى ظل العلم	ومن حل ذراها
حاله حالة هارون	لموسى فافهاها



أعلى حب علي لا منى القوم سفاها  
أهملوا قرباه جهلا ونظروا مقتضاها  
ردت الشمس عليه بعد ما غاب سناها  
أول الناس صلاة جعل التقوى حلاها  
حجة الله على الخلق شق من قد فلاها

## الفصل الثاني

في بيان قتال أهل الجمل وهم الساكنون

أحمرنا الشيخ الإمام شهاب الدين أبو الحبيب سعد بن عداقة بن الحسن  
الهمداني المعروف بالمروري فيما كتب إلى من محمد بن أحمد بن الحافظ أو علي  
الحسن بن أحمد بن الحسن الحزاز ناظمهما فيما أدلى في الرواية عنه حدثنا  
الشيخ الأديب أبو يعنى عبد الرزق بن عمر بن إبراهيم النعماني سنة ثلاث  
وسبعين وأربع مائة قال أحمرنا الإمام الحافظ طراز الحديث أبو بكر أحمد بن  
موسى بن مردويه الأصمعي وقال أبو الحبيب سعد بن عبد الله بن الحسن  
الهمداني المعروف بالمروري وأحمرنا هذا الحديث عليا الإمام الحافظ إبراهيم  
ابن سليمان الأصمعي في كتابه إلى من أصمعي سنة ثمان وخمسين وأربع مائة عن  
الحافظ أبي بكر بن أحمد بن موسى بن مردويه حدثنا محمد بن علي بن رجب  
حدثنا أحمد بن حارم أحمرنا شهاب بن عباد حدثني جعفر بن سليمان عن أبي  
هارون عن أبي سعيد عن ذكر رسول الله (ص) أنه لما يلقى من بعده  
قال فكي على دعوه وقال استلث بحق من حقك وحق محبتي لا دعوت الله لي  
أب يقبضني إليه قال يا علي سألتني أن ادعوا الله لأجل مؤمن قال فقال  
يا رسول الله (ص) على ما أقبل غموا قال على الأحداث في دين

وهذا الاسناد عن الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه هذا أخبرنا  
 محمد بن علي بن ربيع حدثنا أحمد بن حارث حدثنا عثمان بن محمد حدثنا يونس  
 بن أبي يعقوب حدثنا حماد بن عبد الرحمن الأنصاري عن أبي سعيد التيمي  
 عن علي بن ع. قال عمه إلى رسول الله (ص) أن أقاتل الكافرين والقاسطين  
 والمارقين فقبل له يا أمير المؤمنين من أبا كثر؟ قال : أبا كثر أهل الجبل  
 والمارقون الخوارج ، والقاسطون أهل الشام

وهذا الأسناد عن الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه بهذا  
 حدثني محمد بن أحمد البراء حدثني حدي محمد بن الخطاب حدثنا أبو يعين  
 المعقل بن دكين حدثنا عبد الجبار بن العباس عن عماد الدهني عن سالم بن أبي  
 الحمدة قال ذكر النبي ~~صلى الله عليه وسلم~~ خروج بعض أرواحه فصاحت عايشة فقال انظري  
 يا حميرا أن لا تكويه أنت ثم التفت إلى علي بن أبي طالب فقال يا أبا الحسن أن  
 وليت من أمرها شيئاً فافرق بها .

وأخبرنا سيد الحفاظ أبو منصور شهر دار بن شيرويه بن شهر دار الديلمي  
 فيما كتب إلى من محمد بن أحمد بن أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس  
 الحمداني كتابة عن الشريف أبي طالب المعقل بن محمد بن الطاهر الجعفري  
 بأصبهان عن الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن هورث الأصمعي  
 حدثنا محمد بن الحسين الدقاق البغدادي حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا  
 إبراهيم بن الحسن الثعلبي حدثنا يحيى بن يعلى حدثنا عمر بن يزيد حدثني عبد الله  
 بن حنظلة حدثني شهر بن حوشب قال : كنت عبد أم سلمة (ر.ص) فسلم رجل  
 فقال من أنت ؟ قال . أنا أبو ثابت مولى أبي ذر قالت مرحباً بأبي ثابت أدخل  
 فدخل مرحباً به فقالت ابن طار قلبك حين طارت القلوب مطارها قال مع علي  
 ابن أبي طالب ~~عليه السلام~~ قالت وفقت للهسدي والذي نفس أم سلمة بيده اسمعت  
 رسول الله (ص) يقول : علي مع القرآن والقرآن مع علي لن يفترقا حتى يردها

على الخوص ولقد نعت إني عمر ، وإن أحيى عداقة أني أمية فأمرتهما بأن  
يقانلا مع علي عليه السلام من قاتله ولو لا أن رسول الله (ص) أمرنا أن نقر في  
عائنا أو في بيوتنا لخرجت حتى أقتل في صف علي بن أبي طالب عليه السلام.

وأخبرني أبو منصور شهر دار بن شيرويه بن شهر دار الديلمي هذا فيما  
كتب إلي من ممدان أخبرني عبدوس هذا كتابة عن الشريف أبي طالب الفصل  
ابن محمد بن طاهر الحمفري ماصبهان عن الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن  
مردويه بن مورك الاصبهاني حدثني محمد بن عبد الله بن الحسين حدثني علي بن  
الحسين بن اسماعيل حدثني محمد بن الوليد العقيلي حدثني قثم بن قتادة الحراني  
حدثنا وكيع عن خالد الواع عن الأصمعي بن بائة قال : لما ان أصيب زيد بن  
صوحان يوم الحر أنهاء علي عليه السلام وهو رمق موقف عليه وهو لما نه فقال رحمتك الله  
يا زيد فوافقه ما عرفناك إلا حفيف المؤنة كثير المعونة قال فرمغ اليه رأسه وقال  
وأنت مولاي يرحمك الله فوافقه ما عرفتك إلا بالله عالما وبآياته عارفاً وافته  
ماقاتلت معك من جهل والكمي سمعت حديثاً بن النعمان يقول سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وآله يقول علي أمير البررة وقاتل العجزة منصور من نصره مخدول من خذله  
ألا وإن الحق معه ويبيحه ألا فليلوا معه .

وأخبرنا الشيخ الامام الراهد الحافظ أبو الحسن علي بن احمد العاصمي  
احوازمي أخبرني الامام القاصي شيخ القصة اسماعيل بن أحمد الواعظ أخبرني  
شيخ السنة والدي أبو بكر أحمد بن الحسين الشيخ الحافظ حدثني أبو عبد الله  
الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثني الحسن بن علي بن محمد العامري  
حدثني عبيد الله بن موسى حدثني ابن ميمونة عن أبي ثبير الشيباني قال لما قتل  
عثمان احتلف الناس إلى علي وع ، يقولون له ببايعك ومعهم طلبة والزبير  
والمهاجرون والاصار فقال لا حاجة لي في الإبرة انطروا من تحتارون اكون  
معكم قال فاحتتموا اليه أربعين ليلة فابوا عليه إلا أن يكون بفعل وقالوا نحن

منذ أربعين ليلة ليس أحد بأحد على سبعينها فقل على وعه أصلي بكم وتكون  
مفاتيح بيت المال سدى وليس أمرى دونه أنزحون مهذا؟ قالوا نعم قال وليس  
لي أن أعطى أحداً درهماً دونه؟ قالوا نعم يقول ذلك له ثلاثة أيام قالوا نعم  
فقم على المبر وبعه بأسر فالك هزل وأعطى كل دى حقه وسكن الناس  
وهبطوا قال لهم يكن إلا يسيراً حتى دخل عليه طلحة والربير فقالا يا أمير المؤمنين  
إن أرضنا أرض شديدة وعيال كثير وبغدا قليلة قال ألم أقل لكم أبى لا أعطى  
أحداً دون أحد؟ فلا نعم قال فأتوا بأصحابكم من رصو بذك أعطيتكم وإلا  
لم أعطكم دونه ولو كان عدى شيء أعطيتكم من الذى لي لو شئتم حتى يخرج  
عطائي أعطيتكم من عطائي قالوا ما يريد من مالك شيئاً وخرجنا من عنده فلم يلبثنا  
ولا قليلاً حتى دخل عليه فقال أنادى في العمرة؟ قال ما تريدان العمرة ولكن  
تريدان العمرة قال كلا قال قد أذنت لكما اذهبا قال فخرجا حتى أتيا مكة وكانت  
أم سلمة وعائشة عنك فدخلتا على أم سلمة فقالتا وشكيا اليها فوفعت بهما  
وفاتت أمنا تريدان عمرة وبهتت عن ذلك هياً شديداً قال فخرجا من عندها  
حتى أتيا عائشة فقالا لها مش ديت وه لا تريد أن نخرج معاً فقال هذا الرجل  
قالت نعم .

قال فكاتب أمير مكة لي على وعه أن طلحة والربير جاء فاحر جاعائشة ما يدري  
أين خرجا من ههنا فصدد أمير فدعا من فقال إن كنت أعلم بكم فأينهم قالوا  
وما ذلك؟ قال إن طلحة والربير أتياي فذكر حالهما فقمت ليس عدى شيء  
فاستأذنا في العمرة ففدأ فاحر جاعائشة إلى الحصرة فماتتكم فلو أبحر معك فمرنا بامرئ  
فقال إن هؤلاء يجتمعون عليك ورسك شديدة سيروا أنتم إليهم وكنت إلى  
أمير الكوفة يستعز بالناس قال فاجتمعوا بالصرة فقال <sup>لهم</sup> من يأخذ المصحف  
ثم يقول لهم ماذا تفعلون؟ يقولون دماء دمائك فقال رحن أبا يا أمير المؤمنين  
أوصى إليهم قال أنت مقتول قال لا أباي قال حمد المصحف قال : فذهب

اليهم فقتلوه ثم قال من الغد مثل ما قال بالامس فقال ربح اذا قال أهلك مقتول  
كما قتل صاحبك بالامس قال . لا اناي قال فذهب فقتل ثم قتل آخر كل يوم  
واحد فقال علي عليه السلام قد حل لكم قتالهم لأن قال مرر هؤلاء وهؤلاء فقتلوا  
قتالا شديدا قال وقتل طلحة في المعركة واهرم أصحاب الجبل قال وعابشة واقفة  
على دويرها ليس عندها أحد فقال علي عليه السلام لمحمد بن أبي بكر حد رماهم دوير  
اختك فانها فقالت من أنت ؟ قال أنا أخوك من أبيك قالت كلا فإن علي  
ولو كرهت فلا كان علي عليه السلام قال قل ذلك نسأل عن الزبير قالوا ها هو ذا  
واقف فأرسل اليه رسولا أسأله عن مي حتى أحرك قال والزبير في السلاح  
وعلي عليه السلام عليه فدعاهم ورسول سيف وعلوه فقال له الحسن بن أمير المؤمنين  
ذلك في السلاح وليس عليك إلا ما أرى فقال له علي وعنه أنته عنى قال فما كان  
واحد منهما إلى صاحبه حتى احتلفت رؤوس دانيهما فقال له علي وعنه تذكر يوم  
كنت أنا وأنت في مكان كذا وكذا فمر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لك لتفان هذا  
وأنت طالم له فقال له الزبير نعم جرى ذلك ذكرتني هذه سبته فلن أسأل عليك  
سيفا فأدرك فقال له عبد الله ما هذا الذي ذكر لك علي ؟ فقال ذكرى شيئا  
فذكرت سبته فقال بعد ما أخرجت اقوام تتركهم وذهبوا واحد بوجهه وقال  
لهلك رأيت الموت الأحمر تحت رأيت ابن أبي طالب لقد فصحننا فصبحة لا امان  
منها رؤسنا أبدأ فمصب الزبير من ذلك فصاح دويره وحمل على أصحاب علي وعنه  
حملة منكورة فقال علي عليه السلام لا سمح الله ارحوا له قال الشيخ مريح فأرسلوا له فشق  
الصفوف حتى خرج منها ثم رجع فشقها ثانية ولم يظفر أحدا ولم يضر أحدا  
ثم رجع إلى الله فقال هذه حملة حار ؟ فقال له الله عبد الله فمر تصرف عما  
الآن وقد البقت حلقنا البطون فقال له الزبير ما لي ارجع والله لأحار كان لي  
عليه السلام عدها لي فاستيتها حتى أدرك بها على فمرتها قال ثم خرج الزبير من  
عسكرهم تائبا عما كان فيه وهو يشد ويقول هذه الالبات .

ترك الأمور التي عشي عرافها      فله أهل في الدنيا وفي الدين  
نادى علي بامر لست أذكره      قد كان عمر أباك الحق مدح  
فاحتزت عاراً على نار موجهة      أن تقوم لها خلق من الطين  
أحال طلحة ومسط القوم مجدلاً      ركن الصليب ماوى كل مسكين  
قد كنت أنصره حباً وبصرى      في لثاثة ويرى من يرايني  
حتى اتلبس بامر صاق مصدره      وأصبح اليوم ما يعنيه يعني

قال ثم مضى الزبير مدبرداً وتبعه حصة من الفرسان لحمل عليهم وهرقم  
حتى اذا صار الى واد الساع فمر على قوم من بني تميم فقام اليه عمرو بن حرمور  
المجاشعي فقال له أما عد الله كيف تركت الناس فقال الزبير تركتهم واقه وقد  
عزموا على القتال ولا شئت انهم قد التقوا قال فامر له بطعام وشيء من لبن فاكل  
الزبير وشرب ثم قام فمضى فاحد مصعبه فلما علم ان حرمور ان الزبير قد قام  
وثب اليه فضربه بسيفه صرعة على أم رأسه فقتله .

قال رضي الله عنه التفت حلفتا البطان بضرب في ناهي الأمر لأن  
البطان هو الرحن وأممنا ملحق عروناه وحلقناه إذا اضطرب حزام الرحن  
واستأخر حتى انتهت عروناه وهو لا يقدر على البرول فرقا للشد .

وأحمرى الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد الماصمي أحمرى اسماعيل  
ابن أحمد الواعظ أحمرى والذي أحمد بن الحسين البيهقي أحمرى أبو محمد عبد الله  
ابن يحيى بن عبد الجبار السكري بعداد أحمرى اسماعيل بن محمد الصفار حدثني  
سمعان بن نصر حدثني عمرو بن شبيب حدثني الحسن بن الحسين بن الحسن بن  
علي بن أبي طالب قال أن أول شهود شهدوا في الاسلام بالزور واحدوا عليه  
الرشا الشهود الذين شهدوا عبد عابشة حين مرت بماء الحوآب فقالت عابشة  
ردوي مرتين فأتوا هاسمهم شيحا فشهدوا أنه ليس بماء الحوآب .

وبهذا الأسناد عن أحمد بن الحسين هذا أحمرى أبو عبد الله الحافظ

حدثنا أبو اسحاق الميداني وأبو الحسن الخياط قال أحمرنا محمد بن اسحاق النقي  
حدثنا سليمان بن خالد بن صبيح مولى سهر بن حبيب حدثنا أبو عمر الرقي  
حدثني أبو علي عن أبي سفيان بن أهلا، عن أبي عتيق قال : قالت عائشة إذا  
مررت من عمر فأرويه فلما مر قبل لها هذا ابن عمر قالت يا أماه عبد الرحمن ما منعك  
أن تنهاني عن مسيري فقال قد رأيت رجلا قد غلب عليك حديثك وطمعت أن لا تعالقيه  
قالت أما أنك لو نهيتني ما خرجت .

وهذا الأسناد عن أبي سفيان بن أهلا هذا عن أبي عتيق قال : قالت  
عائشة إذا ذكرت يوم الخمل أحدث مني هاهنا ونشير بيدها إلى حلقها .

وهذا الأسناد عن أحمد بن الحسين هذا أحمرني أبو عبد الله محمد بن أحمد  
ابن أبي طاهر الدقاق بهداد أحمرنا أحمد بن عثمان لآدي حدثنا أبو جهمر  
محمد بن سويد الصحاح حدثني سفيان بن محمد المصيصي حدثنا يوسف بن أسباط  
حدثنا سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه قال . ما ذكرت عائشة (١)  
مسيرها يوم الخمل إلا بكنت حتى نبل حمارها بالكاء ونقول يا مصيحتاه يا لبتي  
كنت بسيما مصيبا .

وهذا الأسناد عن أحمد بن الحسين هذا أحمرني أبو عبد الله الخياط  
أحمرني أبو الوليد الإمام وأبو بكر بن فريش قال حدثنا الحسين بن سفيان  
حدثنا أحمد بن عبيدة حدثني الحسين بن الحسين حدثني رفاعة بن أبياس الصبي  
عن أبيه عن جده قال كنا مع علي بن أبي طالب يوم الفتح فبعث إلى طلحة بن عبد الله  
ابن أبي قحافة فقال أشدتك الله من سمعت رسول الله ﷺ يقول من كنت  
مولا فمولى مولا الله والهم وال من والآله وعاد من عاداه وأحدك من أحده وانصر  
من نصره قال نعم قال فلم تقا لي قال انصرف طلحة ولم يرد جواباً

وهذا الأسناد عن أحمد بن الحسين هذا أحمرنا أبو الحسن بن الفضل

القطان أخيراً في عهد قن جعفر حدثني يعقوب بن سفيان حدثني ابن ميمر حدثني وكيع  
حدثني اسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال كان مروان مع طلحة والزبير يوم  
الحزن فبدأت الحرب فقال لأخطب ثاري لعدى اليوم فرماه بسهم فاصاب  
ركبه فقتله يعني طلحة

وهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين بهذا أحسن أبو بصير عمر بن  
عبد العزيز بن عمر بن قباد أحمر ما أبو الحسن محمد بن الحسن السراج حدثنا  
أبو جعفر العصري حدثنا مطير حدثنا حمد بن وثق حدثنا محمد بن عمر  
المباري عن أبي عامر الانصاري عن بلال بن ثوير بن بجرأة الدوسي عن أبيه  
عن حده قال مررت بطلحة وهو صريع بأحر رمق فقال من أنت فان  
أرى وجهك كالقمر ليه البدر؟ قال قلت رجل من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام  
قال مد يدك أبيعك لأمير المؤمنين فمدت يدي فباعني ثم قضى بحبه فانبت  
عليها عليه السلام وأحمرته فقال له فقال الله أكبر صدق رسول الله صلى الله عليه وآله أني الله أن  
يدخل (١) الجنة من نكث يميني ، وأما الزبير بن العوام فانه أيضا خرج يطلب  
بدم عثمان ثم ظلم على ذلك حين أحسن الفتنة .

قال رضي الله عنه : وذكر ابن عثمة في فتوحه ان أمير المؤمنين علي بن أبي  
طالب عليه السلام كتب إلى طلحة والزبير قبل قتال الحزن آخداً للجنة عليهما أما  
بعد فقد عذبتا أي لم أردا ما س حتى أأدوا ولم أبايعهم حتى أكرهوا . وانما  
من أراد بيعتي ونكسيتها وبيعاً ولم يبايعا السلطان عاصب ولا لأمير من حاصر فان  
كنيتا ما بينهما طائعين فتوما إلى الله وارجعنا عما أنتما عليه . وانما كنيتا ببيعتهما  
مكرهين فقد جعلتما إلى الله بين عليكما ما طهاركما إلى الصاعدة وكنيتكما المعصية وأنتم  
يا زبير فارس فريش وأنتم يا طلحة شيع لمهاجرين ودفعكما هذا الأمر من أن

(١) وفي نسخة يدخل الجنة إلا ويعني في عتقه . الخ



تدخل فيه كان أوسع لكما من حروكما بعد إقراركما وقد عرفنا مراتي من  
رسول الله ﷺ .

وكتب إلى عائشة أم المؤمنين فإياك قد خرجت من بيتك عاصية لله ورسوله  
محمد ﷺ تطلين أمراً كان عنك موصوعاً وزعمين أنك تريد الإصلاح بين  
المسلمين فغير يا مالنساء وقود العساكر والإصلاح بين الناس ، وطلت كآرعت  
بدم عثمان وعثمان رجل من بني أمية وأنت امرأة من بني قيس مرة وقد كنت تقولين  
بالأمرس اقتلوا قتلاً قتل الله قتلاً فقد كفر ، وأمرى أن الذي عرصك قتلاً  
وحملك على المصيبة لا عظم اليك ذنباً من فتنه عثمان وما عصمت حتى اعصمت  
ولا هجت حتى تهيجت فائق الله يا عائشة وارجمي إلى مدرك واسبلي عليك  
سرك والسلام

( وروى ) أنه راسلهم مره بعد أخرى ليكلموا عن الحرب ، وحين ريد  
ابن صوحان وعبد الله بن عباس رسالة اليهم هذا (١) لم يحموا إلى ذلك جمع من  
بابه من الناس فخطبهم فقال يا أيها الناس ان قد تاملت هؤلاء القوم وراقبتهم  
وواشدتهم كيباً رجعوا ويرتدعوا فلم يفعلوا ولم يستحيوا وقد نكثوا إلى أن أصبح  
للطعان وأنيت لخلاد وقد كست وما أهدد بالحروب ولا أدعى إليها وقد انصف  
أهارة من رامها وأمرى لئن أرموا وأرعدوا فقد عرفوا وراوا بكابني أبا  
أبو الحسن الذي قلت حدم وفرت حماعتهم فذلك القلب التي عدوى وأما على  
بينة من ربي لما وعدني من النصر والظفر وأبي أهل غير شبة من أمري إلا وإن  
الموت لا يعرفه المقيم ولا يهجره المحارب ومن لم يقتل يمت وإن أفضل الموت  
لقتل والذي يفر على يده لآلف صرة بالسيف أهول علي\* من ميتة على الفراش  
ثم رفع يده إلى السماء وهو يقول . اللهم ان طلحة من عبيد الله أعطاني صديقة  
يمينه طائفاً ثم نكث بي عن الله فعاذ به ولا تمهله اللهم وان لربير من العوام قطع

(١) وفي نسخة فأبوا إلا القتال فجمع من الخ

فرايتي وبكت عهدي وظاهر عداوتي ونصب الحرب لي وهو يعلم انه ظالم لي  
فاكفيه كيف شئت واني شئت. قال (رخص) أنصف الفارة من رامها والقارة  
قبيلة وهم عص والديش اما الهون بن حريمه سمو قارة لاجتماعهم والتعاضد  
تشيهاً بالقارة اتي هي الاكثة وقد أراد الشداح أن يفرقهم في قاتن كسبه فقال  
وجل منهم:

دعوا قارة لا تفروا. هجمن مثل اجبال انظلم

أي دعوا بما يجتمعين وكاه ارماء الخندق وعروا ان اربعين منهم احسوا الشيء من  
الليلة فرموه فاصحوا فرأوا الأربعين صهبا في هرة ولحق القاري والاسدي فقال  
القاري ان شئت صار عنك وان شئت راميتك وان شئت سافقتك فاختار  
الاسدي المراماة فقال القاري:

قد علت سلمي وما والاهما إنا نصد الخيل من هواها  
قد انصف الفارة من رامها إنا اذا ما فئة بلفاف  
نزد أولاهنا على آخراهنا نردها رامية كلاها

ثم انزع القاري له سهم شئت به فزاده، صر به أمير المؤمنين دع. مثلا  
فيم اختار محاربه وهو ابن بجدتها فقد أنصفه.

قال رضى الله عنه ولما تقابل العسكر ان عسكر أمير المؤمنين عليه السلام  
وعسكر أصحاب الجبل جمع أهل البصرة برموا أصحاب علي بالسل حتى عقروا  
مهم جماعة فقال الناس يا أمير المؤمنين أنه قد عقر ما نطلبهم فما انتظارك بالقوم  
فقال علي اللهم اني اشهدك ان قد اعدت واعدت فكن لي عليهم من الشاهدين  
وتفقد نبيه واعتجر بهامته واستوى على لغة التي عليه السلام ثم دعا بالمصحف  
فاحده بيده وقال أيها الناس من: حد هذا المصحف فبدعوا هؤلاء القوم الى ما به  
قال فوثب علام من مجاشع فقال له مسلم عليه قبا أبيض فقال له انا أحده

يا أمير المؤمنين فقال له علي وعه بافتي إن يدك اليمنى تقطع فتأخذه بيدك اليسرى  
فتقطع اليسرى ثم تصر عليه بالسيف حتى تقتل فقال العتي لأصبر على ذلك  
يا أمير المؤمنين قال عبادي على الله نأية والمصحف في يده فقام إليه ذلك العتي  
وقال أنا آخذه يا أمير المؤمنين قال فأعاد عليه مقاتله لا ولي فقال العتي لا عليك  
يا أمير المؤمنين فهذا طيل في ذات الله ثم أخذ العتي المصحف وأطلق به إليهم  
فقال يا هؤلاء هذا كتاب الله بيا وبينكم فذل فضر رجل من أصحاب الجمل  
يده اليمنى فقامها فأخذ المصحف وشاله فخطمت شاله فاحتضر المصحف بصدرة  
فصر عليه حتى قتل رحمه الله قال فطرت إليه أمه فرثته نأيات من الشعر  
قال ثم رفع علي وعه رايته إلى ابنه محمد بن الحنفية وقال تقدم يا بني فتقدم  
محمد ثم وقف بالراية لا يروح بها فصاح به علي وعه، اقتحم لا أم لك لجمل محمد  
بالراية وطمس بها في أصحاب الجمل طمسا مكرأ وعلي وعه بطر فاعلم ما رأى من  
فعله للجمل علي وعه يقول

أطمس بها طمسا أيلك محمد لا خير في الحرب إذا لم توجد

قال فقاتل محمد بن الحنفية بالراية ساعة ثم رجع وضرب علي وعه بده  
إلى سبعة فسله ثم حمل على القوم فصر فيهم بمسا وشمالا ثم رجع وقد أحمى  
سبعة فجعل يسوي ركبته فقال له أصحابه من يكعبك ذلك يا أمير المؤمنين فلم  
يجب أحدا حتى سواه ثم حمل ثانية حتى احتلظ بهم فجعل يصر فيهم فدم ما  
حتى أحمى سبعة ثم رجع إلى أصحابه ووقف يسوي سبعة ركبته وهو يقول والله  
ما أريد بذلك إلا وجه الله والدار الآخرة ثم التفت إلى ابنه محمد بن الحنفية  
وقال هكذا فاصنع يا بني ثم تقدم رجل من أصحاب الجمل يقال له عبد الله بن  
بري فجعل يرتجز ويقول .

يا رب أبي طاب أنا العس      ذاك الذي يعرف حقاً بالعتس  
ذاك الذي نطله على الآخر      ونقصه شريعة من السن

قال فخرج اليه علي وع، وهو يقول :

ان كنت نبي ان ترى أما العرس وكنت ترميه بايثار العن  
فاليوم تلقاه عليا فاعلن بالصرب والظلم عليا بالسر  
قال ثم شد عليه علي وع، بالسيف فصره صرته هنك بها عاتقه فقط  
فتبلا يهور في دمه فوقف علي وع، على رأسه وقال : قد رأيت أما العرس  
فكيف رأيته ؟ قال وخرج أخوه عداقه من رى وهو يرتجر ويقول :

أضربكم ولو أرى علياً عجمته أبيض مشرقياً  
واسمراً عططاً عطياً أكي عليه الولد والولبا

قال فخرج علي وع، متكرراً وهو يقول :

يا طالباً في حربه علياً بمنحه أبيض مشرقياً  
أنبت لتلقاه بها علياً مهذباً سميدعاً كياً

قال ثم حمل عليه علي وع، فصره صرته على وجهه فرمى نصف رأسه  
وأصروا على وع، الى أصحابه فصاح به صايح من ورائه والنعت فاذا بعبد الله  
ان حلف الخراعى وهو صاحب مزل عابشة بالصرة فلما رآه علي وع، عرعه  
وكان من رؤس الصرة فادى ما تشاء بان حلف قل هل لك في المبارزة ؟ قال  
علي وع، ما اكره ذلك ويحك بان حلف ما راحتك في القتل وقد علمت من  
أما فقال عداقه ان حلف ردى من مدحك بان أن طالب وادن من لى ترى أيما  
يقتر صاحبه فتى اليه علي وع، عداق عرسه بحوه قال والتقى للصراب فبدره  
عداقه من حلف بصرة فدهمها على وع، بحجفته ثم صرته صرته رى بها يمينه  
ثم ثابا حرى طار فحمر رأسه وتركه قتيلاً، قال (رضى الله عنه) العطط : الطويل  
المضطرب . والسميدع السيد الكرم لوحا الاكتاف . قال وجاء الاشر بين  
الصميين وقتل من شجعان اهل الجبل جماعة واحداً بعد واحد مبارزة وكذلك عمار  
ابن ياسر وعبد الله بن أسير واشتكت الحرب بين العسكرين واقتتلوا قتالاً

شديداً لم يسمع مثله وقطعت على حطام الجبل ثماراً وتسعون بدأ وصار الهودج  
كأنه القعد مما فيه من السل والسهم وأحمرت الأرض بالدماء وغفر الجبل من  
ورائه ففزع ورغى فقال على دع، ع فيوه فأبى شيطان ثم التفت الى محمد بن أبي بكر  
وقال له انظر اذا عرف الغل فادرك أحتك فوارها وقد عرف الغل فوقع بحسه  
وضرب بجرايه الارض ورعاه شديداً وبادر عمار بن ياسر فقطع أسرع  
الهودج (سبحه) ففر على <sup>الفرار</sup> على نعله رسول الله (ص) فطعن الهودج برمح  
ثم قال يا عائشة اهكدا أمرك رسول الله (ص)؟ فقالت عائشة يا أبا الحسن قد  
ظهرت فاحسن ومديكت فاصمغ وقال على <sup>الفرار</sup> لمحمد بن أبي بكر شئت ما تحتك  
ولا بدو أحد منها سوك فدخل محمد بنه الى عائشة فاحتصمها ثم قال: اصامك  
شيء؟ قالت لا والكر من أمك ويحك فقد مسست مني ما لا يحل لك فقال محمد  
اسكتي فاما محمد أحرك فقلت دعك ما فعلت وعصيت ربك وهنكت سترك  
واحتت حرمتك ونهضت للقتل ثم ادخلها البصرة وانزلها في دار عبد الله بن  
حلف الجراعي.

قال رضي الله عنه ومن كلام أمير المؤمنين <sup>(عليه السلام)</sup> في دم البصرة وأهلها  
كنتم حدة المرأة وانباع البهيمة، يعني فاحتم، وعفر مهرتم، أحلامكم رفاق  
وعهدكم شفاق وديكم بفاق وماؤكم رعي المقيم بين أظهركم مرثون بدينه  
والشاحص عنكم متدارك رحمته من ربه كأي مسجدة كجوج سبعة قد نعت  
الله عليها العذاب من فوقها ومن تحتها وعرف من في صمها.

قال (رضي): زعاق الماء الشديد الملوحة.





وهذا الاسناد عن أحمد بن الحسن هذا أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد  
ابن عبد الله أخبرني محمد بن عبيد حدثني محمد بن اسحاق بن الصفار حدثني وهو  
ابن بنية حدثني خالد يعني - ابن عبد الله - عن خالد الحذاء عن عكرمة أن ابن  
عباس قال له ولعلي بن عبد الله بن عباس انطلقا الى ابن سعيد فاستمعنا من  
حديثه فتنه فادا هو في حائط له فدار آراء جاء واحد رداؤه ثم قدم فأنشأ يحدثنا  
حتى أتى على ذكر بناء المسجد قال كما يحمل لبة لبة وعمار يحمل لبتين لبتين  
فراءه الذي عليه السلام يحمل يمهض التراب عن رأس عمار ويقول : يا عمار ألا تحمل  
كما يحمل أصحابك ؟ قال اني أريد الاسناد من الله تعالى قال يحمل يمهض التراب  
عه ويقول ويحك تقتلك الفئة الناعية ندعوم لي الحنة ويدعونك الى النار قال  
عمار أعوذ بالله من - أظنه قال من العتس - قال أحمد بن الحسين أبيه هذا حديث  
صحيح على شرط البخاري

وهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني أبو عبد الله الحافظ  
أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الحميد حدثنا يونس بن  
كثير عن محمد بن اسحاق قال حدثني يزيد بن سفيان عن محمد بن كعب أن كاتب  
رسول الله عليه السلام بعد الصبح كان علي بن أبي طالب عليه السلام فقال رسول الله عليه السلام  
اكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله سهيل بن عمرو وجمع علي يتلوا ويأبى  
إلا أن يكتب محمد رسول الله فقال رسول الله عليه السلام اكتب فان لك مثلها أعظمها  
وأنت مصطوف فكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله سهيل بن عمرو .

قال رضي الله عنه : وروى السيد أبو طاب ماساده عن علقمة والاسود  
قالا أتينا أما أيوب الانصاري فقلنا يا أما أيوب ان الله أكملك فيه عليه السلام إذ  
أوحى الى راحته فركعت على مالك وكان رسول الله عليه السلام صيف لك فصيلة  
فصلك الله بها فاحمر . عن محمد بن مع علي بن أبي طالب عليه السلام فقال أما أيوب هي  
أقسم لكما لقد كان رسول الله عليه السلام في هذا البيت الذي أتيا به وما في البيت



غير رسول الله ﷺ جالس عن يمينه وأما جالس عن يساره وأسر من ماله  
 قائم بين يديه ودعرك ليل فقال الذي ينظر من الباب؟ وجرح أسر  
 ونظر فقال هذا عمار بن ياسر فقال الذي ينظر؟ ففتح نهار الطيب ابن الطيب ففتح  
 أسر ودخل عمار فسلم على رسول الله ﷺ فرحب به ثم قال يا عمار أنه سيكون  
 في أمي من بعدى هات حتى يحتلف السيف فيما بينهم وحتى يقتل بعضهم بعضا  
 وحتى يبرأ بعضهم من بعض فإذ رأيت ذلك فعليك بهذا الاصلع الذي عن يميني  
 على أن أبطلاب وإن سلك الناس كلهم وأدباً وملك على وأدباً فأهلك وأدى  
 على وحل عن الناس . يا عمار إن علي لا يردك عن هدى ولا يهلك على ردى  
 يا عمار طاعة علي طاعة الله وطاعة علي طاعة الله .

قال رضي الله عنه : يقال فيه هات وهوات وهيات فقال سوء .

قال لبيد بن الربي من الهبات سعيد ( الآثار )

أحمرى سيد الحماط أبو منصور شهر دار بن شيرويه بن شهر دار الديلمي  
 فيما كتب إلى من محمد بن أحمد بن الشيخ لعالم بحج السنة أو الفصح عدوس بن  
 عبد الله بن عدوس المهداني كنية أحمرى أو الحسين أحمد بن محمد بن نعيم  
 الحظلي بقطرة رداً حدثني محمد بن سعيد بن الحسن بن عطية بن سعيد الحروي  
 حدثني أبي حدثني عمي عمرو بن عطية بن سعيد عن أخيه الحسن بن عطية  
 حدثني حدى سعد بن عبادة عن علي بن الحسين قال أمرت بقتال ثلاثة أبا كعبين  
 والقاسطين والمارقين . أما القاسطون فاهل الشام وأما الأبا كعبون فاهل الحماط  
 وأما المارقون فاهل الهروان . يعني الحروية .

وأحمرى الشيخ الرازي أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي أحمرى شيخ  
 اقصة اسماعيل بن أحمد الواعظ أحمرى وأدى أحمد بن الحسين البيهقي أحمرى  
 أبو عبد الله الحافظ أحمرى أو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق حدثني عبد الملك  
 ابن محمد الرقاشي حدثني وهيب بن حرير وأبو الوليد عن شعبة عن عمرو بن

مرة ولا سمعت عبد الله بن مسعود يقول رأيت علي بن يسر يوم صفين شبيحاً دماً  
طويلاً أحد لحربه يده ويده رعداً وأبدي يده يده لقد قامت مده (١) لرية  
مع رسول الله ﷺ ثلاث مرات وهذه لرامة والذي يده لو صر بها  
حتى يفعلوا ما سمعت عمر عليه السلام يقول علي الحق وأبهم على الصلاة .  
ومهد الأسعد عن أحمد بن الحسن هذا أحمر بن أبو عبد الله الحافظ  
أحمر بن أبو عبد الله مكي بن داود أرطاني بغداد حدثني أبو عبد الله محمد بن  
أحمد بن ربه الحنفي عن حمزة بن محمد بن أبي هاشم العسقلاني  
حدثني عثمان بن طاووس بن عبد الحميد بن محمد بن بشر بن أبي عمرو بن هلال  
حدثني أن حدثني الدليل بن حرمله قال سمعت صفينة بن صوحان يقول لما  
عقد علي بن أبي طالب وعاء الزكوة لأهل حرب صفين أخرج لواء رسول الله  
ﷺ ولم ير ذلك اللواء منذ فصر رسول الله ﷺ صفين على وعاء ودي فليس  
أن سعد بن عذرة قد سمعت إليه واحتضمت لأبصار وأهل بدر فيها انظروا إلى  
لواء رسول الله ﷺ (ص) انكروا فأنشأ فسر بن سعد بن عبادة (رحم) يقول .  
هو اللواء الذي كنا نخف به مع آل وحريين له مدد  
ما ضرر من كانت الأضواء عيونه أن لا يكون له من غيرهم عصد

ومهد الأسعد عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني أبو الحسين بن النضر  
حدثني عبد الله بن جعفر حدثني عتيق بن سفيان عن محمد بن الفضل حدثني يحيى  
بن سعد عن يحيى بن مشهم عن محمد بن فضال عن أنس بن عمار عن حرمة بن ثابت قال .  
مارا بن حمزة كاهن أعلامه حتى فسر عن نصر بن سفيان عن علي بن فضال في ذلك المعركة  
قال أحمد بن الحسين السهمي لما قتل علي بن الحسين اقتتل أمير المؤمنين علي وعاء وفيما  
(١) أقول كذا وجدته نسخة واضحة فاستأخرت عنه لعله يعني راية أو  
العصر كما يذكر عليه من قبله النصف رحمه الله ومعه أوردنا ما نقلوه في ذلك في كتابنا  
صلاح بخارم من رجع الكاتب محمد باقر

ذكر أهل التواريخ قديراً شديداً وقتل من عدوه ليلة اهرير باس كثير وانص  
الحر - منهم حتى دلى اكثر أهل الشام أدبهم فجمع معاوية وممن بنى معه  
مصاحفهم على رؤس ما حرمه وقالوا نحن ندعكم الى كتاب الله عز وجل وكان  
ذلك مكرراً وحيلة لبيك أحمداً على دعاءهم فكان لأمرهم طوبى وشاروا  
الى على وعه بترك القتال .

وهذا الأسناد عن أحمد بن الحسن هذا احرر من سيدنا الحسن بن محمد بن  
الحسين العلوي احرر بن الاحمر بن محمد بن عمر بن حمزة حدثني ابو بكر بن  
الدينيا حدثني عبد الله بن يوسف بن بكير حدثني ابي عن لاعمش حدثني من  
رأى عينا <sup>عليه السلام</sup> يوم صفين يصفى يديه ونقص عليهما ويقول يا عجباً أعشى  
ويطاع معاوية

وهذا الأسناد عن أحمد بن الحسن هذا احرر من سيدنا الحسن بن محمد بن  
الحافظ في التاريخ قال سمعت ابا عثمان سمع من نصر الاندلس يقول سمعت ابا  
علي سمع من محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن باسح يقول سمعت  
ابا عبيد يحدث عن ابي سنان <sup>عليه السلام</sup> قال قال بن عباس لأمر المؤمنين  
علي بن ابي طالب <sup>عليه السلام</sup> يعني الى معاوية بن ابي سفيان يديه و يديه هو لله لا ملئ  
نه حيلة لا يقطع وسطه ولا يقصى طرفه فقال علي <sup>عليه السلام</sup> لست من مكرك  
ومكر معاوية في شيء والله لا أعصى معاوية إلا بسيف حتى يعصى حو -  
قال ابن عباس او غير هذا قال كيف قال بن عباس انه صدق ولا عصي و  
ع قيل تعصى ولا تطاع قال فما حسن من حرى يتلفون على على وعه ول  
فه در ابن عباس انه ينظر الى امير (١) من وراء منبره قريب

وهذا الأسناد عن أحمد بن الحسين هذا احرر من سيدنا الحسن بن محمد بن  
حدثني عبد الله بن جعفر حدثني يعقوب بن سفيان حدثني سعيد بن أسد حدثني

### في قتال أهل الشام

صخرة عن حمزة بن شاذان قال قطع يوم صفين أربعون ألف قصبة فوصفت كل قصبة على فتيل فتمدت القصب ولم تخص القتلى .

قال يعقوب وروى حماد بن زيد عن هشام عن ابن سيرين أنه قال : بلغ يقتل يوم صفين سبعين ألفاً فاقدروا على أن يمدوهم إلا بالقصب ووضعوا على كل إنسان قصبة ثم عدوا القصب .

وهذا الأسناد عن أحمد بن الحسين هذا أحرق أبو الحسن بن بشران أحرق أبو عمر بن السبائك حدثني حسين بن اسمعيل حدثني يعلى بن أسد حدثني حاتم بن وردان حدثني علي بن زيد حدثني ربح بن عيسى سمع قال : كنت واقفاً إلى جنب الأحف بن قيس بصيفين والأحف إلى جنب عمار فقتل عمار حدثني حليل بن محمد بن الحر روى عن الدنيا صياح من ابن قال فبدا يحرق وقوفاً استطاع عمار وقالوا جاء أهل الشام فقدم أسفاة سقوف الناس لحماة حارية معها قدح فاولته عماراً فشرب وأعطى الأحف وبدا في قصة فاداهم هو ابن فاحفيت إلى الأحف فقلت إن كان صاحبك صادقا لتقتل لأن لحمل فسمعتة يقول الحجة الحجة تحت الأسنة . اليوم في الأحبة محمداً وحرره فكان آخر العهد به .

( قال رضي الله عنه ) أصبح ولصاح للئن الرقيق

قال ( رضي ) وروى أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أرسل إلى معاذ بن رسالة وهم اطرماع وحرير بن عبد الله الحنلي وغيرهما قبل مسيره إلى صفين وكتب إليه مرة بعد أخرى يحتج عليه ببيعة أهل الحرمين له وسوائقه في لا سلام لئلا يكون بين أهل العراق وأهل الشام محاربة ومعاوية يعتل بدم عثمان ويستعوى بذلك جهال أشباه واحلاف العرب ويستعين إليه طلبة الدنيا الدنية بالاموال والولايات وكان بشاور في أثناء ذلك ثقافته وأهل مودته وعشيرته في قتال علي عليه السلام فقال له أحمره عتة هذا أمر عظيم لا يتم إلا بمعروس لعاص فانه قريب زمانه في الدهاء والمكر بحدع ولا بحدع وفلوب أهل الشام مائة إليه

فقال له معاوية صدقت واثقه ولصكه بحب عليا فاحاب ان لا يعيبى قال  
احدعه بالاموال والولايات فكتب اليه معاوية من معاوية بن أنى سفيان خليفة  
عثمان بن عفان امام المسلمين دى الوريين حن المصطفى على افته وصاحب جيش  
العسرة وشر دومة ، المهدوم الناصر الكثير الخادل المحصور في منزله المقتول  
عطشا وظلما في محرابه الممدب ماسيا في العفة الى عمرو بن العاص صاحب  
رسول الله ﷺ ونفته وأمير عسكره بذات السلاسل المعظم رأيه المفهم  
تديره امامه فلان يحيى عليك احتراق قلوب المؤمنين وما اصموا به من الفجعة  
هدم عثمان وما ارتكبه حاره جدا ولبيأمة اعه من نصرتة وحمل لانه إياه  
واشياه امامة عليه حتى قتلوه في محرابه فيلها من مصيبة عمت جميع المسلمين  
وهرعت عليهم طلب دمه من قتله واما أدعوك الى الخط الاحرار من الثواب  
والنصيب الاوفر من حسن المآب (١) بقتل من آوى قتلة عثمان فكتب اليه  
عمرو بن العاص صاحب رسول الله الى معاوية بن أنى سفيان امامه  
فقد وصل الى كتابك فقرانه وفهمته فاما ما دعوتني به من حلع رقة الاسلام  
من عني والتمور في الصلاة معك وإعانتى بك على الباطل واحتراط السيف  
في وجه علي وهو أحقر رسول الله ووصيه ووارثه وفاضل ديه ومجر وعده  
وروج ابنته سيده نساء أهل الجنة وأبو السطيل الحسن والحسين مبيدي  
شباب أهل الجنة من (٢) يكون ، وام ما قلت إليك خليفة عثمان فقد صدقت  
ولكن تبين اليوم عزلك عن خلافتك وقد تبيع لغيره فرالت خلافتك . واما ما  
عظمتني به ونسبتني اليه من محبة رسول الله (ص) وانى صاحب جيشه فلا أغتر  
بالتركية ولا أميل بها عن الحق . واما ما نسبت أبا الحسن أخا رسول الله (ص)  
ووصيه الى البغي والحد على عثمان وسميت الصحابة عفة ورعتم أنه اشلام

(١) وفي نسخة وذلك ان تقاتل من الخ

(٢) وفي نسخة فهذا امر قد فجع الله فاعله الخ .

على قتله محمد كذب وعواية ، ويحك يا معاوية ما حدث أن أبا الحسن بدل نفسه  
 بين يدي رسول الله (ص) وبات على عاتقه وهو صاحب "سبق إلى الإسلام  
 والحجرة" وقد قال فيه رسول الله ﷺ هو مني وأما من هو مني امرأة هارون  
 من موسى إلا أنه لا يبي بعدى وقال فيه يوم عذرة حم الأمان كنت مولاه فعل  
 مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ونصر من نصره وخذل من خذله  
 هو الذي قال فيه يوم حبر لا عطين إلا بية رحلا يحب الله ورسوله ويحبه الله  
 ورسوله ، وذلك فيه يوم طير نهم حتى تأحب خلقك اليك والى فلما دخل إليه  
 قال إلى ولي وإلى وقد قال فيه يوم بي البصير على فائز المعجزة وإمام البررة  
 منصور من نصره مخدول من خذله ، وذلك فيه على أمامك بعدى واكذب القول  
 على وعليك وعلى حاصنه وقال به خلف بك "ثقتين كتاب الله وعقرتي وقد  
 قال فيه أنامدية أظم وعنى بأنها وقد علمت يومه وية ما ارل الله تعالى في كتابه من  
 الآيات المتلو ب في مسائله التي يشاركه فيها أحد كقوله تعالى ( يوفون بالدر )  
 وقوله تعالى ( إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقومون الصلاة ويؤتون  
 الزكاة وهم الكهول ) وقوله تعالى ( أقر كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه )  
 وقوله تعالى ( رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ) وقوله تعالى ( من لا أسألكم  
 عليه أحراً إلا أموره في "فقرن" ) وقد قال له رسول الله ﷺ أما ترعى أن  
 يصكون منك على وحركك حوى وتكون أحى وولي في الدين ولا حرة  
 يا أبا الحسن من أحلك فقد أحببى ومن أبعثك فقد أبعصى ومن أحيى أدخله  
 الله الجنة ومن أبعثك أدخله الله النار وكذلك يا معاوية لدى هذا حواء ليس  
 بما يجتمع به من له عقل أو دين والإسلام . ثم كذب اليه ممة وية يمرص عليه  
 الاموان والولايات وكنت في آخر كتابه هذا الله

جهلت ولم تعلم محلت عددا وأرسلت شتاً من عتاب وما تدرى  
 فتق بالذى عدى لك اليوم آتيا من العر والاكرام والعاه والقدر

فاكتب عمداً ترصيه مؤكداً وشععه بالدر من وباله  
فكتب اليه هذه الايات ويقول :

أى قلب من ان احلج ، بكر	نقل من عن ابر اى بكر
وانى لعمرو دو دهام وقطنة	وانت ابيع دبر لريح ولوهر
فلو كبت د ران وعقل وجبه	افلت هذا الشيخ ان حاصر فى الامر
نحية مشور حارس محكرم	عظ صحيح دى بيار على مصر
ايس صعيح أ ميث مصر بيعة	هى لما فى اديا على "عقب من عمرو
هان كبت دامين شديد اى على	وامرة اهل الدين مثل اى بكر
واشرك امار اى وحره وحده	معاوى فى امر حليل لدى الذكر
هان رواه امث صعب على وى	وان غالب عمرو ويد شر الى شر

فكتب اليه معاوية مشور مصر وهذه اليه ونفى عم ومتفكراً لا يدرى

ما يصنع حتى ذهب عنه النوم فقال في ذلك :

انصاول ليلى للهموم بطورق	وصالح من دهرى وحوه البوق
أأحدعه وللصاع فيه حجة	أم اعطيه من رمى صبيحة وامق
أم بعد عنه ان د فيه حة	لشيخ بحرف الموت فى كل شارق

فما اصبح دى مولاه وردا وكان غافلاً فتدبره فى ذلك فقل وردا  
ان مسمع على آخرة ولا ديا معه وهم اى نقيت ونقى فيها ، وان مع  
معاوية ديا ولا آخرة معه وهم اى لا نقي عيبك وعلى أحد فاحقر لعمرك (١)  
أيهما تختار فتبسم عمرو وأنشأ يقول :

يا فانس انه وردا وقطنة	افد اصاب الذى فى قلب وردا
لما تعرضت اديا ع صت ها	بحر من رمى فى الاصع ادهان
نفس اذهبوا اخرى الحرس اهلها	والمرء يا كل نيسا وهو عرشا

(١) وفى نسخة : أيهما شئت

أما على دين ليس بشركة دنيا وذاك له دنيا وسلطان  
 فاحترت من ضممي دبا على نصري وما معي مالمدي أحتار برهان  
 أي لأعرف ما فيها وأنصره وفي أيضاً لما أهواه الواب  
 لكن نسي نحب العيش في شرف وليس برضى بدل النفس أنسان  
 ثم إن عمراً (١) رحل إلى معاوية فسمعه أنه عداقه وعبدته وردان فلم يتمتع  
 هذا بلخ معرق الطريقين طريق الشام وطريق العراق قال له وردان طريق العراق  
 طريق الآخرة وطريق الشام طريق الدنيا فابها يسلك فاك طريق الشام  
 (قال رضى الله عنه) وعما كتب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قبل  
 نهضته إلى صفين إلى معاوية لأحد الحجة عليه أما بعد - فانه لرميتك بيعتي بالمدينة  
 وأنت ناشاء لانه ما يعني القوم الدين ما يعموا أما نكر وعمر وعثمان علي ما ما يعموا  
 عليه فلم يكن للشاهد أن يختار ولا للعائب أن يرد وأما الشورى للمهاجرين  
 والآنصار فإذا احتكموا على رحل فسموه أماماً كان ذلك رضى الله تعالى فان  
 خرج من أمرهم خارج رده إلى ما خرج منه وإن أبي قاتلوه على اتباعه غير  
 سبيل المؤمنين وولاه الله ما نولى وأصله جهنم وساءت مصيراً وإن طلحة والزبير  
 ما يعمى ثم نقصا يعني وكان نقصهما كرهما جاهدتهما على ذلك بعد أن أعدت  
 وأبدرت حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون فادخل با معاوية فيها دحل  
 فيه المسجون فان حب الامور إلى فيك العافية وإن لا تمر من لبلاء فان تمر صحت  
 لبلاء فانتلت واستعنت الله عليك وقد اكثرت العدل في قتلة عثمان فادخل  
 فيما دحل فيه الناس ثم حاك القوم إلى احملك وأباهم على كتاب الله فاما تلك التي  
 تريد ما فهد حصدت الصى عن اللين ولعمري ليس بطرت بعقلك دون هوأك  
 لتحقق أراً فريش من دم عثمان واعلم انك من الطلقاء الذين لا تحمل لهم الخلافة  
 ولا يمر من فيهم الشورى وقد بعثت اليك وإلى من قتلك جريش عداقه البهمل

(١) ثم ارتحل عمرو الخ



وهو من أهل الإيمان والمهجرة فابيع ولا قوة إلا بالله العلي العظيم  
(قال رضي الله عنه) روى أن أهل الشام سقوا إلى مشرعة لعمرات  
ومنعوا أصحاب علي عليه السلام الماء وكان علي عليه السلام واصحابه يشربون من ماء آس حتى  
هشأ فيهم السقم وكان علي عليه السلام يذاري أهل الشام ويلاطمهم ولا يبدأهم بالقتال  
ويحتج عليهم مره بعد أخرى وهم مصررون على منعهم الماء وكسب معاوية إلى  
علي عليه السلام أما بعد فلو بايعك القوم الذين ما يعموك وأنت ترى من دم عثمان  
لكنك كائن بكر وعمر وعثمان والملك أعريت عثمان المهاجرين والأنصار  
وحذلت عنه الأنصار حتى أطاعتك الجاهل وتقوى لك الصميف وقد حرم أهل  
الشام على قتالك اللهم إلا أن تدفع اليهم فلة عثمان فيكفوا عنك وتجعل الأمر  
شورى بين المسلمين وتكون الشورى لأهل الشام لا لأهل الحجاز فاما فصلك  
في الاسلام وسابقتك وفرائدك رسول الله صلى الله عليه وآله وموصطك من قريش فلا  
ادفعه ، وفي آخر الكتاب هذه الآيات يقول :

أرى الشام تكره أهل العراق وأهل العراق لهم كارهونا  
وكره لصاحبه محض يرى كل ما كان من ذلك ديننا  
إذا ما رمونا دمينام ودنام مثل ما يقرضونا  
وقالوا على إمامنا قلنا رصدا أن حد رصينا  
وقالوا أرى أن تدبوا له قلنا لهم لا يرى أن ديننا  
وكل يسر بما عنده يرى غث ما في يديه مينا

فامر علي عليه السلام أن يكتب عبد الله بن أبي رافع جوابه فكتب من  
عبد الله علي بن أبي طالب أمير المؤمنين إلى معاوية بن أبي سفيان أما بعد : فقد  
أتاني كتاب امرئ ليس له نور بهديه ولا فايد برشده دعاه الهوى فاجابه وقاده  
الضلال فادعه ورععت أن حطيت في عثمان فصدت عليك يفتي و امرئ ما  
كنت إلا كواحد من المهاجرين والأنصار أوردت بها أوردوا وأصدرت كما

أصدره وما أمرت امرأياً من معه حصاً ولا كنت مع "قوم" ، وأما قولك ان  
أهل الشام يحكمون "الشوري" من في الشام يحسن الخلافة ويتحكم على المسلمين فان  
سميت احداً منهم ، فكذلك لم حروب ولا اضرار ، وأما قولك ان لي في  
الاسلام فضلاً ، فله و غيره ، وأنت لا تدفع (١) ذلك فلو قدرت واستطعت  
رفعه لمعلت و حاله شعرة عبد الله بن أبي رافع يقول :

دع الامم من ماله بكونا	وقتل عثمان اذ ندعونا
تلك على ناهل الحجار	وأهل المراق فما نصنعونا
على كل حرداء حدة	واجود شهب تفر العيوننا
علم دور من شدة	كأسد الغرين نحاي العريننا
يروي الطعان حلال المجاج	وصرب نوارس في قمع دينا
مهر من الخلع جمع الزبير	وطبع وعزم اليا كاشيا
منكر هو لمثمة في	مذكره "مهر" ما نكره
من للمعد من و	ومن حمل "الميث" وما سمينا
حذات من هذ وشبعة	نظر على ما نستجوا
على ودر الحذب اتجده	وصى لي من الملبيا

ووقع كذبه في الاصبع ، ما لم يبعي موصيه اليه من الاصبع دخلت  
على موه و هو حارس على نضع من لانه مكباً على و من حصاراوين وعن  
نبيه عد و من "مهر" و حوش و دو لكانع ، و من شدة أخوه عنة و من  
عامر من ك و لو يد من عهده و عده و حرم من حانه و شر حيل من سمط  
و بين يديه أبو هريرة و أبو الدرداء و "الهمام" من شبر و امة ناهل فلسا و أ  
الكاتب و ان علياً لا يدع "ليب" قلة عثمان فمب له يا معاوية لا تقتل بدم  
عثمان ذلك نضب لمث و سلطان ولو كنت ادب نصره حياً لمصرته و انكذلك

فتركت به اتحمم ذلك سببا الى وصولك الى دمشق فعصبه كلامي ما دلت  
ان يريد عصيه فمقت لان هزيمة صاحب رسول الله اني جعلت مني لا  
إله إلا هو عالم بعص و الشهادة وعق حده انصطو عليه آية سلام لا أحمرني  
اشهدت يوم عدير حم قال لي شهيدته قلت فاصحته يقول في علي قال : سمعته  
يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر  
من نصره واحمل من حمله فقلت به ودا أمت وبت عدوه وعادته وليه  
فتمس أبو هريرة لعصه وقال : قد والله حمور فتعير معاوية عن  
حاله وعصب وقال كف من ذلك فلا يصحح عدع أهل الشام بالحكام  
عن طلب دم عثمان فانه من مظلوما في حريم رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> (وعند صاحبك  
ثلاثة اعرام به حتى قتلوه بهم نصره ويده وعصده وم كان عثمان ليمدر دمه  
لولاة فقال معاوية بن حديج الكندي وده مكلاخ وحوشب ومن معه والله  
اما لنصرتك يا معاوية بدم عثمان حتى عصا مر دة فتد عن آخرها فقلت  
الى معاوية وقلت :

معاوية فله من حمله عاد قلوبهم وسنة  
وقد من شرتلك قلوب وليس مطيعه كاصية  
دع من حديج ودع حوشب ودا كبح وده الحافية

قال الاصبغ فلم يصبر معاوية ان ام شهر عصب وصرح على فل  
وليت شهرى اجنت رسول الله مشعاه صرط عنه عار على ابي معاوية  
عبد الله بن بدر الحراعي وهو الذي فتح عبيد بن ارم عن ر خطب وفتح  
الري في أيام عثمان وقال له قل لمعاوية يمزج ثقت على لو كنت صفتك ابي لما  
ما صعتك وان معك دة بحرم عليك فدع اصحاب بني (ص) شربون ويسقون  
الى ان ينظر الى ما يؤكل امرأه قال فقال شديد لا يبدأ به في شهر الحرام فلما

أناه عبد الله رحالته أصرع على الصلال وقال له قل له بدفع الى قتلة عثمان اقتلهم  
به فقال له عبد الله أنظر يا معاوية ان على ~~البحر~~ بحر (١) عن أحد الماء ولكنه  
يحتاج عليك وسوف ترى ما يصنع على بك وبأهل الشام وقلت له هذه الايات

معاوي قد كنت رحو الخناق فالقحت حرماً نصيق الخناق  
تسبب التواء قبل المشيب متى ما تدفها ندم الدواقا  
هان نكر الشام قد اصفقت عليك ابن همدان العرافا  
احاب علياً الى دعوة تعر الهدي وتذل العاقا  
فتح فوارس يوم الزبر وطلحة اذا أدت الحرب ساقا  
ودارت رحاها على قطبها ودارت ككؤس المنايا دهاقا  
حصا الرماح ويبصر السيوف وكان البرال وكان اعتناقا  
هانم صباح عند مثلهم هرل السكاه تبد الحفاقا  
قال رضى الله عنه الخيعة واحد الخنمان وهي الحرارة يشبه به الفرس  
في حفتها وممودها . قال امرؤ القيس :

وارك في الروح حيمانه كسا وحماها سمع منشتر  
أراد بالسمع وهو يحسون البحر شعرها المنسل على وحماها - أى أركب  
جراية أراد فرسه .

(وكتب) في بعض حوائثى كتاب مما أملاه على جارية العلامة  
نظر حوارم حيمان ان لم يكن من الخوف فهو من الخيف ومعنى الخوف فيه  
ظاهر ويقال اصفقوا بامر واحد واصفقوا عليه احتتموا عليه واصفققت يده  
ككدا إذا حادقته وهذا صفة مباركة وهو ضرب اليد على اليد في البيع  
والبيعة وصفقت رأسه صفة ضرته وصفقت به الارض وصفقت الريح  
الاعصان فاصفقت وصفقها ورجل صفاق ألق متصرف في التواصي وصفق

(١) عاجز عن اخذ الماء قهراً منك ولكنه . الخ .

لشراب حوله من إياه إلى إياه والبارك الله الذي يطلع في السنة التاسعة من لعير  
وصاحبها بارك ذكر أكان أو أثنى ورل باب البعير شق لحمة حتى طلع وزل  
الحمل زولا وإبل رل وبارك وقوله رل الرأي امتحكه وأمر بارك لا يكفيه  
إلا رأى قاذح بحار ما ذكرناه ويقال بدملان أصحابه قال النابتة الحمدي .

بذ الجياد بتقريبه وبأوى إلى خفر ملتهب

أي دولاب . والحقة التي أنت عليها ثلاث سبب عند أهل الفقه وعند  
أهل اللغة هي التي أنت عليها أربع سبب .

( قال رضى الله عنه ) وانصرف عدي بن زيد الخزازي إلى علي عليه السلام  
وأخبره بحبره فشكا الناس إلى علي عليه السلام دفع العطش فقال علي عليه السلام ان معك الدماء  
عظيم قبل ان يمتنع عليهم مرة بعد أخرى فمعت جماعة من الانصار وغيرهم إلى  
معاوية ليحتجوا عليه فانوه وهاهنا معه في ذلك وقالوا يا معاوية جده تفصلا  
قل ان ياخذك منك مهراً انك تعرف علي بن أبي طالب اذا ثار وقع الحرب  
ما تضع تقريبه ولكن عرك من معك وسوف ترى فقال عدياً يا نبيكم رسول  
فيما يبدو لي فاصبح القوم في عطش شديد فانوا عدياً عليه السلام فاحيروه بذلك فاسل  
إلى معاوية عشرة من أصحابه ليكلموه في الماء فقال معاوية لقومه ما تقولون في  
هذا؟ قال قاون من تكلم الوليد بن أم مغيط وقال لمعاوية انتمهم عطشا ولا ترحمهم  
كأنهم يرحموا عثمان وكذبت أبا الاعور قال ذلك وحبيب بن مسلمة وسرر  
أرطاة وقال سليل الشاعر :

استمع اليوم ما يقول سليل ان قولى قول له تأويل

امنع الماء من صحاب علي لا بذوقه والذليل ذليل

وقال عمرو بن العاص ويحك أنزروا علياً يموت عطشا ومعه أطراف  
الاسنة واطاعى العراق وعمامة المهاجرين والانصار والله لطيف من مخاف الرأس  
عن حماهم قبل ذلك فمن بين القوم وبين الماء وأرض بالموادعة أيها الرجل إلى

اسلاح المحرم ولا تمحض الى الشرفان طعمه وحيم غير لبدي فأن .

وقال هذا أول الظفر فلا سبي اقه اس أن سعيان بن حرب من حوص  
الى عنه ان شربوا منه قطرة إلا أن يطوف عليه فقام الى معاوية رجل من  
أهل اشام من رؤساء الارد يقال له فياض بن الحارث بن عمرو بن قرة الازدي  
فقال يا معاوية والله ما انصفت القوم ولو كان هؤلاء من الروم والترك فطوبك  
الماء لو حب أن تصقيهم ثم تخارهم فكيف وعم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الدريون  
والمهاجرون والانصار واسأؤهم وفيهم ابن عم ابي عنه وأخوه وصاحب سره  
وحبيب روحته أفلا تنق اقه يا معاوية أما والله لو سفوكم الى الماء لسفوكم منه  
وهذا واقه أول الجور مكم وكان هذا الرحمن صديقاً لعمرو بن العاص فاعطاه  
معاوية وقال لعمرو أ كعبى صديقك هناه عمرو فاعطاه له ما صرف الرجل وهو  
يقول :

لعمرو ان معاوية بن حرب	وعمر ما لدائهما دواء
سوى طعن بخار العقل منه	وضرب حين تحتلط الدماء
فلمست شافع دين ابن هذ	طوال الدهر ما أوفى جزاء
فقد ذهب العتاب فلا عتاب	وفد ذهب الولاء فلا ولاء
وقولى في حوادث كل أمر	على عمر وصاحبه العفاء
انحمون الثمرات على اناس	وفي أيديهم الأسل الظماء
وفي الاعتناء اسياف حداد	كأن القوم عندكم نساء
فلا فقه درك يا من هد	لقد ذهب الحياء فلا حياء
اترجوا أن يجاوركم على	بلا ماء وللأحزاب ماء
دعاهم دعوة طاحل قوم	كحرب الاس خالطه المنا

ثم سرى في سواد الليل فحقق لملى عنه ثم انصرف الرسل الى علي وع،  
وأخبروه بما قال معاوية فقال الاشر يا أمير المؤمنين لقد اعدت واذرت قربة

من ماء نباع ثلاثة دراهم مائة في القتال والحرب فاد لهم في ذلك فاد منه  
وحرر ليلا فسمع الحاشي يقول هذه الابيات ويبحث اصحابه على لمباررة والشرب  
من ماء الفرات :

ايمنما القوم ماء الفرات وفيما الزماح وفيما الجحف  
وفيما على له حولة اذا حووه الردي لم يحف  
وعن الذين عساه الرير وطلحة حصا عمار تلف  
فما للجحار ومما للعراق سون اليوم يوم فمكرو الهدف  
فاما محل نشط الفرات وما ومهم عليه الجحف  
واما عوب على طاعة محل انجاء وتعلوا الشرف  
وامه الاشعث من قيس فوث الى علي عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اموت  
عطشا ومعا سبونا ورماح وافه لا ارجع حتى ارد مراب لمرا لا شتر فوعدا  
الصبح وانشا يقول :

مبعادنا اليوم بياض اصبح من يصلح الراد يعبر ملح  
لا لا ولا امر يعبر صبح دوا الى القوم بطعن سمح  
مثل المرالي وصراب كصح حسي من الاقدام فاب ربحي  
واصح لقوم واصبحن سيومهم على عوانتهم

( قال رضي الله عنه ) يقال عود سمح بين السباحة مسو معتدل لا اثر فيه  
وهذا مجاز فوهم رجن سمح من السمحاء وامرأة سمحة من السباحة ونقول كاهج  
القوم وكاهج الامر بشره نفسه وكاهجها شاء واصابه من السموم كاهج ومن  
الحرور دفع .

وقال الاشتر محمد بن الحنفية تقدم واحطت بين الصفيين صف العراق وصف  
اشام وامدح امير المؤمنين عليا عليه السلام فتقدم محمد بن الحنفية (رض) لخدمته واثني  
عليه وذكر النبي صلى الله عليه وآله صلى عليه وقال لاهل الشام احسوا ديرة الفاق وحشو

البار وحسب جهنم عن الدر الباهر والجم الثاقب والسان النافذ والشهاب المير  
والصراط المستقيم (قبل أن نص وحوها فبردها على أديارها أو تلعنوا كما لعنا  
أصحاب السبت وكان أمر الله معمولاً) أو ماتوا أي عتبة تفتحهم وأي مسنة  
وعلو تسمعون وأي تؤفكون بل يظنون إليك وهم لا يبصرون أمّنوا رسول الله  
ﷺ نستهدفون ويعسوب الدين تلمزون أي سبيل رشاد بعد ذلك نسلكون  
وأي حرق بعد ذلك ترفعون هيهات برز واقه بالسبق وهاه بالخصل واستوى  
على العاية وأحرر الخطام فاحسرت عنه الأصار وانقطعت دونه الرقاب وفرع  
الدروة العليا التي لا سرك وبلغ العاية الفصوى التي لا تدرك فكثرت من رام  
رتته السعى وعماه الطلب وأي لهم التناوض من مكان بعيد فقصا قصصاً :  
افلوا عليكم لا أبا لا بكم من اللؤم أو سد المكان الذي سدوا

وأي تدعون أم أي أخ لرسول الله تظنون وأي دى فرق منه تسبون  
هو شقيق بوره وسبه إذ حصلوا وريل هارون إذ مثلوا ودو قرى منه إذ  
أمتحنوا والمصلى للفتن إذ انحرفوا والمشهود له بالإيمان إذ كفروا والممدعو  
بغيره إذ مكولوا والمدبوب لبدهم إذ مككوا والخليفة على المهار ابلة  
الخطار والمستودع الأسرار ساعة الوداع إذ حجوا

هدى المسكارم لا فعلان من لسن شبا عاء فمادا بعد أوالا

هذه وأي بهيد من كل ساء وعلو وثاء وسمو وقد بخلته ورسول الله (ص) أبوه  
وأحببت بينهما جدود ورصعا بليان ودرعا في سن وعهدا حمر أوتهمنا بظن  
وشيع فبهاه من نمرعا في أكرم جد رسول الله ﷺ للرسالة وأمير المؤمنين  
عليه السلام بحلقة فتق الله به رتق الإسلام حتى انحالت به طحبة الريب وقمع نحوه  
الفاق حتى أرفأ جيشاه وطمر رسم الغله وخلق رقة الصغار والدلة وكفمت  
أبدى الخيانة وريق شرها وحلاها عن ودها واطأ أكو أهلها آحداً ما كظامها  
بقرع هاماتها وبسكت نصها ويحمل شحومها وير حصها عن مال الله حتى كلبها



الخدش وعصته النفاذ وهاهنا من الكتاب فجر حرت جرجرة الموقع مرادها  
وقرأ فلعظته اموها وارتفتة بانصارها وبت عن ذكره اسماعها وكان لها  
كالم الممقر والدعاف المرعب لاناحده في افه لومة لانم ولا يزيله عن الحق  
تهيب متهدد ولا يجله عن الصدق نزهت متوعد ولم يزل كذلك حتى انقضت  
غداة الشرك وحصع طبع الافك ووال نعم الاشر ك حتى تستم روح الصفة  
وتطعمهم قسم لسواء بعد ان كنتم لوكة الاكل ومدقة اثار و قسمة العجلان  
بسياسة مأمون الحرفة مكتول الحكة طب بادواكم في بدو نكة بيت بالروية  
كائما لجورتم حاميا لقاصيكم ودايكم منصف لاودكم بفتات الخمر ويرد الخس  
ويطيس الهدم ثم اذا سيرت الرجال قطايع الوشيط واستلم لمشع وعمعت  
الاصوات وقلعت الشهاء وقامت الحرب على ساق وصرفت اياراب وحطرت  
مينقها وهدرت شقاشقها وجمعت فطريها مسالت باراق الى أمير المؤمنين وع  
هالك منبتا لقطبها مديرا لرحاها فادحا لريدها مؤدعا لعقدتها مدكيا لحرمتها  
دلافا الى الهم ضرما للقلل عصاما للممع راكا للسل حواصا لعمرات الموت  
مشكل أممات مؤنم اصدال مشقت آلاف قطاع اعناق طامبا عن الحولة راكدا  
في العمرة يهتف بأولاهها فتكفمت احراها فتارة بطوبها طلي الصجيعة وآونة  
يفرقها فرق الورى فاي آلاء أمير المؤمنين ننزرون وعن أي أمر مثل حديثه  
تأثرون ودرنا الرحمن المستعان على ما تصفون .

( قال رضي الله عنه ) الحصب كل ما حصب به البار أي رمى به . وقال  
ابن عباس في قوله تعالى ( حصب بهم وقودها ) : وقال مجاهد ' حطبها يقال  
طمس الاثر واسطس وطمسة الريح .

وقال الخليل الفخيل أو في اصدال اد دفع السهم يلقى القرطاس ويقال  
احرر فلان حصلة اذا غلب على الزهاد في الرمي وغيره ويقال تناوشوا  
يتناوشوه وماشه يوشه يوشا وماشوم بالرماح وتناوشوم يقال محلت الشيء .

بجلا رميت به والساقه تنجر الحصى عداستها وهو له محله اب كريم وبحل به وبحل  
ماحل مسحب وهو حل فلا يحار ما ذكرناه . الطحبة الشدة لظلمة والسحابة  
الرفيقة ارقان امر ثم سكن ، جيشاه علياه ، يقال كمت المناع صم بعضه الى  
بعض وكفت العراش وفي الحديث كفتوا عسيابكم بالليل وكمت الرعاة  
مواشيهم والارض تكفت أهلها اجباء وامواتا الا كظام جمع كظم وهو يجري  
المرس يقال حن اشعم واحتمه أدبه وقيل احتمل ونحمل أكل الحميم وهو  
الودك وقالت اعرابية لثمنها نحمل ونعمي أى كلى احبل واشترى العمامة أى بقية  
الاس في الصرع ويقال حد الحميم واعط الحائلة أى الصهاره والسكن الدار وسكنها  
ايضا والنعاف ما يسوى بالرماح يقال انه لموقع الطهر ودفعت الدابة بكثرة  
الركوب سمحت فحلص عنه الشعر فبنت أبيض يقال مر ممر وهو أمر من المقر  
وهو الصبر وقد مفر قال ليد :

مقر مر على أعمدانه وعلى الأذنين حلوا كالعسل

يقال سم دعاف قاتل سريما وموت دعاف مربع مرعف من أرفع فته  
مكابه قتلا وجيأ جمع وحصع وحشع احوات وطاح نطوح بفتح طيحاً وطاحه  
عره وطاح تكبر ( قال ) اس دريد : الطيح الانهالك في الباطل يقال فته فاقنات  
من القوت كما تقول رفته فأرتق واستفاته سألته القوت ، والعبية عامة الشجر  
واللس الخامس يقال تهدء الثوب بلى وعليه هدم حلق واهدام احلاق وهو من  
تهدم البناء واهدم وطاح بطوح ويطيح سقط وتاه وهلك والوشيط الخسيس  
قال يعقوب ، الرحيل واشاح في الامر جذ فيه وعامر مشبح جاد مواط على  
عمله واشاح حذر وخطر فبقها خلفها واجمع فق واقام ايضاً وهو ظن كيتيم  
وأينام وشريف واشراف أى رفع دبه مرة ووضعها اخرى للمبال كانه يتهدر  
وتحاطرت الفحول بادماها للتصاول ، يقال ادب العقدة وثقها فتأدبت فتوثقت  
والجولة المريمة يقال كانت لهم حولة أى مريمة وطفأ السمك طمروا وطفأ

الوحشي علا الأكمة وفرس طاف شاح رأسه أي كان على (رأس) مرتفعاً  
بعيداً من الحرب ر كذاً ثانياً مستقراً في العمرة في شدة الحرب وهو لما يقال  
قد أجملت غمرات الحرب أي أهوالها وشدائدها وفلان في غمرات الموت  
وسكراته والعمره في الأصل واحدة العار من الماء وهي معظمه وعمره كل  
شيء معظمه .

قال وحرر الاشتر والاشعث في اثني عشر ألفاً لم ير الواء يتقدمون حتى  
فربوا من القوم وهالوم أهل الشام ووقع في قلوبهم الرعب وقال هاشم  
ابن الحرث :

يا اشتر الخيرات يا حبر الجمع وصاحب الامر اذا عم المرع  
وكاشف الامر اذا الامر وقع ما أنت في الحرب العوان بالحرع  
وقال الاشتر لصاحب (١) عبه أحتد في نصه فقد وهت لك ألف درهم  
وهو ما قبل ذلك الاشعث فقال لصاحبه عده أحتد في نصه على ولت العا  
درهم وهو سان وتقدم الاشتر وقال :

نسير اليكم بالقبائل والقنا وان كان فيما بيننا مرف القتلى  
فلا يرجع الله الذي كان بيننا ولا زال بالعصا مرا حاكم تمل  
قدومكم حرب عوانا ملحة عربكم عدى أدل من البع  
وكان أو الاعور في ثمانية عشر ألفاً من أهل الشام يحمى لمرات  
(قال رضى الله عنه) يقال في المود حرع أي لين ورخاوة وعود حرع وشي .  
خريع ابن متين ومنه قيل للفاجرة خريع .

قال :

يرى حال ابدار مبارزة وحلم اذا حلف النساء الخرايع  
وفولهم في فلان حرع أي جن وضعف وحور محار ما قدمنا

(١) وفي نسخة لصاحب ربه اجتهد في نصيبها في وجوه القوم فقد وهت لك الخ

وقال أبو... عند موته حين عرض عليه رسول الله ﷺ كفة الشهادة  
لولا أن يميرني قريش فيقول انه أدركه الخرع لأفرت بها عيبك ، والقابل  
جمع قبل وهي قطعة من الخيل .

قال أبو هانئ بن معمر السدوسي كنت مع الاشتري وقد نين فيه انعطش  
فقلت لرجل من بني عبي الله الأمير عطشان فقال الرجل كل هؤلاء عطاش  
وعندي اداة من ماء اصعبه نفسي وانكى أوثره على نفسي فتقدم الى الاشتري  
عرض عليه الماء قال لا اشرب حتى يشرب الناس ودنا أصحاب أبي الاعور  
يرشقون بالبل والاشتر يماذي بما معاشر الناس صبراً ثم حمل على أصحاب أبي  
الاعور ورد الرماة وقتل منهم مائة رجل أولهم صالح بن يبرود وكان مشهوراً  
بشدة البأس قد حرج الى الاشتري وهو يقول .

يا صاحب الطرف الحصان الادمي اقدم اذا شئت علينا اقدم  
انا ان دى العر ودى الكرم سيدعت كل عك فاعلم

فروا اليه الاشتري وهو يقول :

آليت لا أرحع حتى أصرما تسبي المصقول ضرباً معجبا  
أما ان حير مدحج مركباً من حيرها ففسا وأما وأبا

ثم شد على الشامي بالرمح مدق ظهره فقتله ثم حرج اليه مائت من دم  
السلامي وكان من فرسان أهل الشام وهو يقول :

اني منحت صالحا سايبا اجبته بالرمح اد دعايا  
لقارس امنحه طمانيا

ثم شد على الاشتري بالرمح فلما رفقته التوى الاشتري عن فرسه فاداه هو بسيفه  
فرسه رماه السمان فخطأ ثم استوى على فرسه وشد عليه بالرمح وهو يقول :  
حملك رمح لم يكن حواما وكان قدماً يقتل العرسانا

وأنه لم يبق ذى قطانا فارس يحترم الاقرانا  
اشتر لا ذهلا ولا جانا  
وضرب لثامى فقتله ثم حرج اليه رباح بن عبدة 'عسان وهو يقول'  
انى رعيم مالك بضرب لثامى عراس جميع اعم  
عمل الدراعين شديد الصلاب

وقال الاشتر:

رويد لا يفرغ من العلاد حلال شخص جامع المواد  
يجب في الروع دعا لمدى شد بالسيف على الاعادى  
وشد على لثامى فقتله ثم حرج اليه رعيم بن الوصاح الحمصي وهو  
يفشد ويقول

هل لك يا اشتر في رارى رار دى عنم ودى عنار  
مقاوم لقرنه لواز

فخرج اليه الاشتر وهو يقول:

نعم نعم اصله شديدا معى حساء فقصم الحديد  
بترك هامات العدى حصيدا

وقتل لثامى ثم حرج اليه رامل بن عتيك الحرى وهو من أصحاب  
الاولية وهو يفشد ويقول:

هل لك في طعان بيت محرب يحمل ربحاً مستقيم الثعب  
ليس يختار ولا مطلب

وطعن الاشتر في أثر شمره موضع الحوش فلم يصب منه مقتلاً بل صرعه  
الى الارض وشد عليه الاشتر فكشف قوايم العرس بالسيف وهو يقول:  
لا بد من قتلى أو من قتلكا فنتت منك حسة من قبلكا  
وكلمهم كانوا حاة مثلكا

وقتل اشأى ثم حرج اليه الاطلع بن منصور الكندي وكان من اعلام  
العرب وهم ساهوا في استقله لاشتر كره لقاءه واستعجب أن يرجع عنه فجعل  
الاطلع يشد ويقول :

أذا دعاي القرون لم اعول      أمشي اليه بحسام مصقل  
مشياً وبدأ غير ما مستعجل      يحترم الآخر بعد الأول  
شد عليه الاشترا وهو يقول :

ليت بالاشتر ذاك المدحى      هارم في حلق مدحج  
كالبث ليت الغاه المسح      اذا دعاي القرون لم يعوج  
وضرب الاطلع فقتله ثم حرج اليه محمد بن روضة الحمي وهو يضرب  
في أهل العراق ضرباً منكراً وهو يشد ويقول :  
يا سكاكي الكوفة يا أهل الف      يا قاتلي عثمان ذاك المؤمن  
ورث قلبي قتله طول الحزن

ورر اليه الاشترا وقتله ثم حمل الأشعث وقتل الأشعث من أهل الشام  
حمسة ثم حمل الأشعث وقال للأشتر امحم الحيل وحذر عن رأسه وقال يا أهل  
الشام حلوا عن الماء فقال أبو لاعور لا وافه حتى تاحدا وإياكم السيوف فقال  
الأشعث أطبها وافه قد دنت مكا الآجال وفرب الاربعال وقال الاشترا  
حلوا لنا عن الفرات الحدرى      أو اتبتوا للجحمل الجرار  
بكل قرن مستميت شارى      مطاعن ربحه ككرار  
ضراب هامات العدى مغوار

واقحم الاشترا في الفرات حيله ووقف على الشط وهو يقول للرجال  
املأوا القرب مملأوها صرخوا وهو واقف مكا وهو يشد ويقول :  
لا تدركو ما بعد مصي وطانا      افه رنى يبعث الامواتا

من بعد ما صاروا كدارفانا لأوردت حيلي الهرة  
شعث النواصي أو يقال مانا

( قال رضى الله عنه ) يقال سميت الریح المقرب واقه يدسف الجبال ،  
والاس نفس الكلا بمقادير افواها نفعه واسموا لبياء فلعوه من أصله  
وسميت قوائم الفرس من هذا ، ووجه أبو الاعور الى معاوية رسولاً عبر الماء  
واستمدته فطمع على معاوية ذلك وقال لعمر بن العاص سير الى أبي الاعور مدداً  
قال عمرو وما يمنع مددي وقد جددوا الماء وبعنا أرسله بمعاوية لخدعه ومكره  
فالح عليه حتى خرج عمرو الى أبي الاعور ومعه ثلاثة آلاف رجل فسأل الحق  
عمرو بصاحبه قال اشتر حاجهم مدد وامكن يا أحمق ان يشروا فاه على الحق  
والدخل رافع واستأمن الى الاشتر حين منهم ففاز الاشتر من صاحب المدد  
قال هو عمرو بن العاص فطر الاشتر اليه وكان عمرو قد عس فوق درعه مستأماً  
أحر وهو شاعر سيمه فقال له الاشتر ويلك يا ابن العاص أهرب الى الصياصي  
ثم حزن عليه لاشترقا فقاء عمرو بالحكمة وأمر عمرو ورعق أحمق أن الاعور  
جميعاً وأحدوا في الحرب ثم حمل الاشعث بن قيس عليهم في ستة آلاف رجل  
حاميين مستترحين واشتدت المباحرة بينهم ولما كثرت فارس لاشتر الى أبي الاعور  
أن ارر الى هير اليه امكته ما دعاه الاشتر اليه وعليه درع مذهب وبصلة  
عادية فوقها وتحدثت وحديث الاصواب فقال له الاشتر أنعم في يا أبا الاعور كما  
مره دعوتك ان تعز الى هلال روت الى فلو ردت حياض الموت ولأديفك  
ما كنت تهرب منه قال أتهددي وأما فانس الشجمان ومييد الاقران فتقدم الى  
لنرى صولة الرجال فقهقرا ليحمل كل واحد منهما على صاحبه وعمرو وبظر اليهما  
فحمل الاشتر عليه نصره على بصلته فقطع أفع البصلة ووقع السيف في وخته  
وأدى وجهه وهرب أبو الاعور وحمل الاشعث وأمر عمرو أن لا يعور  
وعمر بن العاص .

## في قتال أهل الشام

قال ( رضى الله عنه ) يقال رعى به صاح صبيحة معركة قال أبو هاني بن  
معمر رأيت أعراباً بحوص في الماء وهو يشد ويقول :

أبعطش تقوم وفيما الأشعث واشتر الخيرات ليث يلبث

( قال رضى الله عنه ) كان برث الاشتر لصفوف ويقول انشوا في  
مواضعكم وابعدوا صفوفكم فلما كتبت الكسائب ورتب الصفوف اقبل عليا  
بوجهه فحمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه ثم قال اما بعد فقد كان صادفاً في علم  
الله اجتماعاً في هذه البقعة من الارض اجل افترست وامور نصرفت وآمال  
نصرفت يسوسها سيد الاوصياء وبرأسها ابن عم سيد الانبياء وامامها المؤيد  
بصر الله من السماء وسيف من صفوف الله الذي ابار الله به منار الدين بعد النجاة  
وفاصم الجبابرة والمشركين يوم بدر عن حير المرسلين ، ورتبهم معاوية بن  
أكلبة اكباد الشهداء يسوقهم الى النار والشفاء وعن رحو الثواب وهم ينتظرون  
العقاب فاداهم الوطيس وجس الرئيس وثار القتام وطال القتال والملام والتقت  
حلقة البطال وتقصص المران وحالت الخيل الانطال وبلغت العروس الاحال  
فلا استمتع الاعمام والمرسان وهمم شحمان كان الله وليا وعلى امامنا والصر  
لوقود يا أيها الناس عصوا الانصار وعصوا على امراءهم والاضرار فانها اشد  
اشوق الراس واستقبلوا القوم بهمك وحدوا عوايم سيوفكم بايمكم واطعوا  
الشرفوف الاسرافه مقتل وشدوا شدة قوم موثوريين بدمهم ودماء اخوانهم  
حقيقين على عدوهم قد وطئوا على الموت افعسهم لئلا تسبقوا نار ولا تلحقوا في  
الاحية نار واعدوا ان المرار من الرحف مسنة عذقه وفيه الخرى والمدممة  
الى يوم القيامة ومنه كثرة نلاف الانفس في قبيلة ذات لادمار والشدات  
والوقوف محمداً وحدوا انصر الدم اعانوا الله واياك على طاعته واتباع مرضاته  
وبصرة اوليائه وقهر أعدائه أه حير معي

( قال رضى الله عنه ) وروى أنه لم يهرم أو الاعور واصحاه ونزلت



مقدمة على عليه السلام على مشرعة المرات أحمر الاشعث علياً بذلك فمهم مع  
عسكره ورل عند مقدمته ، ثم قال معاوية لمرو من العاص وما طلك نعل  
إبعنا الماء ؟ قال أنه لا يستحق منك ما استحللت منه وقال له معاوية فولا  
أصه فأنشأ عمرو يقول هذه الايات من شعراء :

امرتت امرأ فسحفتة وحالفني أس أو سرجه  
فكيف رأيت كباش لمرأق ألم يطحوا حمما نطاحه  
أظن لها اليوم ما بعدها ومبعاد ما بيننا صبحه  
فان يطحوا عدأ مثلها يمكن فالير أو طلحه  
وان أحروها الى مثلها فقد قدموا الخبط والصفه  
وهدشرب القوم ماء المرات وقلبك الاشعث المصحه

ثم ان معاوية ارسل الى علي بن أبي طالب عليه السلام في عشر رحلا في طلب  
الماء فأتوا علياً وعنه خرج علي وعليه رداء رسول الله صلى الله عليه وآله وصب له كرمي  
جلس عليه ثم تكلم من الشاميين حوش فقال ملكك فاسبح وحد عينا بالماء  
واعف عما سلف من معاوية وقال رجل من الشاميين اسمه مثنى بن ريد الهكي  
يا أمير المؤمنين وامام المسلمين وابن عم رسول رب العالمين ان معاوية يقتل بدم  
عثمان واقه ما يطلب بذلك إلا الملك والسلطان واقه يعلم ان احث وان كست  
من أهل الشام واقه لا ارجع الى معاوية بل احدمك واكون أول مارر عسى  
ان اقتل بين يديك فان القتر في طاعتك شهاده ، ثم ان أمير المؤمنين علياً وعنه  
حمد الله واثى عليه بما هو أهله وصلى على رسوله محمد وآله الطيبين الطاهرين ثم  
قال معاشر الناس انا أحور رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيه ووارث عنه حصي وحد  
وصيته واختاري من بينهم وروحي أنته بعد ما خطبنا عدة من أصحابه فلم  
يروجهم وعادروهم بأمر الله تعالى فوجهت لي منهم دريه طيبة من أعطى مثل  
ما أعطيت أنا لذي عني سيد شهداء واحي بطير مع الملائكة في الجنة حيث

## في قتال أهل الشام

يشاء بخناحين مكليين بالدر والياقوت أما صاحب الدعوات أما صاحب القنات  
أما صاحب الآيات الخجيات أما من من حديد أما لداً حديد أن أبو الأرامل  
واليتامى أما مبيد الخباير وكهف المتقين وسيد الوصيين وأمير المؤمنين وحبل  
الله المتين والكهف الحصين والعروة الوثقى التي لا انفصام لها والله سميع عليم  
مولوا معاوية لبشر وليسق دوائه لا يئمه مانع ولا يحول بين الماء وبه حايين  
(وروى) أن حرباً مولى معاوية كان شجاعاً فطلا يعمده معاوية لكل شديدة وقد  
أبلى في فتح عسقلان وفتح عدة من الشجعان وكان ركب من معاوية ويلبس  
لباسه وسلاحه فيظن الناس أنه معاوية وكان الشبي يتسمى بمباررة أمير المؤمنين  
علي بن أبي طالب عليه السلام وكان معاوية يمهأ عن مباررته صيانة له فقال في اليوم  
الثالث من حرب صغين لمعاوية أما ان قتلت علياً تولي ولاية الطبرية فقال له  
معاوية لا تبارر علياً وعليك بالاشتر من أنت قتله فقد كعبت واعيت فأما  
علي فلا تارره فان لي بأبي أحدهما أنت والآخر عبدالرحمن بن خالد بن الوليد  
والسجعت بك لم أحد بديلاً منك فحارب عبا فسمع بذلك عمرو بن العاص  
فخلا بحريث وقال له لو كنت قرشياً ما مهاك معاوية عن مباررة علي ولا حب  
أن تقتل علياً وتزوجه منه واكسه بكه أن يقتل (١) أن عمه مولاة فان وجدت  
فرصة فاقحم فان حظها بك فلاحح علي عليه السلام أمام الخيل رز له حربث فجعل  
عليه علي عليه السلام وهو يقول :

أنا علي وابن عبد المطلب نحن وبنت الله أولى ما لكتب  
منا إلى المصطفى غير المكذب أهل اللواء والمقام والحب  
نحن نصرناه على جن العرب يا أيها العبد الربيم المنتدب  
اثبت لنا يا أيها الكلب الكلب

فحين له بأ أمير المؤمنين نبرر إلى هذا الكلب فقال والله أنه لأعظم عناء

(١) وفي نسخة : أن تقتل عبا فتقوى نفسك عبه .

عدي من معاوية قصره على رأسه فسقط قتيلًا على هامته فجرع عبه معاوية  
جرعاً شديداً وقال يا عمرو ما أصعبته حين أمرته بأمر كرهته لنفسك وإنشأ  
معاوية يقول :

حريث ألم تعلم وعليك صدر      بأن علياً للقوارس قاهر  
وإن علياً لا يبارر فارساً      من الناس إلا أحررته الأظافر  
أمرتك أمراً حارماً مصبى      جدك إذ لم تقبل الصبح عائر  
ودلاك عمر ووالحوادث حمة      فله ما جرت عليك المقادر  
فظر حريث أن عمراً أصبح      وفديك إلا أن قدما يجادر

قال : وروى أن لاشتر حرج في اليوم السادس من حرب صفين  
وهو يقول :

في كل يوم هامتي موفره      يارب جنبي حبيب الفجرة  
واحسن وفاتي أكف الكفرة      لا تعدك الدنيا جميعا ورة  
ولا تموص ثواب العرة

فبرر اليه عبيد الله بن عمر بن الخطاب وهو يقول :  
أبني ابن عمي وأرحوري      ذاك الذي يجرحني من دمي  
فترا ابن عمي عظيم الخطب

ولم يعلم الاشتهر من هو فقال له من أنت ؟ قال أما عبيد الله بن عمر قال  
الاشتر بنس ما احترت لنفسك بأبي عمر هلا اعترلت كما اعترل أخوك وسعيد  
ابن مالك ؟ وإن كنت حفت القصاص بذه الهرمران فهلا هربت إلى مكة ؟ فقال  
حن عن الخطاب والعتاب وحن كل واحد منهما على صاحبه ونصارما وتكالحا  
صدراً من المار ثم هرب ابن عمر فعدله بذلك عمرو بن نعيم بن وهب التميمي  
وحرج هو لي الاشتهر وهو بطن انه يقتله فتطاعا قطعه الاشتهر ربحه فاحرج  
سنان ربحه من ظهره وقرع عمرو على وجهه واقتل الناس قتلاً شديداً حتى كاد

يدخ بعضهم بعضاً وتكادموه ، لا هواء ، وكان فيه نزل القوم وفي اليوم السابع  
خرج القوم إلى القتال وأبو الهيثم بن النبهان يقب رسول الله يسوي صفوف  
أهل العراق فخرج إليهم عبد الرحمن بن خالد بن الوليد وهو يشد ويقول :

أما ابن سيف الله دأكم خالد      أضرب كل قدم وساعد  
بأبيض مثل الشهاب واقعد      بالحمد لآل فوق جهد الجاهد  
ما أنا فيما نأبى رافد      أنصر عبي أن عمي والدي  
لحمل عليه حارثة بن قدامة السعدي وهو يقول :

اصبر لصدر الريح يا بن خالد      اصبر لليت مشبل مجاهد  
من أسد حمان شديد الساعد      أنصر حير راعع وساجد  
من حقه عدى كفى والدي      ذاك علي كاشف الاوادم

مطاعاً ساعة ثم رجع عنه حارثة ومر ابن خالد لا باقى على شيء إلا  
أهمده حتى أتى رباب مدحج وهو يقول :

إن دأماً الحرب هزت عركر      نعالى أحرار من غير حزر  
أفقه والخطى في البقع كثر      كية صماء في أصل الحجر  
أحمل ما حملت من خمير وشر

ونعاه ابنه وصاح عمر بن أماس بن سيف الله فهو الظفر فاجتلد  
جلاداً شديداً وعم ذلك علي بن أبي طالب فقال القوم للأشتر يوم من أيامك الأول  
وقد بلغ لواء معاوية حيث ترى فاحد الأشتر لواءه ثم حمل وهو يقول :  
إني أنا لأشتر معروف الأشتر      إني أنا الإلهى المراقى الذكر  
ولست من حتى ربيع أو مصر      أنكم من من مدحج حتى العرر

فصرت القوم فلم يلبثوا له أن انكسروا عنه حتى رجعوا إلى عسكر معاوية  
وحضر عيد الله من مدين الحرة على وهو من فسان على المشهورين  
المذكورين بالحاسة سيفه في ذلك اليوم حتى قتل أحد عشر رجلاً وخرج من

أهل انعام جماعة وكان يسمح سبعة على عرف ارسه وهو يقول  
لا تحبط يا إلهي أخرى وعمل يا رب لا صخر  
باركلي لا أشرك في أمري  
واسع من نعم من طم ي  
وياها من غصة في صدري

یہ دعا کرنا کریم ہے اور والدین سچے انعام

كريب بن أرمه من آراس دي ري وكان مهيباً قوياً باحد الدرم فيعمره انهامه  
فيذهب بكتاتته فقال له معاوية بن عيا يبرر نفسه وكل حدد لا يتجاسر على  
مماررته وقتاله فان كريب انا ارر ايه طرح الى صف أهل العراق وبادى ليبرر  
الى على هور ايه مر مع ر وصاح الربدي - له من أنت ؟ فمره به نفسه فقال  
كهو كريبه ثم نكاحا فسقه كريب بالصرة همله وبادى ليبرر الى انهمكم او على  
هور ايه شر حيل بن بكر وفان لكريب باشي الا تفكر في لقاء الله ورسوله  
يوم الحساب عن سفلت الله الحرام قال كريب بن صاحب الماطل صاحبكم ثم  
نكاحا مليا فقتله كريب ثم رر اليه الحرث بن الاعلاح الشيبان وكان راهداً  
صواما هو اما وهو يقول

هذا على والهدى حفاً معه نحن نصرناه على من بارعه

ثم نكاحا فقتله كريب هدا على عليه السلام أسبه العباس وكان تاما كاملا من الرجال  
فامر أن يبرل عن مره ووبرع ثياه همن فليس على عليه السلام ثياه ورك فرسه  
والس اسه العباس ثياه وأركه مره اثلا يحس كريب عن مبارزته فلباهم على  
بذلك جاءه عبيد الله بن عدى الحارث وقال يا أمير المؤمنين بحق امامتك إنك  
لى أن أمارره فإن قتلته وإلا قلت شهيداً بين يديك فاذن له على فتقدم الى كريب  
وهو يقول :

هذا على والهدى بقوده من حير عيدان قریش عوده

لا باسم الدهر ولا بروده وحده معاهر وجوده

فتصارعا ساعة ثم صرعه كريب ثم رر اليه على عليه السلام مشكراً وحده  
باس الله وسخطه فقال له كريب اترى سبي همد لقد قتلته به كثير ا مثلك ثم  
حسن على على يسبه فانفاه بحصه ثم صرعه على عليه السلام عن رأسه مشقه حتى سقط  
صفيين فجاء على شقيه ، وأنشأ يقول :

الهمس بالعس والجروح قصاص ليس لفرق بالصراب خلاص

بيدى عند ملتقى الحرب سيف هاشمي يريه الإخلاص  
مرهف الشعرتين أبيض كاللبح ودرعي من الحديد دلاص  
ان تمطبت في الركاب يماذي حد سبق ولات حين ماض  
ما احتصامي بدو قدمه حرب إلا احتلامي خولها وفسامي  
ثم انصرف أمير المؤمنين عليه السلام ثم قال لآله محمد فم كان من طاب  
وتره بأنيك فوق محمد عند مصرع كرب فانه احد بن عمه وقال ابن امارس  
الذي قتل ابن عمي قال محمد وما سؤالك عنه وما اقوم لك عنه فقص الشامي  
وحمل على محمد وحمل عليه محمد فصرعه ورز اليه آخره قتله حتى قتل من الشاميين  
سبعة فأتاه شاب وقال لمحمد أنت قتلت عمي واحوز فهرب لاشي صدري منك  
أو الحق بهم وقال :

ومن للعصاح ومن للرواح ومن للسلاح ومن للحطب

ومن للسقاء ومن للأكاه اذا ما الأكاه جث للركب

ثم تكاثفا قليلا فصره محمد فصرعه

وروى ان أمير المؤمنين عليه السلام قال الا شتر ان احدا لا يعرف اليك ولا إلى  
فاما احمل على البية ونحمل أنت على الميسرة وكان في ميمنة معادية نحو من  
عشرة آلاف فارس فحمل على عليه السلام هزموا فأشأ يقول :  
لم تر أني في الحروب مظهر هزم الوعي في حومة الحرب حين  
اقم على الانطال في الحرب مائما واقتر الما ثم الصا واحط  
أدير رحي مصوب في ثعلها رؤس عطاء الشعر فيها مصفر  
وحمل الا شتر على الميسرة كذب في عم فكصر الناس عنه وشد عليه  
رحل من أهل الشام فصره فقتلاه الا شتر بمحمته وشد عليه الا شتر فصرعه  
الا شتر واشأ يقول :

الم تر أني في المعارك اشتر أطلق هامات البيوت واهم

أمثل ببادي في القتال جهانه لقيت حماء الموت والموت أحمر  
صرت صر بأمثل ضرب أماننا على أمير المؤمنين وأعدو  
(قال رضي الله عنه) القتال قطع أو غيره بدسط تحت الرحي يقال  
لا عركك عرك الرحي وثقله أي جعلته تحت بمرله المردعة .

(قال رضي الله عنه) وروى أن في يوم أهاشتم حرب صهيبي اقتتل الناس  
فلا شديداً حتى دبق الرجال الرجال وأهزم طائفة من أصحاب أمير المؤمنين  
عليه السلام وأمير المؤمنين وهو يظفر بهم وركض لا شتر في الأمرهم يستقدم  
ويقول ما نسجون تدعون أمير المؤمنين عليه السلام وسيد المسلمين ، وأهل  
أمير المؤمنين معه أحسن وأحسين ومحمد بن عبد الله ومحمد بن أبي بكر وعبد الله بن  
حمزة حتى صاروا إلى ريب ربيعة والنبل دفع عنهم فقال له ابنه محمد يا أبا  
لو ما درت إلى هذه الراية التي تليها فإن فيها نية لنا والناس كما ترى فقال يا بني  
إن لأبيك يوماً أن يمدوه ثم صاح بصوت عال حمير لمن هذه الراية ؟ قالوا  
رايات ربيعة فإن من هي . يا ابن الله عسى ألقاها ونبت أقدامهم وكالوا في  
مسيرة أمير المؤمنين عليه السلام فشدوا إليه وقالوا هدا أمير المؤمنين ، مع  
فقد صار إيماناً والله ثم أصيب فيه ما إلى أن قد تم قال للحصين من المدر  
وهو شاب يابن أحيى الأبد . ثم هددوا فقال ربيعة والله عشرة أدرع  
قال فادسها فقد في حشد مكاث ثم انشأ حصين من المدر يقول :

لمن . به حمراء يحرق ظفها	إذا هل قدمها حصين قدما
ويقحمها في صف حتى يروها	حماء المني يقصر الموت وأندما
تراه إذا ما كان يوم عظيمه	أهيه . لا عزة . ولا كرامة
جرى لله فوماض وألقاها	لدى الناس خير أما أعف وأحرما
واكرمه حين يدعى في لوعى	إذا كان أصوات الرجال نعمما
ربيعه أعنى . أهله	وأما إذا لاقوا أحداً عرمرما



وبادى حد مآل مدحج ويحكم حري الله شراً أبداً كل اطلبا  
أما تتقون الله في حرمانكم وموت رحمن منكم وعظم  
أذى من هذا طعام وصم آنا بأسافا حتى نولي واحدا  
وانصرف الناس مع الاشرار وهم يقتدرون واقتلوا واستنصر القتل  
فما حطحوا أهل الشام الى أن حصر به هم الذين

(فان رضى الله عنه) قال ان امسكركم من مكره وثار القطر من بجانهم  
التقوا فثار هؤلاء في وجوه هؤلاء وثاوره وساوره ووانه يقف تجمعهم اهرب  
والجميعم خلاه ادى لا شئ واصبعه اصوات الثيران عند مدعرو صواب  
الانطال عند المذل والخمس الخش والعزمم الكبير ويقف طحطح  
الشئ اذا فرقه أهلا كا

وروى أنه روى اليوم التاسع عشر من حرب صيف من أصحاب معاوية  
عثمان بن وائل الخبزي وكان يومئذ فارس وله أخ يسمى حمزة بمعاوية  
للشدائد فجعل عثمان يلعب برمح وسيفه والعباس من آخرت من عند المطلب يظفر  
اليه من ناحية مع عثمان من هذا الخراي فقال العباس لعثمان روفد بها  
أمير المؤمنين عليه السلام وفي أبي الله فمرر الله العباس واثنأ يقول

نظن ان عشي الخروب نفسه ثابت وحادثه كحيلة عسكر

نظن ان أقربت واحد وقته حصص رؤوس كحصد ريع منفر

فتكا في مليا فظهر أحدهما صاحبه فمك سفيان للعباس ألا تحذروا  
عليه فمال فيه شجاعة ثم انشأ عليه العباس قصيدة في أبيه ووقف مكانه وور  
اليه أخوه حمزة فارس اليه على عليه السلام فمأه عن ما رثه وقال له روع ثباتك  
وإولاي ملاحك وقف مكانك وأنا أخرج ان حمزة منك على عليه السلام وخرج  
الى حمزة فظل حمزة به العباس ادى من أحده قصيدة على عليه السلام فقطع انطه  
وكتفه وصف وجهه ورأسه فتمجج العباسيون من تلك الصبرة وهابوا العباس

في قتال أهل الشام

ورر إلى علي عليه السلام عمرو بن عبد الحميد وكان شجاعاً فجعل يلعب برمح وسيفه فقال علي عليه السلام لم لك يا هذا وقت الدب لحمل عمرو علي علي عليه السلام حملة معكزة فأتاها علي بحفته ثم صرعه علي وسطه فبان نصفه وبقي نصفه علي فرسه فقال عمرو بن العاص لمعاوية ما هذه إلا ضربة علي فكده معاوية فقال فن للحيل تحمل عليه فان كنت مكانه فهو علي فجعلوا عليه فقتلهم ولم يفر عرع فجعل يقتل منهم حتى قتل منهم ثلاثة وثلاثين رجلاً ، فقال الاشتر يا أمير المؤمنين لا تمت نفسك فقال علي عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله أكرم الناس علي الله تعالى وقد قاتل نفسه يوم أحد ويوم حنين ويوم جبير ولو أن معاوية وعمراً ررا إلى لتخلص شيخني عما يقاسوه فقال الاشتر بحق فرائتك من رسول الله صلى الله عليه وآله انصرف وأنا أحاربهم فادن له علي عليه السلام في ذلك فاشأ الاشتر يقول :

تعبت وفري وانصرفت من العلى      ولقيت أصباقي بوجه عوس  
ان لم أنس علي ان هند عاره      لم حل يوماً من بهاب نفوس  
حيلة كأمنال السعال شره      تعدو ببصر في الكربة شوس  
حي الحديد عليهم فكاه      ومضار في أو شماع شوس

ونادي ليعر إلى معاوية فقال معاوية انت تكلموني قال فرر إلى صاحبي فانه سيد فريش والمرب كلهم فدع النمل فدعا معاوية حذوب ربيعة وكان حط من قبل انة معاوية فردد فقال له عمرو بن العاص يا حذوب ان قتلت الاشتر روجك معاوية انتة رمة فرر اليه حذوب فقال له الاشتر من أنت وكم صم لك معاوية علي مبارزني ؟ قال يزوحى انتة رمة فقتلك فاما الآن آتية رأسك فصحك الاشتر وحمل عليه حذوب رمحاً فاحده الاشتر تحت أبطه فجعل حذوب يحنده في جده فلم يملكه حتى صرّب الاشتر رمحاً ففده نصفين وهرب حذوب فصرعه الاشتر بسيفه فصرعه ثم حمل الاشتر فصار بهم حتى اراد عمرو

أمر العاص من موقعه وانكشف أهل الشام وهجم الاشتهر على معاوية فخرج رجل من بني حنيفة فصارب عن معاوية حتى اقصاه وكاد الاشتهر يصيب اليه ولم يزل يصارهم حتى جرح بينهم الاثنين وهرب معاوية ونشبت في تلك الليلة

(قال رضي الله عنه) شرب الماء على وجهه صبة صبا متفرقا، وشرب عليهم العارة فرماها ونشبت العين دمعها، والسماء جمع السعلاء وهي العول، ومن الحجار تعود الله من هؤلاء السعلاء يريد السقاء تصحافات وقد اسفست فلامه كما تقول استكلت واسمعه الصبح ويقال فرس شارب وحبل شرب وقد شرب شروبا وهو اصمر ويقال رجل اشوس وامرأة شوساء وهو شوس وفيه شوس وهو أن ينظر بشق العين وقيل أن يصير العين ويصير لأحسان

(قال رضي الله عنه) وروى أن في اليوم السادس والعشرين من حروب صفين قتل أبو العيظان عمار بن ياسر وأبو الهيثم - النبهان فقتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

روى أن الحارث بن عوف أتى أبا عبد الله الكلاع ردا إلى عمار فصرعه عمار فصرعه وكان كل من رد إليه قتله عمار وهو يشد ويقول

بحر صرناك على نهره فاليوم نصرناك على تأويله

صرنا بربيع الشام عن مقلبه ويدخل الخليل عن حبله

أو يرجع الحق إلى سبيله

واحد في عمار فأتى الناس في قدح فكبر ثم شربه وقال إن الذي يشرب قال لي يا عمار آحر رادك من الدنيا صياح من ابن ونقتلك الفئة الباغية وهذا آخر أبي من الدنيا ثم حمل واحاط به أهل الشام واعتصمه أبو العادبة الهرازي وابن جوني السكسكي فأما أبو العادبة فضعه وأما ابن جوني فاحترق رأسه وقد كان ذو السكلاع سمع عمرو بن العاص يقول قال رسول الله ﷺ لعمار تقتلك الفئة الباغية كان ذو السكلاع ونحت أمره ميتون أما من الهرازي يقول لعمر و

## في قتال أهل الشام

بن العاص ويحك أبحر الفتنة الباغية وكان في شك من ذلك فيقول عمرو وإيه  
سير جمع البيا وانفق إيه أصيب ذو الكلاع يوم أصيب عمار فقال عمرو لو بقي  
ذو الكلاع لما نعامه قومته ولا أحد عليه حديد . وقيل أبو الهيثم يقب  
رسول الله (ص) وخاء من أصحاب رسول الله ﷺ فدار أي ذلك عند الله  
أبن عمرو بن العاص قال لأنه أشهد سمعت رسول الله (ص) يقول لعمار بن  
ياسر تقتلك الفتنة الباغية لا أناها الله شفاعتي يوم القيامة فقال عمرو يا معاوية  
ألا تسمع ما يقول من احتت وأجره بالحديث فقال معاوية صدق رسول الله  
أبحر قتله عمر أبعثته من جاء به والقاء تحت سيفها ورماحها فبلغ عمار عليه السلام  
ذلك فقال ما تقول في رسول الله (ص) أهو من حمرة حين حمله معه يوم  
أحد أو هو من مؤمنين حبه كالم يفلون معه قال وخرج يقتل عمار أهل شهم  
وقال معاوية قتلنا عبد الله بن بديل وهاشم بن عتبة وعي بن ياسر فاسترجع النعمان  
ابن بشير وعمر بن الخطاب بعد الملائكة ومرت عمار بعد الله وأقد عذبه  
المشركون بالمرصعة وغيره من أروع العذاب وكان يعبد الله ويصبر على ذلك  
وقال رسول الله (ص) صرأ آل ياسر موعدة الجنة وقال لهم إن عماراً  
يدعو باسمي إلى الجنة وسأعونه في الدار

وقال ابن جرد من أهل الشام أذقت عماراً فقال له عمرو بن العاص  
مدا قال حين صر به قال قال ليوم إلى لاجئة محمداً وحر به فقتل عمرو وصدقت  
أنت صاحبه والله ما طهرت بذلك وقد اسحطت ريت دياراً وأخرى  
وعن السدي عن يعقوب بن واسط قال احتج رجلان بضعين في سب  
عمار وقله فأبى عبد الله بن عمرو بن العاص يتحا كان إليه فقال ويحك أخرج  
عني قال رسول الله ﷺ قال أولمت في يشهمرو عمار يدعوهم إلى الحق ويدعوهم  
إلى النار فأنله وسأله في النار .

(قال رضي الله عنه) ويروى أنه في يوم لصادم والعشرين من حروب

صفين اجتمع عند معاوية الملا من قومه فذكروا شجاعة علي وشجاعة الاشتر فقال  
عنة بن أبي سفيان ان كان الاشتر شجاعاً يكن علياً لا نظيره في شجاعته وصولته  
وقوته على احتطاف الفوارس من سروجها فقال معاوية ما منا احد الا وقد قتل  
على اباه أو اخاه أو ولده قتل يوم بدر أمك يا ولید و قتل عمك يا أبا الاعور  
يوم احد و قتل يا من طلحة الطلحات أمك يوم الحرس فاذا اجتمعتم عليه ادر كنتم  
تاركين منه وشتمتم صدوركم فصحك الوليد بن عتبة بن أبي معيط من قوله  
وانشأ يقول :

بعدكم معاوية من حرب	أما فيكم لو انزك حلوب
يشد على أبي حسن علي	بأسر لا تهجنه الكموب
فيهنك جمع اللات منه	ومقع القوم مطارد ينوب
فقلت له ألهب يا برمد	كالك وسطار حن عرب
أنا منا بحية بطن واد	إذا نهشت فليس لها طيب
وما لا فاه في الهيجاء لاق	ما حطأ نفسه الا حل القرب
سوى عمرو ووفته خصيتاه	عجا ولقله منها وجيب
وما ضبع يذب بطن واد	اتبع لقتلها اسد موب
بأضعف ميلة منا اذا ما	اقبأه وذا منا عجيب
كأن القوم لما عابوه	حلال لمقع لبرها فلوب
وقد ماذى معاوية بن حرب	فاسمعه ولكن لا يجيب

وقال الوليد : ان لم تصدقوني فاسألوا الشيخ عمرو بن العاص لبحر عن  
بجده وصوله وكأه هو يبحا منه ثمرو حين خرج عمرو بن العاص للحرب  
وقال لابنيه عبد الله وعبد :

شدا على شككتي لا تنكشف	انعد عمرو واليرير ماتف
ام بعد عثمان نبالي من تلف	يوم لهندان ويوم للصدف



فصعب عمرو وقال هل هو إلا رجل لقيه ابن عمه فصرعه أثرى السماء  
فاطرة لذلك دماً .

وروى ن علياً عليه السلام خرج إلى صف أهل الشام وقال لكبير ابن رباد  
سر إلى معاوية وقل له دعوناك إلى الطاعة والجمعة فقلت وعدت وقد كثرت لقتل  
بين المسلمين فإرر إلى حتى ينحصر الناس معكم فيه فلما أدى كبل رساله علي وعه  
قال معاوية لقومه مات قتلوه فهو عن ذلك إلا عمرو بن العاص فإنه قال له قد  
أصمك وأنه بشر مني وتدعي أنت فوق ما يدعي من العاص فميرة معاوية فقال  
ما مده العداوة يا عمرو أنظر أي ان قتلت تبال الخلافة من بعدى فقال عمرو  
أما زحك فاشأ معاوية يقول :

يا عمرو إنك قد أشرت بهم  
ما للبلوك وللرار وعا  
ولقد رحمت ولف مرة ما ح  
فاجاه عمرو بن العاص يقول

معاوي أن تكلت للرار  
وما أدنى وكم فادن علي  
فلو نازنه بارت بنا  
أصم في المعاجة ناز هند

فانصرف كبل وأحمر علياً عليه السلام ما ح في فصلك الا شتر وكان مع علي  
رجل من آل ذي يزن الملك يقال له سميد من حانة وكان مسكبه لشام فدا لم  
يجب معاوية إلى الطاعة ولم يبايع علياً وع ترك الشام وأهله وأمواله وحار إلى علي  
عليه السلام وكان عاداً يصلي كل يوم وبيلة مائة ركعة فقال يا أمير المؤمنين أما  
أدعو معاوية إلى المارره فأذن له علي أمير المؤمنين وعه وسمه إليه وقال له سر

سم الله بهرر وبادى بهرر الى معاوية بهرر اليه وقال يا سعيد أديت ما فعلت  
في حقك وما أديت اليك من المحامد فقال سعيد كنت أظن انك مسلم مطيع لله  
مقتد بأمر الله فلما علمت نيتك وطلبك الملك والسلطان ما لا طائل أبصحتك  
وعاديتك ثم حمل عليه سعيد من حارثة وكانت بينهما صراعات فلم يظفر أحدهما  
بصاحبه فاصرفا ثم ان معاوية أظهر لعمر و شتاته وقال له وللأمر فريش قد  
أصغتمكم إذ لقيت سعيداً في صمدان وهو سيدهم فانقطعه وراعه أبداً أمية وعصب  
عمر و وقال هذه الايات :

تسير الى اسدى برن سعيد	وبرك في المعجاجة من دعاكا
فهل في أى حسن على	لعل الله يعصرك عن وفاكا
دعاك الى البرار فلم تجبه	ولو ما درته نزلت يداكا
وكنت أهم اذ ناداك عنها	وكان سكوتها عنها ما كا
فأب الكشر قد طحنت رحاها	محطونها ولم تطحن رحاكا
فما أصغت صحك بابن همد	بهرفته وتغضب من سواكا
فلا واقه ما أظهرت حيرا	ولا أظهرت لي إلا هواكا

( قال رضى الله عنه ) يقال مجبه مجأ اذا سبه الى طمعة وكش مجين  
ليس بصرع وفيه ريدة مجة اذا كان احد الرديين وارياً والآخر صلوداً اراد  
بقوله لا يجهه الكعبون أى لا يعيه واشكك السلاح وشكك بالراح حرقه  
وادخله في اللحم قوله :

( يذكرى الوليد شجأ على ) من شجأ بالعظم شجأ

قال الشاعر :

لا تنكروا القتل وقد سبينا في حلقكم عظم وقد شجينا

وقد تقول عليك بالكظم وان شجيت بالعظم . وفي المنز ويل لشجى من  
الحلى أى يذكرى صرغته وإياى ذلك في شجى ويقال : حزى حرياً ومخرافه دل



وأحرأه الله وهو أهل المحاري ورجل حر، وامرأة حرة وحرى مع مثل الحياء  
استحياء واستحي منه عزائنه وهي شدة الحياء وأصلها حرية أي حصة يستحي  
مها والحدب العظيم القوي الشديد ولذلك وصف به الظلم وقيل الحدب الطويل  
مكامن الخلق في اعتدال والبارى من زوال المحن الطروقة زايرو روأهم وار  
ومن الحمار قوله هو يتبرى إلى الشر ينسرع إليه ويرى العلام علا واحة مارية  
مرتفعة عما حولها كأنها رت عن وجه الأرض . الحاري من قولهم هرا به ومه  
وهزأ بهراً واستهزأ الخذف الممرة واشبع الكسرة ويقال تربت يدك أي حبت  
وحسرت فلم تظهر شئ . والكش في أصل الوضع له لزم من أولاد الغم إذا  
كبر يقال انتطحت الكباش ثم يستعمل في سيد القوم وقادهم يقال هو كاش  
الكتيبة وهم كباش الكتائب .

( قال رضي الله عنه ) وكان معاوية على الترس مع وجوه فريش بظر إلى  
علي وع يقتل كل من رزأه فقال لقد دعاني علي إلى السرار حتى استحييت  
من فريش فقال له أخوه عتبة أله عز هذا كأنك لم تسمعه فقد عدت أنه قتل  
حريثاً وقصص عمرأ وقتل كل من رزأه وأما يقوم مقامك درس ارطاة فقال  
سر ما كان أحد أحق بمارته من ابن حرب فاما إذا ابتغوه فاما له وكان  
عند ابن عم له فكره ذلك فانشأ يقول :

وأنت له يا سر أن كنت مثله      وإلا فاللبث للصبي آكل  
كأنك يا سر من ارطاة جاهل      شداته في الحرب أم متجاهل  
متى تلقه فالموت في رأس رعيه      وفي صيغه شغل لدمك شاعر  
وما بعده في آخر الخيل عاطف      وما قبله في أول الخيل حاصر

فقال له سر : يا بني حرج مني شئ . فاما استحي أن أردده وأرجع  
عنه فهذا سر إلى المعركة فرأى عليه وع في أول الخيل منقطعاً عن حيله مع  
الاشتر وهو يريد الترس وهو يصرب صرماً مكرأ وبرنجر .

في قتال أهل الشام

أنا على ملوك نجروا سبي حمام وساق أرهر  
منا إلى الطاهر المطهر وحزمة الخير وصنوي جعفر  
له جناح في الحبان أحصر ذا أسد الله وفيه معجر  
هذا المزبروان عند معجر مذنب مطرد مؤخر

«استقبله سر فربا من اثنين فطامه على دغ، فوقع ولما أحسراه على رمي  
«منه من هول صرته وكشف سواه فأنصرف عنه على توجهه فإذاه الاشترا  
يا أمير المؤمنين انه سر فقال دعه لعله عتق عورته كعمر وشيخه تحمل ابن  
عنه سر على علي دغ، وهو يقول :

أردبت سرا والعار نازعه أردبت شيحا عاب عنه ناصره  
حمل عليه الاشترا وهو يقول

أكل نوء رحن شيخ شاعره وعورة وسط المعجح ظاهرة  
نوره طمة ككف وانزه عمرو ونسر رميا بالقاهرة

وطمه لاشتر فكسر صلته وأما سر فانه دم من صرته على دغ، وولى  
وولت حيلة وإذاه أمير المؤمنين على دغ، يا سر معاوية كن أحق بهدا منك  
فرجع سر الى معاوية وهو قد تحجج فقال له معاوية أرفع طرفك فبك اسوة  
نعمروس العاص واشد في ذلك الصرس أبحارت هذه الايات :

أق كل يوم فاس تدبره له عورة وسط المعجحة مادية  
يكف بها عنه على صباه ويصحت منها في الخلاء معاوية  
بذات من عنده ووقع أمه وعورة سر مثلها فرح حارية  
فقول لا عمر وواثر اربعة الصرا سيدك لا تلقيا الليث ثابة  
ولا حمدا إلا الحما وحصا كما هما كانت واقه للسر واقية  
فلو لا همالم تنجوا من سباه وتلك ناهية عن العود ناهية  
فني تلقيا الخيل المشيخة صحدها عليها على فانزكا الخيل ماحية

وكروا بعيداً حيث لا تبلغ القمما وحي الوعى ان التعارب كافة  
وان كان منه بعدى ليس حاجة فهددا الى ما شئنا هي ماهية  
وكان بسرو عمر وبعد ذلك اذ اقام الحبل انى فيهم على عليه السلام تحييا ماهية  
وروى ان أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول اياه صديق والله ما سمعت  
ان أمة آمنتم بغيره فالت أمة بغيره غيركم

(قال رضي الله عنه) وروى عن حجة المري قال لما نزل على عليه السلام بمكان  
يقال له البلح على جانب "مراب زل زهب من صومته فقال لعلي عليه السلام ان  
عندنا كتاباً نوحى فيه عن "أنا" كتبه أصحاب عيسى بن مريم وع، امر صه عليك  
فقال له على وع، نعم في هو احر حه فاداه (سم الله الرحمن الرحيم) لى قصي  
فيما قصي وسطر فيما كتب به باعث الأرواح، وعث في الأمان رسولاً منهم  
يعلمهم الكتاب والحكمة ويهديهم على صيب الله لافط ولا عبط ولا سحر  
في الاسواق ولا يجرى بالسبب السبب والمكر يعفو وصعج، أمة اخمدون لله  
بحمدون الله على كل شر وفي كل صعود وهبوط يدل السبب، التهليل والتكبير  
فيصره الله على كل من ناداه فاداه فاداه الله احتلفت أمة ثم احتدمت فالت ذلك  
ما شاء الله تعالى ثم احتلفت ثم مر رحى من أمة فشاطى امرت بأمر المعروف  
ويهي عن المكر ويقصى بالحق ولا يوكسر الحكا لى بأهون عليه من لمد  
في يوم عصمت به اربح والموت أهون عليه من شرب الماء على الظماء يخاف الله  
في السر ويصيح به في العلانية لا يخاف في الله لومة لائم فمن أدرك ذلك المي  
من عليه السلام من أهل هذه البلاد فأس به كان ثوابه رسول الله والحجة، ومن أدرك  
ذلك المبدأ صالح فليصره فان الفتن معه شهادة) فقال الراهب وانا أشهد أن لا  
إله إلا الله وان محمداً رسول الله وانا صاحبك لا اعارك حتى يصيب ما اصابك  
قال، فبكي على عليه السلام وقال الحمد لله الذي لم يجعل عده مسبباً الحمد لله الذي  
ذكرى عنده في كتب الاراء قصي الراهب معه وكان فيما ذكر يتعدى مع

في قتال أهل الشام

أمير المؤمنين دعه ويقمضني معه حتى أصيب بصعين فلبسنا جرح الناس يدهون  
قتلهم قال أمير المؤمنين <sup>عليه السلام</sup> اطلوه فلما وحده صلى عليه ودفعه وقال هذا ما  
أهل البيت واستنظر له مراراً .

(قال رضي الله عنه) وروى أنه في اليوم السابع والعشرين من حرب  
صعين نادى أمير المؤمنين علي دعه هل من معي فقال اثنا عشر ألفاً يموت بين  
يديك وكسروا حقون سيوفهم وسار علي دعه هم وهو يشد ويقول .

دوا ديب التل لا تهرتوا واصحوا في حربكم وبيتوا  
حتى تنالوا النار أو يموتوا أو لا هأن طالما عصبت  
فقد ظنم لو حثقتا فحيت لئس لك ما شئت وشيت  
بل ما يشاء المحي المميت

وحمل الأشتر وهو يشد ويقول .

العبد غار وبعد هاتم وابن بديل فارس الملاحم  
ترجو البقاء مثل حلم الحالم

وحمل حارثة بن قدام وهو يشد ويقول :

حرب ناسبات الردى تأحج بهنك فيها الطل المدحج  
بفدها نعيمها ومدحج قوم اذا ما أحشوها الصجرا  
روحوا لي الله ولأنه جو دين قويم وسفين منهج

وحمل الأشتر لابس معه وهرق الصفوف وأزال الألوف فرآه معاوية  
ففر هارباً على وجهه إلى أدل الأرض واحتجى إلى حرب روان ثم اوقع القتل  
في أهل الشام وحملت عليهم أصحاب علي وأهل العراق ومالك الأشتر ومحمد بن  
الحنفية والحسين ومحمد بن أبي بكر وعلي بن هاشم وحمل الانصار والمهاجرون  
واطلقوا على أهل الشام هوقع فيهم القتل وسلك الدماء .

وروى أنه قتل من أهل الشام في ذلك اليوم ثلاثون ألفاً وقتل من

أصحاب على الف ومائتي راحل وفارس وطلبوا أهل الشام وقوم معاوية صاحبهم  
فلم يحسوه تكلموا أنه قتل فقال عمرو بن العاص انه لم يزد احم للمركة من أين  
بمركة القتل بل هو على دأته في ملا من قومه وفس عليه يقصوه فقام وقال  
هذه الايات والباس معه خلق الصوف وراة معاوية فركب فرسه وهر هاربا  
فقال معاوية ذكيت قول فوسر الخطبة فمرات ولدت لأصحابي ما بمعنى من  
الانهمام إلا قول فيس حيث يقول :

أنت لي اسرتي وأني لاني      واحدى الخلد دائر الربيع  
واقطن على املاب ملى      وصرر هامة حل المشيح  
وقولي كلما حشأت وحاشت      مكاثت نجمدى أو استريحى  
أداس ع ماثر صداحت      وحى نمدى عن عرص صحبح  
الام يلغ لاحلاف عى      وقد نمدى نصيحة لا صبح

واشتد القتال وحسن الرؤساء واصدب الناس ولم يسمع بلا وقع الحديد  
على الحديد واحام على الامام حتى حصر بهم الليل  
( قال رضى الله عنه ) وروى انه في اليوم الخامس وثلاثين من حروب  
صفين اجتمع أهل العراق عند حبة أمير المؤمنين ينتظرون حروجه فخرج  
وركب فرسه لبحر وعليه درع سول الله صلى الله عليه وسلم منقلداً سبه متحتماً عامه  
متعمها نعامته سحاب ولم يكلم احداً وكا معاوية سقى علياً عليه السلام الى المعركة  
فقال له عمرو بن قيس بن عمار العكي وهو ناس عك فلا عرج من قولي ولكن  
من القواد و رؤساء و فرسان الشام يحملوا يحملى فاهم عليه السلام فملوا ذلك  
هرمت أهل امراق والحدث فيما أنت فيه وكانت عك اشجع أهل الشام  
وأصبرهم على القتال واشدهم على أهل العراق وكانوا يلزمون الارض ويشدون  
أصبرهم بعضهم ببعض وربعة وهدان ومدحج اشجع أهل العراق وأصبرهم على  
حر القتال واطيرعهم لأمير المؤمنين عليه السلام واشدهم على معاوية وقومه ولقد لى

هو وقومه منهم كل بلاء ثم حمل رئيس عك وحمل جميع أهل الشام معه وحمل  
الاشتر على عك وحمل محمد بن الحنفية والعاص بن ربيعة الهاشمي وعبد الله بن  
جعفر وارفع العمار وثار القتال وحدثت الدماء واحتلقت القوم ولم يعرف  
أحد صاحبه واشتد البلاء وقتل الاشتر من قوم عك خلقاً كثيراً وفقد أهل  
أوراق أمير المؤمنين عليه السلام وسامت الطلوع وقالوا لعنه من هؤلاء البكاء والحجب  
فهام الحرس من ذلك وقام ان علت الاعداء ذلك منكم اجتزوا عليكم وان  
أمير المؤمنين عليه السلام أحمرى أن قتله يكون ناكورة وكانوا على ذلك إذ أتاهم  
شيخ كبير يكي وقال قتل أمير المؤمنين عليه السلام وقد رأيت صريخاً بين القتلى فكثير  
لبكاء والإنتحاب فقال الحرس يا قوم ان هذا الشيخ يكره فلا تصدقوه فـ  
أمير المؤمنين عليه السلام قال يقتلى رحمن من مراد في كوفكم هذه .

وروى أنه حكى للرشيدي ان الانطال يصعب حثوا على الركب وكسدت  
الشمس وثار القتال واطلقت الدنيا وصدت الألوية وفقدت الرايات ومرت  
مواقيت الصلاة لا يسجد فيها إلا تكبيراً ولا يسمع إلا وقع الحديد على الهام  
حتى تكادهموا بالافواه نادى القوم في تلك العمارات يا معاشر العرب الله الله في  
الحرمات من النساء والنساء فمشى على الرشيد حتى رشح عليه الماء فأفاق وقد  
احصر لونه ودموعه تنحدر على خيسته . وكان الاشتر يرشد نطلب أمير المؤمنين عليه السلام مع  
في ذلك اليوم يشق الموارك والكثائب راية راية وقال لعلامة هاشم أنظر هل  
رجع الى موقفه وأما أطلعه في المعسكر فان بشرني رجوعه فلك كذا وكذا  
وكان على عليه السلام حينئذ مع سعيد بن قيس الهمداني مع فارس قومه الخواص  
فوحده الاشتر عندهم وآه الامام عليه السلام متعيراً عن حاله ما كذا فقال له ما حرك  
يا مالك أفقدت ابنك اراهم أم ما أصاب غير ذلك فجلس الاشتر يشد ويقول :

كل شيء سوى الامام صغير وهلاك الامام أمر كبير  
قد رصبا وقد أصب لنا اليوم رجال هم الخاة الصقور

من رأى عزة الإمام علي عليه السلام أنه في دحي الحادس يوم

وقال له علي عليه السلام كان لي مع سعيد بن قيس حديث .

(قال رضي الله عنه) كدته عصه يادى الهم وحجر مكده وتكادموا نهاعلوا  
من ذلك ، وفولهم الدواب تكادهم الحشيش إذا لم تتمكن من الحشيش وفي المرعى  
كدامة بقية عجار ما قدماه ثم اشتدت الماحرة بين همدان وعك حتى قتل من  
همدس يومئذ ثمانمائة رجل وأثنا عشر رجلا ، وقتل من عك ثمانمائة وسبعون  
رجلا وكان سعيد بن قيس الحمدني بصرب في عك صرباً مكرراً وهو يقول :

قد علمت عك نصرة ابن ابي اذاما اتى الجيشان بطعهم شررا

وحمل راياتهم علىهما فوردوها بيضا ونصروها حمرا

(قال رضي الله عنه) روى أنه في "يوم السابع والثلاثين من حرب صفين

لما أصبح أمير المؤمنين عليه السلام أتاه أولاً سعيد بن قيس الهمداني ووقف حيله مع  
راياته ثم أتاه لاشترى في أسكركم وحجر بن عدي بكدي وفس بن سعد بن

عبادة ثم أتاه عبد الله بن عباس وسليمان بن صرد الحرابي والمغيرة بن حبان  
والأحيف بن قيس ورفاعة بن شداد وحذاف بن رهير وجرح أمير المؤمنين وع

في درع رسول الله صلى الله عليه وآله وهوقة حفتان حصر عثو العر وهو متقلد سيف  
رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه حافته ويده مصب رسول الله المشقوق وسلم عليه

لقوم وانصرفوا إلى معسكرهم وأبى علي عليه السلام على الاشتراء فقال يا مالك معي  
راية لم أخرجها إلا يومى هذا وهى أول راية أخرجها إلى (ص) وقد قال لي

عند وفاته (ص) يا أبا الحسن انك لنحارب ما كثير والقاسطين ولما قرين وأى  
تم ولصب يصيبك من أهل الشام فصر على ما أصابك ان الله مع الصابرين

وأخرج الراية وقد عمت وليت وبكى الناس لما رأوها وبكى علي عليه السلام وقبلها  
من وجهها سبيلا وقال علي عليه السلام لقمير أخرج ربح رسول الله (ص) الملبوس

بده وصبيصير لآسى الحسن ولا يستعمله وسيكسر يده أبى الحسين ولقد

أخبرني رسول الله (ص) بأخبار كثيرة يأمالك أن الديبا دية خلقت للعصاة وإن  
 الخير خير الآخرة بها خلقت للبقاء ثم ساروا معه الناس إلى المعركة وصفروا  
 الصفوف وتأهبوا للقتال فأول من رز من أهل الشام رجل عليه درع مذهبة  
 وبصلة عادية وبده سيف حيري وقال يا أهل العراق زعمون اليوم نحري الدماء  
 على الأرض كما حري الماء في البحر وقد صدقتم اليوم سمعك دماءكم فليبرر إلى  
 أشجعكم فبرر إليه عمرو بن عدي بن وهب بن حصيب بن يعمر الحمي وقال له  
 يا شامي أنت أول فتير وما هذا ثم تكلم فسبقه عمرو بالصرة فصرعه ووقف  
 مكانه ثم نادى يا أهل الشام يبرز إلى آخر فبرر إليه رجل مشهور بالشجاعة  
 مذكور بالحامة كان معاوية يمد له لشدة يده يقال له أبو جندب عبيد بن دويب  
 السكوني أبنائ فقتل أبو جندب عمراً فبرر إليه الشحر بن يحيى الحمي وكان  
 فيها صالحاً سحياً حواداً فقتله أبو جندب أيضاً فاعتاط الاشر وقال لبي عمه  
 وهو طرفة من عبيده ارفع درعك وناولني فأبى أن ير إليه ولعله يعرفه إذا بررت  
 إليه في ربي فلا يحري فاعطاه ذلك فبرر إليه الاشر وأبو جندب ينظر إلى قتلاه  
 فصاح عليه الاشر وقال قاتلك الله إذ قتلت سادات جمع فقال لا القتل وجب  
 عليهم عروجه (١) على معاوية فقتل الاشر ما أعطاه حمامك يا أهل الشام وقد  
 جددكم معاوية ذلك اسم جددع الناس المخلوق واعصاهم للخال ولم يعلم أبو  
 جندب أنه الاشر فحمل أبو جندب وصره بسيفه فاتفاه الاشر فحقتته ثم  
 صرعه لاشر على رأسه فرى به الأرض ووقف مكانه ودعا بأخر فبرر إليه فقتله  
 الاشر وكان يقتل كل من رز إليه حتى قتل منهم اثني عشر رجلاً ثم انصرف  
 وكأنه مصاب فقال له أخوه ك مرة يحاضر روحك وقد قين في المن  
 أحره يستقي سارماً لادم أن نصير مكسرة

(١) عروجه على الأدم عثمان وقاتل معاوية . ح ل



لجعل الأشتر يشد ويقول :

أبعد عمار وبعد هاشم وابن بدين فارس الملاحم  
رجوا البقاء صل حبل الحالم لقد عصصا أمر بالام  
فاليوم لا تفرع من المادم

وكان قبل ذلك قتل عمار بن ياسر وهاشم بن عتبة بن أبي وقاص ابن أحمى  
سميد بن أبي وقاص وعبد الله بن بدين الخراعى (رض) وكاوا فرسان المرق  
ومردة الحروب ورجال المعادن وحنوف لاقران وامراء الاحياء واياب  
أمير المؤمنين وقد فعلوا أهل الشام ما بقي ذكره على من الإعتاق حتى احتلوا  
لقتالهم فقتلوا **دكرهم** الأشتر في شعره متأسفاً عليهم ثم رزم أهل الشام  
فارس ونادى يا أهل العراق من الذى قتل ما احد عشر رجلا وفيهم أحمى وعمى  
وان خالى فقال الأشتر وأمت تلحق بهم اثناء الله ساعة فاشأ اشدى يقول :  
اما العلم الاربعى السكندى احبال فى السلاج والمرد

فصره الأشتر فرمى رأسه ثم دعا أمير المؤمنين **عليه السلام** قهراً وقال مراى  
الميمنة وقل لعبد الله بن جعفر ولاسى محمد اذا حمت فاحموا معى وقال لكميل  
ابن زياد قل لسلطان بن مرد وهو اذن على أميسره دا حلت فاحمل معى ثم تقدم  
وانظر الناس حية على ومعه الأشتر ومحمد وعبد الله ورحف الناس لمصهم  
بعض وارتموا بالبل حتى قويت ثم نطاعنوا بالرمح حتى تكسرت ثم تصاروا  
بالسيوف وعمد الخميدي واشتد القتال حتى حرت الدماء جرى المساء واهرم  
عرب اليمن وكان وقع الحديد على الحديد أشد هولاً من الصواعق والجبال حين  
تهدم وانكسفت الشمس وازلقتهم وحلت اللوبة والرايات ووصلوا النهار  
بالليل وهى ليلة الحرير واصبح أهل العراق والمركة حطب اطهرهم واقترقوا عن  
سبعين ألف قتيل فى رواية وحمى الوليد بن عقبة على أمير المؤمنين **عليه السلام** فى ألف  
فارس لحمل عليه أمير المؤمنين مع ألف فارس فاهرم الوليد ومن معه ولم

بقدمهم أمير المؤمنين وكذلك كان يفعل فقال الأصمعي من مبادئة ومحصنة ر  
صوحان يا أمير المؤمنين كيف يكون لنا انتصاح واداء حرامهم لم يقتلهم واداء  
هم مونا فقلنا فقال أمير المؤمنين عليه السلام ان معاوية لا يعمل بكتاب الله ولا سنة  
رسوله ولست انا كعوية ولا الامم حرون والانصار كطاعة أهل الشام وجلوف  
العرب ولو كان يعرف الله لما حاربني ولو كان عمده علم أو عمل لما حاربني وانا  
نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم والله مني وبين معاوية فيل لم ير رئيس قوم مدحاق الله  
الدنيا قتل بيده ما قتل أمير المؤمنين عليه السلام في ذلك اليوم وتلك لديه وهي ليلة  
الهرب اذ وصلوا انهار بالليل في الصبح حتى روت أنه قتل في تلك الليلة بيده  
حمية فخرج وزياده وقتل من أصحاب أمير المؤمنين مع في ذلك اليوم والليلة العا  
رجل وسبعون رجلا وفيهم اويس قريبي راعه رماه وحريمة بن ثابت ذو الشهادتين  
وقتل من أصحاب معاوية في ذلك اليوم سبعة آلاف رجل وفي رواية ثلثه وثلثون  
الفا ومائة وخمسون رجلا واثنت السكسة على أهل الشام وحاق لا تخصي .

( قال رضي الله عنه ) وكان من المكاتبات التي حرت بين أمير المؤمنين  
عليه السلام وبين معاوية آباء صمد كنف على ر أي طالب الى معاوية اما بعد فان الله  
عباد آمنوا بالبريل وعرفوا ساووين وقصموا في الدين وبين الله فصلهم في القرآن  
الحكيم وانتم في ذلك لزمان اعداء الرسول تكذبون بالكتابات وتجمعون على  
حرب المسلمين من وجرتهم منهم عديتموه أو قبلتموه حتى ادن الله تعالى باعزاز  
دينه واظهار بنيه (ص) من حرج العرب في ديه اهو اجأ واسلمت له هذه الامة  
طوعا وكرها فكس من دخل في هذا الدين امارعة واما رة حين فار أهل  
لسبق وسبقهم وفار المهاجرون الاولون فصلهم فلا يدعي لمن است له مثل  
سواهم ان يبارعهم في الامر الدين هم اصله والابوة فيجوز ويظن ولا يدعي  
لمن كان له قلب أو الي السمع وهو شهيد ان يحمل قدره ويعدو طوره ولا يشق  
نفسه بالناس ما ليس له ولا هو أهله وأن أولى الناس بهذا الامر قدينا وحديثنا

أقرهم من الرسول وأعلمهم بالكتاب والتأويل وأفقههم في الدين وأولهم  
 اسلاماً وأصلهم اجتهاداً فانفقوا الله الذي اليه راحمون ولا تلبسوا الحق بالباطل  
 لتدحضوا الحق وأنتم تميمون وأعلموا ان خيار عباد الله الذين يعملون عما يعملون  
 وشرب عباد الله الذين يسارعون بالحق أهل العلم ألا وإن ادعوكم الى كتاب الله  
 وسنة نبيه وحضر دماء هذه الامة فإن قبضتم أدينتم وهديتهم وإن انتم إلا امرقة  
 وشق عصا هذه الامة لم دادوا من الله إلا بعداً ولم يرداد الله عليكم لا  
 سخطاً فيما رخص الكتاب الى معاوية قام اليه أبو مسلم الخولاني فقال يا معاوية  
 صدق علي بن ملام بقائه هو الله لا حق بعد الأمر بك قال: أجل ولكنه  
 أطالبه بدم عثمان قال: كتب اليه بمحبتك حتى أهل كتابك وآتبه من أقر دمه  
 سألته الخبيثة وإن أنكر نظاً في أمره فإن نعم فكتب معاوية الى علي بن أبي طالب  
 بعد ما أن الله أحسن نعمه محمداً (ص) فجعله الامين على وجهه رسولاً الى خلقه  
 واحترامه من المسلمين أعواناً فكأوا في سارحه عبده على سره مصائبهم في  
 الاسلام كان انصهم اسلاماً وانصهم فيه ورسوله حبيته وطبيعة حليته  
 والخبيثة الثالث المظلوم عثمان فكلهم حدثت وعلى كلهم نعت عرفنا ذلك في  
 نظرك الشرر ليهم وقولك المجرور نفسك الصعداء في الطائفة بالبيعة عن الخلفاء  
 في كل ذلك تقادحاً بفاد أهل المحشوش حتى تباع وأنت كاره ولم تكن لا خدمتهم  
 أشد حسداً منك لأن عمك عثمان وكان احقهم ان لا تعمل ذلك به أقراته  
 وصهره فحيت محاسنه وقطعت رحمة وظهرت له العدة حتى ضربت اليه الانل  
 من الآفاق وندت اليه الخليل امرأته فشم عليه السلاح في حرم رسول الله  
 عليه السلام تسمع الواعبة في داره فمذدعه بقول ولا فمن وشم ان لو قت مقاماً  
 واحداً أنشئ الناس عنه ما عدك احداً ولحي عمك عيب ما كنت تعرف به  
 وأخرى أنت بها عبد أولياء عثمان وانصاره طبع يراؤك قتلته فهم يدك  
 وعصداً وانصرك وقد ذكر في أهلك تنصل من دمه فإن كنت صدقاً فادفع

الى قتله ثم يحس امرع الناس اليك احابة وإلا فاه ليس لك ولا لأصحابك عدا  
إلا السيف وواقه الذي لا إله غيره لعلنا قتلة عثمان في البر والبحر والسم  
والخل حتى يقتلهم أو تلحق ارواحنا بالله تعالى قال: محمد أو مسلم الخولاني  
كتابه وذهب به مع امر من قراء الشام حتى دخلوا على علي عليه السلام فوصلوا اليه  
كتاب معاوية فيها قرأه كتب جوابه أما بعد فإن أبا حنيفة أتاك عليك مكتتاب  
تذكر فيه محمداً (ص) والحمد لله الذي صدق له الوعد ومكنه في البلاد وأظهره على  
أهل عدوانه والشأن من قومه الذين ألوا عليه عدا ومن قومه الذين فالادى  
إلا قليلا من عصمه الله وذكر أن الله احتار له أعواناً أفضلهم رجعت في الاسلام  
وأصبحهم لله ولرسوله خليفته وخليفة جميعته وقد كان مكابها في الاسلام  
أعطيه وإن المصاب بها خليل حرام الله تعالى بأحد ما عملا وسبوا وذكر  
عثمان في الفصل ثانياً فإن ذكر محمداً عليه السلام ما شكوراً بصاعف له الخدمات  
ويحزى الثواب الحسم وأب يك مسيئاً عليه السلام رباً لا يتعاطفه داب بعده  
وأمري أن لا رجو إذا أعطى الله الناس على قدر عقولهم في الاسلام كما أهل  
البيت أول من آمن وصدق بما أرسل الله به فارقوا من نبياً واحتشاث  
أصلها وهما الأعمى وهما الأعمى وأمسكوا عما أداره وقطعوا عما  
الميرة ومعونا المدة أهدب وحلونا الحرف واضطربنا في حل وعز وكتبوا  
بينهم كتباً أن لا يروا كلوا ولا شاربه ولا يبايعونا ولا يسلكونا ولا يأمن  
فيهم حتى يدفع أيهم نبيساً يقتلوه ويقتلوه فصح الناس كعاداً وتجمع مؤمنين  
أكبر ذلك أبوك وأنت همزة الله لنا على معناه ولدت عن حورته فؤمنا برجو  
الثواب وكافراً بما يحى عن الاصل وأما أول أهل بيتي اسلاماً معه ومن أسلم  
بعدنا أمر البيت من فريش خليفة سموع ودو عشيرة نخامى عنه ثم أمر الله  
بني عليه السلام بقتال المشركين فكان يقدم أهل بيته الى حر الاسنة والسبوف حتى  
قتل عبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب يوم بدر وقتل حمزة يوم أحد وقتل جعفر

عمونة وزيد بن حارثة واسم لیس بنیهم يوم حین غیر العباس عنه وانی سقیان  
 اس الحارث بن عبد المطلب بن عمه وأراد من لو شئت يا معاوية ذكرت اسمي  
 مثل ابي أرادوا من الشهادة مع رسول الله ﷺ غير مرة إلا أن أحدا أخلت  
 ومية أحرث والله ولي الأحسان اليهم ولما كان على أهل بني معاوية من  
 الصالحين وقد أرسل الله تعالى في كتابه مصابهم يوم حنين فقال: (وأرسل الله  
 سكينته على رسوله وعلى المؤمنين) وأما عمار بن عبد الله فقد ذكر في انفس  
 غير ما وتدعا فلم لا تذكر فيه من استشهد في قتله ورسوله ما ومادك إلا لعمرك  
 إياها وتبعك عليا كما أن تلك عادتك فإني سمعت يا معاوية ما من فتى في سالف  
 لأتم أصبر على الصراء الأواء وحين البأس ولمواطل الكرامة من هؤلاء الفهر  
 الذين عددتهم من أهل بني والمهاجرين ولا نصار حرام الله بحسن أعمالهم وذكرك  
 يا معاوية حدى أخيه ونفى عليهم فماد الله محمد والي إلى أنا المحمود  
 المنفى عليه فاما الانطاء عنهم والكرامة لأمرهم من استأذن إلى الناس منه أن  
 الله تعالى لما قص محمد رسول الله ﷺ اختلاف الناس فقالت فريش ما الأمير  
 وقالت الانصار ما الأمير فقالت فريش أن محمد أمي ونحن أحق بالامر منكم  
 فمرفت الانصار ذلك فسلوا اليهم الامر والصلحان فاستحققتا فريش محمد  
 ﷺ قال يكن القرب محمد ﷺ يستحق به الخلافة فاما قرب الناس به ورأيت  
 لانصار أعظمهما في الإسلام فان يكن الاحق بقرب النبي والمطلوب المأجود  
 حقه منه وان يكن بالإسلام والانصار أحق بها من جمع الناس ولكن رأيت  
 حقى المأجود وأنا المقهور فصرت ولم أكن بمحلل على أمر لعلى سرعة  
 روال مقام الدين برؤهم ومعنى عند علام الميوت بنى لا يعرف عنه شيء في  
 الارض ولا في السماء وهو اسمع الصبر وقد عدت يا معاوية ما دم عثمان عندي  
 وان يسمى فيه ما وسع الصحابة ولا أنت وليه وأنا الاولى بدمه وولك ولكن  
 الدنيا أثرت هذا هكذا فان أولى الناس محمد وأولاه به وإلا فان الانصار أعظم

الناس سبها في الإسلام ولا أرى أصحاب مسلموا من أن يكونوا حتى أحدوا  
وللا نصار طردوا من قد عرفت أن حتى هو المأخوذ فركنته لها أما عدلا وأما  
صالحا غير حرجين ولا متوعين وأما ما ذكرت من أمر عثمان فإنه ممن ما قد  
علمت ورأيت من الحدث وفعل الناس ما قد رأيت من التعبير وقد علمت  
يا معاوية أن كنت من أمر عثمان في عرلة بمعنى من ذلك ما وسع أصحاب محمد  
عليه السلام إلا أن تتجنى فتجنى ما بدالك ولعمري لقد أبقت ما دم عثمان عدوى ولا  
فلى ولا أنت وابه وان دولك لا ولياء ولكن لذيلا أردت وها كدحت وأنت  
عثمان ترهنت وقد استنصرتك في حياته فما نصرت وأما ما ذكرت وسألت من  
دفع قتلة عثمان إليك فإنه لا يعني دفعهم اليك ولا إلى غيرك فاهم محتجون في  
دم عثمان ما عثمان قد قتل منهم قبل قتلهم إياه فهم متناولون في ذلك ومحتجون  
فيه فاما ما ذكرت من أنك تطلبهم في سر والحر فاقسم بالله أن لم تنه وتزع عن  
سبعك يا ابن كاذب اتحدهم على لونك ولا يكلموك طلبهم وكان أموك  
أما حتى ولي الناس أبا بكر فقال لي أنت أحق بهذا الأمر من الناس كلهم  
أما أي شيء وأنا يدك على من شئت فادس يدك أبايكم فانت أعز العرب  
دعوة فكرهت ذلك كراهة العرقه وشق عصي الامة لقرب عهدهم بالمكبر  
والارتداد فان كنت تعرف من حتى ما كان أموك يعرفه أصبت رشدا وان لم  
تفعل استعنت بالله عليك ونعم المستعن وعليه توكلت وابه اييب.

روى أنه قال للحولان ما أنا مسلم من معاوية حتى أدفع اليه قتلة عثمان إنما  
عليه أن يبايعي كما يبايعي المهاجرون والانصار ثم يجتمع أولياء عثمان ويقتص  
لهم الامام من قتلة والدم ويحكم بما أمر الله به وامكن معاوية لا يجد ما يستعوى  
به الناس غير هذا ولعمري لو وجدت سبيلا في الافادة منهم في حكم الله تعالى  
ما اخذتني في أهل مصر لابن أروى هوادة.

قال فلما وصل الكتاب إلى معاوية وأتاه أبو مسلم بالصحف قال معاوية

لست أنكر ذلك قال في قصته وعنه وأهل بيته غير أنه لا يقضي إلا أن يدوم  
إلى قتلة عثمان شرح أبو مسلم في جمع كثير حتى لحق علي عليه السلام.

وقال علي عليه السلام إن لا تمنع من معاوية وعنه وحده ولكن تمنع  
من النعمان بن بشير وعداؤه من عامر بن كريب وأبي هريرة وأبي الدرداء وأبي  
أمامة بن مهران وقد رأوا مرقاة عبد رسول الله عليه السلام وجمع يقول  
لأت إد أحسنت طلي بك والحرم سوء الظن بالناس  
من أحسن الظن بأعدائه تخرج الهم بأفئس

وكتب معاوية إلى علي عليه السلام مع حز من السكاسك يقال له عبد الله بن  
عقبة وكان من نائلة المري فكتب أم عبد الله أن أطلقك أن لو علمت وعلمنا أن  
الحرب تدع ساورك ما بلغت لم نعلم مصدا على بعض وإياهم كنا قد علمت  
على عقولنا فقد نبى لنا منها ما نعلمه عن ماضي وصدع ما نبى وقد كنت  
سألتك الشام على أن لا تلزمي لك طاعة ولا بيعة فأبى ذلك على فأعطاني الله  
ما سمعت وأما أدعوك يوم إلى ما دعوتك إليه أمس فإنك لا ترحم من البقاء إلا  
ما أرجو ولا أخاف من نفسي لا ما عاف وقد وافقه رقت الاتحاد وذهبت  
الرجال ونحن مو عبد مناف ليس لمصدا على بعض إلا فصل لا يستدل به حرير  
ولا يستقر به حر والسلام. وما وصل كتاب معاوية إلى علي عليه السلام فرأه قال  
العجب لمعاوية وكتابه إلى ثم دعا عبد الله بن أبي رافع كاهمه فقال اكتب إلى  
معاوية أما بعد فقد جاءني كتابك تذكر فيه أنك لو علمت وعلمنا أن الحرب  
بلغ ساورك ما بلغت لم نعلم مصدا على بعض وإياك بل نعلم منها عية لم  
بلعلم بعد وإن لو قتلت في ذات الله وحيث ثم قتلت ثم حيث سبعين مرة لم  
أرجع عن الشدة في ذات الله والجهاد لأعداء الله. وأما قولك إنه قد نبى من  
عقولنا ما ندرم به على ما مضى فإن ما نفصت عقلي ولا بدمت على فعل ما ظلك  
في الشام فإن لم أكن لأعطيك اليوم ما سمعتك أمس وأما استوائنا في الخوف

والرحا فإليك است على أشك أمضى منى على اليقين وليس أهل الشام أحرم  
على الدنيا من أهل العراق على الآخرة وأما قولك أنا ذو عدد مناف وليس  
لبعضنا على بعض نصر فلمعري إنا ذو أب واحد ولكن ليس أمية كهاتم  
ولا حرب كعمد المصلب ولا أبو سفيان كأب طالت ولا المهاجر كالمطيق ولا  
الصرم كالمصيق ولا الحق كالمطر وفي أيدينا فصل البوة التي بها قتلنا الحر العزيز  
وبعنا الحر الدليل فما أن معاوية كتب على عليه السلام كتمه عمراً أياماً ثم دعاه بعد  
ذلك فافراه أباه فشمته به عمرو ولم يكن أحد من قريش أشد إعجاباً لعلي عليه السلام  
من عمرو وكتب معاوية إلى ابن عباس وكان يحبه يقول لي وذلك قبل أن يعظم  
الحرب فما قتل أهل الشام قال معاوية إن ابن عباس رجل فرشي وإنى كاتب إليه  
في عداوة بني هاشم بن أمية ويخوفه بمواقب هذه الأمور لعله يكف عما فكرت  
إليه أما بعد فإني يا معشر بني هاشم استم إلى أحد بالمسافة أسرع منكم إلى أنصار  
ابن عباس حتى أنكم قتلتم طلحة والزبير لطلبهما دمه واستعظامهما ما بين منه فإن  
يك ذلك اسطاب بن أمية فقد ورثها عدى وزيم وأظمرتم لهم الطاعة وقد وقع  
من الأمر ما قد يرى وإنا كنا هذه الحرب بعضها من بعض حتى استويينا فيها  
فما أطعمكم فيها أطعمنا فيكم وما آتاكم ما آتينا منكم وقد رجونا غير الذي  
كان وحشياً دون الذي وقع واستم علاقياً اليوم بأحد من حد أمس ولا عدواً  
بأحد من حد بيوم وقد فعلاً ما كان من ملك أشم وفعلاً ما كان منكم ونفوا  
على قريش فإنا نرى من رجال سنة رجلاً بالشام ورجلاً بالعراق ورجلاً  
بالحجاز فإنا ندان بالشام ما وعمر واما الذين بالعراق فأب وعلى وأما الذين  
الذين بالحجاز فمسعد وابن عمر وإنا من السنة بأصهارك وأحران واقفان  
عليك وأنت رأس هذا الجمع اليوم وعدا ولو ما يعال من لك بعد عثمان لكنا اليك  
أسرع أجابة ما إلى علي . في كلام كثير كتب به إليه فدا انتهى الكتاب إلى ابن عباس  
أسقطه ثم قال حتى منى يحط إلى عقي وحتى منى أحجم على ما في نفسي فكتب إليه



أما بعد : فاما ما ذكرت من سرعنا إليك بالمسافة الى اصدار ابن عمار  
وكرهيتنا السلطان الى أمية فلمعمرى لقد ادركت حاجتك في عثمان حين استنصرتك  
فلم تنصره حتى صرت الى ما صرت اليه وبيني وبينك في ذلك أن عمرك واحو  
عثمان الوليد بن عقبة واما طلحة والزبير فطلبنا الملك ونفصا البيعة فقاتلناهم  
على النكث واما قولك أنه لم يسق من قريش غير ستة فما أكثر رجالها واحسن  
بقيتها وقد قاتلك من حبارها من قاتلك ولم يحد لنا إلا من حدلك واما امرؤك  
أبانا فعدى وتيم فلو بكر وعمر خير من عثمان كما أن عثمان خير منك وقد بقي  
لك من يوم يديك ما قبله ويخاف ما بعده واما قولك أنه لو بايع الناس لي  
لاستقامت لي فقد بايع الناس عليا عليه السلام وهو خير مني فلم تستقم له واما الخلافة  
لمن كان في الشورى فما أنت والخلافة يا معاوية وأنت طليق وابن طليق وابن  
رأس الاحراب وابن آكلة الأكباد فلما انتهى الكتاب الى معاوية قال هذا  
عمل نفسي واقه لا اكتب اليه كتاباً وكتب معاوية الى فيس بن سعد من عداة  
ام بعد فالك يهودى ابن يهودى ان طمر احب امر يقين اليك استبدل بك وان طمر  
أعضه اليك بكل بك فقتلك وقد كان أوك اوتر غير قومه ورمى غير عرصه  
واكثر الحر واحط المصن بخدله قومه وادركه يومه حتى قتل بحوران طريداً  
فيكتب اليه فيس اما بعد فاما أنت وش ابن وش دخلت في الاسلام كرها  
وخرجت منه طوعاً لم يقدم ايمانك ولم يحدث بها فلك وقد كان ابن اوتر قومه  
ورمى عرصه فسمت به من لم يلع عقه ولا شق عباره ونحن اصدار ابن الذي  
منه خرجت واعداه الدين الذي فيه دخلت

## الفصل الرابع

في بيان قتال الخوارج وهم المارقون

أحمد بن الشيخ الرازي أبو الحسن علي بن أحمد الماصمي أحمد بن القاسم  
الأمي شيخ القضاة سماعيل بن أحمد الواعظ أحمد بن أبي شبيب السدي أبو بكر  
أحمد بن محمد بن أبي شبيب أحمد بن محمد بن الحسين بن هرون أحمد بن  
أبو عبد الله بن جعفر الأصماني حدثني يوسف بن حبيب حدثني أبو داود  
حدثني القاسم بن الفضل حدثني أبو صرعر أبو سعيد بن أبي (ص) قال يكون  
فرقة بين طائفتين من أمي يمرى بينهما فرقة بسلام وفي طائفة تير بالحق، ورواه  
مسلم في الصحيح

وهذا الأسناد عن أحمد بن الحسين هذا أحمد بن محمد بن عبد الله الحافظ  
أحمد بن أبو محمد المزي أحمد بن علي بن محمد بن عيسى حدثني أبو الهيثم أحمد بن  
شبيب عن زرعي أحمد بن أبو سدة بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الحذري قال  
يأبى عن رسول الله (ص) وهو يقسم قسمي أدناه ذو الخويصرة وهو رجل  
من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فعدل ويحك ومن يعدل إن لم أعدل لقد  
حنت وحسرت إن لم أعدل فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله إنك لن تعدل  
عنه فقال رسول الله (ص) دعه فإن له أمماً ما يحقر أحدكم صلواته مع صلواته  
وصيامه مع صيامه يقرؤ القرآن لا يتورثونهم يقرؤون من الإسلام كما يقرق  
السهم من الرمية يظن إلى بطله فلا يؤخذ منه شيء ثم سطر إلى وصافته فلا يؤخذ  
فيه شيء ثم يظن إلى فده فلا يؤخذ منه شيء قد سبق القرع والدم آيتهم رحن  
أسود واحد يديه مثل يدي المرأة ومثل الصفة تدر (١) بحر جود على خير

(١) - قال ابن الأثير المجري في نهاية غريب الحديث بمادة (تدر) في  
حديث ذي النعمان به ثديه مثل الصفة تدر أي ترجح نجى. وبذهب والأصل  
تدرده حذف إحدى التامين تخفيفاً.

فرقة من الناس .

قال أبو سعيد فاشهد أبي سمعت من رسول الله (ص) واشهد أن علي بن أبي طالب عليه السلام قاتلهم وأما معه فامر بذلك الرجل فالتفتاني به حتى نظرت إليه على ما نعت رسول الله صلى الله عليه وآله الذي نعت .

وهذا الأسناد عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو حمزة محمد بن علي الشيباني بالكوفة من أصل كتابه حدثني أحمد بن حارم عن أبي عرويه حدثني أبو عسان حدثني عبد السلام بن حرب حدثني الأعمش عن اسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد وحدثني ابن أبي عرويه حدثني عبيد الله بن موسى أخبرنا قطر بن حليم عن اسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد قال : كما مع رسول الله (ص) فانقطعت نعمة خلف عبد الله عليه السلام يصلحها فشي قبيلا ثم قال إن مكة من يقابل على تأويل القرآن كما فالت علي نزيله فاستشرف لها قوم وهمهم أبو بكر وعمر فقال أبو بكر أما هو ؟ قال لا قال عمر أها هو ؟ قال لا ولكن هو خصف الدم يعني عليا وعنه وأنبأه بشره فلم يرفع رأسه كأنه كان قد سمعها من رسول الله صلى الله عليه وآله .

وهذا الأسناد عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني أبو الحسين بن المفضل أقطان بن سعد أخبرني أبو عبد الله بن حمزة بن درستويه حدثني يعقوب بن سفيان حدثني موسى بن مسعود حدثني عكرمة بن عثمان عن سمك بن رميل الدؤلي كان هو بمحبة قال : قال ابن عباس أنه لما اعتزلت الخوارج دخلوا داراً وهم ستة آلاف واجتمعوا على أن يبحر جواً على علي عليه السلام وأصحاب النبي (ص) معه يعني مع علي وعنه قال وكان لا يزال يحيي . إنسان يقول يا أمير المؤمنين إن القوم حارحون عليك فيقول دعوهم فإن است قاتلهم حتى يقتلوني وسوف يفعلون فلما كان ذات يوم أتته قبل صلاة الظهر فقلت يا أمير المؤمنين رد بالصلاة لعل ادخل على هؤلاء القوم فكلهم فقال أي أحافهم عليك فقلت كلا وكنت

رجلا حسن الخلق ولا اودى احدا فاذن لي فلنست حلة من أحسن ما يكون  
من اليمية وترحلت ودخلت عليهم نصف النهار فدخلت على قوم لم ار قط أشد  
منهم اجتهادا حباهم فرحة من السجود وايدهم كأنها نفس الابل وعليهم قص  
مرحضة مشمرين مبهمة وجوههم من الدهر فسدت عليهم فقلوا مرحبا يا بن  
عباس ما جاء بك قلت أتيتكم من عند المهاجرين والانصار ومن عند صهر  
رسول الله (ص) على أن طالب وعه وعليهم من القرآن وهو أعلم بتأويله  
مكم فقالت طائفة منهم لا تصاصموا فربشأ قال الله عز وجل قال بل هم قوم  
حصبون قال اثنان أو ثلاثة لكن الله مقاتلهم فقاتلوا ما نعمتم على صهر رسول الله  
عليه السلام والانصار وعليهم من القرآن وليس فيكم أحد منهم وهم أعلم بتأويله مكم  
قلوا ثلاثا قلت هاوا قلوا ما حديثي فانه حكم الرجال في امر الله وقد قال الله  
عز وجل ان الحكم الا لله قل شأن الرجال والحكم بعد قول الله عز وجل  
فقلت هذه واحدة فالتبى قالوا اما ثمانية فانه قاتل ولم يصب ولم نعم فلن كانوا  
مؤمنين ما حل لنا فبالحكم فقاتلوا ما ثمانية فبالحكم فبالحكم فبالحكم فبالحكم  
فان لم يصح أمير المؤمنين فانه لأمر الكافرين قلت هل عندكم غير هذا  
قلوا كما هذا قلت لهم اما قولكم حكم الرجال في امر الله فاما اقرأ عليكم ما  
يقص قولكم ارجعوا اليه قلوا نعم قلت فان الله قد صير من حكمه الى الرجال  
في ربيع درهم ثم ارب وتلاه هذه الآية (لا تقتلوا أنفسكم وبنم حرم) الى قوله (بحكم  
به دواعيكم) وقال في الآية وردوها (وان حرمتم شقاق بينهما فابعثوا حكما  
من أهله وحكما من أهلها) الآية فاشدتك فانه هل تعدون حكم الرجال في اصلاح  
دات منهم وفي حق دعاتهم افضل أم حكمهم في ارب وبيع امرأة فابها  
تزون افضل قلوا بل هذه قلت اخرجت من هذه فقلوا نعم قلت واما قواكم  
قاتل ولم يصب ولم نعم فتسبون أمحكم عائشة فوافقه ان قلتم ايست بأمنا لقد  
خرجتم من الاسلام ، وافقه وان قلتم نسبها ونسحل منها ما نستحل من غيرها

لقد حرّجتم من الاسلام وانتم بين صلاتين ان الله عز وجل قال النبي اولى  
 المؤمنين من انفسهم وارواحهم اموالهم فان قلتم ليست بامنا لقد حرّجتم من  
 الاسلام اخرجتم من هذه ؟ قالوا نعم نعمت واما قوالكم عني هذه من امة  
 المؤمنين هذا آتيكم مما نرصدون ان النبي (ص) يوم الحديبية كانت المشركين  
 انا سعيان بن حرب وسهي بن عمرو وقال يا علي اكتب هذا ما اصطالح عليه  
 محمد رسول الله فقال المشركون والله ما اعلم انك رسول الله ولو كنت تعلم  
 انك لرسول الله ما فاتناك فقال رسول الله (ص) انهم انك تعلم اني رسول الله  
 اع يا علي اكتب هذا ما كنت عليه محمد بن عبد الله فوافقه لرسول الله  
 حيرم بن علي فافقه عني نفسه قال فرجع منهم من وجد ح سائرهم فقتلوا .

وهذا الاسناد عن احمد بن الحسن هذا اخبرني ابو بكر محمد بن الحسن  
 ابن علي بن المؤمل اخبرني ابو احمد لحافظ اخبرني ابو عروبة حدثني اسماعيل  
 ابن يثيوب حدثني عتبة بن مكرم حدثني عبد الله بن عيسى حدثني يونس بن عبيد  
 عن محمد بن سيرين عن عبيدة السلماني ان عبيدا بن عتبة خطب اهل الكوفة فقال  
 يا اهل الكوفة لو لا ان نضرو لحدثكم ، وعدكم الله على لسان نبيه عليه السلام  
 الذين تقتلونهم منهم المخرج اليد وهو صاحب لندية فوافقه لا يقتل منكم عشرة ولا  
 بعث منهم عشرة فاطلوه فاطلوه لا يقدموا عليه ثم قال اطلوه والله ما كذبت  
 ولا كذبت فاطلوه فوجدوه مكأ على وجهه في حدودك . انك الحدادول  
 فاحدوا رجليه فجروه فقتلوه امير المؤمنين عليه السلام فذكره وحمد الله وحرر مباحدا  
 ومن معه من المسلمين

## الفصل السابع عشر

( في بيان ما رول من الآيات في شأنه )

أحمر ما لإمام شمس الأئمة سراج الدبر أبو الفرج محمد بن أحمد المديني  
أدام الله سموه أحمر الشيخ الإمام الراعي أبو محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل  
حدثني السيد لأجل الأمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أحمر  
أبو أحمد محمد بن علي المؤيد المعروف بالكموف نهراني عنه أحمر أبو محمد  
عبد الله بن جعفر أحمر الحسين بن محمد بن أبي هريرة حدثني عبد الله بن  
عبد الوهاب حدثني محمد بن الأسود عن مروان بن محمد عن محمد بن أسباط عن  
أبي صالح عرابي عن عباس رضي الله عنه قال أقبل عبد الله بن سلام ومعه ربه من قومه  
بن قداموس <sup>بن قداموس</sup> فقالوا يا رسول الله إن مار لنا بعيدة وليس لنا مجلس ولا  
متحدث دون هذا المجلس وإن أومأنا أو ما أمم بالله ورسوله وصدقنا ربه وما  
ومالوا على أنفسهم أن لا يحلوا ولا يكلوا ولا يبايعوا ولا يكلموا فشق  
ذلك عينا فقال لهم <sup>عليه السلام</sup> يا أيها الذين آمنوا الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون  
الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ثم إن النبي (ص) حرج إلى المسجد والناس  
بين قائم وراكع وبصر الناس فقال له النبي (ص) هل أعطاك أحد شيئا قال نعم  
فإنما من ذهب فقال النبي (ص) من أعطاك إياه قال ذلك القائم وأومى بيده  
إلى علي <sup>عليه السلام</sup> فقال النبي (ص) علي بن أبي طالب أعطاك هو قال أعطاني وهو راكع  
فكبر النبي (ص) ثم مرا (ومن يتولى الله ورسوله والذين آمنوا فإن حرب الله

هم العالمون) فانشأ حسان بن ثابت يقول :

أما حشر تعديت نفسي ومهجني وكل نعلي في الهدى ومسارع  
أيدهم مدحى والمخير صابعا وما المدح في حب الإله نصايح

فانت الذي اعطيت دأمت كما أدلتك هو من القوة ما حير راكع  
 فازل فيك الله حير ولاية وبينها في تحكك الشرايع  
 وأحمر في سيد الحفظ أو منصور شهر دار بن شيرويه بن شهر دار  
 لديلى فيما كتب الى من محمد بن أحمد بن أبو اسحق عبدوس بن عبد قه بن عبدوس  
 محمد بن أحمر ع الشريفة أو طالب لمقص من محمد بن طاهر الحنبل بن رضى  
 الله عنه وأرجه في داره بصيهان في سكة الحزن أحمد بن شيع الحفظ أو بكر  
 أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصمهان حدثني أحمد بن محمد بن أسرى  
 حدثني لمدر بن محمد بن المدر حدثني أن حدثني عن الحسن بن محمد عن أبيه  
 عن اسماعيل بن زياد الزاذ عن ابن أبيه من موأخر حدثني زيد بن شراحيل  
 الاصبهانى كاتب على <sup>عليه السلام</sup> قال سمعت عبيد بن عمير يقول حدثني رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup>  
 وأما سمعته لى صدرى فقال أن على لم اسمع قول الله تعالى (ان الذين آمنوا  
 وعملوا الصالحات اولئك هم خير امية) أنت وشيعتك وموعدى وهو عدكم  
 الخوص اذا حاد الامم للحساب تدعون عرأ محطلى

وأحمر بن الشيخ الراهد أبو الحسن على بن أحمد فاصمى أحمد بن فاصمى  
 الامام شيخ الفصاه اسماعيل بن أحمد الواعط أحمد بن والدى أو بكر أحمد بن  
 الحسين البيهقي أحمد بن أبو عبد قه الحفظ أحمد بن أبو عبد الله محمد بن عبد الله  
 الصغار حدثني أبو يحيى عبد الله بن سدة الرزى بصيهان حدثني يحيى بن حريش  
 حدثني عيسى بن عبد الله بن عمر بن على بن أن طالب قال حدثني أن عن أبيه  
 عن جده على بن أن طالب قال زلت هذه الآية عن رسول الله (ص) (أما وليكم  
 الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم ر كدون )  
 غفرح رسول الله (ص) ودحن المسعد وثلاث يصلون ما نزل راكع وساحد  
 واذا سائى قال له رسول الله (ص) يا سائى عطك احد شيئاً قال لا الا هذا  
 الراكع اعطاني غانما واشر الى على <sup>عليه السلام</sup> فذكره الى (ص) وقال الحدقه الذى

أرسل الآيات البينات في أي الحس والحسين .

وأخبار أبو الغلاء الحافظ الحسن بن أحمد العطار الحمدي أجارة أحمر بن  
الحسن بن أحمد الحداد أحمر بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ حدثني محمد بن  
عمر بن غالب حدثني محمد بن أحمد بن أبي حنيفة حدثني عباد بن يعقوب حدثني  
موسى بن عثمان البصري عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال  
رسول الله ﷺ ما أرسل الله آية فيها ( يا أيها الذين آمنوا ) إلا دعى على أسها وأميرها .  
وأحمر بن الشيخ الإمام أبو محمد العباس بن محمد بن أبي منصور البصري  
الطوسي فيها كتب إلى من يسأله عن أحمر بن القاسم أو سعيد محمد بن سعيد بن  
محمد بن لفرح أحمر بن الإمام أبو اسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم النخعي أحمر بن  
الشيخ أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد الشيباني العدل أحمر بن أبو حامد أحمد بن محمد  
بن الحسين المشرق حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الخوارزمي ابن  
عمير الأحول بن قيس حدثني أحمد بن محمد المروري حدثني محمود بن حميد البصري  
وسأله عن هذا الحديث روح بن عباد حدثني القاسم بن هرام عن ليث عن مجاهد  
عن ابن عباس قال الإمام أبو اسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم النخعي وأحمر بن  
أيضا عبد الله بن حامد أحمر بن أحمد بن عبد الله المروري حدثني أبو الحسن محمد  
ابن أحمد بن سميل بن علي بن محمد بن أبي الهيثم بالبصرة حدثني أبو مسعود عبد الرحمن  
ابن مهران بن هلال حدثني القاسم بن يحيى عن أبي علي المقرئ عن محمد بن السائب  
عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى ( يوفون بالذم ) ويوفون يوما كان  
شره مستظيرا ) قال مرصع الحسن والحسين فبادهما حدثهما محمد (ص) ومعه  
أبو بكر وعمر وعندهما عامة العرب فقالوا يا أبا الحسن لو بدرت على ولديك  
بدرا وكل نذر لا يكون له وجه فليس شيء فقال علي عليه السلام إن ربي ولداني بما  
بهما صحت لله ثلاثة أيام شكر الله .

وقالت فاطمة إن ربي ولداني بما بهما صحت لله ثلاثة أيام شكر الله . وقالت



جاريتم قصة إن را سبداى عما بهما صمت فة ثلاثة أيام شكر أ فالس العلامة  
العاقبة وليس عد آل محمد عليه السلام قليل ولا كثير عليه السلام على عليه السلام الى شتمون  
ان حانا الخبيرى وكان يهوديا فاستقرض منه ثلاثة اصوع من شعير .

وفي حديث المرقى عن مهران الباهلى عليه السلام على عليه السلام الى جاره من  
اليهود يداح الصوف يقال له شتمون ر حانا فقال له على عليه السلام من لك ان تعطبنى  
حرة من صوف نعلها لك امت محمد (ص) ثلاثة اصوع من شعير قال نعم  
فاعطاه فجاء بالثعبير والصوف وحر فاطمة عليها السلام بذلك فقالت وأطاعت فقامت  
فاطمة الى صاع فطحنه فحرت منه حمة أفرص اكل واحد فرصا وصلى على  
مع الى (ص) العرب ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه وهم صيام عن الدر  
إذ أنام مسكين فوقف بابا فقال السلام عليكم يا أهل بيت محمد مسكين  
من مساكين المسلمين طعموني طعمكم الله من موائد الجنة فسمعه على عليه السلام  
فبكى فانشأ يقول :

فاطم دنت محمد واليقين	يا بنت حير الناس أحسين
أما نزل ابائس المسكين	فقد قام بابا له حين
يشكو الى الله ويسكين	يشكو البيا جانعا حزين
كل امرئ يكسبه رهي	وفاعل الخيرات يستقى
موعدده جنة عليين	حرمها الله على الصنين
وللخيل موقف مهين	تهوى به النار الى حجين
شرا به الخيم والعسلين	

قال فانشأت فاطمة عليها السلام تقول .

امرك باس عم سمع طاعة	ما من من لوم ولا صراعة
عديت من حر له صاعة	أطعمه ولا ابل الساعة

ارحوا اذا اشعرت داعية ان الحق الاحيائي والجماعة  
وادخل الخلد ولي شفاعة

قال ' فاعطوه الصعدا حقه ومكتوا يومهم وابلهم لم يذوقوا شيئاً الا  
الماء القراح فلما كان اليوم الثالث قامت فاطمة وع، الى صاع فطحتة واحمرته  
وصلى على وع، مع النبي (ص) المغرب ثم اى المزل فوضع الطعام بين يديه  
فأثم يسير فوقه، ذات عقل "الام عليكم يا آل محمد بقيم من اولاد المهاجرين  
استشهد والذى يوم "مقد اعطى موئى اصممكم فقه ر مؤثد الحنة فـمهه على وع،  
واشأ قول.

فاطم بنت السيد العظيم	بنت اى ما محمد كريم
قد جاءها فقه بد البقيم	من يرحم اليوم وهو رحيم
موعده في جنة الحميم	قد حرم الخلد على اللثيم
يرل في النار الى الحميم	شرايه الصديد والحميم

قال فاشأت فاطمة وع، تقول :

انى لا عطيه ولا ابالى	وأوثر الله على عيالى
امسو حياءاً وم اشالى	اصرهما يقتل في القتال
نكرىلا يقتل ناعنيال	للقاتل الوين مع الوال
تهوى به النار الى سفال	مصعد الدين بالاعلال

كوبله زادت على الاكالى

قال ' فاعطوه الطعام حقه ومكتوا يومين وابلتم لم يذوقوا شيئاً الا الماء.  
القراح فلما كان اليوم الثالث قامت فاطمة وع، الى اصاع اباقى فطحتة واحمرته  
وصلى على النبي (ص) مع لى قـيـi  
أثم اسير فوقه بالباب فقال السلام عليكم يا آل بيت محمد نأسرونا

وتفقدوا ولا تطعمونا اطعمونا فان اسير محمد اطعموا في اطعمكم الله من موائد  
الحلة فسمعه على عليه السلام في ذلك وانما يقول .

فاطم يا بنت النبی احمد	بنت نبی صید مسود
هذا الأسير على المبتد	مكبل في غلة مقيد
يشكو الينا لجوع شكوى مكدر	من يطعم اليوم يحده في عدد
عبد لعلي الواحد الموحد	ما راع الرابع سوف يحصد
فاطمی من غیر من أکيد	حتى نحاري بالدي لا يبعد

قال فانشأت فاطمة معه تقول :

لم يبق مما جئت غير صاع	مد دمت كفي مع الدراع
انزاي واقه من الخبايع	او مما للبحير دو اصطبايع
يصطعم المعروف ما نداع	عن الدراعين طويين الباع
وما على رأسي من فراع	إلا فراع سمعته من صاع

قال فاعطوه الطعم ما حممه ومكثوا ثلاثة أيام وليلاتها لم يدوقوا شيئا إلا  
الماء القراح فيما ان كان اليوم الرابع وقد قصوا درهم حد على عليه السلام بيده النبي  
الحسن وبيده اليسرى الحسين وافسحوا رسول الله (ص) وهم يرتعشون من  
الجوع كالقراح فدا نصره عليه السلام (ص) قال يا أبا الحسن ما أشد ما يسوءني أن أرى  
ما كنتم انطلق الى انبي فاطمة فاطلقوا ايها وهي في محاسن فدا صق نظم نظمها  
من شدة الجوع وعارت عيناها فلدارهم لسي عليه السلام قال . واعوذ بالله من أكل  
محمد يموتون جوعا فهبط جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد حد هاتك فقه في أهل بيتك  
قال . وما آحد يا جبرئيل فافراه (هل نبي على الانسان حين من الدهر لم يكن) الى  
قوله ( انما اطعمكم لوجه الله ) الى آخر السورة وراة ان مهران الباهلي في هذا  
الحديث هو ثب النبي (ص) حتى دحل على فاطمة فلما رأى ما هم انك عليهم  
بيكى ثم قال انتم صد ثلاثة أيام فيما ارى وانا عاف عنكم فهبط جبرئيل عليه السلام

بهذه الآيات ( ان الارار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها  
عباد الله يفحرونها تفجيها ) قال هي عين في داء النسي (ص) تفجر الى دور  
الانبياء والمؤمنين

أحمر في الشيخ الامام اعاقط سيد الحفاظ أو منصور شهر دار بن شيرويه  
ابن شهر دار الدبلي فيها كتب الى من همدان أحمر في الشيخ الامام عبدوس بن  
عبد الله بن عبدوس الحمداني أجارة أحمر في الشيخ الشريف أبو طالب العصيل  
ابن محمد بن طاهر الحميري في داره باصميين في سكة الخور أحمر في الشيخ الحافظ  
أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن هورك الاصماني حدثني محمد بن أحمد بن  
سالم حدثني ابراهيم بن أبي طالب البغدادى حدثني محمد بن سلمان بن شمس  
حدثني يحيى بن أبي روق الحمداني عن أبيه عن الصادك عن أبي عباس في قوله  
تعالى ( ويطعمون اصمعام على حبه مسكيا وبقما وأسيرا ) قال رلت هذه الآية  
في علي بن أبي طالب عليه السلام وفاطمة بنت رسول الله (ص) والحسن والحسين  
وفصة طلائع حتى اذا كان آخر شهر واقرب لافطار قامت فاطمة عليها السلام  
الى شيء من طحين كان عندها فخرته فرص ملة وكان عندها يحيى به شيء من سم  
فادمت اقرصة الله شيء من السم ينتظرونها انظارهما فأقبل مسكين رافع  
صوته بادي المسكين الخانع محتاج فنهت على ناهم فقال علي عليه السلام لفاطمة  
عندك شيء تطعميه هذا المسكين فالت فاطمة هيأت فرصا وكان في السج شيء  
من سم فجعلته فيه انتظرت به افعارا فقال علي دع آثرى هذا المسكين الخانع  
المحتاج فقامت فاطمة عليها السلام الى الفرص مرة فدفعته الى المحتاج فجعله المسكين  
في حصه وخرج من عندهما يأكل من حصه فابت امرأة معها صبي صغير  
تنادى المسكين اليتيم الذي لا أم له ولا أب ولا أحد فلما رأت المرأة التي معها  
اليتيم ابرح المسكين يأكل من حصه فابت باليتيم فقالت يا عبدا طعم هذا  
اليتيم مما أراك يأكل فقال لها لا لعمر ك والله ما كنت لأطعمك من رزق ساقه



أما تطعمكم لوجه الله يعني إرادة ما عند الله من الثواب لا يريد مكافئ الدبيب  
حراره ولا شكور يعني ما تقوم به غلبه الخاف بحر عن صميمهما من ريب يوم  
عبوساً نظيراً قال المومن تقصص من بين العبيد من أهواله وحروفه والقمطرير  
لشديد فوقيه الله شر ذلك اليوم ولغيره نصره يقول سبحانه الجنة وسرورها  
يقول ما يصره من هه أهي الجنة وحراره هه صبره يقول والله سبحانه  
صبروا على الجوع حتى آثروا به نبيهم ومساكينهم والاسير حبه وحريرا  
مكتبين فيها على الآيات الآسرة موصولة بالله واليهوت والرجد في عيين  
مصرورة عليها الحجار لا يرون فيها شئ يودعه حبه ولا يرميها يقول  
داودا يه يقول عليهم طلاله وذلك هو قوله يقول فرست النار منهم تدليلا  
يا كورم فيا ما وقودا متكبين ومستلقين امر قائم فامر عليهم من الله عند  
ولس القاعد فامر عليهم المستكبر ولا مسكن فامر عليهم من الملق وطوف  
عليهم ولدا من لوصاهم مخلدون قال مسورة الله والمنة وقال  
مخلدون لم يدقوا طعم الموت قط وعب حنقوا حدهم لأهل الجنة إذا رأيتهم  
حسنتهم من باصه لؤلؤا مشورا من باصهم وحسنتهم وكثرتهم المراسين  
(قال رضى الله عنه) قوله تعالى (ولله الأجر من أكلوا من الشجر)   
يصحكون على الآيات بطرون (قيل رث في أرحم والولد من المعيرة  
والأحسن من وائل وغيرهم من مشرك مكة كانوا يصحكون من للال وعجار  
وأصحابها وقيل أن على بن أرفطه جاء في نصر من المسلمين إلى رسول الله  
عليه السلام فمجره النافقون وصاحكوا وتعمروا ثم قالوا لا تصحاب رأينا ليوم  
الأصبع فصحبكم منه فذلك قوله هذه الآية فيمن أن يصل إلى النبي عليه السلام  
مقائن والمكهي

(قال رضى الله عنه) قيل لما نزلت هذه الآية قل لا استحكم عليه أجرا  
إلا المودة في القربى فقال من من المذيقين من رأيتهم أحب من هذا يسره



وعن علي بن ع. أنه قال إن في كتاب الله آية ما عملها أحد قبلي ولا يعملها أحد بعدني وهي يا أيها الذين آمنوا إذا نحيتم الرسول فقدموا بين يديكم نجوكم صدقة عملت بها ثم نسخت .

وعن ابن عمر أنه قال ثلاث لعل وددت أن تكون لي واحدة ممن كانت أحب إلي من حمراء سمعته تزوجه فاصمة وانطأوه الآية يوم جبر وأية المجوى . قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءك المؤمنات سائلك روى الزبير ابن عوف قال سمعت رسول الله (ص) يدعو الناس إلى البيعة حين نزلت هذه الآية فكانت فاصمة بنت أسد أم علي بن أبي طالب عليه السلام أول امرأة بايعت .

وعن حماد بن محمد أن فاصمة بنت أسد أول امرأة بايعت رسول الله (ص) من مكة إلى المدينة على هديتها وكانت أم الدار رسول الله (ص) وسمعت رسول الله (ص) يقول إن الناس يحشرون يوم القيامة عراة فئات وسواد فقال له أني سميت بك عن فقه ان يبعثت كاسية وسمعت بذلك صفيته أقر فقلت واصفعا فقال أي استأثرت أن يكفيت ذلك

قال روى أبو صالح عن ابن عباس أن عبد الله بن أبي وهبة حر جوا فاستقبله عمر بن الخطاب رضى الله عنه (ص) فبهم على فقال عبد الله بن أبي وهبة لا يصحوا بطروا وكيف أن ابن عمر رسول الله (ص) وسيد من هاشم حين رسول الله (ص) قال علي بن ع. لا ير أن يبا عبد الله بن أبي وهبة ولا يباقي من أمهات من خلق الله فقال مهلا وأرجو أن يكون من كذا مكان ثم نعرهوا فقال عبد الله بن أبي وهبة لا يصحوا كيف أنتم فقلت فاشوا عليه حين أورد علي رسول الله (ص) وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا حلوا إلى شيعتهم قالوا إنا معكم أنما نحن مستهزؤون فذلك لانه على ابن عباس ع. طهرا وأصا و على قطعه موالاة المنافقين وأظهاره عداوتهم والمراد بالشافعين رؤساء الكفار



قوله تعالى ( أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ) قال ابن عباس  
إنه هو علي وعه أول من شهد للنبي (ص) وهو منه  
قوله تعالى ( إن الدين آموا وعملوا الصالحات سيحدر لهم الرحمن ودا )  
قال ابن عباس : هو علي بن أبي طالب وعه .

وروى زيد بن علي عن آبائه عن علي بن أبي طالب قال : لقيني رجل فقال  
يا أبا الحسن واقفه أي أحدث في الله فرددت إلى رسول الله (ص) فحدثته بقول  
الرحمن فقال لعلك يا علي اصططعت إليه معروفاً قال : فقلت واقفه ما اصططعت  
إليه معروفاً فقال رسول الله : الحمد لله الذي جعل لموت المؤمنين تنوي البت بالموت  
قال فبرل قوله تعالى ( إن الدين آموا وعملوا الصالحات سيحدر لهم الرحمن ودا )  
قال الله تعالى ( من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من  
مضى نحوه ومنهم من بطل وما تبدلوا بتبلا ) ( قير ) ل قوله فمنهم من مضى  
نحوه في حرة وأصحابه كانوا عاهدوا الله تعالى لا يولون الأعداء في هدوهم فمضوا  
حتى قتلوا . ومنهم من ينتظر علي بن أبي طالب وعه مضى على الجهاد ولم يبدل  
ولم يغير الآثار .

أخبرنا الشيخ الرضا الحافظ عن الأئمة أو الحسن علي بن أحمد له صفي  
الحواري عن أبي أحمد عن الإمام شيع القضاة اسماعيل بن أحمد الواعظ أخو  
والدي شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسن "سوق أخو أبي أبو سعيد المدايني  
أخو أبي أبو محمد بن عدي أخو أبي علي أخو أبي إبراهيم بن الخياط قال  
حدثني حماد يعني أبي مده عن "بكر بن أبي صالح عن "ابن عباس" أن الوليد بن  
عقبة قال لعلي بن أبي طالب وعه : اصططعت لساناً واحداً منك سائماً وأملأ  
مك في الكعبة حدثاً أو قل له علي وعه علي رسلك فأنك فاسق فبرل الله  
عروجه فمن كان مؤمناً كان مسقلاً لا يسوقون يعني علياً المزمن والوليد فاسق  
وهذا الأسناد عن أحمد بن الحسين بن داود أخو أبي الحسن بن الفضل

أفطاس حدثني علي بن عبد الرحمن بن مكي عن أبي بكر بن أحمد بن حازم عن  
ابن أبي عروبة عن أحمد بن عيسى بن مكرم عن عيسى بن راشد عن علي بن ثومة عن  
عكرمة عن بن عباس قال : ما من قرة عروحة في القرآن أبه يقول فيها يا  
أيها الذين آمنوا إلا كان علي بن أبي طالب شريفاً وأميراً

وأما أبو إسحاق الحافظ حسن بن أحمد الطاهر الهمداني إمامنا أحمد بن  
الحسن بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله الحافظ أحمد بن محمد بن أحمد  
بن علي بن محمد بن أحمد بن عثمان حدثني إبراهيم بن محمد بن ميمون حدثني  
محمد بن مروان بن محمد بن سفيان عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى  
انفخوا الله وذكروا مع الصادقين قال هو علي بن أبي طالب مع خاصة .

وأما أبو إسحاق الحسن بن أحمد هذا أحمد بن الحسن بن أحمد المقرئ  
أحمد بن أحمد بن عبد الله الحافظ أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد أحمد بن  
محمد بن عثمان بن أبي شيبة أحمد بن محمد بن الحارث أحمد بن حسين بن أبي  
هاشم أحمد بن حسين بن علي بن محمد بن أبي صالح عن ابن عباس  
في قوله تعالى وأركبهم مع الأركبين قال في رسول الله (ص) وعلي خاصة  
وهو أول من صلى وركع .

وأحمد بن شهر دار بن شيرويه بن شهر دار الدمشقي فيما كتب إلي من  
حمدان أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن الهمداني كنية أحمد بن شبيب  
أبو بكر بن حمزة حدثني أبو بكر الشيرازي حدثني أبو أحمد محمد بن أحمد بن  
عمران حدثني أبو حفص محمد بن يحيى الخيري حدثني أبو سعيد الأشج حدثني  
أبو يمان عن عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه قال : كان أعلى دعه أربع دراهم  
فأعقها واحداً ليلاً واحداً نهاراً واحداً مساءً واحداً غداً واحداً غداً فله  
تعالى ثلثون ينقصون ثمواهم بالليل والنهار مساءً وغداً فله أجرهم عدد رهم  
ولا حروف عليهم ولا هم يحرمون



قال علي عليه السلام ما سمعت من رسول الله (ص) شيئاً إلا حفظته ووعيته ولم  
أسه مدى الدهر

## الفصل التاسع عشر

( في مسائل له شني )

أخبرنا الشيخ الإمام زهير الدين أبو الحسن علي بن الحسين العروى  
مدنية سلام في دره سلج بيع لأول من سنة ٤٤٥ هـ أربع وأربعين وخمسة  
أخبرني الشيخ الإمام أبو العباس اسماعيل بن محمد بن أحمد بن أن الأشعث  
المروقي أخبرني أبو القاسم محمد بن اسماعيل بن شهاب من سنة ٤٩٢  
تشرين وسمين وأبعثه أخيراً أبو القاسم حمزة بن يوسف أسهمي الرحبي  
أصلح أخيراً أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الحافظ أخيراً  
أبو علي الحسين بن عفر بن حماد بن زياد "مطار نصر حدثني أبو يعقوب يوسف  
ابن عدي بن زياد بن اسماعيل بن يحيى بن حماد بن عبد الحميد  
الفسوي حدثني سليمان بن محمد بن لاخمش قال سمعته يقول في الليل ذات ليلة  
بالحر من علي بن فقلت من هذا قال رسول أن حمزة أمير المؤمنين وكان  
إدراك حليته قال فبعت من يومى فرأته يوماً فقلت للرسول ما وراءك  
هل علمت لم نعمت إلى أمير المؤمنين في هذا الوقت قال لا أعلم فقلت متفكراً  
لا أدري على ما دل الأمر أمك بنى ومن نفسي في ما ذا أصير إليه وأقول  
لم نعمت إلى في هذا الوقت وقد نعمت أحبوا وعزت النجوم ففكرت ساعة  
فقلت إنما نعمت إلى في هذه الساعة لئلا لي عن مسائل علي بن أبي طالب عليه السلام  
من أما أخبر به بحق من يقبل ويصلي فيست واقفه من نفسي وكنت  
وصيني والرسول برعوني ولست كهمي وكطعت بحوطني وودعت أهلي وصيني

فنهضت اليه وما أعقل فلما دخلت عليه سلمت عليه سلام محاف وحل فأومأ لي.  
 أن اجلس فلما جلست رعا فادا عنده عمرو بن عبد وريه وكأنه تحدث الله  
 عز وحل إذ رأيت من رأيت عنده ورجع إلى عقي ودهي وأنا قائم فسلمت  
 سلاماً ثانياً فقلت السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم جلست  
 فعلم أني ذهبت ورجعت منه لم يقل لي شيئاً فكان أول كلمة قالها أن قال لي  
 يا سليمان قلت لبيك يا أمير المؤمنين قال يا بن مهران ادن مني فحدثني منه فثم  
 مني راحة الخنوط فقال يا أعمش وقله لي صدقني أمرك وإلا صلتك حيا . فقلت  
 صلى يا أمير المؤمنين عن حاجتك وما ذالك أصدقت ولا أكذبت هو الله من  
 كان الكذب ينجي فإن الصدق لا ينجي لي منه فقال لي وبعك يا سليمان أي أحد  
 منك راحة الخنوط فأخبرني عما حدثك به نفسك ولم فعلت ذاك ؟ فقلت أما  
 أخبرك يا أمير المؤمنين وأصدقك أناني رسلك في بعض نيل فقالوا أحب  
 أمير المؤمنين فقلت متفكراً حائفاً وحللاً مرعوباً فحدثت مني وبين نفسي ما نعت  
 إلى أمير المؤمنين في هذه الساعة وقد عارت الجحوم وبغت العيون ولا لبالي  
 عن فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام من أبا أخبرته بالحق أمر صلى حيا نصبت  
 ركعتين وكنت وصيتي والرسول برعوني ولست كعبي ونحطت بحسبي وودعت  
 أهلي وصيتي وحشك يا أمير المؤمنين ساداً مطيعاً آيماً من الحياة راحياً  
 بسمي عموك قال . فقلت سمع مقالتي علم أي صدق وكان منكشراً فاستوى حالاً  
 وقال : لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فحدثنا فها مكر طلق وذهب  
 عن بعض ما كنت أحدث من رعي وما كنت أخاف من سطوته علي فقال  
 الثانية لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثم قال . ما سمى قلت عهد لله المنصور  
 محمد بن علي بن عبد الله بن العباس قال . حدثت فأخبرني بانه وقراني من  
 رسول الله كم رويت في علي فصيلة عن جميع الفقهاء وكل يكون قلت يسيراً نحو  
 عشرة آلاف حديث وما يرداد قال . يا سليمان لا حدثك في فضائل علي بن الحسين

أكل من كل حديث ويت عن جميع أئمتهم. فان حلفت الآن ان لا تزورها  
 لأحد من الشيعة حدثت بها قلت لا أحلف ولا أحرم بها أحدا منهم فقال  
 كنت ها هنا استلك بالله يا سيدي الا أحمرني كحديث تزويه في فضائل علي بن  
 أبي طالب ان عمي صلى الله عليه وآله وسلم وحمرة وأحبته وروح حبيبته  
 قلت يسير أبا أمير الله معي قال كذا قلت يسير أبا أمير المؤمنين فركبك يا سيدي؟  
 قلت عشرة آلاف حديث أو الف حديث فقد ويحك يا سيدي بن هي عشرة  
 آلاف حديث كما عمت أولا ما رد قال لئن لم أرى حمرة علي ركبته لم حار  
 ومروا أو كان حائسا ثم قال والله يا سيدي لأحدثت بحديثي في فضائل علي بن  
 أبي طالب ان يكونا معا سمعت ووعيت فمررت بالكويت فسمعناهم وسمعناهم  
 قال فستسمعون أمير المؤمنين وحمرة قال نعم أبا أحمر أبا مكثت أبا ما  
 وليت ها أنا من وروا لا يسمع منهم ذلك ولا له ولا مرا أدور في المدن  
 فكلما دخلت بلدا غالقت أهل البلد فيها يحبون وتمسكوا لي جميع ما من  
 فضائل علي بن أبي طالب ~~عليه السلام~~ فكانوا يطعمون ويسقون ويكسون  
 ويؤدونني اذا خرجت من عندهم من بلد لي بلد حتى قدمت بلاد الشام وكانوا  
 اذا أصبحوا لموا عليا في مساجدهم يسمعون حوائج وأصوات ما يؤيدون دخلت  
 مسجدا وفي منى منهم ثوب فلبست الصلاة فصدت تطورا وعلى كساء خلق فلما  
 سلم الامم اكنأ على حائط وأمر المسجد فصور فخلت فرأى أحدا منهم يتكلم  
 بنو قير ألامامهم واذا نصيبين قد دخل المسجد فمنا نظر اليهما لامامان اذ خلا  
 مرحبا كما ومرحبا عن سميتكما باسمهم والله ما سميتكما باسمهما إلا أحب محمد  
 وآل محمد فاد احدما يقر له التحسين ولا حر يقر له التحسين فقلت فيها يعني  
 ومن هو من أوصت بيوم حاجتي ولا قوة الا بالله وكان شاب لي يبي فسألته  
 من هذا الشيخ ومن هذان الصبيان فقال الشيخ حمزة وها وها وها وها وها وها وها  
 بحمد عليا غيره وله لك سمعنا من حسن وحسين فقلت فرحا وأنى يومئذ صارم

لا احاف لرحال ودوب من تشيع فقلت هل لك في حديث آخر عن عبيك قال  
ما احو حتى الى ذلك ان اهرز عبي ام رب عبيك اقلب حديثي ان عن حدى  
عن ابيه عن رسول الله (ص) قال من وادى وحدثك فنت محمد بن علي بن  
عبد الله بن العباس قد ركبنا رات يوم خلوصاً عند رسول الله <sup>عليه السلام</sup> فاد اهدت  
فاطمة قد حلت على رسول الله (ص) قالت يا امة ان احسن واحسن قد عدوا  
ردها بعد يوم وقد طلبتهما فلا درى ان ذهب وان علياً نسى الدابة بعد  
حمة ايام بسقى الدان وان طلبتهما في مدينت قد احسنت هي اثر او دا او  
نكر فقال يا ابا بكر قد فاطت في عيني ثم قال يا عمر قد طلبتهما يا سعد  
أما در باغلاب قال رخصت عن رسول الله (ص) سعد بن رخصت في طلبتهما  
وحتمها فرجوا ولم يسموهم فاعلم (ص) عي شديداً وذهب على باب المسجد  
وهو يقول بحق ابراهيم خليلك وعن آية صديقك ان كان عبيك ونمر او اذنى  
أحد رأ أو خرافاً فاطلعه وسلمه قال دا حمرتين فقد خط فقال :  
يا رسول الله ان الله يقرب المسألة ويقربك لا حمر ولا تقم الصبيان فاصلا  
في ابدى فاصلا في لاحه ومهم في عده وقد كانت هي ما يكاد يطلبها اد اماما  
واد اماما هرج رسول الله (ص) فرح شديداً وهى وحمرتين عن عبيك  
والمسدود حوله حتى نحن حصيدى بي المجد وسلم على ملك الموكل بها ثم جثا  
بى (ص) عبي ركنه ودا "حسن معاقى الحسين وهما امدن وذلك امدك فقد  
حسن حاجيه بدهما والاخر وهما على كل واحد منهما ثرعه صوف او شعر  
والمداد على شبتها فال ر ل بى (ص) بيشم حتى سيقط الحمر بى الحسن  
وجهر ثيل الحسين وخرج النبي (ص) من الخطيرة

قال ابن عباس وحدثنا الحسن عن بيشم بى (ص) والحسين عن يساره  
وهو يطلبها ويقول من احبك بعد احب رسول الله ومن تعصك فقد  
رسول الله ومن او نكر يا رسول الله اعطيني أحدهما أحبه وهما رسول الله





منى وفهم قولى قال الى انشدك الله تعالى من أنت؟ قلت انا رجل من أهل  
الكوفة قال أعرفى أنت أم مولى قال : قلت بل عرس شريف فقال لي فانك  
تحدث بهذا الحديث وأنت في هذا الكساء الرث فقلت له ان لي قصة لا أحب أن  
أدبها الى احد قال فادها لي بأمانه فقلت انى هارب من بنى مروان على هذه  
الحال التى ترى اتلا اعرف ولو عبرت حلى اعرفت ولو اردت ان اعرف  
بهمى اعملت ولكى احاف على همى القتل فقال لي لا خوف عليك اعم  
عندى مكسائى حلعتين حلما على وحماى على نعلته ونمى البعة فى ذلك الزمان  
فى تلك الليلة مائة دينار ذهبية قال لي يا همى اقررت عبنى اقر الله عليك هو الله  
لأرشدك الى فنى يقر الله به عليك قل . قلت فأرشدني رحمتك الله قل فأرشدني  
الى باب دار فأتيت الدار لنى وصفت لي وابارا كك على البعة وعلى الخلفتان  
فقرعت الباب وبادبت الخادم فأذن لي فالدخول فدخلت عليه واذا انا بنى  
فاعد على سرير منجد صبيح الوجه حسن الجسم فسلمت عليه فاحسن سلام ورد  
السلام فاحسن جواب ثم احدث بيدي مكر ما حتى احدثنى الى جانه فلما نظر  
الى قل . والله يا فنى انى لا اعرف هذه المكسوة انى خدمت عليك و عرف هذه  
البعة والله ما كان ابو محمد وكان اسمه الحسن ليكسوك حلعتيه هاتين وحملك على  
دملته هذه الا انت نحب الله ورسوله ودينه وجميع عترته فاحب رحمتك الله  
ان تحدثنى عن فضائل على بن ابي طالب فقال له نعم يا احب والى كرامة حدثنى  
والدى عن ابيه عن جده قال . كنا يوماً جلوساً عند النبى (ص) إذ أتت فاطمة  
وقد حملت الحسن والحسين على كتفها وهى تكي بكاءً شديداً وقد شملت فى  
نكاتها فقال لها رسول الله (ص) ما يبكيك يا وضمة لا أنكى الله عبيك فقالت  
يا رسول الله ومالى لا أنكى وساء فريش قد عبرتني فقل لي ان أبك روحك  
من رجن معدم لا مال له قال . فقال لها رسول الله (ص) لا تبكى يا فاطمة فوالله  
ما روجتلك أما بل الله روحك به من فوق سبع سمواته وشهد على ذلك جبرئيل

وميكائيل وامرأين ثم ان الله عز وجل اطلع الى أهل الارض فاختار من  
الخلائق أولئك فبعث نبيا ثم اطلع الى الارض ثانية فاختار من الخلائق عليا  
فروح الله عليه وآله واتخذته وصيا فعلى من واه به فبني اتبع الناس قلبا واعلم  
الناس علما واحلم الناس حسا واقدم الناس سلما وسميهم كراما واحسبهم حلفا  
يا فاطمة ان أحد لواء الحمد وما يبع الجنة يدي ثم ادفعها الى علي فبكون آدم  
ومن ولده تحت لوائه يا فاطمة ان مقبلا عليا علي حوصى يسى من عرف  
من أمي واحسن والحسين ابيه سيد اشراف أهل الجنة من الارابن والاحريين  
وقد سمي باسمها في تورات موسى وكان اسمها في تورات شعرا وشيخا اسمها  
الحسن والحسين المكرامة محمد علي الله والكرامة عليا يا فاطمة بكى أولك  
حليين من حمل الجنة ويكسى علي حليين من حمل الجنة ولو الحمد في يدي  
وأمتي تحت لوائه بوله علي المكرامة علي علي الله ويساوي مدد يا محمد نعم  
الجد جدك - اهيم ونعم الاخ حوك علي من أن طالع واذا دعا رب  
العالمين دعا عليا علي واذا حبت حي علي علي واذا شععت شعع علي علي واذا  
اجت حب علي علي واذا في المقام محمود مع عون علي وما يبع الجنة قومي  
يا فاطمة ان عليا وشيخه المأثور عدافا وب فاطمة حاسة اذ أبى  
رسول الله (ص) حتى حسن سمع وقال له صم لا تكي ولا تحزن فلا بد من  
معارفك فشد بكائها ثم قالت يا أباهاك قال : فلقيني تحت لواء الحمد  
أسمع لأمتي قالت يا أباهاك لم حدثك ذلك فبني علي الصراط وحزبيل عن  
يحيى وميكائيل عن شذلي وامرأين أحمد بحري وملائكة حلي وانا أدي  
يا رب أمتي أمتي هون عليه الحساب ثم اطرأ بيأ وشذلا لي أمتي وكل من يمد  
مشعل نفسه يقول يا رب دعني سمى وانا أقول يا رب أمتي أمتي وأول من  
يحق له من أمتي أمت وعلي والحسن والحسين .

يقول الرب يا محمد ان أمتك لو أنوبى بدوب كأشباب الجبال اعمرت لها

ما لم يشركوا في شيتاً ولم يوالوا إلى عدواً فلما سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا من أمر أبي بكر  
 آلاف درهم وكساف ثلاثين ثوباً ثم قال لي من أنت ؟ قلت من أهل بكةوة قال  
 عري أنت أم مولى قلت عري قال فكما أقررت عيني أقررت عينك ثم قال  
 أن عدأ في مسجد بني فلان وإدك أن يخطي الطريق فذهبت إلى الشبيح وهو حاس  
 ينتظري في المسجد فلما أتيت استقميت ودل ما فعل أبو فلان طلت كذا وكذا  
 قال : حراء لله خير أوجع عينا وبني في الجنة فلما أصبحت في سلمان كنت  
 بعة وأحدث الطريق فلما صرت غير بعيدة أشانه علي لم يبق وسمعت إقامة  
 الصلاة في المسجد فقلت واقف لأصلين مع هؤلاء فوجدته أتت عن أمه ودحات  
 المسجد فوجدت رجلاً قائمته مثل دومة صحبي فصرخ عن يمينه فصار باق  
 لركوع والسجود فدا عمنه فوجدته في جامع فوجدت في وجهه فاداً  
 وجهه وجهه حزين وهكذا رأته وحلقه فوجدته أعلم أصله وما طلت في  
 صلاتي متفكراً في أمره وسد الإمام وتفرس الرحن في وجهي ودل أن صاحب  
 أحيي الأمان فامر لك كذا وكذا فالتفت مع واحد بيدي وأمرني هذا في أهل  
 المسجد فوجدته فقال علامه أعاقبك ولا تدع أحداً يذبح عليك ثم صرت  
 بيده لي فيقبضه فبرعما ودا حسده حسد حبر فقلت يا أحيي ما هذا الذي أرى  
 بك قال : كنت مؤدماً مع هؤلاء فوجدت في كل يوم إذا أصبحت ألين عليا  
 أم مرة بين الأذان والإقامة فارتفعت من المسجد فوجدت داري هذه يوم  
 الجمعة وقد أمته أربعة آلاف مرة فوجدت أولاده وتكأت على هذا الدكان وذهب  
 في اليوم فرايت في منامي كأنني بالجنة وقد قدمت فاد علي فيها متكى والحسن  
 والحسين معه متكئون بهصهم على بعض مؤرور بحتمه فصار من مؤرور ودا  
 أنا رسول الله (ص) جالساً والحسن والحسين معه ويبدل الجوارق ويبدل  
 الحسين كأس فقال لي (ص) الحسين أسقى فشراب ثم قال أسق أباك فشراب  
 ثم قال للحسن أسق الجماعة فشرابوا ثم قال أسق هذا المتكى على الدكان فولى

الحسن بوجهه عى وقال يا امة كيف اسقيه وهو يلعن أى كل يوم ألف مرة وقد  
 لعمري اليوم أربعة آلاف مرة فقال السى (ص) مالك لمك الله نلعن عليا وتشتتم  
 أحمى مالك لمك الله تشتتم أولادى الحسن والحسين ثم بصق السى فلا وجهى  
 وجسدى فلما انشمت من مامى وحدث موضع البصاق الذى اصابتى قد مسخ  
 كما ترى وصرت آية للعالمين ثم قل يا سليمان اسمعت من مسائل على انجب من  
 هذين الحسينين يا سليمان حب على ايمان ونعمه معاق لا يحب علياً إلا مؤمن  
 ولا يعصه الا كافر فقلت يا أمير المؤمنين لى الايمان فقال لك الايمان فقلت  
 ما تقول فيمن يقتل هؤلاء قل فى النار لا أشك فى ذلك قلت فما تقول فيمن  
 قتل أولادهم وأولاد أولادهم قال . فكسر رأسه ثم قال يا سليمان الملك عقيم  
 ولكن حدث عن مسائل على ما شئت والحسن والحسين اسماء سيدا شباب أهل  
 الجنة من الأولاد والآخريين وسماههما الله تعالى فى التوراة على لسان موسى شيراً  
 وشييراً لكرامتهما على الله عز وجل .

وأخبرني الشيخ الفقيه الحافظ العدل أبو بكر محمد بن عبد الله بن نصر  
 الرعفرى أن حدثني أبو الحسين محمد بن اسماعيل عن ابراهيم بن محمد المازنى حدثني  
 أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن العلى بن مزار حدثني أبو بكر أحمد بن ابراهيم  
 ابن الحسن بن محمد بن شاذان حدثني أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر  
 الطائى قال حدثنا أبو أحمد بن عامر بن سليمان حدثني أبو الحسن على بن موسى  
 الرضا حدثني أبو موسى بن جعفر حدثني أبو جعفر بن محمد حدثني أبو محمد بن  
 على حدثني أبو على بن الحسين حدثني أبو الحسين بن على حدثني أبو على بن أبي  
 طالب عليه السلام قال . قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا على . أن سألت الله تعالى فيك حسن  
 حصاك فأعطاني أما أولها فسألت رداً أن تشق عى الارض واففض التراب عن  
 رأسى وأنت معى فأعطاني وأما الثانية فسألت ردى أن يوقى عند كفة الميراث  
 وأنت معى فأعطاني وأما الثالثة فسألت الله أن يجعلك حاملاً لو أنى الا كبر وهو

لواء الله الا كره عليه المملحون المفسدون الجنة وعطاف و ما لراية فسالته  
ان تسقي أمي من حوضي فاعطاني واما الخامسة فقلت يا رسول الله ان يكون فؤد أمي  
الى الجنة فاعطاني فالحمد لله الذي من علي ذلك .

وهذا الاسناد عن رسول الله (ص) قال يا علي أنت فسيم احبة واما  
وانك تنقر باب الجنة فتدخلها بلا حساب .

وهذا الاسناد عن رسول الله (ص) قال كان يوم قيامة يوديت من  
نظام العرش يا محمد نعم لأب أولك ارفعهم احبهم ونعم الاخ أولك على  
ابن أبي طالب .

وهذا الاسناد عن رسول الله (ص) انه قال الحسن والحسين سيدا  
شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما

وهذا الاسناد عن رسول الله (ص) انه قال يا علي الله قد عمر لك  
ولأهلك ولشيعتك وحبى شيعتك وشرفك لاربع حصص مروع من اشرك  
تطين من العلم .

وهذا الاسناد عن رسول الله (ص) انه قال يا علي أنت قد أعطيت ثلاثاً  
قلت فذلك أي وأمي يا رسول الله وما أعطيت ؟ قال الله أعطيت صمراً أمي  
وأعطيت مثل روحك فاطمة الزهراء وأعصيت مثل ولدك حسن والحسين

وهذا الاسناد عن رسول الله (ص) انه قال يا علي ليس في القيامة  
راكب غيري وبحر أربعة فقام اليه رجل من الأنصار فقال فذلك أي وأمي  
أنت ومن ؟ قال يا علي راية الله تعالى المرفوعة وأخي صالح على راية الله الى  
عقرت . وعني حمزة على ماني مهتاء وأخي علي من أي صاب على راية من فوق  
الجنة وبه لواء الحمد بادي لا إله الا الله محمد رسول الله ويقول لأدعيون ما  
هذا إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو حاكم عرش فيجبهم ذلك من نظام

العرش ، معشر الآدميين ليس هذا ملائكا مقرأ ولا نبيا مرسلأ ولا حاملا عرش  
هذا علي بن أبي طالب

وهذا الاسناد عن رسول الله (ص) أنه قال : يا علي أنت سيد المرسلين  
وامام المؤمنين وهذا العر المحجلين ويعسوب الناس

وهذا الاسناد عن رسول الله (ص) أنه قال لما أسرى في الى لسياء اخذ  
حبر ثيل بيدي واقعدني على دروك من درانيك العمة وما والي سحر حلة واما  
اقلها اذ اعلقت ظرحت منها حجارة حوراء لم أر أحسن منها فقالت السلام  
عليك يا محمد فقلت من أنت ؟ قالت أما الراسبة المرسية حلقى العجبار من ثلاثة  
أصناف اسفل من منك ووسطى من كافور واعلاى من عذير عيسى من ماء الحيوان  
ثم قال لي العذر كوني فكنت حلقى لاجيك واس عمك علي بن أبي طالب  
وهذا الاسناد عن رسول الله (ص) أنه قال : يا علي اذا كان يوم القيامة  
احدت بحجرة الله واحدت أنت بحجري واحد ولذك بحجرتك واحد شيعة  
ولذك بحجرتهم فترى أين يؤمر بنا ؟

واحرما العلامة لخر حوارزم أبو القاسم محمود بن عمر الرمحسرى  
لحوارزمي أحمري الاستاد الامين أبو الحسن علي بن مروق الرازى أحمري  
الشيخ الزاهد الحافظ أبو سعد اسماعيل بن علي بن الحسين السمان أحمري أبو  
الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ بغدادى فترى عليه أحمري أبو  
مكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثني أبو بكر أحمد بن محمد بن صالح  
لنفاذ حدثني محمد بن مسلم بن دارة حدثني عبد الله بن رجاء حدثني اسرائيل بن  
أبي اسحاق عن حشيش بن حمادة قال : كنت جالسا عند أبي بكر الصديق فقال  
من كانت له عند رسول الله عدة فليقم فقام رجاء فقال يا حليمه رسول الله أنه  
وعدني ثلاث حبات من تمر فاحتمالى فقال أرسلوا الى علي بن رجاء فقال له  
يا أبا الحسن أن هذا برعم أن رسول الله ﷺ وعده أن يحثي له ثلاث حبات

من يمر فاحشها له فيها حشاه له فقال له أبو بكر عدوها وعدوها فوجدوها في كل  
حشية ستين نمرة لا تزيد وحمده على الأخرى فقال أبو بكر الصديق صدق الله  
ورسوله قال لي رسول الله (ص) ليلة الهجرة ونحن خارجون من أعرابريد  
المدينة يا أبا بكر كفى وكفى علي في العدد سواء .

وهذا الإسناد عن أبي سعيد السهمي هذا أحمر في أبو سعيد أحمد بن محمد  
الماليني فرائي عليه حدثني أبو بكر محمد بن يحيى بن حبان الدبرعاقي حدثني  
محمد بن الحسين بن حمص الأشاشي حدثني محمد بن علي العامري عن سليمان بن  
حرب عن يونس بن سليمان النخعي عن أبيه عن زيد بن يثيع قال سمعت أبا بكر  
الصديق يقول رأيت رسول الله (ص) حتم خيمة وهو مكى على قوس عربية  
وفي الخيمة على وعاصمة والحسن والحسين عليهما السلام فقال رسول الله (ص) يا معاشر  
المسلمين أبا سلم لمن سالم أهل هذه الخيمة ، وحرب لمن حاربهم وولى لمن  
والاهم وعدو لمن عاداهم لا يحتمهم لا سعيد الحد صب المولد ، ولا يهضمهم إلا  
شقي الحد ردى لولاده فقال رجلا لزيد يا زيدا أنت سمعت أبا بكر يقول هذا  
قال أي ورب الكعبة

وهذا الإسناد عن أبي سعيد هذا أحمر في أبو الهريج محمد بن أحمد بن  
العصر بن الوادع النساوري بعد فرائي عليه أحمر في عبد الله بن إسحاق  
ابن إبراهيم الخراساني حدثني أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن سام حدثني محمد  
ابن سعيد بن عباد الطاطر بالبصرة حدثني محمد بن الخمار حدثني ابن أبي أسرى  
المسقلاني حدثني عبد الله بن أدراس عن أبيه عن محمد بن عمار قال لما  
بقي من يومئذ جاد أبو بكر وعلي يزوران قبره بعد وفاته ستة أيام فقال علي  
لأبي بكر تقدم وقال أبو بكر يا علي ما كنت لأتقدم رجلا سمعت النبي (ص)  
يقول علي متى كبرتني من ربي فكى علي وقال ما كنت لأتقدم رجلا سمعت  
رسول الله يقول ما معكم أحد إلا وقد كذبتني . وقد يصحح علي . . قال

أو بكر أبي سمعت رسول الله بقوله قال علي سمعت هذا من أبي عبيد الله  
فأحد أبو بكر يمد علي قد حلا جميعاً

وهذا الأسناد عن أبي سعيد هذا أحمر في أبو سعيد أحمد بن علي بن  
أحمد بن قرائي عليه حدثني محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف الماي حدثني محمد  
بن ركايا "عنه" حدثني عباس بن بكر حدثني عبد الله بن المثنى عن ثمانية من  
عبد الله بن أسد عن أسد بن مالك قال: لما رسول الله (ص) في المسجد وقد  
أطاف به أصحابه إذ أقبل علي بن أبي طالب عليه السلام فوقف قرب النبي في المسجد  
وجعل النبي يطارق وجهه أصحابه أيهم يوسع له وكان أبو بكر عن غير رسول الله  
فخرج له عن مجلسه وقال له ها هنا يا أبا الحسن فجلس معه وبين النبي قال أسد  
فهرب السرور في وجه رسول الله (ص) ثم قال: يا أبا بكر الما يرب الفصل  
لاهل الفضل ذوو الفضل.

وهذا الأسناد عن أبي سعيد هذا أحمر في أبو طالب محمد بن الحسين  
القرنبي الصبيح الكوفي قرئ عليه حدثني محمد بن علي بن رجب الماي حدثنا  
أبو عمرو أحمد بن حارث "عنه" حدثنا عبيد الله بن موسى وأبو نعيم عن طر  
أبي حنيفة عن كثير "عنه" قال عبد الله بن أبيك قال سمعت علياً ر.ع يقول قال  
رسول الله ﷺ ما من من إلا وقد أعطى صبرة يحب رفقاً وأعطي أبا أربعة  
عشر صبرة من هيش علي بن الحسن وأحمد بن حمزة وحمزة بن محمد بن  
وسمة من المهاجرين عبد الله بن مسعود وسليمان وأبو ذر والمقداد وحذيفة  
وعمار وطلال

وهذا الأسناد عن أبي سعيد هذا أحمر في أبو سعيد أحمد بن محمد الماي  
قرئ عليه أحمد بن علي بن محمد بن علي بن الحسين الأسدي حدثنا أحمد بن  
محمد الصرابي حدثنا أحمد بن موسى الأنصاري حدثنا معدي بن سليمان  
عن جميل الخصاص عن زيد بن يثيع عن علي قال: ذكرت الأمراء عند رسول الله



صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان نابعوا علياً وان تعملوه تعدوه هادياً مهندياً  
يسلك بكم الطريق المستقيم

وهذا الاسناد عن أبي سعيد هذا أحسن أو بذكر محمد بن عبد الله  
الحدادي، قرائني عليه سنة ست وثلاثين وثلاث مائة، حدثني أبو محمد  
عبد الرحمن بن حمدان بن عبد الرحمن بن لمرة بن الحلاب حدثني أبو بكر محمد  
ابن ابراهيم السوسي البصري ريل حلب حدثني عثمان بن عبد الله انقرش اشامي  
بالهيرة قدم علياً حدثنا يوسف بن سباط عن محل "الهي عن ابراهيم الحمصي  
عن عاقبة عن أبي ذر قال : لما كان أول يوم في البيعة لعثمان ليقص الله امرأ  
كان معمولاً ليهنك من هلك عن سنة وبني من حتى عن سنة فاجتمع المهاجرون  
ولانصر في المسجد وطرب الى أبي محمد عبد الرحمن بن عوف وقد اعتذر  
ربطة وقد احلهم وكثرت لم حرة يد جاء أبو حسن بأمر هو وأمي قال :  
فلما بصروا بي لحسن علي بن أبي طالب <sup>عليه السلام</sup> من قومه طراً فاشأ على يقول  
ان احسن ما ابتدأ به المبتدئون وصق به صفون وعقوه به القتلون حمد الله  
والثناء عليه ع هو أهله والصلاة على نبي محمد وآله الحمد لله بسعد بدوام الله  
المتوحد بالملك الذي له الفخر والمجد والثناء

ثم قال علي كرم الله وجهه معاشر المسلمين بشدة نكم الله من تعملون  
جبرئيل وع، اي بن (ص) فقال لا سيف لادو القمار ولا في ولا على ؟ من  
تعملون كان هذا ؟ قالوا اللهم نعم قال : فاشدكم الله هل تعلمون ان جبرئيل وع،  
زل على نبي (ص) فقال يا محمد ان الله يأمرك ان تحب علياً وتحب من يحبه من  
الله تعالى تحب علياً وتحب من يحب علياً ؟ قالوا اللهم نعم قال : فاشدكم الله هل  
تعلمون ان رسول الله (ص) قال لمسا امروا بن الى السماء السابعة فعت لي  
رهوف من نور ثم رفعت الى حجب من نور فوعده الي (ص) الحجاب لا يله إلا  
هو اشياء فدار جمع من عنده نأدي مناد من وراء الحجب مع الاب أولك ابراهيم

ونعم لاح أحوك على من أي طاب واستوص به أتعدون يا معاشر المهاجرين  
والانصار كان هدا؟ فقال عبد الرحمن بن عوف سمعتها من رسول الله (ص) ولا  
هستأنتم قال هل تعلمون أن أحدا كان يدخن المسجد جننا عيرى؟ قالوا اللهم  
لا قال فاشدكم الله هل تعلمون أن أبواب المسجد سدها وترك ما في أمر من الله  
قالوا اللهم نعم قال . فاشدكم الله هل تعلمون أي كنت إذا قالت عن يمين  
رسول الله (ص) قال أنت مني امرأة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟  
قالوا اللهم نعم قال . فاشدكم الله هل تعلمون أن رسول الله أحد الحسن والحسين  
بعض يقول هي يا حسن فقالت وطمة يا رسول الله أن الحسين أصغر وأصغر  
رسول الله فقد هذا رسول الله إلا ترصين أن أقول أنا هي يا حسن ويقول  
حزب بيل هي يا حسين فهل لا أحد من الناس مثل من ألتما عند الله وعبد رسول الله؟  
أدأى مهذب الأئمة أبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الحمداني بن  
عداد أبانا محمد بن الحسين بن علي لمقرى أحمرق محمد بن محمد بن أحمد الشاهد  
حدثني هزل بن محمد بن حمير حدثني أبو الحسين علي بن أحمد الخوازي حدثني  
محمد بن اسحاق المقرئ حدثني علي بن حماد الحشاش حدثني علي بن محمد لمديني  
حدثني وكيع بن الخراج حدثني سليمان بن مهران حدثني جابر عن مجاهد عن ابن  
عباس قال قال رسول الله ﷺ ما عمرح في إلى السماء رأيت على باب  
الحنة مكتوباً لا إله إلا الله محمد رسول الله علي حبيب الله الحسن والحسين  
صفوة الله فاطمة أمة الله علي مبعضهم لعنة الله .

وأبني مهذب الأئمة هذا أبو المارك بن عبد الحمار أحمرق أبو العباس  
عبد الصمد بن علي بن المأمون حدثني أبو الحسن علي بن أحمد الطائي حدثني محمد بن  
عبد الله بن إبراهيم بن البراء حدثني سمعة بنت أحمد بن الوصاح بن حماد  
لابارية قالت حدثني أبي عن عمرو بن زياد النعماني حدثني عبد العزيز بن محمد  
حدثني زيد بن اسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله أن عليا



أبو الحسن علي بن يوسف بن محمد بن الحجاج الطوسي مسارية طبرستان حدثني  
أبو عبد الله الحسين بن حمزة بن محمد الطبرجاني أخبرني أبو عيسى اسماعيل بن اسحاق  
ابن سليمان البجلي حدثني محمد بن علي الكاهن ثوري حدثني حميد بن زياد الطويل  
عن أبيه عن مالك قال : صلى بنا رسول الله (ص) صلاة العصر وانطلق  
ركوعه حتى طأأه فذهب وعمل ثم رفع رأسه فقام فسمع لمن حمده ثم أوجر  
في صلاته وسلم ثم قبل عليا ووجهه كأنه القمر ليلة البدر في وسط الجحوم حتى  
حشا على ركبته وسقط دمه حتى تلالا المجدد نور وجهه ثم رى نظره إلى  
الصف لا يرى بعد أصحابه حلال حلال ثم رى نظره إلى الصف الثاني ثم رى  
نظره إلى الصف الثالث بعد ذلك رجع حلال حلال ثم كثرت الصفوف على رسول الله  
عليه السلام ثم قال مالي لأرى ابن عمي بن أبي طالب ؟ يا رسول الله فإجابته عليه السلام  
: آخرا الصفوف وهو يقول : بئس لي بك يا رسول الله فإدى إلى ما على  
صوته أدنى مني يا علي فصار له عني ينحني أعني المهاجرين والأنصار حتى دنا  
من المصطفى فقال له أي يا علي ما لدى حلقك عن الصف الأول قال : كنت  
على غير طهور فبغت فمررت فاطمة فبغت يا حسن يا حسين يا قصبة فلم يجبي  
أحد فدامت يفتنني من ورأى وهو يدعى بأبي الحسن فإجابته عليه السلام : يا علي  
فأثقت فإدى ما لي من ذهب وفيه ماء وعليه مدين فأحدث المدين ووصفته  
على مكى الأيمن ومات إلى الماء فإدى الماء فبهر على كفى فتطمرت فأسبغت  
أظفروا ثم وجدته في لين ليد ووجهه "شهد ورأى له لمالك ثم التفت ولا أدري  
من وضع السطر لميدان ولا أدنى من أحده فتسلم رسول الله (ص) في وجهه  
وصحه إلى صدره فقبض ما بين يديه ثم قال : أما الحسين ألا اشرك أن السطر  
من الحبة والماء والمدين من مردوس الأعلى والذي هياك للصلاة حمز بن  
والذي منك مكيائيل يا علي والذي نصر محمد بيده رسول الله فإدى على  
مكي بيده حتى لحقت مع الصلاة أهبطوا مني "يا علي حنك؟ والله تعالى ولا منكته



عبد الباقي بن محمد . ويعني بن الحسن بن أحمد بن عبد الله البياض فإلا حدثنا  
"قاضي الشريفة أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن  
المتمسك بالله قراءة عليه حدثني أبو حمزة عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين  
الواعظ سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة حدثني عبد الله بن سليمان بن الأشعث حدثني  
اسحق بن إبراهيم بن شاذان حدثني سعد بن صالح حدثني أبو طرود الرحبي  
عن أبي اسحاق الهمداني عن <sup>عنه</sup> حدثني عن علي بن <sup>عليه</sup> قال لما كان ليلة بدر قال  
رسول الله (ص) من يستقي لنا من الماء فاحمده الناس عنه فقام علي فاحتضن  
أقرنه ثم أتى نرا أعيده الفقه مطبوع فاحمده فيها وروى عنه إلى جبرئيل وميكائيل  
وسرافيل فأمروا نصر محمد وحمزة فم طأوا من السماء لهم لقط يدعرون سمعه  
فلما مروا نرا سجدوا عليه من أولهم إلى آخرهم أكراماً له ونجيلاً

وأحمد بن الشيخ الإمام تاج الدين شمس الأدهم أفضل الحفاظ محمد بن  
سليمان بن يوسف الهمداني فيما كتب إلى من همدان حدثني الشيخ الخليل السبيد  
أبو محمد شجاع بن المطهر بن شجاع العدل في الجمعة سنة أربع وتسعين واربعمائة  
أحمد بن الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن علي بن لال حدثني أبو بكر محمد بن  
عبد الرحمن الخصي حدثني محمد بن زكريا حدثني علي بن حكيم الحميري حدثني  
الربيع بن عبد الله الهاشمي عن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن محمد بن  
الخصيبة قال . قال بن (ص) لما عرج بن إلى السماء رأيت في السماء الرائعة  
والسابعة ملكاً يصعد من داره يصعد من ثلج وفي جبهته مكتوب بده الله محمداً  
وعلي فبقيت متعجباً فقلت لي ذلك لم يحب كتب الله في جبهته ما نرى قبل  
الدينا بالفي عام .

وأحمد بن الشيخ الإمام الحافظ أبو منصور شهر دار بن شيرويه بن شهر دار  
الديلمي فيما كتب إلى من همدان أحمد بن الحسن بن عبدوس بن عبد الله بن عبدوس  
الذي همدان اجازة حدثني الشريف أبو طاهر الفاضل بن محمد الحميري صاحب

أحبر، الحافظ أو بكر بن مرزوق به حدثني حدثني محمد بن الحسين حدثني  
 محمد بن حريز بن يزيد بن شريك) حدثنا محمد بن عيسى الباقع في حدثنا محمد بن  
 حسان عن أبي الأحوص عن ربيعة الألباني عن حميد بن جابر عن أبي عبد الله  
 قال: قال رسول الله (ص) أول من يكسب يوم القيامة أرواحه الجنة ثم أنا  
 لصفوتي ثم علي بن أبي طالب بن أبي بزرغ روى في الحديث  
 وهذا الإسناد عن ابن مردويه هذا أحسن حديثنا محمد بن  
 الحسين حدثنا محمد بن حريز بن يزيد حدثنا سليمان بن أبي بزرغ حدثني  
 كادح بن رجة عن رباح بن أمية عن أبي بزرغ عن جابر بن عبد الله قال قال  
 رسول الله (ص) حق علي بن أبي طالب عن هذه الأمة كحق نبي الله صلى الله عليه وآله  
 وهذا الإسناد عن ابن مردويه هذا أحسن حديثنا أحمد بن محمد بن أحمد  
 ابن محمد بن الصري بن يحيى حدثنا محمد بن عثمان بن سعيد حدثنا الحسن بن عبد  
 الرحمن بن أبي قال قال رسول الله (ص) صدق قول ثلاثة حديثنا أحمد بن  
 مؤمن آل ياسين وحريز بن مؤمن آل هارون وعلي بن أبي طالب وهو أصحهم  
 وأحبرهم شهر در هذا أحسن حديثنا أحمد بن محمد بن سماعة أحمد بن  
 فادشاه أحمد بن الطراوي عن أحمد بن حماد بن عتبة عن روح بن صلاح عن أبي  
 هبة عن حميد بن موسى بن وائل عن أبيه موسى عن وائل عن أبي هبة  
 وحار قال قال رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب صاحب حوضي يوم القيامة  
 فيه أكوام كعدد الجواهر وسعة حوضي ما بين الحية إلى صغاء  
 وأحبرهم شهر در هذا أحسن حديثنا أحمد بن أبي حدثنا مكي بن دليل  
 القاصي حدثنا علي بن محمد بن يوسف حدثنا علي بن الحسن الكندي حدثنا  
 عبد الله بن محمد بن الحسن مولى بني هاشم بالكوفة حدثنا علي بن الحسين حدثنا  
 أحمد بن إد هاشم الرواسي حدثنا عبد الله بن موسى حدثنا كاس أبو الغلاء عن  
 أبي إسحاق السبيعي عن أبي داود قبيع عن أبي أحمد مولى أبي (ص) قال

قال رسول الله ﷺ من أ - ان ينظر إلى آفة في عبده وإلى موسى في شدة وإلى عيسى في زهده فليظن إلى هذا المقيل قائل على .

وأحمرى شهر دار هذا حارة أحمرى محمود بن سماعة أحمرى أحمد بن أبي شاه أحمرى الطبراني عن أحمد بن محمد بن العباس القطري عن حرب بن الحارث الطحان عن يحيى بن زكريا عن محمد بن عبيد الله بن عمرو رافع عن أبيه عن جده أبي رافع قال قال رسول الله ﷺ على لو لا أن تقول طوائف من أمي ما قال الهادي في عيسى بن مريم لقتك ليوم مقالا لا نمر أحد من المسلمين إلا أحدها قرأت من أثر قدميك يطلون البركة

أحمرى شهر دار هذا حارة أحمرى أبو علي الحسن بن مهرة العباد الأصمعي بصيهما أحمرى الحافظ أبو محمد بن محمد بن حميد عن علي بن سراج المصري عن محمد بن زياد عن أبي حمزة طاهر بن عبد الله بن معتبر أن رسول الله ﷺ قال من ألقى طالب حقة معلقة باب الحقة قرأه الله بها دخل الحقة

وأحمرى شهر دار هذا حارة أحمرى أبو علي الحسن بن أحمد بن مهرة العباد الأصمعي بصيهما أحمرى الحافظ أبو محمد بن محمد بن حميد عن علي بن سراج المصري عن محمد بن زياد عن أبي عمرو الأثيري عن عبد الله بن ميمون بن سليمان عن أبيه عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسباط قال قال رسول الله (ص) يا أماررة بن قه بن الهيثم محمد بن عبد الله بن علي بن أبي طالب فقال لي أنه رايه أهدى وصار الإغاث وأمه أوليائهم وجميع من اطمعني يا أماررة علي بن أبي طالب أمي عدائي في قيامته وصاحب رائي عدائي يوم القيامة ولا من علي مفاتيح حزائي ورحمة ربي

وأحمرى شهر دار حارة أحمرى أحمد بن حنبل أحمرى حدثني محمد بن المطهر الحافظ حدثني عبد الله بن محمد بن عمرو بن حدثنا علي بن جابر حدثني محمد



ابن خالد بن عدا الله حدثني محمد بن الفضل حدثني محمد بن سوقة عن ابراهيم عن  
الاسود عن عدا الله بن مسعود قال . قال رسول الله (ص) يا عدا الله انا في ملك  
وقال يا محمد بن من ارسا من ملك من سلما على ما دعوا قال قلت على ما دعوا ؟  
قال على ولايتك وولاية علي بن أبي طالب .

وأخرى شهر دل هذا الحارة أخرى أو شيء وبه شهر دا الديلي  
أخبرني أبو الفضل أحمد بن الحسين بن جبرون الساهلي الأميم فيما أخبرني  
أخبرني أبو علي الحسن بن الحسين بن دوما بعداد أخبرني أحمد بن نصر بن  
عبدا الله بن الصبح لداغ ما نهر وون حدثني صدقة بن موسى بن نعيم بن ربيعة  
أبو العباس حدثني أبي حدثني لرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد  
عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه أحمد بن علي عن أبيه  
علي بن الحسين قال . حدثت مع رسول الله (ص) ذات يوم عشي في طرقات المدينة  
إدريس بن يحيى من يحميها تصاحت بحلة . حتى هذا أبي مصطفي وأخوه علي  
لم يلقى ثم حرهما تصاحت ثالثة هذا موسى وأخوه هارون ثم حرهما  
تصاحت ثالثة رابعة هذا وح وأرهم حجرهما تصاحت رابعة خامسة هذا  
محمد بن عبد الله بن وهب علي بن عبد الوصين فبشرني (ص) ثم دل يا علي انا سمي  
عن المدينة صبحا بيا لأنه صاح مصطفي وأصليك

وأخبرني الشيخ لأمه شهاب الدين أن الحسن أحمد ط أبو العجيب سعد بن  
عبدا الله بن الحسن الحمداني المعروف بالمروري فيما كتب إلي من همدان أخبرني  
الحافظ أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن أحمد دفهما دوني في الرواية عنه  
أخبرني الشيخ الأديب أبو يعلى عبد الرزق بن عمر بن ابراهيم الطهراني سنة  
ثلاث وسبعين وأربعمائة أخبرني الإمام الحافظ ضرر بن محمد بن أبو بكر أحمد بن  
موسى بن مردويه الأصماني قال الشيخ لأمه شهاب الدين أبو العجيب سعد بن  
عبدا الله الحمداني وأخبرنا هذا الحديث عليا الإمام الحافظ ساجان بن ابراهيم

الاصحابی فی کتبه إلى من اصبح سنة ۴۸۸ ع او مکر محمد بن موسی بن  
مردويه حدثی سلیمان بن محمد بن أحمد حدثی یعلی بن سعد الراری حدثی محمد  
ابن حمید حدثی زاهر بن سلیمان . حرث بن محمد عن ابي الصهیل عامر بن  
وانثه قال . کنت مع علی فی بیت براء الشوی وسمعتہ یقول لهم لا تحزن  
عینکم لا یستطیع عرینکم ولا تعینکم تعیر ذلك ثم قال انشدکم انه ابها المهر  
حمیماً اوبکم احد واحد اقله بلی ؟ قالوا لا و انشدکم الله من معکم احد له أح  
من حمیر الطیار فی الخیة مع ملائکة ؟ قالوا اللهم لا قال انشدکم الله هل فیکم  
احد له عم کعمی حمیر اسد الله واسد رسوله سید الشهداء عیری ؟ قالوا اللهم  
لا قال انشدکم الله هل فیکم احد له روحه من روحی فاصمة بنت محمد سیده  
سواء من الخیة عیری ؟ قالوا اللهم لا قال انشدکم الله هل فیکم احد له سبطان  
من سبطی الحسن والحسین سیدا شباب اهل الخیة عیری ؟ قالوا اللهم لا قال  
انشدکم الله هل فیکم احد من اهل رسول الله (ص) عشر مرات قدم ین یدی یجواه  
صدقه بلی ؟ قالوا اللهم لا قال انشدکم الله هل فیکم احد قال له رسول الله من  
کنت مولاه فلی مولاه اللهم وان من والاه وعاد من عادته وابصر من ابصره  
لیلعل الشاهد العایب عیری ؟ قالوا اللهم لا قال فاشدکم الله هل فیکم احد قال له  
رسول الله (ص) اللهم اننی احب حلفک الیک والی وانشدکم ک حیا ولی حیا  
یا کل معی من هذا اطیر الله واکل معه عیری ؟ قالوا اللهم لا قال فاشدکم  
الله هل فیکم احد قال له رسول الله (ص) لا عظیم ارایة عدا رحلاً یحب الله  
ورسوله و یحبه الله ورسوله لا جمع حتی یفتح الله علی یده اذ رجع غیری منهزماً  
عیری ؟ قالوا اللهم لا قال فاشدکم الله هل فیکم احد قال فیه رسول الله لو قد بی  
واحدة انتم من او لا تعش الیکم . حلا لله کدوسی وطعته کصاعنی ودهصيته  
که صیتی یقتلکم السیف عیری ؟ قالوا اللهم لا قال فاشدکم الله هل فیکم احد  
قال رسول الله کذب من رعم انه یحیی و یهوی هذا عیری ؟ قالوا اللهم لا قال

فأشده الله من فيكم أحد سر عليه في ساعة واحدة ثلاثة آلاف ملك من  
 أملاككم منهم جبرئيل وميكائيل وإسرافيل حيث جئت بالباء إلى رسول الله من  
 الغليب عيسى ؟ قالوا اللهم لا قال فأشده الله من فيكم أحد قال له جبرئيل هذه  
 هي المواساة فقد له رسول الله (ص) أنه مني وأما عنه وقال جبرئيل وأنا منك  
 عيسى قالوا اللهم لا قال فأشده الله من فيكم أحد وود من السماء لا سيف إلا  
 ذو الفقار ولا فتى إلا علي عيسى ؟ قالوا اللهم لا قال فأشده الله من فيكم أحد  
 يقاتل الباكين والفاستين وما بين علي لسان عيسى ؟ قالوا اللهم لا قال  
 فأشده الله من فيكم أحد قال له رسول الله (ص) أني كنت على نهرين ثم أن  
 وقاتل على نهرين ثم أن عيسى ؟ قالوا اللهم لا قال فأشده الله من فيكم أحد  
 ردت عليه الشمس حتى صبي المصري وقتهم عيسى ؟ قالوا اللهم لا قال فأشده  
 الله من فيكم أحد أمره رسول الله أن لا أحد من أمته يكره أن يكره  
 يا رسول الله ذلك في شئ فقال أنه لا يؤذي عني إلا علي عيسى ؟ قالوا اللهم  
 لا قال فأشده الله من فيكم أحد قال له رسول الله لا يحك إلا مؤمن ولا  
 يهتك إلا كافر عيسى ؟ قالوا اللهم لا قال فأشده الله من فيكم أحد أمر  
 الله أني لكم وفتح ما في ذلك فقد رسول الله ما سددت أركانكم ولا  
 فتحت ما به من الله سدوا لكم وفتح ما في ذلك فقد رسول الله ما سددت أركانكم ولا  
 بالله أنتم الذين أنه «جاءني يوم طاف رسول الله في ذلك ففتنهم بأحد وودما  
 فقال ما «استخفتم الله أم الله عيسى ؟ قالوا اللهم لا قال فأشده الله من فيكم أحد  
 أن رسول الله (ص) قال الحق مع علي وعلى مع الحق يذوق الحق مع علي كيف  
 ما دار قالوا اللهم نعم قال فأشده الله من فيكم أحد رسول الله قال أني ترك  
 فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيته أن تصلوا ما أنتم بكم وبها وإن  
 يعترقا حتى يرثا علي «الحوص قالوا اللهم لا قال فأشده الله من فيكم أحد وفي  
 رسول الله من المشركين نفسه واصصم في صحبه عيسى ؟ قالوا اللهم لا قال

فاشد؟ الله هل فيكم أحد بارر عمر و من حدود الامری حیث دعاکم الی البرار  
عیری؟ قالوا اللهم لا قل فاشدکم بالله هل فيکم أحد ابرر الله فیه آية التطهیر  
حیث قل (یا برید) الخ عیری؟ قالوا اللهم لا قل فاشدکم الله هل فيکم أحد  
قال له رسول الله أمت سید العرب عیری؟ قالوا اللهم لا هل فاشدکم الله هل  
فيکم أحد قال له رسول الله ﷺ ما سألت الله شیئاً إلا سألت لک عیری؟  
قالوا اللهم لا .

قال أبو الطمیل : کنت علی الباب يوم اشوری فارتفعت الاصوات  
بهم فسمعت علیاً یقول : یع ایاس یا نکر و أنا واقف اولی بالامر و احق  
به منه فسمعت و طعت بحقة ان یرجع ایاس کهاراً یصرب بعضهم رقاب  
بعض بالسيف . ثم یبع أبو نکر لعم و أنا واقف احق بالامر منه فسمعت  
واطعت بحقة ان یرجع ایاس کهاراً ، ثم اذنت فیردون ان تبايعوا لغثمان بدأ لا  
أسمع ولا أطمع ان عمر حطی فی حبس ثم انما سادسهم لایم الله لا یعرف لی  
فصل فی اصلاح ولا یعرفونه لی کما عی فی شرع سواء وایم الله لو أشاء ان  
انکم ثم لا یستطیع عزمه ولا عزمهم ولا له مد منهم ولا المشرک ان یرد حصة  
مهاثم قال : اشدکم الله أم اشدکم أمکم احو رسول الله ﷺ عیری؟ قالوا  
لا قال أمکم أحد له عم مثل عمی حمرة من عبد المطلب اسد الله و اسد رسول  
عیری؟ قالوا لا قال أمکم أحد له من عم مثل من عمی رسول الله ﷺ قالوا لا  
قال أمکم أحد له ح مثل اخی المرو ، الحماحین یطیر مع الملائكة فی الجنة قالوا  
لا قال أمکم أحد له روحه مثل روحی و صفة بنت رسول الله ﷺ سیده نساء  
هذه الامة؟ قالوا لا قال : أمکم أحد له سلطان مثل ولدی الحسن والحسین  
سبطی هذه الامة ای رسول الله ﷺ عیری؟ قالوا لا قال : أمکم أحد قل  
مشرک قریش عیری؟ قالوا لا قال : أمکم أحد و حد الله قبل؟ قالوا لا قال :  
أمکم أحد حلی الی القلتین عیری؟ قالوا لا . قال : أمکم أحد امر الله عودته

عيرى قالوا لا . قال : أممكم حد رسول الله (ص) عيرى قالوا لا وال .  
 أممكم أحد سكن المسجد فيه حدا عيرى قالوا لا . قال : أممكم أحد ردت  
 عليه الشمس بعد غروبها حتى صلى العصر عيرى قالوا لا . قال : أممكم حد قال  
 له رسول الله (ص) حين قرب إليه الطير فاعجبه منهم أنى ما حب حديثك إليك  
 يا كل معنى من هذا الطير لحنت و لا أعلم ما كان من قوله قد حلت فقال والى  
 يارب والى يارب عيرى ؟ قالوا لا . قال : أممكم حد كان أفتل للشركى عند  
 كل شديدة تزل رسول الله عيرى قالوا لا . قال : أممكم حد كان أعظم عاء عن  
 رسول الله (ص) منى حتى اصطلمت على عاتقه و فيه موسى و بذلك مهمتى  
 عيرى قالوا لا . قال : أممكم حد كان بأحد الخمس عيرى و عيرى حتى قطعت  
 قالوا لا . قال : أممكم حد كان به منهم فى الخاص و منهم فى العام عيرى ؟ قالوا لا  
 قال : أممكم أحد يظلمه كتاب الله عيرى حتى رآه أبى أرواب المهاجرين و فتح باب  
 إليه حتى قام إليه عشاء حمراء و أعباس فقال يا رسول الله (ص) سددت أبوابى  
 و فتحت باب على فقال لى (ص) ما فتحت باب ولا سددت أبوابى من  
 الله فتح باب و سد أبوابكم قالوا لا . قال : أممكم أحد عزم الله بوجه من السماء  
 حين قال قاتلوا قاتل حقه عيرى قالوا لا . قال : أممكم أحد ما حى  
 رسول الله (ص) سب عشرة مرة عيرى حين قال (يا أيها الذين آمنوا ادعوا إلى ما  
 الرسول فقدموا بين يدي عيونكم صدقة) عيرى ؟ حدأ عيرى ؟ قالوا اللهم لا  
 و : أممكم حد وى غمض رسول الله عيرى ؟ قالوا اللهم لا قال أممكم حد  
 آخر عهده رسول الله (ص) حين وضعه فى حفرة عيرى ؟ قالوا لا

وهذا الإسناد عن أبى بكر أحمد بن موسى بن مردويه هذا الخبر عن  
 سليمان بن أحمد بن رشيد بن مصرى حدثنى إبراهيم بن موسى الكوفى بمصر  
 حدثنى أحمد بن أبى الحكم المراحى عن شريك بن عبد الله الحمصى عن أبى  
 الوفاص عن محمد بن عثمان بن ثابت عن أبى مالك سمعت أبى يقول أن حاطلى

علي بن أبي طالب عليه السلام ليعجزوا على سائر المصطفين لكونهما مع علي وذلك  
 انهما لم يصعدا الى الله عز وجل بشيء منه مصطفين ، وذكر الامام محمد بن احمد  
 ابن علي بن الحسن بن شاذان حدثني محمد بن مرة عن الحسن بن علي المصمعي  
 عن محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب عن جعفر بن سليمان الصبيعي عن  
 سعد بن طريف عن الاصمعي قال سئل سلمان فارسي رضى عنه عن علي بن  
 ابي طالب عليه السلام وفاضلة فقال سمعت رسول الله (ص) يقول عليكم علي بن  
 ابي طالب عليه السلام فانه مولاي فاحبوه وكبيركم فاتبعوه وعالمكم فاكرموه  
 وفائدكم الى الجنة فمردوه واد دعاكم فاجبوه ودا سركم فاطيعوه احبوه  
 كبحي واكرموه بكرامتي ما قلت لكم في علي الا ما امرني به ربي جللت عظمته .  
 وذكر الامام محمد بن احمد بن الحسن بن شاذان هذا الحديث الشريف  
 الحسن بن حمزة العلوي عن علي بن الرهري عن عروة عن ابن عباس قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صامح علي عليه السلام فكأنما صامحني ومن صامحني فكأنما  
 صامح اركان الارض الربيع ومن عانق علي عليه السلام فكأنما عانقني ومن عانقني فكأنما  
 عانق الانبياء كلهم ومن صامح محمدا علي عمر فله الدواب وادخله الجنة  
 بغير حساب .

وهذا الاسناد عن الامام محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان هذا  
 حدثني احمد بن محمد بن سليمان عن جعفر بن محمد عن يعقوب بن يزيد عن  
 صفوان بن يحيى عن دلوذ بن الحصين عن عمر بن اذينة عن جعفر بن محمد  
 عن ابيه عن علي بن الحسن عن ابيه قال قال رسول الله (ص) يا علي مثلك  
 في امي مثل المسيح عيسى بن مريم افرق قومه ثلاث فرق فرقة مؤمنون وهم  
 لحواريون وفرقة عدوه وهم ايمود وفرقة علوا به خجوا من الايمان وان  
 امي مستغفرون فيك ثلاث فرق فرقة شيعتك وهم المؤمنون وفرقة اعدائك وهم  
 الباكثون وفرقة علوا فيك وهم الخاضعون الصالحون قامت يا علي وشيعتك في

الحجة ومحبوا شيعتك في الحجة وعمدوك والعالى فيك في النار .

وهذا الاسناد عن الامام محمد بن أحمد بن شاذان هذا حديثي هارون بن موسى عن حمزة بن علي الدقاق عن الحارث بن محمد عن سعد بن كثير عن محمد بن الحسين المعروف بشلقان عن حمزة بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله (ص) يقول أول من يدخل الجنة من النبيين والصدّيقين علي بن أبي طالب فقال الله أو دجاجة فقال له ألم نعلم ما عن الله تعالى أنه أحمر ك أن الحجة عمر مئة على الأنبياء حتى تدخلها أنت وعلى لأمم حتى تدخل أمتك قال . بلى وإنما علمت أن حامل لواء الحمد امامهم علي بن أبي طالب حامل لواء الحمد يوم القيامة من يدي يدخل به الجنة وأما علي أثره فمما على عليه السلام وقد اشرق وجهه سروراً وقال : الحمد لله الذي شرّفنا بك يا رسول الله

وهذا الاسناد عن الامام محمد بن أحمد بن شاذان هذا حديثي أبو محمد هارون بن موسى لثمة بكرى عبد العزيز بن عبد الله عن حمزة بن محمد عن عبد الكريم بن حديثي فبطلان الخطأ أبو نصر عن أحمد بن محمد بن الوليد عن ربيع بن الخرح عن الأعمش عن أبي وايل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله (ص) لما خلق الله آدم وندح فيه من روحه عطش آدم فقال الحمد لله فأوحى الله إليه حمدني عبدي وعزني وحلالي لو لا عبدني أيدان أحلفهما في دار الدنيا ما خلقتك قال : ألم يفيكما مني قل نعم يا آدم رفع رأسك وأطرق فرفع رأسه فإذا هو مكتوب على العرش لا اله إلا الله محمد رسول الله في الرحمة على من قبله الحجة ومن عرف حق علي ركباه وصوب ومن أسكر حقه أعسر وخاب أقسمت لعزني أن ادخل الجنة من طاعة وإن عصاني وأقسمت لعزني أن ادخل النار من عصاء وإن أطاعني .

وهذا الاسناد عن الامام محمد بن أحمد بن شاذان هذا حديثي طائفة من أحمد بن محمد أبو زكريا البزازي عن منصور بن عبد الرحمن عن علي بن

عبد الله بن عبد الحميد عن هشيم بن بشير عن شعبة بن الحجاج عن عدي بن ثابت عن سعيد بن حمير عن ابن عباس قال سمعت رسول الله (ص) يقول ليلة امري في لي السماء دخلت الجنة فرأيت ورأى صرب وجهي فقلت لخيرتين ما هذا الدور الذي رأيت له يد محمد ليس هذا نور الشمس ولا نور القمر ولكن حديره من حورى عنى بن ابن صائب عليه السلام اطعمت من قصورها فطمرت اليك وضحكت فهذا الدور خرج من فيها وهي تدور في الجنة الى ابن يد حلقها على أمير المؤمنين عليه السلام

وهذا الاسناد عن الامام محمد بن احمد بن شاذان هذا حدثني محمد بن علي ابن مهزور عن ربات عن علي بن ابي بصير عن ابي عبد الله بن ابي الوفاء عن عياض بن ابراهيم عن حماد بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه قال قال رسول الله (ص) انك على خير نبل دعه صبيحة يوم فرح مسرورا مستشرا فقلت حمدي مالي اراك فرحاً مستشراً فقال يا محمد وكبف لا اكون فرحاً مستشراً وقد فرقت عبي عا اكرم الله احدثك ووصيك وامام منك على ان اى طالب دعه فقلت و ما اكرم الله احي ووصي وامام امتي قال دعه لله بعباده اسارحة ملائكة وحملة عرشه وهل ملائكتي اطروا الى حجتى في ارضى عنى عبادى بعد نبي محمد فقد غفر حده في القرب تواصداً اعظمنى اشهدكم انه امام خلقى ومولى برئى .

وهذا الاسناد عن الامام محمد بن احمد بن شاذان هذا اخبرني ابو محمد عبد الله بن الحسين اصالح عن محمد بن علي الاعرج عن محمد بن الحسين بن عبد الوهاب عن علي بن الحسين عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابي قال قال رسول الله عليه السلام اذا كان يوم القيامة نادون على بن ابي طالب دعه سبعة اسماء يا صديق يا ذاك يا عابد يا هادي يا مهدي يا فاني يا علي مر انت وشيعتك الى الجنة بغير حساب . .





عن أبي رافع حدثني عمر بن عبد الله عن أبيه عن عمار بن ياسر وأبي  
أيوب فلا قال رسول الله (ص) حق علي علي لمسلمين حق الوالد على ولده  
واحترمي شهر دار هذا اجارة احترمي ابو الفتح عبدوس بن عبد الله  
ابن عبدوس الحمدي كنانة احترمي أبي ورضي حديثي أبو لؤك حديثي القاسم  
ابن دينار حديثي ابراهيم بن الحسين حديثي ابو المطهر حديثي جعفر بن سليمان  
عن أبي هارون العمدي عن أبي سعيد الخدري انقص علي وفاطمة فقالت له  
فاطمة ليس في الرجل شيء فخرج علي يسعي فاك فوجد ديناراً فعرقه حتى سأم  
فلم يجد له طالباً ولم يصب علي شيئاً ورجع فوجد له فاطمة ما صنعت قال ما صنعت  
شيئاً إلا أن وجدت ديناراً فعرقه حتى سأم فلم يجد له طالباً ما عيا فقالت  
من لك في خير من لك في ان تستمره فحشي به فاداء صاحبه اعطيته  
ديناراً فاعا هو دينار مكان دينار فقال علي ~~لله~~ فاداء ديناراً وأحد وعاء ثم  
خرج الى السوق فادار رجل عدة طعام ببيته فقال له علي كيف تبيهي مرطاً فاداك  
هذا قال كذا وكذا دينار فاداه له علي وعاء ديناراً ثم فتح وعاءه فكال له حتى  
اذا فرغ صم علي وعاء وذهب ليقوه رد عليه يدور وفان كذا حذبه والله  
فأحذبه ورجع الى فاطمة فحدثها حديثه فقالت فاطمة هذا رجل عرف حقاً  
وفرايداً من رسول الله (ص) فأكوه حتى ابعده ولم يصبروا ميسره فقالت  
له فاطمة من لك في خير استقره فستعشى به مثل قوله لأول فان اهن فخرج  
الى السوق فاداه صاحبه فقال له مثل قوله الاول وفعل الرجل مثل فعله لأول  
ورجع فحضر فاطمة فدعت له مثل دعائها فأكوه حتى ابعده فلما كان الثالثة  
قالت له فاطمة ان رد عليك الدار فلا تقبه فذهب علي وعاء فوجد فيها كال  
له ذهب رده عليه فاداه له علي وعاء فاداه لا تحذبه فسكت عنه قال ابو هارون  
فقلت ما بصرف من عدة فمررت رجلاً من الانصار له صحته يطبخ بيته  
وسلمت عليه فردد علي وسألته وسألني فقال ما حدثكم اليوم أبو سعيد؟ فقلت

حدثنا مكدا وكدا فقال لي الأنصاري من كان لدى اشقرى منه على وعه قلت  
لا اعلم قال كنتمكم ابو سعيد قلت ومن كان النابغ قال ما ذهب على وعه لي  
رسول الله ﷺ قال له يا علي بن ابي طالب قال احبوا ما رسول الله (ص)  
قال ما حب الطامع جبرئيل وعه واقه لو لا يحلف لو حدثه ما دم لدمر  
في يدك .

واحبني شهر دار هذا حارة احبني عدوس هذا اجارة عن الشريف  
ابي صادق عن محمد بن طاهر الحميري عن محمد بن ابي بكر احمد  
ابن موسى بن مردويه بن هورث الاصمعي حدثني عمه ابي محمد بن يزيد  
حدثني محمد بن ابي يعلى حدثني اسحق بن ا. اهم بن شاذان حدثني زكريا بن  
يحيى ابو علي الخزاز البصري حدثني ممد بن علي بن لا عشر عن سعيد بن  
جبير عن ابن عباس عن رسول الله (ص) في رفته هذا غلبه على من ان  
طالب وعه بالعداء وكان يحب ن لا يسبقه به احد فدخل راد الى في محض  
الدار واذا رأسه في حجر دحية بن خليفة كلى فقتل اسلاء عبيك وكيف  
أصبح رسول الله قال خير يا احبا رسول الله (ص) على حر ك الله عما أهل البيت  
خير ا قال له دحية ابي احبك وان لك عدى مدحه رهم اليك من أمير المؤمنين  
ومائد المر المحبين أنت سيد ولد آدم يوم مائة ما حلا النبيين والمرسلين ولواء  
الحمد بيدك يوم القيامة روف أب وشيبتك مع محمد وحره الى اجرة رة رة  
قد اطلع من نولك وخاب وحمير من عاك محو محمد محوك وبه صوتك ان  
تألم شفاعة محمد (ص) ادن مني صفوة الله فأحد رأس أبي فوصفه في حبه  
وذهب ورفع رسول الله رأسه فقال ما هذه أهمية حبه عن النبي ﷺ فقال  
يا علي ليس هو دحية الكلبي هو جبرئيل سمك سمك الله له هو لدى في  
محبتك في صدور المؤمنين ورهبتك في صدور الكافرين

وهذا الاسناد عن العاصم بن محمد بن مردويه بن هورث الاصمعي

هذا حديث محمد بن عبد الله بن الحسن حديثي علي بن الحسين بن اسماعيل حديثي  
محمد بن الوليد العمري حديثي ا. ابيه بن عبد الله الخوارزمي حديثي وكيع عن  
لا تمش عن أي صالح عن ا. عباس قال استفتي النبي (ص) علي بن أبي طالب  
عنه فقال له يا أبا الحسن ما أول نعمة أنعم الله بها عليك قال حقني ذكر الله  
ولم يحقني شيء قال فالتوبة قال هداني لدينه وعرفني نفسه قال فما التوبة فقال  
وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها فقال له النبي (ص) يا أبا الحسن خشيت علما  
وحكما من النبيين وآثارهم ورحة المسكين فانه لا يبعثك من العرب إلا  
دعي ولا من الاصلاء الا يودي ولا من مائر الناس إلا من شفي

وهذا الاسناد عن الحافظ ابن كبر أحمد بن موسى بن مردويه هذا حديثي  
محمد بن محمد بن مامق المروزي حديثي محمد بن الحسن بن العباس الفارابي حديثي  
حمزة بن روح حديثي وكيع بن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حارم  
عن ابن مسعود قال قال رسول الله (ص) علي بن أبي طالب حنيفة مقيمة  
باب الجنة من تعلق بها دخل الجنة .

وهذا الاسناد عن الحافظ أبي أحمد بن موسى بن مردويه هذا  
حديثي عبيد الله بن محمد بن معاذ حديثي أبو بكر بن أبي لاهر بغداد حديثي  
اسحق بن سرائيل حديثي جرح بن محمد عن أبي جرح عن عمار عن ابن  
عباس قال سمعت النبي (ص) يقول إذا جرح عليا بما يلي الركن  
الجبلي شيء عظيم كأن ظم ما يكون من أمية ذلك فاهل رسول الله (ص) وقال  
أعنت أو قال حرمت شك اسحق (١) قال فقال علي بن أبي طالب ما هذا  
يا رسول الله فقال أو ما تعرفه يا علي قال فله ورسوله أعلم قال : هذا الطرس  
فوثب علي عليه السلام باصبعه وحده من موضعه وقال يا رسول الله أفنته ؟

(١) قوله شك اسحق ، يعني لم يرد الروي ولم يحفظ أي للمطابقين فيه حتى  
صلى الله عليه وآله وسلم .



الصعداني أحمرو أو القاصم سمع عن محمد بن سباع بن الحلبي عن مصر أحمرو  
أو أحمد العباس بن اعصاب بن جهمر الملقب حدثني علي بن عباس المقدسي حدثني  
سعد بن مريد الكندي عن عبد الله بن حازم الخزازي عن إبراهيم بن موسى  
الحمي عن سليمان بن أحمد بن أبي (ص) قال لعلي بن الحسين بن علي بن محمد بن الحسين بن  
من المقرين قال يا رسول الله ومن المقربون قال: جبرئيل وميكائيل قال: هم  
أحمد بن رسول الله قال: بالمعنى الآخر قال: جبرئيل وميكائيل قال: هم  
وذلك بالوصية ولو كنت بالاسامة وعملت بالجنة وشبعة ولدك بالردوس

وأحمرو الشيخ الإمام أبو عبد الله حافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي  
الخوارزمي أحمرو الشيخ الإمام شيخ العصابة اسمعيل بن أحمد أبو عطاء أحمرو  
وإحدى شيخ أسنة أبو بكر أحمد بن الحسين بن يحيى أحمرو أبو ركريا بن أبي  
إسحاق حدثني وأحمد بن علي بن الحسن بن أحمرو أبو ميمون حدثني حيدر  
عن الأعمش عن علي بن ثابت عن زر بن حبیش عن علي بن أبي طالب عليه السلام  
قال قال لي رسول الله (ص) لا تحك إلا مؤمنين ولا يعصك إلا فاجر ردي  
وهذا الاسناد عن أحمد بن محمد بن أحمد بن أسيد أو حسين بن محمد بن  
الحسن بن داود العلوي رحمه الله حدثني عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشريفي أملاء  
من حفظه حدثني أبو الأبرار أحمد بن إبراهيم بن ميمون بن أبي طاهر حدثني عبد الرزاق  
أحمرو عن معمر بن الزهرري عن عبد الله بن عيسى بن أبي (ص) قال لي علي بن  
أبي طالب وعه فقال أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة من أحبك فقد أحبني  
وحبك حبب الله ومن أبغضك فقد أبغضني وبغضك بغض الله ولو بين من  
أبغضك بعدى.

وهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن عبد الله حافظ  
أحمرو أبو بكر أحمد بن جهمر بن عبد الله بن أحمد بن حبيب حدثني  
أبي حدثني محمد بن جهمر حدثني عن حماد بن أبي عبد الله عن زيد بن رهم

قال كانت امة من اصحاب سرور امة اولاد شريعة في المسجد فقال يوما  
سدوا هذه الابواب لا ربي قال فكلتم في ذلك الا من فقام رسول الله (ص)  
شحمد الله واثى عليه ثم نادى اما بعد هي امة تفسد هذه الابواب لا ربي  
على فقال فيه فانتمكم والله ما يندوب شئ ولا يفتحته وانكبي ربك لشيء  
فانبعثه (المرايين)

قال (رضي الله عنه) في مجمع الطرقات بمصر في ان عباس قال قال  
رسول الله (ص) ان الله عز وجل يحب من به كل امر في صلبه ورحمن دريني في  
صلب علي وفي مجمع الطرقات بمصر في ان عباس قال قال  
قال رسول الله (ص) اوحى لي في عني ثلاثة شياخ الله امرني في امة سيد المؤمنين  
وامام الملقين وقد مر لخمسين في ان عباس قال قال رسول الله (ص)  
لو انك احب مداده احب من الاله ولا كتاب والحق حساب وحصوا  
فص بك يا ابا الحسن في ان عباس قال قال

روى جعفر بن محمد عن محمد بن عيسى عن عمار بن (ص) قال له  
ان في سماء حراما وهم ملائكة وفي الارض حراما وهم شيعتك يا علي  
وروى جعفر بن محمد عن محمد بن عيسى عن عمار بن (ص) قال له  
سعد بن ما يعير حراما فقال علي عليه السلام يا رسول الله في شيعتك يا علي  
واستامهم في ان عباس قال قال رسول الله (ص) في شيعتك يا علي  
قال حدثني علي بن الحسين وهو واحد بشعره قال حدثني الحسين بن علي وهو  
احد بشعره قال حدثني علي بن الحسين وهو واحد بشعره قال حدثني  
رسول الله وهو واحد بشعره في ان عباس قال قال رسول الله (ص)  
آدي آدي الله يوم آدي الله من السماوات ومن الارض

وروى عن عباس قال قال رسول الله ان في روح فاطمة ورحمن  
صداعها الارض من منى عبيد معصاك منى حراما





الامة من ذي القربى ذلك مولاي علي بن ابي طالب عليه السلام

واخبرني الشيخ الامام شهاب الدين ابو العجيب سعد بن عداقة بن الحسن الهمداني المعروف بالمروري فيما كتب لي من همدان اخبرني اخا طاب او علي الحسن بن احمد بن الحسن الخزاز ما صمى فيما اذن لي في الرواية عنه قال : اخبرني الشيخ الارباب ابو يعلى عبد الرزاق بن عمر بن ابراهيم الطهراني سنة ٤٧٣ اخبرني الامام الحافظ طراز المحدثين ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني قال ابو العجيب سعد بن عداقة الهمداني المعروف بالمروري واخبرنا بهذا الحديث غالباً الامام الحافظ سديان بن ابراهيم الاصفهاني في كتابه اليه من اصهمان سنة ٤٨٨ عن اي بكر احمد بن موسى بن مردويه حدثني عبد الرحمن بن محمد بن مسلم حدثني الخطيب بن الفهيد بن مسلم اخي حدثني بكر بن احمد حدثني الصمعي بن اسماعيل عن شريك عن سلام قال قال الشعبي ما بدرى ما صنع علي ان احياه اوفر ما و - نفعناه كعمرنا

وهذا التمسيد عن اي بكر احمد بن موسى بن مردويه هذا حدثني احمد بن محمد السري حدثني الممد بن محمد بن اسد بن حدثني اي حدثني عن الحسين بن سعيد حدثني اي عن ابن بن نعلب عن فضيل عن عبد الملك الهمداني عن ردا بن عن علي بن داود قال : تفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهم الذين قال الله عز وجل (ومن هدى امة يهدون بالحق وبه يعدلون) وهم انا وشيعتي .

واخبرني نافع الدين شمس الادب اخص الخطوط محمد بن سليمان بن يوسف الهمداني فيما كتب الي من همدان حدثني الشيخ الحسين السديد ابو سعد شجاع بن المطهر بن شجاع العدل في ذي الحجة سنة ٤٩٤ اخبرني شيخ الامام ابو بكر احمد بن علي بن الابان درصه حدثني محمد بن مسرور العطار حدثني يحيى بن عبيد الله بن ماهان حدثني جندب بن اهرح حدثني محمود بن عمر المازني

الكلبي عن حمزة بن محمد عن أبيه عن عمار بن عبد الله قال \* قال عمر بن الخطاب كانت في أصحاب محمد ثلثة عشره مائة حصن علي منها ثلثة عشر وأشركتنا في الخمس .

وأخبرني الشيخ الإمام الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد الماصمي الطوارقي أخو أبي القاسم الإمام شيخ القضاة اسماعيل بن أحمد الواعظ أخو أبي شيبه السهمي أو بكر أحمد بن الحسين أبيه أبي أخو أبي الحسن محمد بن الحسين بن ورد العلوي \* هو أخو أبي عبد الله بن محمد بن الحسين بن الشترقي حدثني أبو حاتم البرقي حدثني عبد العزيز بن الخطاب حدثني محمد بن حريش عن عمار بن سليمان عن أبي حمزة عن عمار بن عبد الله قال والله ما كنا نعرف الماتقين إلا بفضهم عليا عليه السلام .

وهذا الاسناد عن أحمد بن محمد بن الحسين السهمي هذا أخو أبي محمد بن عبد الله الحافظ أخو أبي الحسن محمد بن اسماعيل السهمي أبي حاتم أو الحسن محمد بن أحمد بن أبي أخو أبي علي بن عبد الله بن حمزة المديني حدثني أبي أخو أبي سهم بن أبو صالح عن أبيه عن أبي حمزة قال سمعت الخطاب قد اعطى علي بن أبي طالب ثلاث حصص لأن يكون له وحده مائة أحب إلي من أن أعطي حمزة الميموني ومعه في أمير المؤمنين قال تزويجه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسكناه لم يدم مع رسول الله (ص) أبدا له فيه ما يحب له وأعطوه الزينة يوم حبر .

وأخبرني الشيخ الإمام أبو حبيب محمد بن عبد الله بن الحسن السهمي الملقب بـ «مروزي» فيما كتبه لي من محمد بن أخو أبي الحافظ أو علي بن الحسن بن أحمد بن حمزة بن علي بن أبي حمزة أخو أبي شيبه السهمي أو أبي يعني عبد الرزاق بن عمر بن هبم «ظهير» سنة ثلثة وسبعين ورواية أخو أبي الإمام الحافظ طراز محمد بن أبو محمد أحمد بن موسى بن مردويه

لا يصحني قال أبو العجب سعد بن عداقة الهمداني وأحمد بن هدا الحديث  
عاليه الإمام حافظ سليمان بن إبراهيم الأصماني في كتابه في من صبيان سنة  
ثمان وثمانين واربعمائة عن أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه حدثني عبد الله بن  
محمد حدثني أحمد بن محمد بن عبد الرحمن حدثني محمد بن سليمان بن عبد الرحمن  
لاردن طعن حدثني أبي حدثني أحمد بن إبراهيم الهمداني عن عمرو بن حريث  
الاردني عن أبيه حريث بن عمرو قال : حضر عبد معاوية بن وهب . علي  
وعبد الله بن جعفر ، عقيل بن أبي طالب ، عمرو بن العاص ، سميد وروان  
ومن حضر من الناس وفهم أبو طعين ~~الحكبي~~ وشامسون وشيرون . فيه  
ويقولون هذا صاحب علي فقال معاوية بأحاديثه من أحب الناس إلي؟ فحكى  
أبو الصماني ثم قال أحب الناس إلي ، الله ، ثم الله ، ثم الله ، ثم الله ، ثم الله ، ثم  
واشرها ، أباً ورجلاً وأخوها ، وأخوها ، وأخوها ، وأخوها ، وأخوها ، وأخوها ،  
فقال معاوية : يا أبا الصماني ، رددت عليك ولا تملك أكثر من الله له  
ثم انشأ أبو الطيفيل يقول

صبر النبي بذاك الله أحكرمه      إذا اصطفاه بذاك الصبر مدخر  
بقائه بالامر والبقاء أو حذر      مع ما يكفركم الله حصر  
لا سلم أقدم من الله المنة      ولا هبات وإن عداؤه كثروا  
من ربه صبره وفي منته      لا دفع تنكلكم أعدائه أحد

وقال فيه أبي تاجر ثم نظر إلى معاوية وأحمد بن محمد بن هدا في حبه وهما  
كيف يركب من حبه رسول الله وأمه فاطمة بنت رسول الله وحاله قائم من  
رسول الله وحاله ريب بنت رسول الله ومن أحبه أحب رسول الله ومن أبغض  
أبغض رسول الله ومن أبغض رسول الله فقد أبغض الله ومن أبغض  
الله كره

وقال صاحب الكفاية يمدح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

هو الدر في هجده بدر وعيره	فرائده من ذكره السيف ترعه
وكم حبر في حير قد روينم	والكسك مثل النعام نثره
وفي أحدر ولي الرجال وسيله	يسود وجه الكمر وهو مسود
على له في الطير ما طرد ذكره	وفاته به اعداؤه وهي أشبه
وما سد عن حير المساحد به	وأولاه إدراك عنه تعدد
وروجته الزهراء حير كريمة	لخير كربهم فصلها ليس بجهد

وقال صاحب أيضاً في مدحه عليه السلام :

ما اعلى الملأ أشبه	لا ولي لا إله إلا هو
مبناه مبني النى تعرفه	وأباه عند التفاجر إنشاء
ان عبداً علا الى شرف	لو ربه الوهم دل مرقاه
أبا عداة الكفاء لا من	عن شرح علياه إد تكفاء
يا صخرة الطير نبي شرفا	طاربه لا ينال أفضاء
براة اعلى بلاغك من	أفند عنه ومن ثولاه
بأرحب الكمر من دالك من	حد الصبا ما كرهت ملقاء
يا عمرو من دالك من	صارمه الخنف حين تلقاه
أما رأيتم محمداً حذراً عليه	قد حاطه ورماه
واحتنه بأهله وآزله	واعتاضه بخلصه وأحاه
روجه بصفه لونه يد	رآه خير امرى وأنقاه

## الفصل المئرون

( في تزويج رسول الله ﷺ وفاطمة الزهراء )

أخبرنا الشيخ المحدث المحدث أبو الحسن علي بن أحمد القاسمي أخبرنا  
المؤلف الإمام شجاع المصنف سمع عن أبي أحمد أو أعطى أخرون والذي شيخ السنة  
أحمد بن الحسين أبيه في أخرون أو عبد الله الحافظ أو أبو بكر أحمد بن الحسن  
قالا حدثنا أبو عباس محمد بن يعقوب حدثني أحمد بن عبد الجبار حدثني يونس  
بن بكير عن أبي إسحاق قال : حدثني عبد الله بن أبي محبوب عن محمد بن  
علي بن الحسين قال : حدثت فاطمة بنت رسول الله ﷺ فقالت لي مولانا في هل  
علمت أن فاطمة قدمت إلى رسول الله (ص) فقلت لا قالت قد حدثت لما يمتك  
أن تأتي رسول الله (ص) فبروحك فقلت له وعدي شيء أتروح به ؟ فقالت :  
أبلى أن حدثت رسول الله (ص) فبروحك فقلت له ما رأت ترجي حتى دخلت  
على رسول الله (ص) وكان رسول الله جلالة وعظمة وهبة فباعدت بين  
يديه الخلف فقلت ما صنعتت أن تكلم به لى رسول الله لك حاجة ؟ فسكت  
فقال : ما لك حاجة ؟ فسكت فقال : عليك حدثت فاطمة فقلت نعم  
فقال : ومن عندك من شيء ستجلبها به فقلت لا والله يا رسول الله قال : ما قدمت  
بدرع ساجدكم ، ولدى فدى يدها خطمية مائة أرمانة درهم فقلت عدي  
فقال : قد روي حاكم ، مائة مائة ما ستجلبها بها (١) فكانت صدائق فاطمة  
بنت رسول الله ﷺ

وهذا الأسناد عن أحمد بن الحسين هذا أخرون أو عبد الله الحافظ  
أخرون أو الفصيح أبي نصر الخطاطب حدثني أو أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الله  
(١) وفي نسخة فأنها كانت .

القطان حدثني محمد بن أحمد بن هارون الدقاق حدثني علي بن يحيى حدثني عبد الملك  
ابن حبيب بن عمر بن يحيى بن معين حدثني محمد بن دينار من أهل الساحل الدمشقي  
حدثني هشيم بن يوسف بن عبيد عن الحسن بن أسد بن مالك قال : كنت عند  
لسي (ص) فغشيه الوحى فله أوفى قول لي يا أسد أنت ذرى ما جاءني به جبرئيل (ع)  
من عبد صاحب العرش قال : قلت أفه ورسوله أعلم قال : أمرني أن أروح  
فاصة من علي فإطلق وادع لي أنا بكر وعمر وعثمان وطلحة ولزبير ومقدم  
من الأنصار قال فاطمات فدعونهم له فلما ان أحدوا بحالهم قال رسول الله  
ﷺ الحمد لله الحمود نعمته المعبود بقدرته بطاع في سلطانه المرهوب من  
عباده امرعوب اليه فيما عنده انما امره في ارضه وسمائه الذي خلق الخلق  
بقدرته وميزهم بأحكامه وأعرهم بدينه واكرمهم بنبوه محمد ثم ان افه حمص  
المصاهرة سبها للاحق واسراً مفترضا وشيخها الارحام والزعماء الامام فقال  
مبجابه ( وهو الذي خلق من الماء نفراً بجملة اسد وصبر ) وكان ذلك قدراً  
فأمر افه بحرى الى قصته وقصته بحرى الى قدره فليكل قصداً قدر واكمل قدر  
أجل ولكل أهل كتاب يحسب الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ثم إلى  
أشهدكم إلى روحه فاطمة من علي على اربعةة مثقال قصه ان رضى بذلك على  
وكان عائياً عنه رسول الله (ص) و حاجة ، ثم أمر رسول الله (ص) يطبق فيه  
لحم فوضع فيما بين ايديها فقال انتموا فببحر كذلك ادأمل على ﷺ فتسم  
اليه رسول الله (ص) ثم قال يا علي ان الله أمرني ان أروحك فاطمة وقد  
روحكها على اربعةة مثقال قصه رصيت فقال : قد رصيت يا رسول الله (ص)  
ثم قام على ﷺ ساجداً شكراً فقال الى (ص) حمص الله فيكما الكثير الطيب  
وبارك الله فيكما ، قال أسد هو افه قد اخرج منهما الكثير الطيب كما دعا لهما .

وأخبرنا لأمم الحافظ ابو منصور شهر دار بن شيرويه بن شهر دار  
الدبلي الهمداني فيما كتب الى من همدان اخبرني ابو علي الحسن بن احمد الجداد

أحمد بن أبي ربيع الحافظ في (حلبة الأولياء) عن محمد بن عمر بن مسلم . عن محمد بن عمر بن خالد السلمي عن أبيه عن محمد بن موسى عن ثوري عن الأعشى عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضى قال قال رسول الله (ص) يا فاطمة روحك تبدأ في الدنيا والله في الآخرة لمن الصالحين لما أراد الله أن يملكك من علي أمر الله حزينين وع. فقام في السماء الزائلة نصف الملائكة صهروا ثم حط عليهم حطه فروحك . علي ثم مر الله شجرة الحياض فحطت الحياض وأدخلت ثم مرها فثرت على الملائكة فمن أحد منهم شيئاً أكثر مما أحد غيره افتخر به إلى يوم القيامة .

وأما الإمام الحافظ صدر الحفاظ أبو أملا الحسن بن أحمد العطار أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن أبي أحمد بن سليمان بن أحمد بن أبيوب الطبري عن حدثي إسحاق بن إبراهيم الصفار عن عبد الرزاق عن يحيى بن أملا بن يحيى عن عمه شعيب بن خالد عن حنظلة بن سبرة عن المسيب بن حبة عن أبيه عن جده عن أبي عباس قال كانت فاطمة تذكّر لرسول الله ﷺ فلا يذكرها أحد إلا صدعه رسول الله ﷺ حتى يذو منها فبقي رسول الله ﷺ د علياً <sup>عليه السلام</sup> فقال أو والله ما أرى رسول الله ﷺ يذو منها إلا عيبك فقال علي وع. فلم رى ذلك هو الله ما أبا واحد الرجاين ما أن صاحب الدنيا يلتمس ما عدى وقد علم مالي صغراء ولا يهتأ وما أنا بالسكاه الذي يتروى . عن ديه يعني يبايعه أو أول من أسلم قال سعد فاني أعزم عليك أن تفرح بهم . علي في ذلك فرحاً قال فأقول ما د ؟ قال تقول جئت حاصباً إلى الله وإلى رسوله فاطمة بنت محمد قال . فأطلق علي وع. يعرض للى (ص) وهو يقبل علي حصير فقال له النبي (ص) كان لك حاجة يا علي قلت أجل حثلك حاصباً إلى الله وإلى رسوله فاطمة بنت محمد فقال له النبي (ص) مرحباً بك كلمة صديقة ثم سكبت لجماء علي وع. فأحبر سعداً فقال سعد أنكحك والنبي

بعثه بالحق أنه لا حلف الآن ولا كذب عنده أعزم عليك لتأنيده عدا  
ولتقوله له يا بني فقه متى نبي قال علي هذه والله أشد علي من الأولى أولا  
أقول يا رسول الله حاجتي قد قل كما أمرتك فطلق علي <sup>عليها</sup> فقال يا رسول الله  
متى يعني من الليلة ن شاء الله ثم دعا بلالا فقال يا رسول الله قد روت أمتي من  
ابن عمي وأما أحب أن يكون من سنة أمتي نظام عند الكاح فأت المصم فحداشة  
واربعة أمم داد أو خمسة فاحسن في قصعة أمتي أجمع عليها المهاجرين والأنصار  
فإذا فرغت منها فادى بها فطلق ففعل ما أمر به ثم أتاه بقصعة فوضعتها بين يديه  
فطعم رسول الله في رأسها ثم قال ادخل علي من رقة رقة ولا تعادر رقة  
إلى غيرها يعني إذا فرغت رقة لم تعد تأنيبه ففعل ابن برهون كل ما فرغت  
رقة وردت أخرى حتى إذا فرغ "ابن عمي" من (ص) إلى ما فصل منها ففعل  
فيه وبارك وقال يا بلال احملها إلى أمها لك وقيل لحركا واطعم من عشيقك  
ثم أن النبي (ص) قام حتى دخل علي النساء فقال أو قد روت أمتي فاطمة من  
ابن عمي علي وقد علمت من أمها عدي وروى أدهمها إليه لأن هو يمكن امتك  
فقامت النساء فاقمن من طيبهن وحبيبن ثم أن النبي دخل فلما رآته النساء هنرن  
بيمن وبن إلى سقره وتحدثت أسماء بنت عميس فقال لها "ي" (ص) كما أنت علي  
رسلك من أنت؟ قالت أنا التي أحرس أمتك من النساء لا بد منها من مرأه  
تكون قريبة منها إن عصت لها حاجة أو أرادت شيئا ففعلت ذلك أيها قال  
فأبى أمال بلال أن يحرسك من بين يديك ومن حديقك وعن يمينك وعن شمالك  
من الشيطان الرجيم ثم صرح فاطمة ففعلت ففعل ابن عليا <sup>عليها</sup> جالسا إلى  
جنب النبي فحصر وبكت وشق "ي" (ص) يكون كآذاها لأن عليا لا مال  
له فقال لها النبي ما سببك ما ألوتك عن نفسي هو الله فقد أصبت لك خير أهلي  
وأيم الذي نفسي بيده فقد روتك سدا في الدنيا والآخرة لمن أصابك  
فدنا منها وقال يا أسماء آتيني بالمحضر وأمنيه ماء ففعلت به محض وبلايته ماء ففعل





وهذا لاسناد عن الامام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان هذا  
أحمد بن إبراهيم بن محمد المداري الخياط عن أحمد بن محمد بن سعيد الرضا البغدادي  
في طريق مكة عن أحمد بن حنبل عن عبد الله بن داود الانصاري عن موسى بن  
علي لفرشي عن فخر بن أحمد بن كعب بن يونس عن بلال بن كرامة قال طلع  
عليها لبي ذات يوم ووجهه مشرق كدارة القمر فقام عبد الرحمن بن عوف فقال  
يا رسول الله ما هذا الدور؟ فقال بشاره أتى من ربي في أخي وأبي وأنتي  
إن الله عز وجل روح علي من فاطمة وأمر رسواي حارون الحسان فبرز  
شجرة طوبى فحملت رهاها بمنى صكا كما تعدد علي أهل بني وانشأ من تحتها  
ملائكة من نور ودفع إلى كل ملك صكاً هذا استوت القيامة باهلها بادت  
الملائكة في الخلايق فلا تلي محمداً إلا أهل البيت لا رفقت إليه صكاً فيه نكاكة  
من أمار بأخي وأبي وأنتي فبكثرت ربه رجاء ورساء من أمتي من النار .  
وأنبأني سيد الحفاظ أبو منصور شهر دار بن شعيب بن شهر در الدبلي  
أحمد بن أبيهما كتب إلي من همدان حمري وفتح بغداد من عبد الله بن  
عمدوس الحمدي كنية حدثني أبو حمزة حدثني أبو بكر محمد بن إبراهيم  
علي أحمد بن حماد حدثني المفضل بن محمد بن أحمد بن عبد الرزاق أحمري  
نوف بن علوان البصري حدثني سعيد بن أبي حمزة عن ابن عباس قال لما كانت  
الليلة التي رقت فيها فاطمة أو علي بن أبي طالب دعه كان النبي ﷺ قد أمها  
وجبرئيل عن عيسى وميكائيل عن يسارها ومبجوع الف ملك من ورثها  
يسبحون الله ويقدمونه حتى طلع الفجر .

وأحمري الشيخ المصنف لحدائق الحفاظ أبو بكر محمد بن نصر الوعمراني  
حدثني أبو الحسن محمد بن اسحق بن إبراهيم بن مخلد الباقري حدثني أبو عبد الله  
الحسين بن الحسن بن علي بن سنان حدثني أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن  
ابن محمد بن شاذان حدثني أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي حدثني

أبي أحمد بن عامر بن سليمان حدثني أبو الحسن علي بن موسى الرضا حدثني  
أبي موسى بن جعفر حدثني أبي جعفر بن محمد حدثني أبي محمد بن علي حدثني  
أبي علي بن الحسين حدثني أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن أبي طالب  
قال قال رسول الله (ص) أنبياءك فقال له محمد بن علي بن علي بن علي بن علي  
عليك السلام ويقولون قد روجت فاطمة من علي فزوجها منه وقد أمرت بحرة  
طوق أن تحمل الدر والياقوت والمال والجن وال أهل السماء قد فرحوا بذلك  
وسيلوك منها ولدان سيدا شباب أهل الجنة وهم زين وأمن الحنة فأنشروا محمد  
فأنك خير الأولين والآخرين

وأبائي مهدي لأئمة أو المطهر عبد الملك بن علي بن محمد الحمدي بن زين  
بعداد أخبرني محمد بن عبد الله بن محمد أنصاري وأبو القاسم هبة الله بن  
عبد الواحد بن الحسين قال أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن النوحى أبا  
أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن عبد محمد بن أحمد بن محمد بن شاذان  
لبنان حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين بن الخطاب بن فرات بن  
حيان النحلي فراه عينا من أمته ومن كناه حدثني الحسن بن محمد الصغير  
مصر حدثني عبد الوهاب بن حار حدثني محمد بن عمر بن أبيوب عن عاصم  
الأحول عن أبيه عن أم سلمة ومحمد بن عيسى بن علي بن أبي طالب عليه السلام  
وكل قالوا أنه لما أدركت فاطمة بنت رسول الله مدرك النساء خطبها أكار  
فريش من أهل المدينة والمصر في الإسلام والشرع والمال وكان كلما ذكرها  
أحمد من فريش أعرض رسول الله عنه ووجهه حتى كان نطق الرحمن منهم في  
هذه رسول الله صاحب عليه أو قد ركب علي رسول الله (ص) فيه وحى من  
سما ولقد خطبها من رسول الله عليه السلام أبو بكر بن أبي فاطمة فقال له  
رسول الله يا أبا بكر أمرها إلى ربها ثم خطب بعد أبي بكر عمر فقال له مثل  
مقالته لا يكر وإن أبا بكر وعمر كانا ذنوب يوم جالسين في مسجد رسول الله

ومعها سعد بن معاذ الأنصاري ثم لاوسي فذاكروا أمر فاطمة فقال أبو بكر  
قد خطبها من رسول الله ﷺ الاشراف فردد رسول الله ﷺ وقال ان امرها الي ربه  
ان شاء ان يزوجها ربه حبا وان علي بن أبي طالب لم يعطيه من رسول الله ﷺ ولم  
ذكرها له وان عبد الله بن مسعود لا يراه معه من ذلك ولا قلة ذات يده وبه يقع في نفسي  
ان الله ورسوله إنما يحسن عليا عليه السلام قال ثم اقبل أبو بكر على عمر وعلي سعد بن  
معاذ فقال من اياكم واقبله ان علي بن أبي طالب تذكر ان الله هذا (١) فلا قم بنا  
علي بن مسعود وبنوه قال سبنا ابا موسى فخرجوا من المسجد فالتسوا عليا في  
مركبه ثم كسوه وكان يضحك بغير كناية علي بن علي رجل من الانصار ماجرة  
وتطعمه بكوه فبداهم على علي بن مسعود فبدا يمد له الكاه الذي حتم له فقال له  
أبو بكر يا أبا بكر لا يبق حصصه من حصص الخيرة لا ولت فيها سائقة  
وهذه رأت من رسول الله ﷺ في بيتك لست قد عرفت من قراءة والصحة  
والصحة وقد خطب الانصار من فريش في رسول الله ﷺ فاطمة فردد  
وقال ان امرها الي ربه ان شاء ربه حبا وان علي بن مسعود لا يراه معه من ذلك  
رسول الله ﷺ وخطبه في ابي بكر ان كرس الله سبحانه وتعالى ورسوله إنما  
يحسن اليك فردد علي بن مسعود وقال يا أبا بكر لقد هيئت مني  
في كان ما كرهت وفضلت ما كرهت في عدي وفضلت ما كرهت في عدي  
عن مثلهم غير اني علمي من ذلك ما رأت اليه فقال له أبو بكر لا تقل هذا  
ما احدثت من هذا وودعها عند الله تعالى وعبد رسول الله ﷺ مشورا قال ثم  
ان علي بن أبي طالب صلبه علي بن مسعود في عدي وفضلت ما كرهت في عدي  
وحدثه وفضلت ما كرهت في عدي وفضلت ما كرهت في عدي وفضلت ما كرهت في عدي  
أبي أمية بن ميرة الخ ومي موي علي بن مسعود فقال له سائقة من اياتي فقال

(١) قال معناه من بيتك فذات اليد وسبيته وسعد بن معاذ  
وفدك الله يا أبا بكر فذات موافقا فوموا الخ

لها رسول الله (ص) قبل ان يقول علي بن ابي طالب فومى يا أم سدة فافتحت له الباب  
وسريه ، لدخول هذا رجل يحبه الله ورسوله ويحبها قالت أم سدة فقلت هداك  
أني وأمي ومن هدا الذي تذكر فيه هدا واث لم تره ؟ فقال يا أم سدة هدا  
رجل ليس بالخرق ولا بالمرق هدا حي وابن عمي وأحب الخلق الي قالت  
أم سدة فقامت بمبادرة الكاذب أعثر عمر طي وفتحت الباب فإذا علي بن أبي  
طالب (ع) والله ما دخل حين فتحت له حتى علم أن هدا رجعت الي حدرى قالت  
ثم انه دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك يا رسول الله  
ورحمة الله وبركاته فقال له النبي وعليك السلام يا أبا الحسن قالت أم سدة بجلس  
علي بن أبي طالب عليه السلام بين يدي رسول الله (ص) وجعل يطرق لي الأرض  
كأنه قصد الحاجة وهو يستحي أن يديها لرسول الله حياء منه فقالت أم سدة  
فكان رسول الله ﷺ علم ما في نفس علي فقال يا أبا الحسن ان أرى انك أنتبت  
لحاجة فقل حاجتك وانما في نفسك فكل حاجة بك عندي مفصية قال علي دع  
فقلت هداك أني وأمي لك انعم انك أحسنني من عمك أن طالع ومن فاطمة  
بنت أسد وأبا صبي لا عقل لي فعديتي بعدائك وأدنتي بأدلك فكنت لي أفصل  
من أن طالع ومن فاطمة بنت أسد في البر والشفقة وان لله عز وجل هداك  
لك وعلي يديك وأستغفر مني كان عليه آت في وأعمامي من أخيره وبشرك  
وأهلك والله يا رسول الله (ص) دحري ودحيرتي في الدنيا والآخرة يا رسول الله  
ﷺ فقد أحببت مع ما قد شداقه من عصدي لك ان يكون لي بيت وان تكون  
لي راحة اسكن اليها وقد أنتتلك حاطاً راعياً احطت اليك انتك فاطمة  
هل أنت مزوحي يا رسول الله (ص) ؟ قالت أم سدة مرأيت وجه رسول الله  
ﷺ يتمال مرحاً ومروراً ثم نسيت في وجه علي دع، وهل له يا أبا الحسن هم  
معك شيء أروحك به فقال هداك أني وأمي والله ما يحق عليك من أمري شيء  
لا أملاك إلا سبي ودرعي وما يحقني ما أملاك شتاً غير هدا فقال له رسول الله

يا عني أما سيحك فلا عياء بك عنه نجاهد به في صدر الله ونفائس به أعداء الله  
وأما بصحك فتصحب به على محك وأهلك وبمحن عليه رحلتك في سمرك ولكني  
قد روجحك بالدرع ورصيتك بمالك يا أما أحسن أنشرك قال على وعه فقلت  
بعم فداك أي وأمي يا رسول الله أنشرك فقلت لم تزل ميمون النقية مبارك  
الضائر رشيد الأرض صلى الله عليك فقال لي رسول الله أنشرك يا أما أحسن فإن الله  
عروحن قد روجحك في السماء من من راروجكها في الأرض ولقد هبط على  
في موضعي من قبل أن تأتي ملك له وجوه شتى وجمعة ثم أرقله من الملائكة مثله  
فقال لي - سلام عليك ورحمة الله وبركاته أنشرك يا محمد - اجتماع الشمن وطهاره أنس  
فقلت وما ذاك أم الملك ؟ فقال يا محمد أما سيطتين ملك لموكل بالحصى هو أنم  
أمرش - ألت دي عروحن أن يذني لي في بشارت وهذا جبرئيل في ثري  
بمرك عن ملك عروحن بكرة الله عروحن وحل لك قال إلى فما ستم ملك  
كلامه حتى هبط على جبرئيل ففر لي السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا بني  
فه ثم انه وضع في بدي حريرة ببصاء من حرير الحنة وفيها سطر مكنونان  
بالور فقلت حين جبرئيل ما هذه الحريرة وما هذه الخطوط ؟ فقال جبرئيل  
يا محمد ن الله أطلع لي الأرض أصلاعة واحتارك من حنقه وانتعك رسالانه  
ثم طلع ثابته واحتارك من أحأ ووربرأ وصاحما وحسأ فوجه الملك وطمة  
فقلت حين جبرئيل وم هذا لرحن ؟ فقال لي يا محمد أحوك في لذي وام  
عمك في انس على بر أي طالب وان الله أوحى إلى الحسان أن ترحرف  
فترحرف الحمان وأوحى إلى شجرة صووان أن أحمل أخى والحسن لحمت شجرة  
صووان الحلي وأحل وترحرف الحسان وترفت الحور العين ومرافه الملائكة  
أن تحتمع في السماء أربعة عند البيت المعمور قال هبط جميع لملائكة من ملائكة  
الصحيح الأعلى وملائكة السماء الخامسة إلى أسماء الأربعة ورفعت ملائكة السماء  
الديب وملائكة السماء الثابته وملائكة السماء الثالثة إلى الأربعة وأمر الله عروحن

رصاص فصب من المكنة على باب البيت المعمور وهو المبر لدى حطب  
فوقه آدم يوم خلقه الله الاسماء وعرضه على الملائكة وهو من نور فادعى  
الله عز وجل الى ملك من ملائكة جبرئيل ان يعلم ذلك المبر وان  
يحمده بحمده وان يحمده بتحميده وان يثني عليه بما هو أهله وانس في الملائكة  
كلها احسن مطلقاً ولا احلى لغة من راحيل ملك فعلا راحيل المبر وحمد ربه  
وبحده وحمده وانثى عليه بما هو أهله فاراحت السموات فرحاً وسروراً قال  
جبرئيل ثم ادعى الى ان اعقد عقدة النكاح في فاطمة فاجاب راحيل فاطمة انة  
حيي محمد من عدى على من ان ذلك بعقدت عقدة النكاح واشهدت على ذلك  
الملائكة اجمعين وصكت شهادة الملائكة في هذه الحرية وقد امرني ربى ان  
اعرضها عليك وان حتمها بحكم ملك الله وان ادهمها الى رصاص خارج  
الحيا وان الله عز وجل لما اشهد على خروج فاطمة من علي بن ابي طالب <sup>عليه السلام</sup>  
ملائكة امر شجرة طوى ان تثر حملها وما فهم من احلى والحمل فثر الشجرة  
ما فيها وانقطعت ملائكة واحمر امين وان حور والملائكة لبسها ديبه وتمحران  
به الى يوم القيامة يا محمد وان الله امرني ان امرك ان روح علي في الارض من  
فاطمه وان تشرهما ملائكة ركنين طيبين تخرجن فاطمة من علي بن ابي طالب  
والاحرة يا آء الحسن فواته ما عرفت للملائكة من عدى حتى دقت الباب  
الا واني سمعتك امرني فاص يا آء الحسن ما هي فاني خارج الى المسجد  
وسرجك على رؤس الناس وقد كرم فاضلك ما تفر به عبيد واعين محبتك  
في الدنيا والاحرة قال علي بن ابي طالب من عدى رسول الله وان لا اعقل فرحاً  
وسروراً فاستقمى ابو بكر وعمر وقذافي ما وراك يا آء الحسن ففتت روحى  
رسول الله (ص) امته فاطمة واحمرى ب الله عز وجل روحهما من السماء  
وهذا رسول الله (ص) خارج في اثرى ليظهر ذلك بحصرة من الناس  
فرحاً بذلك فرحاً شديداً ورحمنا معى الى المسجد فواته ما نوسطاه

حتى لحق بارسول الله ﷺ ووجهه ليتهلل مرورا ومرحا

وقال ابن ملال: أين حمامة فاجاء مسرعا وهو يقول لييك لييك يا رسول الله  
فقال له رسول الله ﷺ والمهاجرين والانصار قال فاطلق ملال لا امر  
رسول الله ﷺ وجلس رسول الله (ص) فريبا من مبره حتى اجتمع الناس ثم رقى  
درجته من المبر محمد الله وثني عليه وقال معاذ بن ابي عبيد بن جابر وع. اتاني  
انفا فاحبروني ان رسول الله ﷺ جمع الملائكة عند البيت المعمور وانه اشهدهم  
جميعا انه روح امته فاطمة امته رسول الله محمد من عبده علي بن ابي طالب ﷺ  
وامرني ان اروح في الارض واشهدكم على ذلك ثم جلس وقال لعلي ﷺ قم  
يا ابا الحسن فاحطب لعمرك انت قال فقام علي وع. فحمد الله واثني عليه وصلى  
على رسوله وقال الحمد لله شكرا لا اتممه وابديه ولا اله الا الله شهادة نفاه  
وترضيه وصلى الله على محمد وآله صلاة تراءى وعظييه والكاح بما مرقة عز وجل  
به ورضيه وجلسا هذا معا فحمد الله وادن فيه وقد روى رسول الله (ص) ابنته  
فاطمة وجعل صداقها درعي هذا وقد رصبت بذلك فسلوه واشهدوا فقال  
المسلمون لرسول الله ﷺ روجته يا رسول الله ؟ فقال رسول الله ﷺ نعم فقال المسلمون  
بارك الله لهما وعليهما وجمع شملهما وانصرف رسول الله (ص) الى ارضه  
فاحمر من فرح وأطهر من المرح. قال علي ﷺ واثني على رسول الله (ص)  
فقال يا ابا الحسن اطلق الآن مع درعك واثني شملها حتى أهوى لك ولا تثنى  
فاطمة ما يصلحك قال علي وع. فاحمدت درعي فاطلفت به الى السوق فبعته  
باربعة دراهم سود مجزية من عثمان بن عفان فلما مضت الدراهم منه وقبض الدرع  
مى قال يا ابا الحسن الست اولى بالدرع منك وأنت اولى بالدراهم مى فقلت  
نعم قال فان هذا الدرع هدية مى اليك فله فاحدث الدرع والدراهم واقلت الى  
رسول الله (ص) فطرح الدرع والدراهم بين يديه واحمرته بما كان من امر  
عثمان فدعاه الى (ص) فحبر ثم قبض رسول الله ﷺ قبضة ودعا الى بكره فدفعها اليه



وقال يا أبا بكر اشتر هذه الدراهم لأنني ما يصلح لها في بيتها ونعت معه سلمان  
الفارسي وسلمان بن حمادة ليحياء على حمل ما يشتري به .

قال أبو بكر . وكانت الدراهم أي دهمها إلى ثلاثة وستين درهما قال  
فاطمة أتت إلى السوق فاشتريت فراشا من حبش مصر عثوا به أصوف وغطاها  
من آدم ووسادة من آدم حشوها ليف البحر وعبدة حبيربة وقرية الداء . وقلت  
هي خادم البيت وكبراء وحراراً ومطهره الداء وسفر صوف رفيق وحملت  
أما دهمه وسلمان دهمه وسلمان دهمه وقبيلته فوصفها بي يدي رسول الله (ص)  
فلما نظر إليه بكى وحررت دموعه على خديه ثم رفع رأسه إلى السماء وقال اللهم  
بارك لقوم جن أوابهم الخرف .

قال علي بن أبي طالب عليه السلام ودفع رسول الله ﷺ مائة درع إلى  
أم سلمة وقال أرمي هذه عندك ومكت بعد ذلك شهر لا تأوذي رسول الله (ص)  
في أمر فاطمة بشيء أسبغاً أمر رسول الله (ص) غير أن كنت إذا حلوت  
رسول الله (ص) قال لي يا أبا الحسن ما أحسن روحك واحملها أشرف  
يا أبا الحسن فقد روحك سيدة نساء العالمين قال علي فبدا كل مد شهر دخل  
على أخي عقيب فقال واقف يا أخي ما فرحت بشيء فقط كفر حتى تزويجك  
فاطمة لزهراء بنت رسول الله (ص) يا أخي فمالك لا تستل رسول الله (ص)  
أن يدخلها عليك ففر أعيننا ما احتجنا شتمكنا فقلت واقف يا أخي أي لا أحب  
ذلك وما يبغي أن استل رسول الله (ص) ذلك إلا حياء منه فقال أقسمت  
عليك إلا فت معي فقام يريد رسول الله (ص) فلفينا في طريقنا أم أيمن مولاة  
رسول الله ﷺ وذكرنا ذلك لها فقالت لا تفعل ذلك يا أبا الحسن ودعنا  
نحن نكلم في هذا فان كلام النساء في هذا أحسن ورفع في طوبى الرجال قال  
ثم انشأت راحمة فدخلت على أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة روح أبي (ص)  
فأعنتها بذلك واعلمت نساء رسول الله (ص) جميعاً فأجتمع أمهات المؤمنين

الى رسول الله ﷺ وكان في بيت عائشة فاحدق به وطلو له هديك يا أمنا  
وأمنا يا رسول الله قد احتمنا لأمر لو ان حديجة في الأحياء لقرت بذلك  
عيسها قالت أم سلمة فبذكر ما حديجة بكى لى (ص) ثم قال حديجة واير مثل  
حديجة صدقتى حين يكربى الناس وأبدى على ذى الله وأعطى عليه ماها ان  
الله عز وجل أمر ان أنشر حديجة بيت في الجنة من قصب الزهر ولا صخب  
فيه ولا نصب قالت أم سلمة فقلت هديك يا أمنا و أمنا يا رسول الله (ص)  
انك لم تذكر من حديجة أمراً إلا وقد كانت كذلك غير ما قدمت الى رها  
فمماها الله بذلك وجمع بينا وبينها في درحات حته ورحمته ورضوانه  
يا رسول الله (ص) هذا حوك في الدين و من يمت في القسب على ر أو طالب وع  
يحب ان يدرج على روحته و صمه ونجمعها شمله فقال رسول الله (ص)  
يا أم سلمة ف ان على لا يسمى ذلك قلت نعمه من ذلك الحياء منك  
يا رسول الله (ص) قالت أم أنى فقال لى رسول الله ﷺ اطلق الى عى  
فأقضى به قالت فخرجت من عند رسول الله (ص) وهذا عى يضطرب لبسأى عن  
جواب رسول الله (ص) قد رأتى قال ماورك يا أم أين قلت اجب  
رسول الله ﷺ قال عى فاحتمت عليه وهو في حجرة عائشة وفق ارواحه  
فخرجت انك واقبلت فجلست بين يديه مطرة الى الارض حياه منه فقال  
رسول الله (ص) أحب ان ادخل عليك روحك فقلت و يا مطرق نعم هداك  
ان وأنى فقال نعم جداً وكرهه يا الحسن ادخلها عليك في لبسها هره أو في  
لبنه عند ان شاء الله فقامت من عنده فراحا مسرورا وأمر رسول الله ﷺ ارواحه  
ليبين و صمه و ليطلبها وبق ش لها بعد ادخلها على صمها على اعمل ذلك واحد  
رسول الله (ص) من الدرهم و درهمها الى أم سلمة من ثمن الدرع عشرة دراهم  
فدهمها الى عى ثم قال شترى عى أو سما واعطا قال عى فاشترت بأربعة دراهم  
نمراً ومحمدة درهم سما ودرهم فقط و قبلت به الى رسول الله ﷺ فحضر الى

عن دراعيه ودعا سميرة من آدم وحسن بشوح لم يالسمير ويحاطه الاقط  
حتى ابعده حينئذ ثم قال يا علي ادع من احببت تخرجت الى المسجد واحباب  
رسول الله اص، متوافرون فقامت اجيبوا رسول الله واص، فقام قومه باحسبهم  
واقبلوا بحو رسول الله (ص) واخرجته من امة كثير الخلق رسول الله (ص)،  
اسميرة عديين ثم قال دحر على عشرة بعد عشرة فعلت ذلك فجعلوا يأتون  
ويخرجون والسميرة لا ينقص ما عندها حتى افرا كل من ذلك احسن سميرة  
رحل وأمره كل ذلك مركه كف رسول الله (ص) ذات أم سبه ثم دعا الى  
أبنته فاطمة ودعا امي وأحد عليا سميه وأحد فاطمة شبيهة بجمعها الى صدره  
فقبل بين أعينها ودفع فاطمة الى علي وع، وذلك يا علي يوم الروجة وحدثت ثم  
اقبل على فاطمة وقال يا فاطمة معي اهل بيت ثم هم معها يمشي بينهما حتى  
ادخلتهما بينهما الذي هما ثم خرج من عندهم فأحد بمصادق الس وقاب  
ظهوركما الله وطم نسكنا اننا لم نر نسكنا وحسبنا حارثا نسكنا الله  
وسجلته عليكما قال علي وع، ومكث رسول الله (ص) بعد ذلك نلانا لا يدخل  
عليها فلما كان في صبيحة اليوم الرابع جاء (ص) ابدح عينا فصادق في  
حجرتنا اسمه بنت عجب الخشعة فذلك ما يورثها وفي اخره رحل  
فقامت له فذلك أن وأمي ابنته باريت وره حم كحاج الى امرأة تهاذه  
وتقوم بحوايجهم و لا يصح حوئخ فاطمة وأقوى بأسرها فتمر عرت عينا  
بالدموع وقال يا أسماء اني لك حوائج لذي ولا حرة بل علي وع، وكانت  
عذاة غريرة وكنت اب فاطمة محب الله فها سمعا كلام رسول الله (ص) فجلسوا  
لأسماء ليقوم فقال نسكنا محي عليكما لانه ما حتى رحل عليكما فرجع كل واحد  
ما الى صاحبه ودحر عينا رسول الله (ص) وحاس عند رؤسا ودحر رحله  
فيما يسا فأحد رحله لبي وصمتها الى صدره وأحدث فاطمة رحله فصرى  
فصمتها الى صدرها وحملها لذي رحلي رسول الله (ص) من افر حتى دعت رحله

قال لي يا علي آتني بكور من ماء ونيتته بكور من ماء فتمل فيه ثلاثاً وقرأ عليه آيات من كتاب الله عز وجل وقال يا علي أشربه وأترك منه قليلاً ففعلت ذلك فرش رسول الله (ص) باقي الماء على رأسي وحسرتي وقال اذهب الله عنك الرجس يا أبا الحسن وطهرتك تطهيراً ثم قال آتني بماء جديد فتش فيه أيضاً ثلاثاً وقرأ عليه آيات من كتاب الله عز وجل ودفعه إلى ابنته فاطمة وقال أشربي هذا الماء وأترك منه قليلاً ففعلت ذلك فاطمة ورش النبي (ص) باقي الماء على رأسها وحسرتها وقال اذهب الله عنك الرجس وطهرتك تطهيراً وأمرني بالخروج عن البيت وحلاً ما كنته وقال كيف أنت يا بنية يا فاطمة وكيف رأيت زوجك؟ قالت يا أمة خير روح لا إله دحل علي ساء من قريش وقال لي روحك رسول الله (ص) من رحل فقير لا مال له فقال لها رسول الله (ص) ما أبوك فقير ولا مالك فقير وانفد عرست على حرائر الأرض من الذهب والفضة فاحترت ما عسرتي عرض يا بنية لو تعلمين ما يعلم أبوك لسمحت الدنيا في عيك والله يا بنية ما ألوك بصحبا أن روحك تقدمهم سلماً وأكثرهم علماً واعظمهم حليماً يا بنية إن الله عز وجل أطلع إلى الأرض اطلاعة فأختار من أهلها رحلين فجعل أحدهما أبوك والآخر مالك يا بنية معي الزوج روحك لا تمضي له أمراً ثم صاح في رسول الله (ص) فقلت ليبيك يا رسول الله (ص) قال ادخل بيتك واطفئ روحك وارق بها فإن فاطمة تصعد مني يؤلمني ما يؤلمها ويسرنني ما يسرها استودعكما الله واستحلفه عليهما قال علي ﷺ فوافقه ما اعصتها ولا أكرهتها من بعد ذلك على أمر حتى قبضها الله عز وجل إليه ولا اعصتني ولا عصت لي أمراً وانفد كست انظر إليها فتجلى عني العموم والاحزان نظرتي إليها قال علي ﷺ ثم قام رسول الله (ص) ليصرف فقالت له فاطمة يا أمة لا طاقة لي بخدمة البيت فأخدمني خادماً بمحمدني ويعينني على أمر البيت فقال لها رسول الله (ص) يا فاطمة أبما أحب إليك خادم أو خير من الخادم فقال علي

فقلت قولي خير من الخادم فقالت يا ابة خير من الخادم فقل لها رسول الله ﷺ  
تكبرين الله في كل يوم اربعاً وثلاثين تكبيرة ونحمدية ثلاثاً وثلاثين مرة  
وتسبيحة ثلاثاً وثلاثين مرة فذلك مائة باللسان وألف بالميزان . يا فاطمة ان  
قلتها في صبيحة كل يوم كفناك الله ما اهلك من امر الدنيا والآخرة

## الفصل الحادي والمثرون

( في بيان انه من أهل الجنة وان الجنة اشرفت اليه وانه معصوم من الذنوب )

أخبرنا الشيخ الامام الراشد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد الماصمي  
أخبرني القاضي الامام شيخ الفقه اسماعيل بن أحمد لواعظ أحمري والذي  
أو بكر أحمد بن أحمد بن أبيه أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدان أحمري  
أحمد بن عبيد الصمد حدثني محمد بن عاتق حدثني عثمان حدثني حماد بن سمير  
حدثني محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم النخعي عن سلمة بن أبي الطمير عن علي  
بن فضال قال . قال رسول الله (ص) ان لك في الجنة كبراً وإمناً دو قريباً فلا  
تتبع النظرة واء، لك الاولى وليست لك الاخرى .

( قال رضي الله عنه ) قال أبو عبيدة معناه أنك ذو قربى هذه لامة .

وروى عن علي أنه ذكر ذلك لقرين فقال دعا فومه ان عباده الله فصره  
علي فربه وفيكم مثله اراده الله - يعني ادعو الى الحق حتى صرت علي رأس  
ضرتين تكون فيهما قتل

وهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا أحمري أبو سعيد المالبي أحمري  
أحمد بن عدي أحمري أبو يعلى أحمد بن الحسن الصوفي حدثني أبو سعيد  
الاشع حدثني طيب بن سليمان عن أبي الجحاف عن محمد بن عمرو الهاشمي عن  
زينب بنت علي عن فاطمة بنت رسول الله قالت قال رسول الله (ص) اعلموا

أما أنك يدعي أن طالب وشيعتك في الحجة وسبغى أقوام بتشعوب حبك ثم يرقون من الاسلام كما يرق السهم من رمية لهم ثم يقال هم الخارجة فان لقيتهم فاقتلهم فاهم مشركون .

وهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا أحمر في أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أحمر في أبو العباس محمد بن أحمد المجبوس عمرو حدثني سعيد بن مسعود حدثني عبيد الله بن موسى حدثني امرئث بن أبي اسحاق عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي بن علقمة قال : قال رسول الله (ص) يا علي ألا أعلمك كلمات إن أنت قلتين عفر الله لك مع أنه معذور لك لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما يهين وما يهين وما تحتهم ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين .

## الفصل الثاني والمكروه

( في بيان أنه حامل لوائه يوم القيامة )

وهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين البيهقي هذا أحمر في أبو الحسن بن الفضل القطان بعداد أحمر في اسماعيل بن محمد الصدوق حدثني محمد بن اسحاق الصفار حدثني اسماعيل بن إمام حدثني باصم أبو عبد الله المحلى عن سماك بن حرب عن حارث بن سمرة قال قال رسول الله (ص) يحمل رايك يوم القيامة قال من عسى أن يحملها إلا من حمل في الدنيا علي بن أبي طالب .

وهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا أحمر في أبو عبد الله الحافظ أحمر في أحمد بن جعفر القطيعي حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني سنان بن حاتم حدثني جعفر بن سليمان حدثني مالك بن دينار قال سألت سعيد بن جبيرة فقلت يا أبا عبد الله من كان حامل راية رسول الله (ص) قال :

فطر الى فقال . كأنك خفي الال فقصت منه وشكوتك الى اخوانه من القراء  
فقالوا بك سائنه جهرة وهو حائف من الحجب وقد لاد باليت فاسأله الآن  
وسأله فقال . كان حاملا على دع . هكذا سمعت من عبد الله بن عباس

وهذا الاسناد عن أحمد بن محمد بن الحسين الميموني هذا أخو بني أبو عبد الله الجاهلي  
وأبو سعيد بن أبي عمر وقال حدثنا أبو عبد الله أنصاري حدثني أبو يحيى عبد الرحمن  
ابن محمد بن سلام لرازي صاحبها حدثني يحيى بن ضربس حدثني عيسى بن  
عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب حدثني أبي عن أبيه عن جده  
عن علي بن أبي طالب دع . عن أبي عبد الله قال أما أول من تشق عنه الارض  
يوم القيامة وأنت معي ومعا لواء أحمد وهو بيدك نبيك في أممي نسقي به  
الآوابين والآخريين

وأبو مهند الأثمة أمه المطهر عبد الملك بن علي بن محمد أحمد بن ربيع  
بعداد أخو بني أبو القاسم أحمد بن عمر المقرئ أخو بني عاصم بن الحسين بن  
محمد أخو بني عبد الواحد بن محمد بن عبد الله أخو بني أحمد بن محمد بن سعيد  
حدثني محمد بن أحمد بن الحسين حدثني جريرة بن مهران المروزي حدثني عيسى  
ابن يونس عن الأعمش عن سعيد بن جبيرة عن أنس قال . قال رسول الله  
ﷺ يأتي على الناس يوم القيامة وقت ما فيه راك إلا نحن أربعة فقال له  
العباس عمه فذاك أبي وأمي ومن هؤلاء الأربعة قال : أما علي الراقي وأخي  
صالح علي فإنه الله التي عفرها قومه وعني حمزة أسد الله علي باقي آل بهاء وأخي  
علي بن أبي طالب علي فإنه من فوق الجنة مدبجة لحسين عليه حلطان حصرا وإن  
من كسوة برحمان علي رأسه نوح من نور لذلك الناح سبعون ألف ركن علي كل  
ركن نافورة حمراء نصي . للراكب مسيرة ثلاثة أيام ويده لواء أحمد يباذي  
لا إله إلا الله محمد رسول الله فيقول الخلاق من هذا ملك مقرب أو مني مرسل  
أو حامل عرش ؟ فيبأدي من نصان العرش ليس هذا ملكا مقربا ولا نبيا

مرسلا ولا حامل عرش هذا علي بن أبي طالب وصي رسول رب العالمين  
وأخير المؤمنين وقائد العرب المحجلين في حبات النجم

## الفصل الثالث والعشرون

( في بيان ان النظر اليه وذكره عبادة )

أحمره الشيخ الإمام الحافظ الزاهد علي بن أحمد الداعمي أحمره القاضي  
الإمام شيخ القضاة اسماعيل بن أحمد الوائلي أحمره والدي شيخ السنة أبو بكر  
أحمد بن الحسين البيهقي حدثني أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن أحمد  
ابن يحيى الرازي حدثني المصنف بن زهير المصنف حدثني عاصم بن علي حدثني  
المسعودي عن عمرو بن مرة عن إبراهيم بن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال  
قال رسول الله (ص) النظر الى وجه علي عبادة .

وهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا أحمره أبو علي بن شاذان  
البيضاوي أحمره عبد الله بن جعفر حدثني يعقوب بن سفيان حدثني عمران  
ابن خالد بن طليق عن محمد بن عمران بن حصين أبي مجيد حدثني أبي عن أبيه  
عن حده قال : مرص عمران بن حصين مرصه له فدخل رسول الله (ص) فقال  
أبي لا يسرن عليك من شدة علمك فقال له لا تفعل ذلك بأبي أنت وأمي فان  
أحب ذلك الي اسمه الي الله فوضع رسول الله (ص) يده على رأسه ثم قال له  
لا بأس عليك يا عمران فعرف عمران من تلك الملة وأنصرف رسول الله (ص)  
فأتاه علي بن أبي طالب وع، فقال له النبي (ص) أعتدت أخاك عمران بن حصين  
قال لا ولم أعلم قال عرفت عليك لما لم تقعد حتى تأتيه هذا قصد الي عمران انظر  
عمران اليه فلم يصرف بصره عنه حتى جلس بين يديه فاهوى اليه ثم قام منصرفا  
فأتبعه بصره حتى غاب عنه فقال له أصحابه لقد رأيتك صنعت شيئا ما صنعته قط



قال . نعم سمعت رسول الله (ص) يقول . النظر الى علي . عادة  
 وأخبرنا العلامة شمس حواريه أبو العاصم محمود بن عمر الرمحشري  
 الخوارزمي أخبرني الاستاذ الامين أبو الحسن علي بن مردك الراري لحافظ  
 أخبرني أبو سعيد اسماعيل بن علي . الحسين السمان أخبرني عبيد الله بن محمد  
 ابن نذر النكري بقرائه عليه حديثي أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد العطار  
 حديثي أبو الحسن علي بن شاذان المصري حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن  
 الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان أبو بكر يذهب النظر الى علي . فقبل له في  
 ذلك فقد سمعت رسول الله (ص) يقول النظر الى علي <sup>عليه السلام</sup> عادة  
 وأباني الامام لحافظ صدر الحفظ أبو الملا الحسن بن أحمد العطار  
 احمدا بن والامام الاحل أبو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي لا أبا  
 الامام الشريف الاحل نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمد علي الرضوي عن  
 الامام محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن شاذان حديثي القاضي لمعاني بن زكريا  
 من حقه عن رابع بن الفضل عن الفضل بن يوسف عن الحسن بن صار  
 عن وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة دل . قال رسول الله (ص)  
 ذكر علي بن أبي طالب عبادة .

## الفصل الرابع والمثرون

( في بيان شيء من جوامع كله وبوالع حكمة )

أخبرنا الشيخ الامام الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد الماصمي الخوارزمي  
 أخبرني القاضي الامام شيخ الفصاة اسماعيل بن أحمد الواعظ اخبرنا وندى  
 شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين البجلي أخبرني محمد بن عبد الله الحافظ  
 حدثنا أبو عبد الله علي بن عبد الله العطار بعداد حدثنا علي بن حرب الموصل

حدثني وكيع عن سفيان عن عطاء بن ثابت عن أبي عبد الرحمن السلمي قال خطب  
علي بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة فقال أيها الناس إن أحرف ما أخاف عليكم  
طول الأمل واتباع الهوى . أما طول الأمل فيبلى الآخرة وأما اتباع الهوى  
فيصد عن الحق ، إلا أن الدنيا قد واثت مدره والآخرة أنت مقبلة ولا تكل  
واحدة منهما سون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فإن  
اليوم عمل ولا حساب وغداً حساب ولا عمل .

وهذا الإسناد عن أحمد بن الحسين هذا أحمرنا أبو عبد الله الخافظ  
أحمرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأزدي حدثنا أحمد بن عبد الجبار  
الطاطري حدثني يونس بن بكير عن عتبة بن لاهرى عن يحيى بن عوف عن علي  
بن أبي طالب عليه السلام أنه قال لعمر بن أبي ربيعة أن أردت أن تلحق بصاحبك  
فأقصر الأمل وكل دون الشيع وأكسر الأزار وارفع أقبص واحصف المص  
تلحق بهم .

وهذا الإسناد عن أحمد بن الحسين هذا أحمرنا أبو الحسين بن بشران  
أحمرنا أبو علي بن صفوان حدثنا عداة بن أبي الدنيا حدثني الحسين بن  
عبد الرحمن حدثني الحسين بن عداة بن محمد التميمي عن شيبان عن أبي عدي قال .  
قال رجل لعلي بن أبي طالب عليه السلام صف لك الدنيا قال وما أصف لك من دار  
من صف فيها أمن . ومن سقم فيها دم ومن قصر فيها حر ومن استعنى فيها  
فن في حلالها حساب وفي حرامها نار .

وهذا الإسناد عن أحمد بن الحسين هذا أحمرنا أبو عبد الله الخافظ حدثني  
أبو حمزة محمد بن علي لزوري الأديب أحمرنا علي بن القاسم النحوي الأديب  
قال : سمعت عداة بن عروة الهروي يذكر ما سنده عن الأحوف بن قيس  
قال ما سمعت بعد كلام رسول الله صلى الله عليه وآله أحسن من كلام علي بن أبي طالب عليه السلام .  
حيث يقول إن للكتاب هيايات لا يد لأحد أدرك من أن ينتهي إليها فيسمى

للمقر اذا اصابته نكة ان سام لها حتى تنقص مدتها في دهرها قبل انقصا مدتها زيادة في مكروها وفي مثله يقول الفائل :

الدهر يحرق احبانا فلادته فاصبر عليه ولا تزع ولا تذب  
حتى يفرحها في حال شدتها فقد ربد احتيافا كل مضطرب

وهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ  
اخبرني ابو حامد احمد بن محمد بن الحسين الحنبل وحري محمد بن محمد بن  
عيسى بن محمد حدثني الحسن بن خالد بن محمد بن احمد بن محمد بن  
ميمون السكري اخبرني ابراهيم بن الصايغ عن حماد بن ابراهيم قال قال علي  
ان ابي طالب <sup>عليه السلام</sup> التوفيق خير فند وحسن الخلق خير من والفضل خير  
صاحب والادب خير ميراث ولا وحشة أشد من العجب

وهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرني ابو عبد الله اخبرني  
ابو حامد حدثني عيسى حدثني الحسن بن خالد بن محمد بن احمد بن محمد بن  
عيسى بن محمد بن علي بن ابي طالب وع جمع الدنيا والآخرة في حسن كلمات كان  
يقول اللهم اني استلك من الدنيا وما فيها ما سدد لسان واحص به فرجي  
وأودى به أمانتي وأصل به راحتي واتجر به لأحرقني .

وهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرني ابو عبد الله الحافظ  
حدثنا بكر بن محمد بن سهل بن الحجاج الصوفي بكه قال التبعني واخبرني ابو طاهر  
الحسين بن علي بن الحسن بن محمد بن سمية همداني هذا اخبرني ابو بكر عمر بن  
احمد بن لقاسم الفقيه بهاود أملا قال حدثني موسى بن اسحق الأنصاري  
حدثنا ابو بصير صرار بن صرد حدثني عاصم بن حميد الحافظ عن أبي حمزة  
الثمالي عن عبد الرحمن بن حبيب الفزاري عن كميل بن زياد الحمصي قال اخبرني  
بدي بن علي بن أبي طالب وع واخبرني الى ناحية الجبة هذا صخر جلس ثم  
تمس ثم قال يا كميل بن زياد احفظ ما اقول لك فقلوب أوعية خيرا او عاها

الاس ثلاثة معالم ربي ومتعلم على صليل نجاه ومصح دواع انباع كل ما عني بيلون  
مع كل ربح لم يستصينوا تنور العلم ولم يلجؤوا الى ذكر وثيق العلم خير من المال  
العلم يحررك وأنت تحرر المال والعلم يركو على الاضاق والمال تنقصه النفقة  
وصنيع المال يزل زواله ، محبة العالم دين يدان الله بها يكسبه الطاعة في حياته  
وفي رواية أبي عبد الله عليه السلام محبة العالم دين يدان بها ، كسب الطاعة في حياته  
وحسين الاحدثة بعد موته والعلم حاكم والمال محكوم عليه وصنيعه المال يزل  
زواله ، وفي رواية أبي عبد الله عليه السلام بعض المال يزول صاحبه مات حزان  
الاموال وهم أحياء والصلوات ما فوق ما بقي الدهر أعياهم معقودة وأمثالهم في  
القلوب موحودة ها أن هاهنا وأشار بيده الى صدره علا حلا لو أصبت له حملة على  
أصبت قنأ غير مؤمن عليه يستعمل آلة الدين في الدنيا يستظمر نعم الله على  
عباده والخدمة على أوليائه ومقادير لأهل الحق لا بصيرة له في إحيائه بقدر  
الشك في قلبه بأول عرص من شمة لا دا ولا ذاك أو مهوما بالذلة . وفي رواية  
أبي عبد الله عليه السلام الدنيا ساس القباد للشهوات ، أو معر ما يجمع المال والأدخار  
وليس من دعاة الدين أقرب شيئا هما لأعنام السائمة كذلك يموت العلم يموت  
حامله منهم على لا تخلو الارض من قائم لله بحجة ، وفي رواية أبي عبد الله عليه السلام  
على ان تخلو الارض من قائم لله بحجة كيلا تبطل حجج الله وبياناته أولئك  
الأولون عدداً والاعظمون عدد لله قدر أهم يدفع الله عن حججه حتى يؤدوها  
الى نظرائهم ويررعوها في قلوب أشباهم محمهم العلم على حقيقة الامر  
ما تلاوا ما استوعر منه المتقرون وأنسوا بما استوحش منه الخاطلون ومحبوا  
الدنيا ما دأروا حيا معلقة بالملأ الاعلى أولئك حلفاء الله على عباده والدعاة  
الى دبه هاه هاه شوقا اليهم واستغفر الله لي ولك اذا شئت فقم .

وهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو الحسن بن الفضل  
أقطان أخبرني ابو سهل بن ركريه القطان حدثنا عداقة بن روح المدائني حدثنا

شأنه من سواد حدثي شعيب بن ميمون لو اسطى عن حصين بن عبد الرحمن  
عن عبد حير عن علي بن أن طاب الله قال قال أحب حديثك هو ما ما فسي  
ان يكون بعصك يوما ما ، وانقص بعصك هو ما فسي ان يكون حديثك  
يوما ما .

وهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا أحمر ، أبو عبد الله الحافظ  
أحمر ما أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخضر وجردي عمرو جرد قال  
سمعت داود بن الحصين يذكر عن الحافظ قال لودد اني سمع كلمات ما قالها  
أمير المؤمنين علي وع ، وكل ما فاته لم ينسب الى وهي مشهورة افه حق قدره  
من لانت كذته وجنت محبته ما صاع أمره عرف قدره من جعل شيئا عذاه  
فبمه كل أمره ما بحسبه ، نقص علي من شئت نكر أميره واستمن عن شئت  
نكر بطيره ، وفي رواية واحتج من شئت نكر أسيره

وهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا أحمر ، أبو الحسين بن بشران  
أحمر ما الحسين بن صفوان حدثنا عبد الله بن أبي لؤي حدثنا عثمان بن محمد  
حدثنا ابياس بن أي نعمة قال سمعت عطاء يقول سمعت علي بن أن طاب الله  
رحلا على مربة فقال أو حببت تنفي افه الذي لا يدرك من افته ولا مبه  
لك دونه وهو يملك الدنيا والآخرة

وهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا أحمر ، أبو الحسين أحمر ما ابن  
أن الدنيا حدثنا محمد بن الحسين حدثني حنف بن عثم حدثني عمر بن الرحال  
الحنف حدثني العلاء بن المسيب حدثني أبو عذقي عن عبد حير قال قال علي بن طاب الله  
لا يقبل عمل بلا تقوى وكيف يقبل ما يتقبن

وهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا أحمر ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله  
الحافظ حدثنا أبو محمد قاسم بن عثم بن الحسين أحمر ، أبو الحنف مروس  
ابن القرمصان ابرق من ولد عمير صاحب رسول افه قال حدثني عبد بن

الصالح الهدي حدثني زرعة بن شداد حدثني شجاع بن وداعة صاحب جابر بن عبد الله الانصاري قال حدثني جابر قال دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام لا عوده من بعض غلله فلما نظر إلى جابر بن عبد الله قوام الذي بأربعة عالم مستعمل لعله وجاهل لا يستنكف أن يتعلم ونحو جواد ومرويه وفقير لا يبيع آخرته بدياه فإذا أعطى العالم عليه استنكف العاهل أن يتعلم، وإذا عمل العبي بمرويه مع الفقير آخرته بدياه وإذا كان كذلك فالويل كل الويل يا جابر بن عبد الله سمعت مرة يا جابر من كثرت نعم الله عليه كثرت حوائج الناس إليه من قام بما أمر الله عرضها للدوام فإن لم يعمل بما أمر الله عرضها للزوال والفساد. وأما أمير المؤمنين يقول :

ما أحسن الدنيا وأقبلها      إذا أطاع الله من بالها  
من لم يواس الناس من فسله      عرض الادمار أقبالها  
ما حذر روال الفصل باجاراً      وأعطى من الدنيا لمن سألها  
فإن ذا المرش جربى المطا      يصصف بالجنة أمثالها

قال جابر ثم هربى إليه هزة حين لي أن عضدي خرجت من كاهلي .  
قال : يا جابر بن عبد الله حوائج الناس إليكم نعم من الله عليكم فلا تملوا  
النعم فتحل بكم القمم واعلموا أن خير المال ما أن كنس به حمداً وأعقب أجراً  
ثم أضاف يقول :

لا تحصر مخلوق على طمع      فإن ذلك ومن ملك في الدين  
وحل الملك مما في حوائجه      فأما هي بين الكاف والنون  
أما ترى كل من تزجو وتأمله      من العرية مسكين أن مسكين  
ما أحسن الجود في الدنيا وفي الدين      وأقبح البخل ممن صبيح من طين

ثم قال جابر بن عبد الله فهمت أن أقوم فقال وأما ملك يا جابر قال فلس

عليه والى رداه على مذكبيه وظائفه فوق قداليه فلما ان سمعا حباة الكوفة  
سلم على أهل القبور سمعت صيحة وهذه قفلت يا أمير المؤمنين ما هذه الصيحة  
وما هذه الحدة فقال هؤلاء أحوالنا كانوا بالأمس معا واليوم فارمونا أحوال  
لا يتراورون وأوداء لا يعادون ثم حلق عليه وحسر عن رأسه وذراعيه وقال  
يا جارس عبد الله اعطوا من دياركم العاية لأحراركم الباقية ومن حياتكم لموتكم  
ومن صحتكم لسقمكم ومن عماكم لعفركم اليوم في الدور وعداً في القبور والى الله  
نصير الأمور، ثم انشأ أمير المؤمنين عليه السلام يقول:

سلام على أهل القبور الدوارس كأنهم لم يجلسوا في مجالس  
ولم يشربوا من بارد الماء شربة ولم يأكلوا من كل رطب ونابس

وهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين بن أحمد بن أبي الحسين بن وشران  
الورثي بعداد أحمد بن الحسين بن صفوان حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا  
حدثنا علي بن الحسين بن عبد الله بن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي أحمد بن  
رجل من بني شيخان أن علي بن أبي طالب عليه السلام قال الخديجة أحمد بن  
واستعيبه وأومن به واتركه عليه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له  
وان محمداً عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليخرج به عنكم وبيرط به  
عنكم واعلموا أنكم مبعوثون من بعد الموت وموقوفون على أعمالكم  
ومخرجون بها فلا تعرفكم الحياة الدنيا فانما دار البلاء محفوفة وبالغناء معروفة  
وبالقدر موصوفة وكل ما فيها إلى روال وهي بين أهلها دول ويحملك لا يدوم  
أحوالها ولن يسلم من شرها زائلها من أهلها من في رخاء وسرور اذا هم منها في  
بلاء وعسر أحوال محزنة وتارات متصرفة العيش فيها مدموم والرخاء فيها  
لا يدوم وإنما أهلها فيها أعراس مستهدفة نزميهم بسامها وتقصمهم بحامها  
وكل حنفة فيها مقدور وحطه فيها موقوف واعلموا عباد الله أنكم وما أنتم فيه  
من هذه الدنيا على سبيل من قد مضى من كان أطول منكم أعماراً وأشد منكم

نضشا وعمر شباراً وبعد آثراً فأصبحت أصراً منهم فامدة من بعد طول تعذيبها  
وحسادهم نالها وديارهم حاليتهم وآثارهم عافية واستدلوا بالقصيرة المشيدة  
والسريرة المصدة والتمرق الممودة "صخور" والاحجار المسدة في قبور الالاطية  
المالعة التي قد نزل على الحرب فبارها وشيد راترار ساؤها فحلها فقترب  
وسا كسوا معترب من أهل حمارة موحشين وأهل محلة منش عيين لا يستأثرون  
بالعمران ولا يتواصلون تواصل الخيران ولا حوان على ما بينهم من قرب  
الحوار ودبوا أسرار وكيف يتكلمون بينهم تواصل وقد ضحكهم ككله إلى  
والكتهم "الحذالك" والثرى فاصبحوا بعد احية امواماً وبعد عصارة العيش رافاً  
لجمع بهم الاحباب وسكوا القرب وطعموا فليس لهم أبواب هيبات هيبات كلاً  
انها كلفة هو قائم ومن درتهم برح الى يوم يمتون فمكأن قد صرتم الى ما  
صاروا اليه من التلى ولو حدة في ذلك الاوى وارتمتم في ذلك المصجع وصمكم  
ذلك المستودع فكيف لكم لو قد تهاوت الامور وعثرت القبور وحصل ما في  
الصدور ووهتم للتحصيل من يدى الملك الجليل فطارت القلوب لاشواقها من  
سالف الدروب وهكت عنكم احبب والاسرار وطمرت منكم العيوب  
والامرر هالك تحرى كل نفس بما كسبت ان الله عز وجل يقول (ليجزي لدين  
أسوا عما عملوا ويحزى لدين أحسنوا بالحق) وقال (روضع المكتات فترى  
المجرمين مشفقين بما فيه ويقولون يا ويلتنا ما هذا المكتات لا يعاد صديرة ولا  
كبيرة لا احصاهم روحه روحهم وحواسهم ولا يظلم ذلك أحداً) حمداً لله واياكم  
عالمين بكتة من متعين لا والله حتى يحمدوا اياكم دار لمقامه من فضله امهيد مجيد  
وهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا أحمر ما أوركا بن أبي أسحاق  
حدثنا ابو محمد أحمد بن عبد الله لم يرد حديثي عنده من مسموع عتام بن حمص  
ان عياض حدثني سفيان بن وكيع حدثني سفيان بن عيينة عن محمد بن سودة  
عن العلاء بن عبد الرحمن قال قال رجل الى عيسى بن أبي طالب عليه السلام فقال



يا أمير المؤمنين ما الايمان ؟ فقال الاباء على اربع دعائم على الصبر والعقل  
واليقين والجهاد . والصبر من ذلك على اربع شعب على الشوق والتمني والرهق والرهق  
والترقب من اشتاق الى اخوة سلا عن السموات . ومن اشفق من الباء رجع  
عن نعمات . ومن رعد في الدنيا به عليه نصبت . ومن رفق الموت  
سارع الى الخيرات . والعقل على اربع شعب نصرة العظة وتأويل الحكمة  
وموعظة لعمرة وسه لاويل في بصر في العظة تأويل الحكمة ومن تأويل الحكمة  
عرف لعمره ومن عرف العمرة فكأنما كان في الاوائل واليقين على اربع شعب  
عائض الممهم وعرف الممهم . الحكمة وروضة الحلم في فهم علم عرف العلم ومن  
عرف عرف العلم صدق عن شريع الحكمة ومن عرف شريع الحكمة حلم وعاش في  
الباس ولم يهرط . واجهاد على اربع شعب الاثمة بالمعروف والنهي عن المنكر  
والصدق في المواضع وشأن العاسقين في امر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن  
حي عن المنكر ارفع المذمة ومن صدق في المواضع فقد قضى ما عليه ومن  
شأن العاسقين وعصب الله عصب الله له وما اكتحل رجل عيش ميل آخر فقام  
الرجل الى رأس علي عليه السلام .

وهذا الاسناد عن أحمد بن الحسن بن حربى أبو محمد عبد الله بن يوسف  
الاصمعي عن حماد بن بكر محمد بن الحسين الاحمرى عنك حدثنا أبو العاصم  
العباس بن يوسف السبكي قال سمعت الفتح بن شخرف يقول رأيت علي بن  
أبي طالب عليه السلام في المنام فسمعه يقول لو صبح يرفع أمير علي بن الحسن  
من ذلك تواضع النبي لأفقر .

وهذا الاسناد عن أحمد بن الحسن بن حربى هذا قال سمعت السيد انا منصور  
المطامر بن محمد العلوي يقول سمعت ابا بكر بن أبي وريه يقول سمعت ابا رهم  
ابن بريدة انه سمي يقول سمعت هاشم بن شخرف يقول سمعت بشير بن الحرث  
يقول رأيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في المنام فسمعت يا أمير المؤمنين

تقول شيئا من الله يعمى به فقال ما احسن عطف الاعياء على الفقراء  
 رعة في ثواب الله واحسن منها نية الفقراء على الاعياء ثقة بالله فقلت  
 يا امير المؤمنين وع، تزيدنا؟ فولى وهو يقول :

قد كنت ميتا فصرت حيا وعن قليل نصير ميتا  
 غر بدار الفناء بيت فاني لدار البقاء بيتا

وهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا احمرنا أبو نصر بن قتادة احمرنا  
 ابو منصور البصري حدثني أحمد بن محمد حدثني سعيد بن منصور حدثنا  
 ابو شهاب عن القاسم بن الوليد بن الهمداني عن داود بن أبي عمر عن علي وع،  
 قال حسن حدوهن عني لا يحسن احد مكم إلا دبه ولا ير جوا إلا ربه ولا يستحي  
 من لا يعلم ان يتعلم ولا يستحي من يعلم اذا سئل عما لا يعلم ان يقول لا أعلم  
 واعدوا ان الصرم الايمان عملة لرأس من الجسد اذا ذهب الرأس ذهب الجسد  
 أبي أبي مذهب الأئمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني زيل  
 هداد احمرني فلندر بن عبد الرحمن بن شاذي احمرني ابو عامر حميد بن المأمون  
 احمرنا ابو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي احمرنا محمد بن أحمد بن يعقوب  
 قال حدثني الحسين بن حمزة بن عبد الله حدثني علي بن الحسن القطان حدثني  
 الاصمعي عن حمزة بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده  
 قال قال عبد الله بن عباس ما انتهت شيء بعد الى (ص) انتما عني تكلمت  
 كنت من الى امير المؤمنين علي بن أبي طالب ~~عليه السلام~~ كنت الى بسم الله الرحمن  
 الرحيم أما بعد فان المرء قد يفرح باذراك ما لم يكن يعوته ويحزن لموت ما لم  
 يكن يدركه فان أدرك الله من الدنيا شيئا فلا تكثروا فرحا ودا فأتك منها شيء  
 فلا تكثروا عليه حزا وليكن همك لما بعد الموت والسلام .

واحمرنا الفقيه ابو سعيد الفاضل بن محمد الاسترآبادي حدثنا ابو غالب  
 الحسن بن علي بن القاسم حدثنا ابو علي الحسن بن أحمد الجهمي مكر مكرم

حدثني ابو أحمد، الحسن بن عداقة بن سعيد حدثني ابو بكر محمد بن الحسين بن  
 دريد قال . قال ابو الفضل أحمد بن أبي طاهر صاحب أبي عثمان الجاحظ كان  
 الجاحظ يقول لبارما ما ان لأمير المؤمنين عليه السلام مائة كلمة كل كلمة منها تنهى بالالف  
 كلمة من محاسن كلام العرب قال وكنت أسته دهرأ بعد ان يجمعها لي ويبلغها  
 علي وكان يمدني بها ويتعاض بها صأها قال هذا كان آخر عمره أخرج حبة  
 من مسودات مصنعه فجمع منها تلك الكلمات وأخرجها إلى عطلة فكانت  
 الكلمات المئة هذه : لو كشف العطاء ما ارددت بقيا ، الناس ينام نادا ماتوا  
 انتبهوا ، الناس برماهم أشبه بهم آتاهم ، ما هلك امرء عرف قدره ، قيمة كل  
 امرء ما يحسنه ، من عرف فقد عرف نفسه ربه . المرء محبوب تحت لسانه . من  
 عذب لسانه كثر أحواله . بالبر يستعبد الحر ، بشر ما البخل يحدث أو وارث  
 لا تنظر إلى من قال واضطر إلى ما قال ، الخزع عد ابلأ تمام المحبة ، لا طمر  
 مع البني ، لا ثناء مع الكفر . لا ر مع الشح . لا محبة مع هم لا شرف  
 مع سوء أدب . لا اجتناب من محرم مع حرص ، لا راحة مع حسد  
 لا محبة مع مرأ ، لا سودد مع انتقام ، لا رباة مع الدعارة لا صواب مع  
 ترك المشورة ، لا مروءة لكذب . لا وفاء للولوك ، لا كرم اعر من التقوى  
 لا شرف اعز من الاسلام ، لا معقل احذر من الورع . لا شفيع اجمع من  
 التوبة : لا لئام اجمل من السلامة . لا داء اعجب من الحمل . لا مرض اضنى  
 من قلة العقل . اسألك بفصيحك ما عودته ، المرء عدو ما جملة ، رحم الله  
 امرء عرف قدره ولم يتعد طوره . اعادة الاعذار تدكير للذب ، النصح  
 بين الملا تقريع ، دا نم العقل تقصر الكلام . الشصيع جناح الطال  
 يعاق المرء دلة ، امة الجاهل كروضة على مرألة . الخرع اثم من الصبر  
 المسؤول حر . اكبر الاعداء احصم مكيدة ، من طلب ما لا يعيبه فانه  
 ما يعيبه ، السامع للعبة احد المعتابين : الذك مع الطمع . الراحة مع اليأس

الحرمان مع الحرص ، من كثر مراجه لم يعل . من حقد عليه أو استغافاه  
 عبد اسمه أدل من عبد لرق . الحاسد معنط عي من لادب له . كفى  
 ما اظهر شعيعا للبدب ، رب ساع بها يصره ، لا تنكل على المني قامها صايع  
 الوكي ، اليأس حر والرجاء عبد ، طس العاف كنهية ، من بطر اعتبر ، العداوة  
 تشعن القلب ، القلب اد كره عني . لادب صورة العقل ، لا حياء لحريص  
 من لادب اسفله صلت اعاليه ، من أن في أعجبه قل حياؤه وذي اساه  
 السعيد من وعظ بغيره ، الحكمة صالة المؤمن . الثرة جامع لمساوي العيوب  
 كثرة الوهني هاف ، كثرة الخلاق شفاق . رب أمر حاب ، رب رجاء يؤدي  
 الى الحرمان . رب دراح تؤدي الى الخسران . رب طمع كاذب ، العي  
 سابق في الحب في كل حرفة شرقة ، مع كل أكلة عصاة ، من كثر فكره  
 في العواف لم يشجع . دا حلت المفادير صلت الدائير . اذا حل انقدر بطل  
 احد . الاحسان يقطع اللسان . انشرف ما بقى و لادب لا مالاصل  
 والحب ، اكرم الحب حسن الحق . اكرم الحب حسن الادب . افقر  
 الفقير الحق ، اوحش لوحشة المحب اعني امقل . الطامع وثاق للدل  
 احذرو ، فار الهم فما كل شارد ، يدود . كثر مصارع العقول تحت روق  
 الاطباع ، من يدى صدمته للحق هلك . دا امقتم فاحروا الله بالصداقة  
 من لان عوده كثف اعصاه ، قلب لاحق في فيه . اسار العاف في قلبه ، من  
 جرى في عيان مله عر ، جله اد وصلت اليكم اطراف العمة فلا تهر وا انصاها  
 بقلة شكر . اذا قدرت على عدوك و حمى انهم عنه شكره لتقدره عليه . ما  
 احب احد شيئا لا ظهر في فلبات حبه و صدمت وجهه . اللهم انهم انهم و مررات  
 الاخط . وسقطات الالهط . و سمولت الحسن ، و هموات اللسان ، انجيل  
 مستعجل للمقر يعيش في الدنيا يعيش فقراء و يحاسب في الآخرة حساب الاعبياء  
 لسان العاف وراء قلبه . قلب لاحق وراء لسانه احذر الحذر فوالله لقد سقر



أحمد بن هلال بن محمد الخمار أحمري أو بكر القماش حدثني مسيح بن حاتم  
بالصرة حدثني ابن عائشة حدثني حماد بن سلمة عن علي بن زيد قال . قال سعيد  
ابن المسيب مر علامك فليطرا الى وجهه هذا فقلت وما هو قال انه كان يسيب عليا  
عليه السلام فمرد الله وجهه

وأنابني مهدي الأتمة هـد أحمري ما أو علي الحسن بن محمد بن اسحاق بن  
إبراهيم بن محمد الباهلي أحمري أو يحيى إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي  
حدثنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن مامق البراز حدثنا أبو مسلم  
إبراهيم بن عبد الله بن مسدد للحسن بن علي حدثنا أبو عبد الله محمد بن المنذر بن  
أنس بن مالك الأنصاري حدثني أبو عون أنابني محمد بن الاسود عن عمار بن  
سعد قال : يد سعيد يعني يد من رجل تشتم عليه فقال سعد ألك تشتم رجلا قد  
سبق له من الله ما قد سبق و قد لتكلم عن شتمه أو لا دعون الله عليك قال .  
انحرفي كأنه بنى قال فقال سعد اللهم انه ن كان يسيب رجلا قد سبوه ملك ما قد  
سبق وحمله اليوم بكالا قال فجاءت حبة وافرحت من لها فحبطته قال فرأيت  
أناس يتبعون سعدا ويقولون سبح الله لك يا أماه اسحاق .

## الفصل السادس والعشرون

( في بيان مقتله صلوات الله وسلامه عليه )

أحمد بن شبيب الرازي الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد النعماني أحمري  
القاضي لأمم شبيب القاضي اسمعيل بن أحمد الواعظ أحمري ولدي شبيب السدة  
أو بكر أحمد بن الحسين النعماني أحمري أو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ  
أحمري إبراهيم بن اسمعيل المقرئ حدثني عثمان بن سعيد الدارني حدثني عبد الله  
ابن صالح حدثني ليث بن سعد أحمري خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال

عن زيد بن أسلم أن أبا سنان أمدولى حدثه أنه عاد عليا وع، في شكوى شكاها  
 قال: فقلت له لقد عرفت عليك يا أمير المؤمنين في شكواتك هذا فقال: واليكى  
 والله ما نكروفت على نفسى منه لأبى سمعت رسوله الله (ص) الصادق المصدوق  
 يقول: أنت لتصرف صرته ها هنا، صرته ها هنا، وأشار إلى صدقيه ويسبل دمه  
 حتى يخلص الحبث ويكون صاحبها اشفاها كما كان عامر، والله اشقى ثمود

وهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن بكر أحمد بن محمد  
 ابن الحرث الأصمعي "لقية أحرار" محمد بن حسن وهو أبو الشيخ الأصمعي  
 حدثني أبو الحسين محمد بن محمد الجرجاني عن موسى بن عبد الرحمن  
 السكندري قال: أحمد بن الحسين وفيما أجالى شيئا، أبو عبد الله الحافظ حدثني  
 أبو عبد الله محمد بن أحمد بن طه رصفه في حديثي أبو حفص محمد بن العباس  
 بن أيوب الأحمري وأحمد بن أحمد بن سعيد بن حمزة بن سعيد الأشعري قال  
 حدثنا أبو عيسى محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسروق حدثنا عثمان بن عبد  
 الرحمن الجرجاني حدثني اسمعيل بن راشد بن كان من حديث عبد الرحمن بن  
 ملحوم وأحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن ترك بن عبد الله وعمر بن بكر  
 النخعي حتموه بمكة فذكروا أمراءهم وأبوابا على ولايتهم ثم ذكروا أهل  
 السرايا وغلوا ما تصنع، حية بعدد وعمر الذين كانوا دعاه الناس  
 لبعده ربه فلو شربنا نسيان ما أنسى الصلاة فالتفت فتمهم فارتحنا منهم  
 البلاد وثارت بهم أحواجا فقال: منكم أنا كهيكل على من أي طاب وقال  
 ليرك من عبد الله: «أصحبكم معاوية بن أبي سفيان وهول عمرو بن بكر  
 النخعي» «أصحبكم عمرو بن العاص فمعدوا ونوافقوا لا يكسر الرحل منهم  
 عن صاحبه الذي وجهه إليه حتى يقتله أو يموت دونه وحدثوا أسيافهم فسموها  
 وانعدوا تسع عشرة من شهر رمضان ليثب كل واحد منهم إلى صاحبه الذي  
 توجه إليه فاقبل كل رجل إلى المصر الذي هو فيه صاحبه الذي طلبه هذا من ملحوم

المرادى يخرج حلف أصحابه بالكوفة وكأهم أمره كراهة أن يطم واشتبا من  
 أمره فرأى ذات يوم أصحابا له من بني تميم وكان على عليه السلام ومن موسم يوم  
 الدهر وإن عدا قد كرو قتلاهم ولبي امرأة من تميم الرقاب يقال لها فطام وقد كان  
 على قتل ابائها وأخاه وكانت هائمة أحول فلما أهداهم الرحمن النفس لمقله وبسى  
 حاجته أتى جاء لها فخصها فقلت لا أزوجك حتى تشفى قلبى قال . وما تشاين  
 قالت ثلاثة آلاف وعبد وفيه وفتل على من أسى طاب فقال هو مورك فاما قل  
 على فلا أراك مدر حكيه قلت تزيدي قال بلى قلت فامتن عرتك فان أصبته  
 انتفعت بنفسك وبمضى وبمك العيش معي وإن هلكك فما عدا لله خير وأبقي  
 من الدنيا وورح هبها فقال والله ما جاء بي إلى هذا المصير إلا قتل على من أسى  
 طاب قلت فاد ردت ذلك فإلى أطلب لك من يشد طمك ويساعدك على امرك  
 فبعثت إلى رجل من تميم الرقاب يقال له وردان فكلمته في ذلك فأجابها وجاء  
 ابن ملجم برجل من شجع يلق له شيب بن بحرة فقال له هل لك في شرف  
 الدنيا والآخرة قال وما ذلك قال قتل على من أسى طاب قال فكلك أمك لقد  
 جئت شيئا أدا كيف تقدر على ذلك قال أكن له في المسجد فاد حرح الصلاة  
 العدا شددنا عليه فقدمه فان يحونا شبيب بمسه وأدركه ذرأه وان فلبا فما عدا  
 الله خير من الدنيا قال له ويحك لو كان غير على كان أهون على قد عرفت بلاءه  
 في الإسلام وسابقته مع أبي وما جدي أنشراح لقله قال أما أعلم به قتل أهل  
 الهر وانا أعاد لمصلين من بني تميم فقله عن قتل من أحوارنا فجاءه بطاؤا حتى  
 دخلوا على فضاء وهي في المسجد الأعظم معكفة به فقالوا لها قد اجتمع رأيانا  
 على قتل على قالت فادا أردته ذلك فنرى ثم نادوا إليه الجمعة فقل على في  
 صبيحتها سنة أربعين فقال هذه تلبه التي وعدت فيها حتى أن يقتل كل واحد  
 ما صاحبه فدعتهم بالحريرة فصبتهم وأحسدوا أسياهم وحلسوا مقابل  
 أسده التي يخرج منها على عليه السلام فاد حرح على شدد عليه شيب بالسيف فوقع



سيفه ، ومصادفة الباب أو ما طاق وصره ان ملجم فاقر به بالسيف وهرب وردان  
حتى دخل ممره فدخل عليه رحن من بني أمية فرآه يرمع الحريرة من صدره  
فقال ما هذه الحريرة والسيف ؟ فحبره عما كان قصده بالسيف حتى قتله وخرج  
شبيب نحو أبواب كعدة في ثعلب فصاح الناس فلقوه رحن من حصر موت يصل  
له عويص وفي يده شبيب السيف فاحده وحن عليه الحصرى فلما رأى الناس قد  
أقبلوا في طلبه وسيف شبيب في يده حشى على نفسه فتركة فحشا بسيفه  
ونجا شبيب في عما الناس فشدوا على ابن ملجم فاحدوه إلا ان رجلا  
من محمد بن يحيى أتى أحده فصر به حله فصرعه ، وتأخر على  
وأرس على جملة من هيرة المخزومي ففصل بالناس الفتاة ثم قال على ، وع ، على  
بالرحن فدخل عليه فقال أي عدو الله أحسن اليك ؟ قال لي قال فما حدث  
علي هذا قال : ان سبي هذا شجنته ارامين صاحبا فسألت الله ان يمتن به ثم  
خلقه فقال على عليه السلام لا اراك إلا مقتولا به ولا اراك إلا من شر خلق الله

فذكروا أن محمد بن حبيب قال والله لآني لأصلي في تلك الليلة التي  
صررت فيها على في المسجد في رجال كثير من مصر يصلون في يوم من السدة  
ما هم إلا قياما وركوعا وسجودا فلا يسألون من أول الليل إلى آخره إذ خرج  
على ، وع ، الصلاة بعده فجعل يبدى أنهم من الصلاة الصلاة فما رى اخرج  
من السدة فتكلم اذ نظرت في ريق السيوف وسمعت الحكمة لا لك يا على ولا  
لأنصحاء فرأيت سبعا ثم رأيت ثوبا وسمعت عبا ، وع ، يقول لا يعوتك لرحن  
وشدد عليه لدم من كل جانب فلم يرح حتى أخذ ابن ملجم وادخل على على ، وع ،  
فحدثت فيمن دخل فسمعت عبا عليه السلام يقول النفس بالنفس فان هلكت فأنقلوه  
وان بقيت رأيت به رأي ، وذكروا ان لدم من دخلوا على الحسن بن علي فرعين  
لما حدث من أمر على ، وع ، فبما هم عنده واس مدهج مكثوف بين يديه دا حامت  
أم كلثوم بنت علي ، وع ، فقات أي عدو الله لا بأس على أي واقه بحريك

هذه الضربة لجميع أهل الأرض ما نجا منهم أحد

وذكروا ان حديث عبد الله دحرج على علي وعنه بسليه فقال يا امير المؤمنين  
ان فناءك فلا يفقدك مباح احسن قال نعم ثم دعا حسدا وحسيدا فقال  
اوصيك بتقوى الله ولا تبعي الدين **الفاية** وان هتكك ولا تبكيك على شيء روى  
عنكاه وهو لا الحق وارحما بينم واعيا **المباح** واصمدا الا حرة وكوالمظلم حصما  
والمظلوم باصرا **اعلاما** في كتاب فلا تاخذك في الله لومة لائم ثم نظر الى  
محمد ابن الحنفية فقال من حفظك ما اوصيت به احويك قال نعم قال فاني  
اوصيك بمنه واوصيك بتوحيده احويك لعظيم حقهما عليك ولا تؤثر امرأ  
دونهما ثم قال للحسن والحسين اوصيك به فانه احوكما وان ايكما وقد علمنا ان  
ايكما كان يحبه . وهذا بحسن ان **اوصيك** بتقوى الله واقام الصلاة لوقتها  
واتا الزكاة عند محبتها فانه لا صلاة ولا صوم ولا زكاة مع الزكاة  
واوصيك بموالاته وكلمته لمبعض وصده ارحم واغلم عن الحامل والعمقه في  
الدين والتقيت في الامر واتقوا في القرآن وحسن الجوار والامر بالمعروف  
والنهي عن المنكر واجتناب المراءات

هذا حصرت به قوة وصلى فكانت وصيته لله الرحمن الرحيم هذا  
ما أوصى به على من أن طاب أوصى به يشهد أن لا إله إلا الله وحده  
لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله أسلمه الله لدين الحق ليطهره على  
الدين كله ولو كره المشركون ثم إن صلواتي وسليتي وتحياتي لله رب العالمين  
لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين ثم أوصيك يا حسن وجميع ولدي  
وأهلي ومن يلحقكم بكتابي بتقوى الله ربكم ولا تأمنوا إلا بآياته وما تدعون من دون الله  
تدعون الله حبيبا ولا تعرفوا من معصيتي أبا القاسم وعنه يقول إن صلاح ذات البين  
أفضل من عامة الصلاة والصيام والصدقة والى دوى أرحامكم يصلوكم يهون عليكم

احسب الله الله في لا يتم فلا يعبروا فوامهم ولا يصبروا يحضر نك الله الله في  
 حير انكم فأنهم وصية بكم ما وال يوصى به حتى ط الله سيورنهم الله الله في  
 لقرآن فلا يستغفركم ما اعلم به غيركم الله الله في الصلاة و هم عماد دينكم الله الله  
 في بيت ركم فلا يحلون بقتلهم ان ترك لم يطرؤا الله الله في شهر رمضان  
 فان صيامه حنة من الله الله في جهاد في سبيل الله بامر الله وانفسكم الله الله  
 في لركاة فاما تطلق عتب الله الله في دمة من بيت بكم فلا يظفروا من  
 ظهر ايكم الله الله في احضار بكم فان ذلك الله بكم اوصى هم الله الله في  
 مقراء والمساكين فاشركوهم في معشركم الله الله في بها ملكك ايكم الله الله في حر  
 ما نكم به رسول الله (ص) ان الله اوصيكم بالصبر مساواة وما ملكك  
 ايكم الصلاة الصلاة لا يحسن في الله لومه لانتم بكمكم من الله الله في عبيكم  
 وفولوا الله من حسا كما الله ولا تتركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
 فيتولوا الامر شراركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم عليكم بالواحد والعدل  
 وديكم وشداء والتفطع وخرق ونهوه على البر والتقوى واتقوا الله ان  
 الله شديد العقاب حفظكم الله من اهل البيت وحفظ بكم بكم استودعكم الله وافرأ  
 عبيكم اسلام ورحمة الله ثم لم يطق الا الله لا الله حتى اعطى في شهر رمضان  
 ستة اربعمائة وعشرة الف وخمسين ومائة الف وستمائة الف في ثلاثة اوث  
 ليس فيها قبض وكبر عليه الحسن بسبع كبر ان يروي بحسن عمله ستة اشهر  
 وقد كان على وعه على عن المثل فقال الله عند المصطفى لا يحبسكم بحرصون  
 دعاء المسلمين تقولون قتل امير المؤمنين وعه لا يقال ولا فاني اظن الله حسن  
 ان امامت من ضرتني هذه فاصرها صرة ولا يمتد الله من اول سمعت رسول الله  
 عليه السلام يقولوا بكم والمثله ولو بالكل المقبول قد بعث الله الحسن وعه  
 الى اس ملحم فقال للحسن من نك في حصية من الله ما اعطيت عهداً الا وهيت  
 به ان اعطيت الله عهداً ان اقتل عيلاً ومعاوية وموت دونهما فان شئت خليت

بني وبنيه ولك الله على ان اقتله وان فتنه لآتيك حتى اضح يدي في يدك فقال  
لا وافقه حتى تغايروا ثم قدمه فقتله فاحده الناس وأدخوه في يوارى  
ثم احرقوه بالنار .

واحد من الشيخ الامام ابو النجيب سعد بن عبد الله بن الحسن المهداني  
المعروف بالمروري فيما كتب الي من همدان أحمر ما احفظ أبو علي الحسن  
ابن أحمد بن الحسن اعداد ما صمنا فيما ادلى في الرواية عنه أحمر ما الشيخ  
الأريب أبو يعلى عدد أوراق بن عمر بن ابراهيم الطوسي سنة ثلاث وسبعين  
واربعائة أحمر ما احفظ طرار المحدثين أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه  
لاصمنا قال أبو النجيب سعد بن عبد الله المهداني وأحمر ما بهذا الحديث غالباً  
الامام الحافظ سليمان بن ابراهيم الاصبهاني في كتابه الي سنة ثمان وثمانين  
واربعائة عن أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه حدثنا محمد بن علي بن دحيم  
حدثنا أحمد بن حارم حدثنا أحمد بن صبيح القرشي حدثنا يحيى بن يعلى عن  
اسماعيل البرار عن أم موسى مربية علي بن أبي طالب قالت قال علي لا تم كنون  
بأية ما رأي إلا وقد حن أحلى قالت ولم يأنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لدرجة في المنام وهو يسمع لعل عن وحمى وهو يقول لي يا علي لا عليك  
بحيث ما عليك .

وأحد من الامام عبيد الله بن الحسن علي بن أحمد الكرمي  
الخوانساري أحمر ما عدد الامين أبو عبد الله محمد بن ابراهيم الخوارزمي  
مرحمه الله حدثنا الشيخ أبو القاسم ميمون بن علي بن ميمون الميموني حدثنا  
الشيخ صالح أبو شعيب صالح بن شعيب أحمر ما أو حاتم عبد الرحمن حدثنا  
عمارة البغدادي حدثنا عبد الرحمن بن صالح حدثنا عمرو بن هاشم حدثنا اسماعيل  
ابن أبي خالد عن عامر قال لما ضرب علي تلك الصخرة قال ما فعل صارى اطعموه  
من طعمي واسقوه من شرابي فان عشت ما أولى بحق وان مت وضروا

ولا تزدوه ثم أوصى إلى الحسن فقال لا تفعل في كبري أبى سمعت رسول الله (ص)  
يقول لا تفعلوا في الكبر وانشوا من المشي فان كان حبراً عجمي وان كان  
شراً القيتوه عن اكتافكم (الآثار).

أخبرني الشيخ الإمام نوح الدين شمس الأديب أخص الخطاط محمد بن سنان  
ابن يوسف الحمدي فيما كتب إلي من محمد بن حدث الشيخ الحليل العبد  
أوسعد شجاع بن المظفر بن شجاع العدل في ذي الحجة سنة أربع وتسعين وأربعمائة  
أخبرني الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن علي بن هلال حدثنا محمد بن حمزة بن محمد  
ابن لهرث المقيلي حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا أبو النصر حدثني  
أبو معشر عن محمد بن عبد الرحمن "قرشي عن الزهري قال قال عبد الملك بن مروان  
أي واحد أنت أن حدثني ما كانت علامة بوه قتل علي بن أبي طالب قال والله  
يا أمير المؤمنين ما رفعت حمزة من بيت المقدس إلا كان تحتها دم عيط فقال  
أني وإياك غريبان في هذا الحديث.

وأخبرني الإمام سيد الخطاط أبو منصور شهر دار بن شبرويه بن شهر دار  
الديلمي الحمدي فيما كتب إلي من محمد بن أحمد بن أحمد بن يحيى أخبرني  
أبو حمزة عمر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن يحيى أخبرني  
المعروف بابن الوفا بالكوفة يقول كنت بمسجد أحرام فرأيت أساس  
مجنمين حول مقام إبراهيم رجع، فقلت ما هذا قالوا رأت أسس مشرفة فإذا  
شيخ كبير عليه حبة صوف واندسوة صوف عظيم الخلق وهو قائم بمقدم مقام  
إبراهيم فسمعتة يقول كنت قاعداً في صوفه حتى فاشرفت منها فإذا طائر كالسر  
قد وضع على صخرة على شاطئ البحر فقفاً فرمى ربيع أساس ثم طار ففقدته  
فعد فقفاً ربيع أساس ثم طار ثم جاء فقفاً ربيع أساس ثم طار ثم جاء فقفاً ربيع  
أساس ثم طار ففقدت الأرباع فقامت رجلاً وإذا أنا تحت منه حتى انحدر الطير

فصره واحده ربه وخار ثم رجع فاحد الربع الآخر ثم رجع فاحد الربع الثالث ثم رجع فاحد الربع الرابع فقيت انمكر ونحسرت ان لا يكون لحقته رساله من هو فقيت انمقد الصخرة حتى رأيت الطير قد اقبل فتبعها ربع انسان فقلت فقيت ربه فلم ازل حتى جاء الربع الرابع ثم صار فائنا رجلا فقام قائما فداوت منه رساله فقلت من أنت فمكت عني فقلت بحق من حذفت من أنت ؟ فقال أما عبد الرحمن بن ملجم ، فقلت وأبش عمت ؟ قال : فقلت على بن أبي طالب هو كل في هذا الطير يقتل كل يوم أربعين قتلة فهو وادفص الطير واحد ربه كالأول وطال فسات عن عني بن أبي طالب فقالوا هو ان عم رسول الله ووصيه فاسلمت .

وأخبرني الشيخ الرازي الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي الخوارزمي أخبرنا قاضي الامام شيخ القضاة اسماعيل بن أحمد الواعظ أخبرنا والدي شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين السبيعي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا علي بن محمد الرضوي حدثنا يحيى بن الحسن ان المرات القرار حدثنا محمد بن عمر عن أنان بن نعت عن سمية ، كمين عن عبد الله بن سميع قال . قال علي بن أبي طالب ، دع ، قبل أن يصرب ثلاثا أين شفيكم هذا أما والله ليحصن هذه من هذا . قال فلما صرب دخلت عليه فقلت يا أمير المؤمنين استجلب قال . لا . قلت اتق الله فما تقول لربك . قال . أقول تركتهم كما تركهم رسولك ان شئت اصلحهم وان شئت أهدتهم .

وأداني مهدي لائمة أبو المطهر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني بريل بعداد حدثنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن عبد الله أخبرنا الحسن بن علي بن الحسن أخبرني محمد بن العباس بن محمد بن زكريا قال مرأ علي بن أبي الحسن ان معروف حدثني الحسن بن المهدي حدثني محمد بن اسماعيل ان سويد أخبرني خالد بن مخلد ومحمد بن الصلت قالا أخبرنا الربيع بن المندر عن أبيه عن محمد بن

الحفية قال : دخل علي بن ميمون لعمه الله الحمام وأنا والحسين والحسين جلوس  
في الحمام فبدأوا يحل كاهنهما شترهما . فقالا . ما أجراك تدحل عليهما ؟ ول  
فقلت لهم دعاه عنكما فعمري ما يريد نكاحا ثم من هذا . فبدأ كان يوه أني به أصيرا  
فمن ابن الحفية ما أنا اليوم ماء ف به من يوم دخل علي الحمام فقال علي . ع  
أه أصير فاحسروا إليه واحكموا أمثواه فان بقيت قلت أو عموت وإن مت  
فاقتلوه فقل ( ولا تمندوا أن لله لا يحب المعتدين ) .

أحمرنا الشيخ الإمام الراشد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد المصممي  
الخوارزمي أخبرني شيخ إقصه اسماعيل بن أحمد الواعظ أخبرني وأبني أحمد  
بن الحسين أبيهني أخبرني أبو الحسين بن بشران بغداد أخبرني أبو عمرو بن  
السيالك حدثني حبل بن اسحق حدثني اسحق بن اسماعيل حدثني حريز عن المعيرة  
قال : لما جاء معاوية حروبه عني وهو قتل مع امرأة . كنت فرطة في يوم صائف  
قال إنا لله وإنا إليه راجعون ما قد قدوا من أهل القصر والخير فقالت له امرأة  
تسترجع عليه اليوم قال : ويلك ما تدري ماذا ذهب من عمه وفصله وسوقه .  
وهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين  
أحمرنا أبو الوليد بمقيه حدثنا أبيه بن خلف حدثنا علي بن الربيع الانصاري  
حدثنا حمص بن عياض عن أبي روح عن مولى أبي الحسن بن علي بن علي  
علي بن علي وكرر أربعا

وهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين  
أحمرني عمه الله بن جعفر حدثني به قوت بن ميمون حدثني أبو جهم حدثنا عبد  
الجار عن عباس الحمدي عن عثمان بن المعيرة قال : أنه لما دخل رمضان كان  
علي عليه السلام يتعشى ليلة عبد الحسن وابنه عبد الحسين ليلة عبد ابن عباس ولا  
يزيد علي ثلاث اقم ويقول يا بني امر الله وأنا احص اعدا هي ليلة أو ليلتان  
فاصيب من الليل .

وهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا اسحاق ابراهيم بن اسماعيل القماني يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت ابا بكر بن أبي شيبه يقول ولي علي بن أبي طالب عليه السلام خمس سنين ، وقتل سنة اربعين من مهاجرة رسول الله صلى الله عليه وآله وهو ابن ثلاث وستين سنة أصيب يوم الجمعة ودفن يوم الأحد الحادي والعشرين من شهر رمضان ودفن بظاهر الكوفة .

وهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني أبو الحسين بن اعين القطان ببغداد أخبرني علي بن عبد الرحمن بن هاشم ، الكوفي حدثني أحمد بن حارم عن أبي عروة عن عبد الله بن موسى أخبرني مسكين حدثني حماد بن خالد عن أبيه عن جده جابر قال أبي لشاهد نعلي ، وع ، وأنه المرادى يستحمله لعله ثم قال :

أريد حباته ويريد فتلى عبدك من حبيبك من مراد  
ثم قال : هذا والله قائل قالوا : يا أمير المؤمنين أفلا تفضله ؟ قال : لا  
من يقتل أدا ، ثم قال :

أشد حيازيمك الموت فإن الموت لا فيكا  
ولا تجزع من الموت إذا حل بواديكا

وهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثني أبي حدثني عمر بن طلحة فتاد حدثني اسباط بن نصر قال سمعت اسماعيل بن عبد الرحمن يقول كان عبد الرحمن بن ملجم المأدي ابنه الله عشق امرأة من الخوارج فقتلها فطام من ثم رباب فكلمها وأصدقها ثلاثة آلاف درهم وقتل علي ، ففی ذلك يقول الفرزدق :

لم أر مهراً سافه ذو سباحة كهم فطام من نصيح وانعم



ثلاثة آلاف وعدد وثيقة . فسن على . خدام المصم  
ولا مهر أعلى من على وان علا . ولافتك لا دور فتك ان ملجم

## الفصل السابع والمثرونه

( في بيان مبلغ نسبه وبيان مدة خلافه وبين ما جاء من لاختلاف في ذلك )

قال ( رضى الله عنه ) . أكثر رويات الحديث وأصحها لتواريخ أم  
استشهد وهو ابن ثلاث وستين سنة على ما أخبرنا به الإمام . لراشد حافظ  
أبو الحسن علي بن حمد العامري أخبرني إقصي الأمام شيخ القضاة إسماعيل  
ابن أحمد لواءط أخبرني أبو بكر أحمد بن الحسين البهي أخبرني أبو عبد الله  
الحافظ أخبرني أبو بكر بن دارم لحافظ حدثني محمد بن موسى بن حماد العمري  
حدثني يعقوب بن إسماعيل بن صالح صاحب الملقب قال . حدثني علي بن عاصم  
حدثني العامري بن ميم عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي  
قال قبل علي . وع . يوم الجمعة سنة أربعين وكانت خلافته خمس سنين . لا ثلاثة  
شهر قتله عبد الرحمن بن ملجم المرادي وهو يوم قتل ابن ثلاث وستين سنة  
أو أربع وستين سنة .

وهذا الإسناد عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني محمد بن عبد الله الحافظ  
أخبرنا أبو سعيد أحمد بن عداقة بن عمر . بالكوفة حدثني الحسين بن حميد ابن  
الربيع للحسين حدثني الحسين بن علي السلمي حدثني عمرو بن محمد بن حسان عن  
الحسين بن زياد قال . قال أبو معشر عن شريح بن ساعد القرشي قال . استخلف  
علي بن أبي طالب . وع . آخر سنة خمس وثلاثين وهو ابن ثمان وخمسين سنة  
أشهر فلما كان سنة أربعين قتل يوم الجمعة تسع عشرة عصت من شهر رمضان

من سنة اربعين وهو ابن ثلاث وستين سنة وكانت حلافته اربع سنين وتسعة أشهر  
وهذا الاسناد عن أحمد بن محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن بشران  
أحمد بن الحسين بن عبد الرزاق أحمد بن الحسين بن جريح حدثني محمد بن عمر بن علي  
ابن أبي طالب مات ثلاث او اربع وستين سنة او نحو ذلك .

فان رضى الله عنه . فذكر ابو علي البيهقي السلامي في تاريخه ان  
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب دعه استعطف في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين  
وكانت مدة حلافته اربع سنين وتسعة أشهر ثم قتله عبد الرحمن بن ملجم لعنه  
الله ليلة الجمعة لأحدى عشر ليلة بقيت من شهر رمضان سنة اربعين . وذكر  
ابو جعفر محمد بن حبيب البغدادي صاحب البحر الكبير أن مدة حلافته على دعه  
كانت خمس سنين إلا شهرين ثم قتله ابن ملجم لعنه الله صرعه قبل دخول العشر  
الاول من بلقيين ومات أول ليلة من عشر الاواخر في سنة اربعين وهو ابن  
ثلاث وستين سنة وصلى عليه الحسن بن علي .

وذكر ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قنبر في كتاب المعارف ان  
أمير المؤمنين دعه قتل ليلة ثمة اتسع عشر ليلة مضت من شهر رمضان سنة  
اربعين وكانت ولايته خمس سنين إلا ثلاثة أشهر .

وذكر ابن اسحاق انه قتل وهو ابن ثلاث وستين سنة .

وروى عن بعضهم انه استشهد وهو ابن ثمان وخمسين سنة على ما أخبرنا  
الشيخ الامام الرازي أبو الحسن علي بن أحمد القاسمي أخبرني القاضي الامام  
شيخ القضاة اسماعيل بن أحمد الواعظ أخبرني والذي شيخ السنة أبو بكر أحمد بن  
الحسين البيهقي أخبرني أبو الحسين بن بشران العدل بهداد أخبرني أبو عمرو  
بن السماك حدثني حبيب بن اسحاق حدثني الحسين بن علي بن محمد بن جعفر  
ابن محمد عن أبيه قال قتل علي وهو ابن ثمان وخمسين ومات بها الحسن وقتل

الحسين بها ومات على بن الحسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة .  
 وذكر أصحاب التواريخ ان أمير المؤمنين عليه السلام قبض عن تسعة وعشرين  
 ولده لصلبه اربعة عشر ذكراً وحمس عشرة انثى حمسة امة طاهرة بنت رسول الله  
 الحسن والحسين ومحسن وريب الكرى وأم كلثوم الكرى وسائرهم من  
 امهات شتى رضي الله عنهم أجمعين .

والمؤلف في مدح أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام .

هل أبصرت عينك في المحراب	كان تراب من فتي محراب
فه در" أبي تراب زه	أشد الحراب وزينة المحراب
هو ضارب وسيفه كثواف	هو مطعم وجفاته كجوازي
هو (١) الدماء ومطع	شبه الأسته في صباه تراب
هو قاصم الأصلاب غير مدافع	يوم الهياج وقاسم الأسلاب
إن التي مدينة لعلومه	وعلى الهادي لما كالباب
لو لا على ما اهتدى في مشكل	عمر ولا أبدى جواب صواب
قد دارع الطير التي ورده	من رده فاصدق نفي كذاب
وطهارة الهادي على أشمرت	بطهارة الأرحام والأصلاب
ما ارتاب في فضل الحق المهتدى	غير القوي الممثل المرتاب
قد حار عدت العلي لما كبا	من دونهم مشمر لطلاب
فتح المشر باب مسجده له	إد سد بيه سائر الأبواب
نزع العدى أسنانهم لما آمنوا	منه بليث ككاشر الأنياب
كالشهد مولانا على المرتضى	الأولياء واللعدي كالصواب
في السم طود في حروب عصمر	بالعدل راصر للهصيماب

(١) كذا في جميع النسخ التي بأيدينا .

قال الثريا كم آثار عجايزة      من كل رأس في الثرى مفساد  
 غيث مطول يوم بسط حرايب      لبث مسؤول يوم بصر حرايب  
 إن الوصي محمد عمر الضيا      في آفة بين دكادك وروابي  
 إن الوصي للملقح لوقايح      ولدت حتوف أسودها في لعاب  
 إن الوصي أن صباه جامع      حرم الكحول إلى صياله شباب  
 إن الوصي أبا تراب دس في      بطن التراب جهاجم الاثراب  
 إن الوصي لموضع الأسرار إذ      رم إلى مطبه لدهار  
 إن الوصي إغا التي المصطفى      رم الصبا ما جر ديل تصادى  
 إن الوصي ضميره لم يفسد      يوماً على الأحقاد للأصحاب  
 إن الوصي لمن علمت به      متبث في مدحض الالباب  
 إن الوصي عن المواحيث معرض      ومعرض المكتف وكتاب  
 ورث السباحة والخسة معشرا      جلوا بأجمعهم على الانجاب  
 وجلت خطابه هرايس خردا      للخاطبين كثيرة الخطا  
 وله مناقب مدحى ضربه      فيها وأكثرها وراء نقاب  
 أعربت عنها ملأ خير في ولم      أظع مطالع حلية الاعراب  
 يا عانى هوى على رده      صدقا هوى فود بمك عتاب  
 أهوى جديد القلب في إغماه      رث العمامة بالي الجلباب  
 أرهبنى بلوايم لفتتها      لما علت بشأنه إجماع  
 وأهبت محوى بالسلام بأنى      هوى على قد ملأت إهاب  
 ولقد أنى هذا الفتى ما قد أنى      في هل أنى فالى متى إهاب  
 إن كان أسباب السعادة حجة      فهوى على أأكد الاسباب  
 وكسوت أعقاني نظمي مدحة      حلا تجد على بالأحباب  
 حسناه وهو فاطم أهوام      حقاً وأوصى بالهوى أعقاني

وقال أيضاً في مدحه عليه السلام :

إمام طاهر فوق القباب	الأهل من فتي كباب زباب
زباب من من من أد زباب	إذا ما مقلتي رمدت فكحل
أمير المؤمنين له كتاب	محمد النبي كعصر علم
هو الضحك في يوم الخراب	هو الكاء في الخراب ليكن
حرايب مدد حواها بالخراب	هو المولى المفرق في الموالى
وعن صفرائه صفر الوطاب	وعن حراء بيت المال أمسى
به إذ مل سيفاً كالشهاب	شياطين الوغى دحروا دحوراً
أو السبطين رواص الصواب	نعم روج الشول أخو أيها
في يوم الكتيبة والمكتاب	على ما على ما على
ولما يذرع برد الثياب	على بالهداية قد نحل
علا كتف النبي بلا احتجاب	على كاسر الاصنام لما
أمين لم يمانع بالهجاب	على في النساء له وصي
مراد الطير منتجع الدباب	على إن غزا قوماً نخدم
إذا شام الحسام من القراب	على قرنه العالي قراب
معقدة له فصل الخطاب	على إن أنوه بمعضلات
كعوب رماحه دون الكمام	على عانقت عيناه طراً
مصيف في جفان كالحوار	على ضارب بضبا ككشيب
مضاع المسالك عمير الجباب	على عابس طلق الحيا
وراية خير ضرغام غاب	على برادة وغدير خم
بضرب عامر اللد الخراب	على قاتل عمرو بن ود
لبي من الدكادك والروابي	على تارك عمراً كجذع

ففضله النبي بصدق ضرب  
 علي في مهاد الموت غار  
 يقول الروح نجح يا علي  
 علي أحسن الأصحاب قدما  
 وأحط بهم وأصام نعم  
 مؤدق الركوع ركاة مال  
 علي الصبف والسبف المؤني  
 نعم يوم العطاء له عطاء  
 فنازع صهره الطير المهادي  
 هما مثلا كهرون وموسى  
 بي في المسجد المحصور مابا  
 كأن الناس كلهم قشور  
 ولايته لا ريب كطارق  
 اذا عمر تخط في جواب  
 يقول وخالف لو لا علي  
 فقاطمة ومولانا علي  
 ومن يك دأبه تشييد بيت  
 لقد قتلوا عليا إذ تحلى  
 وقد قتلوا الرضا الحسن المرجى  
 وقد منعوا الحسين الماء طبا  
 ولو لا زينب قتلوا عليا  
 وقد صلبوا امام الحق زيدا  
 بات محمد في الشمس عطش  
 علي من صدقوه في الثواب  
 وأحمد مكن عرا غراب  
 فقد عرضت روحك لانتهاج  
 وأسمهم سبل مستطاب  
 بعيد القمر رجاف العباب  
 حوته حرا به يوم الحراب  
 وصوم الصبف والخير الحساب  
 حساب ليس يدخل في الحساب  
 وكان يرد منه بالكتاب  
 تمثيل النبي بلا ارتياب  
 له إذ سد أبواب الأصحاب  
 ومولانا علي كالسباب  
 علي رغم المعاطر في الرقاب  
 ونبيه علي للصواب  
 هلكت هلكك في درك الجواب  
 وبحلاء سروري في اكتئاب  
 فها أنا حب أهل البيت داب  
 نسخته مهلا في الصراب  
 جواد العرب بالسم المسذاب  
 وذلك الماء ورد للكلاب  
 صغيراً قتل بق أو ذباب  
 مياقه من ظلم مجاب  
 وآل يزيد في ظل القباب

لال يزيد من آدم خيام وأصحاب الكساء بلا ثياب  
يزيد وجده وأباه ألقى والعن والديانة لا تخاف

وقال أيضاً في مدحه عليه السلام :

لقد تجمع في الهادي أبي الحسن	ما قد تفرق في الأصحاب من حسن
ولم يكن في جميع الناس من حسن	ما كان في الضيفم العادي أبا الحسن
هل كان فيهم وإن تصدق حدث به	ما كان فيه من التحقيق والسن
هل أودع الله أيام وإن فضلوا	ما أودع الله إياه من الركن
هل فيهم من له زوج كما طمة	قل لا وإن مات غيظاً كل ذي إحسن
هل فيهم من له في ولده ولد	مثل الحسين شهيد الطف والحسن
هل فيهم من له عم يؤزره	كمثل حمزة في أعمام ذي الزمن
هل فيهم من له صدر يكافيه	كجعفر ذي المعالي الباسق العن
هل فيهم من تولى يوم خندقهم	فقال عمرو وعمرو خرو للدفن
هل فيهم يوم بدر من لقي قديماً	قتل الوليد الهزبر الباسل الحزن
هل فيهم من رمى في حبر سطوته	بباب خبير لم يصصف ولم يهن
هل فيهم مشعر بالمرح حته	أكرم بتممه العالي وبالقن
هل فيهم غيره من حار مجتهدا	علم الفرائض والآداب والسن
هل سابق مثله في السابقين له	فضل السابق وما صلى إلى الوثن
وهل أتى هل أتى إلا إلى أسد	في المكتائب طود الحلم في المحن
أطاع في التقض والإبرام خالقه	وقد عصى به في السر والعلن
قد كان يلبس مسحاً بالياً حلقاً	مع النكس بما حيك في عدن
ما كان في عليه أو زهده درن	وإن مضى عمره في ثوبه الدرن

الناس في سفتح علم الشرع كلهم      لم يكن على أبو اسطين في الفس  
ويومه حرب اسد الحرب صيغما      ولله سحة طرارة الرس  
يا أحسن الناس والهجرة لافحة      يا أسمع الناس بالدنيا بلا من  
ما في السيوف كسيف شنته حنفا      وإرب حننه رماها حطة ليين  
ولا كصهر ك في الأصهار من أحد      ولا كذلك في الأحتان من حن  
نبأ لناعية شاموا وراصبهم      لصرم آل حرب مصدر اعن  
قد فعلوا آل حرب من صلاتهم      على امام الهدى الراعى الرضا العطن  
يرجون جنتهم هيئات مد طلبوا      ماء الوكايا بلا دلو ولا رس  
وم بلا فوه في مر بارم      مع الشياطين مقروون في حرب





## الدعاء

قال (رضي الله عنه).

الحمد لله الذي بارى السم ومقدد القسم وكاشف الغم . الذي أحر حناي  
أفصل لأمم . محمد المصطفى أفصل العرب وأعجم الذي نصر دينه بسيف  
أصحابه من مهاجرين والانصار من مدغمين . الذين ولاوا رسول الله ورضي  
عن أصحابه السابقين مساكنة في بيته وآذانه . أنهم ان أصحاب رسولك قد  
راضوا في رضاك حوامع شهرتهم ورضوا بدلائك كوكبهم وشركوا  
لدينتهم بآبائهم وأمهاتهم . وفعلوا بأسوأ عديم مساعدة مردة سود عداهم  
في أحماتهم وسكنوا أضراب الأعداء عريكتهم . وهرمو نبات أمشركهم بشاهم  
وأطعوا إيران الكفر . أجمع صباههم وحردوا بديارهم بسجدهم في صلاتهم  
ودعوا عنهم في حلوائهم . وبوروا لهم بدرك في طمأنينهم . وعمروا الله  
بصدقائهم وصلاتهم . وأسلوا سيول الله . بسلامهم وطعوا فوق أرض  
لدهاء من سما فتنه بحوء أسنة قواهم . وفعلوا حياتهم "سمل والحزن  
بمهمات ثمرات شجرات حبات حسانتهم . وأصلحوا نحر البلاد في سبيلهم  
فقطم اللهم ذلك دحائم في حياتهم وأفضله بواصي طلبهم وجعلنا حبا  
إياهم أصناف بركاتهم . اللهم انا نحب رسولك . ونحب جمع الصحابة الأسود  
لأخبار في الكنية والكنائس الذين رموا بأنفسهم يوم الحراب إلى طغات  
الحراب . وثروا التلى دموعهم على يوافيت حدودهم من رحمتهم عبودهم في  
المحراب . وفروا أصيغهم بحد كالحواب . فرفع ما قاسوا به رب الارباب  
منار لهم يوم الحساب ورش عيب فطره في نفس عليهم من ثواب اللهم من  
جاد لنا من مبغضهم فحز في جليلة المجدلة ككبههم والمرامع من أحب وحر

بحمدك فاجعلنا معهم واليوم وفيهم ومنهم وارحمنا كما رحمتهم . اللهم  
 اهدنا نورا يهدينا إليك عني وادركنا بما يراهم لديك وقصروا في طاعتك  
 حياتهم وقد كملت حلالهم واعمت ديتهم إذ قلت في صفتهم والذين معه أشداء  
 على الكفار رحماء بينهم اللهم اجمع بيننا وبينهم . اللهم اهدنا في مرصاتك  
 سبوقا واعقلوا مرارا . وعالجوا حروب شياطين لانس أربابا . وحاربوا  
 هرسا شحنا وكبروا صلبنا وأوشوا صبحوا وامسوا للأيمان إيمانا . وبرحوا  
 لياليهم رصكنا ومهودا يسمون مصلا منك ورصونا . فأفص عليهم من حود  
 جودك عموأ وعمرانا . واذل اليهم من لديك رحمة واحسانا واجمع بيننا  
 وبينهم في دار الرحمة على سرر متقاسين . ألهمناهم واحيوا موت آمال الفقراء  
 بحياة الخود وعاشوا عصورهم عصرة لمجود . ومجروا إليك لذة المجد حتى  
 مدحتهم بقولك سبحانهم في وجوههم من أثر السجود فاطلمهم بظلال الخود في  
 اليوم الموعود وانقذا نجيتهم من وفود ردت الوفود ألهمنا أنك بحسنتهم أو ضح  
 التسجيل وارلت في شانهم في التبرين ذلك مثلهم في التوراة والانجيل فاحشرا  
 في هذا اربعين في ظلمهم الظلمين يا ذا العذل الخيل واعطاء الخريل إلهنا لا تقدم  
 إلا جمعوا جمعوا ولا تأتي إلا جمعوا جمعوا ولا مال ملك إلا صغروا صغروا ولا  
 مجد ملك إلا جمعوا جمعوا فأرف جمعوك فرق ديتهم هورا هورا ملك اكرم  
 الا كرمين وعمر ديتهم الأنين حسب الله ونعم الوكيل

هذا آخر ما أورده الامام الاحمر صدر الدين شمس الاسلام

احطت الخطاء الموفق ابن أحمد المكي الخوارزمي

في تصنيفه في فضائل علي أمير المؤمنين

رحمى الله عنه



# فهرس الكتاب

صفحة	المواضيع
	المقدمة : بقلم العلامة السيد محمد رضا الخراساني .
١	ذكر فضائل أمير المؤمنين علي عليه السلام
٦	( الفصل الأول ) في بيان أساميته وكناه وألقابه وصفاته عليه السلام
١٢	أصناف .
١٢	( الفصل الثاني ) في نسبه من قبل أبيه وأمه
١٤	( الفصل الثالث ) في بيان ما جاء في بيئته
١٦	( الفصل الرابع ) في بيان ما جاء في إسلامه وسبقه اليه وبيان مبلغ منه حين أـلم
٢٢	( الفصل الخامس ) في بيان به من أهل البيت عليهم الصلاة والسلام
٢٥	( الفصل السادس ) في محبة الرسول إياه وعرضه على محبته وموالاه
	ونبيه عن بعضه .
٢٨	( الفصل السابع ) في بيان عررة علمه واه أوصى الأصحاب .
٥٦	( الفصل الثامن ) في بيان أنه مع الحق وأن الحق معه
٥٨	( الفصل التاسع ) في بيان أنه أفضل الأصحاب بخصوص بعضه من لا يشاركهم في غيره
٦٦	( الفصل العاشر ) في بيان رده في الدنيا وقبضته منها باليد
٧١	( الفصل الحادي عشر ) في بيان شرف صعوده ظهر النبي لكسر الأصنام
٧٢	( الفصل الثاني عشر ) في تورخه أمهالك في الله تعالى ورسوله (ص)
٧٥	( الفصل الثالث عشر ) في بيان روح الإيمان في قلبه
٧٨	( الفصل الرابع عشر ) في بيان أنه قرب الناس من رسول الله (ص)
	وأنه مولى كل من كان رسول الله (ص) مولاه .
١٠٠	( الفصل الخامس عشر ) في بيان تخصيص الله بياه تنبيح سورة رامة
١٠٢	( الفصل السادس عشر ) في بيان محاربه مردة الكفار ومارسته أبطال

المشركين وأما كثير من الفاسطين والمدرفين و ما جاء عن النبي في حياته  
من الفضائل بذلك

- ١٠٢ ( الفصل الأول ) في بيان محاربة الكفار  
١٠٩ ( الفصل الثاني ) في بيان قتال أهل الجبل وهم الناكثون .  
١٢٢ ( الفصل الثالث ) في بيان قتال أهل الشام وهم الفاسطون .  
١٨٢ ( الفصل الرابع ) في بيان قتال الخوارج وهم المدافون .  
١٨٦ ( الفصل السابع عشر ) في بيان ما رزق من الآيات في شأنه  
١٩٩ ( الفصل الثامن عشر ) في بيان أنه الأذن الراجعة  
٢٠٠ ( الفصل التاسع عشر ) في فضائل له شتى .  
٢٤١ ( الفصل العشرون ) في نزول رسول الله (ص) إليهم وحمة الزهراء (عليها السلام)  
٢٥٧ ( الفصل الحادي والعشرون ) في بيان أنه من أهل الجنة وأهل الجنة  
إشتاقوا إليه وأنه معصوم من الذنوب .  
٢٥٨ ( الفصل الثاني والعشرون ) في بيان أنه حامل لوائه يوم القيامة .  
٢٦٠ ( الفصل الثالث والعشرون ) في بيان أن طهره وذكوره عبادة .  
٢٦١ ( الفصل الرابع والعشرون ) في بيان شوقه من حوامع كله وولوجه حكمه  
٢٧٣ ( الفصل الخامس والعشرون ) في بيان من غير الله خلقهم وأهلكهم بسببهم إياه  
٢٧٤ ( الفصل السادس والعشرون ) في بيان مقله صلوات الله وسلامه عليه  
٢٨٥ ( الفصل السابع والعشرون ) في بيان مبلغ نسبه وبيان مدة خلافته وبيان  
ما جاء من الاختلاف في ذلك

٢٨٧ المؤلف مصنف في مدح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)

٢٨٩ . . . . .

٢٩١ . . . . .

٢٩٣ الدعاء للوفاء . غانمة المكتبات







NYU - BOBST



31142 02881 3809

DS238.A6 M3

of Menaqib al-Khawarizmi

# MENAQIB AL - KAWARIZMI

**TALIF**

**AL-HAFID ABU AL-MOAYED AL-MOWAFAQ AL-BEKRY**

**AL-HANAFI (AL-KHAWARIZMY)**



**NYU**

**BOBST LIBRARY  
OFFSITE**

---

**MOHD KADUM AL - KUTUBI**

**NAJAF — IRAQ**

**AL - HAYDARIA LIBRARY ITS PRESS**

**Tel : 368**